الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر ـ بسكـــــــرة ـ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي : .....

رقم التسجيل : .....

عنوان الأطروحة

متطلبات الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية ــ مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا-

دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائيةلولايــة جيجل

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (LMD) في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالب
نورالدين حمرالعين

تحت إشراف :
الأستاذ :نورالدين زمام
المشرف(ة) المساعد(ة) : الأستاذة صباح سليماني

لجنة المناقشة

الرقم	اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	سعاد بن قفة	**أستاذة**	جامعة بسكرة	**رئيسا**
02	نورالدين زمام	**أستاذ**	جامعة بسكرة	**مشرفا ومقررا**
03	محي الدين قنفود	**أستاذ محاضر(أ)**	جامعة باتنة 1	**مناقشا**
04	دليلة خينش	**أستاذة**	جامعة بسكرة	**مناقشا**
05	عبد الحكيم بن بعطوش	**أستاذ**	جامعة باتنة 1	**مناقشا**
06	صباح سليماني	**أستاذة**	جامعة بسكرة	**مدعوا**

السنة الجامعية: 2021 - 2022

الاهداء

الحمد لله على توفيقه وعونه والصلاة والسلام على سيدنا
الكريم مُحَمَّد ﷺ

يسرني ويسعدني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى زوجتي
الكريمة وأبنائي حفظهم الله والى الوالدة الكريمة أطال الله في
عمرها والوالد رحمة الله عليه

إلى كل من يكن لنا الحب ونكنه له

والى كل من كان سندا وعونا لنا من قريب أو بعيد

بسكرة في 2022

شكر وتقدير

نتقدم بتشكراتنا لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد وعلى رأسهم الأستاذ المشرف الدكتور نورالدين زمام الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته ومساعدته لنا والأستاذة صباح سليماني.

كما نشكر مفتشي وأساتذة التعليم الابتدائي لولاية جيجل على تجاوبهم وتعاونهم معنا خاصة المفتش يحي لوط. دون أن ننسى الأساتذة الذين درسونا في طور الدكتوراه .

والشكر موصول لكل من ساعدنا في مشوارنا الدراسي بكل نزاهة وإخلاص .

الفهرس

الشكر والتقدير	
فهرس المحتويات	**أ**
فهرس الجداول	**و**
مقدمة	**ي**
الفصل الأول : المدخل المنهجي للدراسة	
1 ـ إشكالية الدراسة	**2**
2 ـ أهمية الدراسة	**3**
3 –أسباب اختيار الدراسة	**4**
4– أهداف الدراسة	**5**
5– فرضيات الدراسة	**6**
6– تحديد مفاهيم الدراسة	**7**
6–1 مفاهيم مشابهة لمتغيرات الدراسة	**8**
7– المقاربات النظرية للدراسة	**10**
8 ـ الدراسات السابقــة	**12**
الفصل الثاني :الحياة المدرسيـــــة المفاهيم والمتطلبات	
تمهيـــــد	**20**
1– الجانب المفاهيمي	**21**
1–1 تعريف الحياة المدرسية	**22**
2– الخلفية الفكرية للحياة المدرسية	**24**
3– أهداف الحياة المدرسية	**27**
4– وظائف الحياة المدرسية	**28**
5– متطلبات الحياة المدرسية	**30**
5–1 الإدارة المدرسية	**30**
5–2 العوامل الفيزيقية	**40**
5–3الشركاء الاجتماعيون	**50**

5-4العلاقاتالتفاعلية	**52**
6- مراحل تطور الحياة المدرسية ومتطلباتها في النظام التربوي الجزائري.	**55**
6-1 مرحلة ما بعد الاستقلال	**55**
6-2الحياة المدرسية في ظل أمرية 16 أفريل 1976	**56**
6-3 الحياة المدرسية في ظل الإصلاحات الجديدة	**57**
7- العوامل المؤثرة في الحياة المدرسية	**58**
7-1 نمط الاتصال	**58**
7-2 نمط الإشراف	**61**
7-2-1الاشراف الاداري	**61**
7-2-2 الإشراف المالـــــــي	**62**
7-2-3 الإشراف التربوي البيداغوجي	**63**
7-3 المحيط السوسيو اقتصادي	**64**
7-4 المحيط السوسيو ثقافي	**65**
الاستخلاصات	**66**
الفصل الثالث : مرتكزات العملية التعليمية التعلمية	
تمهيد:	**68**
1-الخلفية الفكرية للعملية التعليمية وتطورها	**69**
2 مراحل تطور العملية التعليمية التعلمية	**71**
3- مفهوم العملية التعليمية التعلمية	**72**
4- وظائف العملية التعليميةالتعلمية	**76**
5- اهتمامات العملية التعليمية التعلمية	**77**
5-1 تصميم التعليم	**77**
5-2 تطوير التعليم	**77**
5-3 تطبيق التعليم	**77**
5-4 إدارة التعليم	**77**
5-5 تقويم التعليم	**77**

6 مرتكزات العملية التعليمية التعلمية	**77**
6-1 المتعلـــم	**78**
6-1-1السمات المشتركة بين المتعلمين	**78**
6-1-2السمات المختلفة بين المتعلمين	**78**
6-1-3 خصائص المتعلم القادر على التعلم	**79**
6-1-4 طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم	**79**
6-2 المعلم	**80**
6-2-1 الخصائص الجوهرية للمعلم	**80**
6-2-1-1المواصفات الجسمية والنفسية	**80**
6-2-1-2المواصفات المعرفية	**80**
6-2-1-3 المواصفات الخلقية	**80**
6-2-1-4 أدوار المعلم	**81**
6-2-1-5 خصائص المعلم الكفء	**81**
6-3 المنهـــــاج	**82**
6-4 المعرفة	**83**
6-5 الوسيلة	**84**
6-6 الطريقة	**85**
7 – تطور العملية التعليمية في النظام التربوي الجزائري.	**86**
7-1 العملية التعليمية في ظل المقاربة بالمضامين	**86**
7-2 العملية التعليمية في ظل المقاربة بالأهداف	**87**
7-3 العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات	**87**
8- واقع العملية التعليمية التعلمية في الجزائر	**91**
8-1 المقاربات البيداغوجية المعتمدة	**91**
8-2 نظام التقويم المعتمد	**92**
8-3 التحول من التعليم إلى التعلم	**93**
8-4 طرائق التدريس	**95**

9- معيقات العملية التعليمية التعلمية في المنظومة التربوية الجزائرية	**96**
الاستخلاصات	**103**
الفصل الرابع :أثر متطلبات الحياة المدرسية على العملية التعليمية التعلمية وآليات تفعيلها	
تمهيـــــــد	**105**
1- مراحل إصلاح النظام التربوي في الجزائر	**106**
2- تطور نظام التعليم الابتدائي في الجزائر	**111**
3- أثر متطلبات الحياة المدرسية على أطراف العملية التعليمية	**113**
3-1 أثرها على المعلم	**113**
3-2أثرها على تنفيذ المنهاج	**114**
3-3أثرها على المتعلم	**114**
4-معيقات الحياة المدرسية في النظام التربوي الجزائري	**115**
5-آليات تفعيل الحياة المدرسية في النظام التربوي الجزائري	**117**
الاستخلاصات	**120**
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراســـة	
تمهيـــــــد	**122**
1 ـ مجالات الدراســـة	**123**
1-1 ـ المجال المكانـــــي	**123**
2-1 ـ المجال البشري	**123**
3-1 ـ المجال الزمني	**124**
2 ـ منهج الدراســـــة	**124**
3 ـ عينة الدراســـــة	**125**
4 ـ أدوات جمع البيانـــات	**128**

4-1 الملاحظة	**128**
4 ـ2 المقابلة .	**129**
4 ـ 3 الوثائق والسجلات	**130**
4-4 الاستمارة	**131**
5 ـ المعالجة الإحصائية للدراســـة	**132**
الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الدراســة	
1 ـ عرض وتحليل بيانات الدراسة	**134**
2 ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة	**173**
3- النتـــائج العامة	**187**
ـ اقتراحات وتوصيات	**189**
الخاتمة	**194**
قائمة المراجع	**197**
ملخص الدراسة	**205**
الملاحق	**212**

فهرس الجـــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور عدد المنشآت التربوية في الجزائر	111
02	تطور نسبة استغلال الحجرات الدراسية في الجزائر	111
03	تطور عدد المدرسين في الجزائر	111
04	تطور عدد المطاعم المدرسية في الجزائر	112
05	تطور عدد المستفيدين من المطاعم المدرسية في الجزائر	112
06	تطور نسبة الانتقال الى السنة الأولى متوسط في الجزائر	113
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة	126
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	126
09	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	127
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مؤسسة العمل	127
11	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	128
12	نسبة معامل آلفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	134
13	معامل الارتباط بيرسون لفقرات المحور الأول	135
14	معامل الارتباط بيرسون لفقرات المحور الثاني	136
15	معامل الارتباط بيرسون لفقرات المحور الثالث	137
16	معامل الارتباط بيرسون لفقرات المحور الرابع	138
17	تطبيق النصوص القانونية المنظمة للفعل التربوي في مؤسستك سليم و يشجع على الإبداع في العملية التعليمية التعلمية	139
18	يتم الاعتماد على الأسلوب الديمقراطي في التسيير الإداري والتسيير التربوي البيداغوجي في المدرسة	139
19	يتم الاعتماد على معايير تربوية سليمة في إسناد الأفواج التربوية للأساتذة والمعلمين في المؤسسة كفيل بتحقيق النجاعة والفعالية في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية	140

20	توزيع التلاميذ على الأفواج التربوية يتم بشكل متوازن ومتجانس يحفز على التعليم والتعلم للمعلمين والمتعلمين على حد سواء	141
21	يتم الاعتماد على الحوار كأسلوب للتواصل في إدارة الاجتماعات المختلفة داخل المؤسسة مع الأساتذة	142
22	تعدالمواقيت الأسبوعية من طرف إدارة المؤسسة بشكل دقيق ومدروس بما يساعد ويحفز على الإتقانوالإبداع في القيام بالفعل التعليمي التعلمي	143
23	المدير دائم الحضور في المؤسسة يتابع سيرورة العمل التربوي	144
24	تدلل الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ المناهج والبرامج التعليمية من طرف مفتش المقاطعة مايحفز على الإبداع في العمل	145
25	هل تلاحظ أن النمط التكويني المتبع حاليا في تكوين مديري المدارس الابتدائية يسمح لهم بالإسهام والإشراف الجيد في القيام بمهامهم	146
26	يراعى مبدأ الإنصاف والمساواة في تقييم أداء المعلمين ما يؤدي إلى تحفيزهم	147
27	هل ترى أن وجود جمعية لأولياء التلاميذ بالمدرسة بساهم في إعطاء دفع للفعل التعليمي التعلمي	147
28	تنتمي لفرع من الفروع النقابية بالمدرسة	148
29	هل تقبل بتدخل أولياء التلاميذ في عملك من خلال الملاحظات التي يقدمونها حول تعلمات ابنائهم	149
30	تعقد اجتماعات تشاورية وتنسيقية بين الشركاء في تسيير الحياة المدرسية ترى أنها تسهم في تحقيق جودة العملية التعليمية التعلمية من طرف المعلم والمتعلم	150
31	هل يشارك الأولياء في إعداد مشروع المؤسسة للمساهمة في تطوير الحياة المدرسية مما يثير دافعية التعليم والتعلم	150
32	ترى أن وصاية البلدية على الحياة المدرسية بالنسبة للمدارس الابتدائية في شقها المالي والمادي ايجابي	152
33	هل توجد اعتداءات من طرف بعض الأولياء على التلاميذ داخل الوسط	153

	المدرسي ما يؤثر سلبا على الحياة المدرسية وانجاز العملية التعليمية	
34	هل تعتقد إنإصدار ميثاق أخلاقيات المهنة لتنظيم العلاقة بين الفاعلين في المدرسية أسهم بفعالية في تطوير الفعل التعليمي التعلمي	**153**
35	هل يتدخل الأولياء في فرض مواقع جلوس الأبناء داخل حجرة الدرس ما يؤثر على المعلمين والمتعلمين	**154**
36	هل يتلقى المعلمون والتلاميذ في الحياة المدرسية الدعم المادي والمعنوي والاعتراف بالمجهودات المبذولة لتشجيعهم على الابتكار والإبداع في التعليم والتعلم	**155**
37	هل المرافق الصحية الموجودة في المؤسسة مريحة ولائقة تساهم وتساعد المعلمين والمتعلمين في أداء الفعل التعليمي	**156**
38	هل تساعد مساحات اللعب الموجودة وبتصميمها الحالي على الإبداع في القيام بالفعل التربوي داخل المؤسسة	**156**
39	هل توجد بالمؤسسة قاعة للمعلمين مجهزة بالتكنولوجيات الحديثة تسمح للمعلمين بتحضير الدروس وتصحيح أعمال المتعلمين وتسهل عليهم العمل	**157**
40	هل تتوفر المؤسسة على أجهزة التدفئة اللازمة في الحجرات الدراسية	**158**
41	مستوى الإضاءة في قاعات التدريس ملائم يساعد على القيام بالفعل التعليمي	**158**
42	هل ترى أن مساحة الحجرات الدراسية تتلاءم مع عدد التلاميذ المتمدرسين في الفوج الواحد	**159**
43	يوجد اهتمام بدورات المياه من حيث النظافة و هي كافية لعدد التلاميذ والمعلمين	**160**
44	وجود إطعام بالمؤسسة عامل مساعد على التعليم والتعلم ورفع درجة الاستيعاب والتحصيل الدراسي	**160**
45	هل التصميم الهندسي الحالى للمنشآت المدرسية مناسب للفعل التربوي	**161**
46	في رأيك هل الطاولات المستعملة لجلوس المتعلمين في قاعات التدريس مريحة تساعد على الانتباه والتعلم	**162**

47	هل ترى وجود الاحترام والتقدير المتبادل بين الفاعلين في الحياة المدرسية يشجع على العمل	163
48	هل يوجد تناغم وتفاعل كبير بين أعضاء الفريق التربوي للمؤسسة يسمح بالعمل وتجاوز كل العقبات التي تواجههم	164
49	العلاقات بين المعلمين والمتعلمين تخلو من مظاهر العنف والأساليب غير التربوية التي تؤثر على المتعلمين وتعيق تعلمهم	165
50	هل تعقد جلسات دورية في المؤسسة للاستماع لانشغالات أولياء التلاميذ لتدليل الصعاب التي تعترضهم واقتراح البدائل الناجعة لترقية الفعل التربوي	166
51	هل تقام حملات للتضامن ومبادرات تربوية لتحفيز المعلمين والمتعلمين على الاجتهاد وبدل المزيد من الجهد للرفع من مستوى التحصيل العلمي	167
52	هل تنظم الأنشطة اللاصفية في المؤسسة وتمارس بشكل منتظم تسهم في تنشيط الحياة المدرسية وتساعد على أداء المؤسسة لوظيفتها	168
53	هل تلاحظ وجود انفتاح على المحيط الخارجي للمؤسسة (السوسيو اقتصادي)لتطوير الحياة المدرسية وترقية الأداء التربوي	169
54	هل تحدث في المؤسسة احتجاجات ونزاعات بين أعضاء الفريق التربوي تؤثر سلبا على المؤسسة في أداء وظائفها المختلفة	170
55	هل يحضر الأولياء والشركاء للمجالس التي تعقد في المؤسسة	171
56	هل تمتلك المؤسسة مواقع للتواصل الاجتماعي تعرض نشاطات المؤسسة وتسمح بالتواصل مع الأولياء تساعد على نجاح الفعل التربوي	172

مقدمـــة

تعتبر عملية ترقية وتطوير الحياة المدرسية والرفع من مستوى العملية التعليمية التعلمية في النظام التربوي من أبرز انشغالات صناع القرار على المستوى المحلي والدولي ولازالت كذلك نظرا للأهمية الكبرى التي تكتسيها لذلك خصت بالإصلاح التربوي، الذي يهدف إلى التغيير نحو الأحسن في النظام التربوي متضمنا معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية.

فالإصلاح التربوي أصبح ضرورة تعليمية وتربوية ومطلبا اجتماعيا ملحا نظرا للأزمة التي يعرفها النظام التربوي في كثير من البلدان، فانخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ وارتفاع نسب التسرب والرسوب، وانخفاض معدلات النجاح في الشهادات المختلفة، والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالبيئة المدرسية، مضافا إلى ذلك التغيير الاقتصادي وما يصاحبه من تغيرات على الصعيدية المحلي والعالمي وعلى كافة المجالات ذات الارتباط الوثيق بمخرجات النظام التربوي، كل هذه العمليات دعت إلى أحداث تغيرات على النظم التربوية، بشكل جزئي أحيانا كل ذلك دفع بالعديد من المهتمين بالشأن التربوي إلى دق ناقوس الخطر، والتنبه إلى ضرورة الإسراع بإصلاح شامل للنظام التربوي رغبة في تحقيق مردود أفضل للعمل التربوي.

إن المدرسة الجزائرية ومنذ الاستقلال رسمت هدفا أساسيا، تسعى من خلاله لتكوين جيل متشبع بقيمه، معتز بوطنيته وثقافته ومتفتح على العالم غير أن طغيان الجانب الكمي على النوعي، أثناء مسار المنظومة التربوية جعلها محل نقد شديد في تكوين التلاميذ، قلة الوسائل البيداغوجية وانعدامها في بعض الأحيان، مما يضع المعلمين في مأزق التلقين وانتهاج أساليب غير ناجعة من اجل توصيل المفاهيم للطلاب، ضف إلى ذلك مشكل اللغات وتعليمها، حيث يعتبر تدني التحصيل في مجال اللغات الأجنبية تحديا كبيرا للنظام التربوي في الجزائر، وخاصة في اللغة الفرنسية فإلغاء النظام المزدوج في التعليم وعدم إعطاء اللغات الأجنبية اهتماما يحقق الهدف المنشود من تدريسها، ما أثر على مستوى الطلبة في المراحل المتقدمة من دراستهم خاصة الجامعة، كما أن تكوين المكونين أهمل تماما فالأساتذة والمعلمين لم يتلقوا تكوينا مستمرا وجادا ليمكنهم من تحديد قدراتهم العلمية، كما أن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي في ندهور مما تسبب في عدم استقرار الإطار التربوي وضعف الرضا الوظيفي لديهم ومطالبتهم باستمرار بتحسين ظروفهم المادية والاجتماعية، كما نسجل ضعف أداء جمعيات أولياء التلاميذ وانسحابها الشبه كلى من الفعل التربوي وتخليها عن الدور المنوط بها في تفعيل الحياة المدرسية وتجويدها بشكل يثير دافعية التعليم والتعلم للمعلمين والمتعلمين على حد سواء كل هذه الأسباب أدت إلى عدم قدرة المدرسة على تلبية الطلب الاجتماعي، حيث نجد هوة كبيرة بين

التكوين في المدرسة ومتطلبات المجتمع، حيث أن جيوشا من المتخرجين تنقصهم الكفاءة الضرورية.... كما أن ارتفاع نسبة الرسوب المدرسي والتسرب وانتشار ظاهرة العنف بمختلف أشكاله كل هذا ما جعل من المدرسة الجزائرية في نظر الكثيرين غير مواكبة للتطورات العالمية.

فمنذ 2003/2002 شرعت الجزائر في إحداث تغيير شامل لنظامها التربوي وعلى كافة المستويات هدفت من خلاله إلى مسايرة المستجدات في المجال البيداغوجي والعلمي رغبة منها في مواكبة التدفق المتسارع للمعرفة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خدمة للمجتمع فالنظر إلى التعليم كقطاع استهلاك فقط غير منتج صار من الماضي ذلك أن اقتصاديات الدول المتقدمة تقوم على العائد الكبير من التعليم....

ورغم الأرقام التي تبدو جيدة والمعلنة من طرف وزارة التربية الوطنية والتي تعتبر هذه النتائج دليلا على نجاعة الإصلاحات من وجهة نظر الجهات الوصية، إلا أنها تعتبر أن التطور الكمي للتربية اصطدم بانفجار سكاني رهيب أثر سلبا وسبب خللا وظيفيا.

كما أن الجهود والبرامج التي عرفتها وتعرفها المدرسة الجزائرية وواقع التربية في مؤسساتنا على اختلاف مستوياتها فإنها هناك العديد من الظواهر السلبية التي تنغص واقع التربية وتحد من سبل تحقيق الفعالية والنجاعة القصوى، ومنها ظاهرة الرسوب المدرسي عند التلاميذ، خاصة الطور الثانوي حيث أن الإصلاحات التربوية كان هدفها الحد من الظواهر السلبية ومنها ظاهرة الرسوب المدرسي من خلال توفير الجو الملائم والمساعد على الإبداع وتحقيق الجودة المطلوبة في المنتوج التعليمي على الصعيدين الشخصي والمعرفي وقد تمت دراسة موضوعنا هذا وفق شقين الأول نظري تضمن أربعة فصول :

فصل منهجي تضمن طرح الإشكالية ووضع فرضيات لها بغرض إثباتها أو نفيها كما بينا الأسباب الدافعة لاختيار هذا الموضوع، وكذلك أهميته، كما قمنا ببسط أهداف أردنا الوصول إليها من خلال دراسة هذا الموضوع، إضافة إلى تحديدنا لبعض المصطلحات التي يعتريها بعض الغموض أو الخلط وكذا بعض الدراسات السابقة، وفصل ثاني تضمن الحياة المدرسية المفاهيم والمتطلبات الجزائري من خلال استعراض عنصر الإدارة المدرسية والعوامل الفيزيقية وكذلك العلاقات التفاعلية دون إهمال عامل الشركاء من نقابات وجمعيات ومختلف المتدخلين في تفعيل الشأن التربوي .

أما الفصل الثالث فتضمن دراسة نظرية لمرتكزات العملية التعليمية التعلمية أي العناصر الأساسية التي تقوم عليها والمتمثلة أساسا في المعلم والمتعلم والمعرفة (المنهاج) إضافة إلى عناصر أخرى كنمط الاتصال والوسائل التربوية وأسلوب التقويم المتبع.

الفصل الرابع تمثل في الربط من خلال إبراز العلاقة بين متطلبات الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية من خلال الدراسة والتحليل والكشف في مختلف عوامل التأثير والتأثر.

أما الجانب التطبيقي والذي يعتبر كحلقة مهمة في سلسلة البحث العلمي باعتباره أداة تسمح لنا بمعرفة الظاهرة المدروسة على أرض الواقع فقد تضمن فصلين الفصل الخامس وجاء فيه: حدود الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، منهج الدراسة، الأدوات المستعملة فيها.

في حين تضمن الفصل السادس عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة، ثم صياغة النتائج العامة متبوعة بتوصيات واقتراحات وكذلك ملاحق اعتمدنا عليها في إعداد دراستنا هذه.

الفصل الأول : المدخل المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة .

2 ـ أهمية الدراسة .

3 -أسباب اختيار الدراسة.

4 ـ أهداف الدراسة .

5- فرضيات الدراسة .

6 ـ تحديد مفاهيم الدراسة .

7 ـ المقاربات النظرية للدراسة .

8 ـ الدراسات السابقـــة

1-الإشكالية:

ندرك اليوم مدى التطور الحاصل والسريع في مختلف الميادين والمجالات وحتى مستوى سلوكيات الأفراد والجماعات ولا شك أن هذا التطور والازدهار لم يأت من عدم بل له خلفيات فكرية ومؤسساتية ومرجعية علمية قائمة بذاتها ويعتبر التعليم من أهم العوامل التي ساهمت في رسم الصورة الحالية للمجتمعات المتطورة والتي تشهد عصرا ذهبيها عنوانه السرعة، الابتكار، التجدد وفي نفس الوقت يعتبر من أهم ما فرضه هذا التطور ذلك أن عمليتي التعليم والتعليم تتضمن نقل معارف وخبرات ومهارات، واكتساب سلوكيات في إطار مخطط ومدروس لتحقيق أهداف وغايات محددة يسعى إليها أي مجتمع وانطلاقا من هذه الحقيقة بذلت الدولة الجزائرية جهودا كبيرة للنهوض بالنظام التربوي والرقي به إلى المكانة التي يستحقها ذلك أن التاريخ يبين أن الدول المتقدمة ما كان لها ذلك لو لم تغط للتربية والتعليم الأهمية اللازمة وتسخر له الإمكانات المادية والبشرية وعائدات ثرواتها وناتج دخلها القومي للنهوض بالتعليم وتوظيفه لخلق الثروة انطلاقا مما يسمى باقتصاديات التربية، ولذلك تعمل الجزائر على إتباع سياسات هذه الدول من خلال الإصلاحات المستمرة واللامتناهية وهذا غداة الاستقلال مباشرة.

من خلال العمل على جزأرة مناهجها وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأطر البشرية المؤهلة وهذا على غاية صدور أمرية 16 أفريل 1976 التي أسست للمدرسة الأساسية واعتماد مقاربات بيداغوجية جديدة بعد المقاربة بالمضامين (Approche par contenu)، ثم المقاربة بالأهداف التي (Approche par Objectif) وصولا على المقاربة بالكفاءات
(Approche par compétence) سنة 2003 والتي بقي اعتمادها في ظل أمرية 1976/04/16 وهو ما خلق نوعا من الاختلال إلى غاية إلغاءالأمرية بمقتضى القانون التوجيهي للتربية 04/08المؤرخ في 2008/01/23 والذي أعاد النظر في السياسة التربوية للبلد والإطار القانوني والمؤسساتي للمدرسة الجزائرية في ظل فلسفة جديدة

غير انه هناك عوامل ترتبط بالحياة المدرسية وبالمدرسة خصوصا فالمدرسة تعد في وقتنا الحاضر من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد والتي تراعي مختلف الأبعاد والقيم التي تكون النسق العام للمجتمع.

وتحقيق المرامي والغايات المحددة في الفلسفة التربوية للمجتمع لذلك يسعى القائمون على النظام التربوي الاهتمام أكثر بالمدرسة وما تتطلبه من شروط وظروف تعد ضرورية لتمكينها من

أداء أدوراها ما يسمح بتحقيق منتوج تعليمي جيد سواء تعلق الأمر بالإدارة المدرسية من خلال تحديثها وإضفاء آليات تسيير إدارية حديثة منفتحة على المحيط الداخلي والخارجي تشاركية تتيح للجميع حق المبادرة والمساهمة في الرقي بها لتحقيق آمال الأمة وخلق ذلك التفاعل الاجتماعي والذي ينبغي أن يكون تفاعلا تعاونيا ينمي العلاقات الإنسانية (Relation humains) بين مختلف أعضاء الجماعة التربوية . كما تتيح بناء شخصية المتعلمين بناء متكاملا نفسيا وجسيما واجتماعيا يكون مؤهلا للتعامل مع واقعه المعيش و مسايرة الانفجار المعرفي الكبير الذي تشهده.

وأمام الوضع الحالي الذي تعيشه المدرسة سخرت الجهود ووضعت التشريعات والقوانين مسايرة للإصلاحات المستجدة كل ذلك لتحسين ظروف الحياة المدرسية لاسيما في مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها مرحلة مفصلية ونقطة ارتكاز للنظام التربوي لما لها من تأثير مباشر على العملية التعليمية التعلمية.

إن الحياة المدرسية (La Vie Scolaire) تواجه صعوبات ومعيقات على جميع الأصعدة في ظل التشريعات الحالية المنظمة للعلاقات القائمة بين مختلف الفاعلين والمتدخلين في العمل التربوي والتعليمي حيث أن التشريعات قديمة لا تساير ما هو مستجد عكس الكثير من الدول التي أولت للحياة المدرسية عناية فائقة باعتبارها جزء من الحياة العامة للطفل فقامت بدراسات وبحوث حولها والفلسفة التربوية التي تقوم عليها، وتعد الدول الغربية من الدول التي لها فكر تربوي متطور يعالج قضايا تربوية جديدة ,

انطلاقا من كل ما سبق ذكره وللاطلاع أكثر والإلمام بالحياة المدرسية ومتطلباتها في مرحلة التعليم الابتدائي (Enseignement Primaire)نتناول في دراستنا هذه موضوع الحياة المدرسية ومتطلباتها (Les Exigences) ومدى وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية في مرحلة التعليم الابتدائي انطلاقا من الإشكالية التالية:

-ما هي متطلبات الحياة المدرسية وما تأثيرها على العملية التعليمية التعلمية؟.

2 ـ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراسة الحياة المدرسية ومتطلباتها وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية في إبراز العلاقة بين المتغيرين المتطلبات والعملية التعليمية من حيث التأثير (Didactique) في الاتجاهين السلبي والايجابي أي معرفة مدى إسهام هذه المتطلبات في نجاح العملية التعليمية في منظومة التعليم بالجزائر ومن ثمة تحديد الجوانب التي تتطلب تعزيزا وتثمينا والجوانب التي تشهد نقصا

وضعفا وبالتالي إيجاد البدائل النابعة لها للوصول إلى تحقيق الأفضل وعليه فإن موضوع هذه الدراسة يكتسي أهمية بالغة من الناحيتين النظرية والتطبيقية حيث يسهم في إثراء الرصيد المعرفي والفكري للدارسين والباحثين من جهة والفاعلين في منظومة التعليم من جهة أخرى.

3 ـ أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تعد عملية اختيار موضوع الدراسة أول خطوة منهجية لإعداد أي بحث علمي فعملية اختيار موضوع الدراسة تخضع لعدة اعتبارات منها ما هو شخصي (ذاتي) ومنها ما هو موضوعي والتي نذكرها فيما يلي :

3-1 الأسباب الذاتية :

- الميل الشخصي للموضوع باعتباري أنتمي لقطاع التربية الوطنية.
- تنمية المعارف التربوية والتعليمية من خلال هذه الدراسة .
- الاطلاع على الخبرات العلمية والعملية في هذا الموضوع .
- الفضول العلمي لمعرفة مدى توفر الحياة المدرسية على المتطلبات الضرورية .
- الرغبة في خوض تجربة بحث ميدانية حول هذا الموضوع .
- إبراز جوانب ألتقص في الحياة المدرسية .
- استثمار نتائج الدراسة على المستوى الشخصي الأسري .

3-2 الأسباب الموضوعية :

-وجود موضوع الدراسة ضمن مجال التخصص وهو علم اجتماع التربية .
- توفر الشروط العلمية والتسهيلات الميدانية لإجراء هذه الدراسة .
- حداثة الموضوع المستهدف"الحياة المدرسية" في مفهومها الحديث.

-قلة الدراسات إن لم نقل انعدامها حول الحياة المدرسية إذ نجد أغلب الدراسات أجنبية وبعض الدراسات العربية على قلتها من منظور نظري بحث.

-الإطلاع على متطلبات الحياة المدرسية في النظام التربوية الجزائري.

-تحديد العلاقة القائمة بين مرتكزات الحياة المدرسية والعملية التعليمية من حيث التأثير والتأثر في الاتجاهين الايجابي والسلبي.

- إغفال الإصلاحات التربوية في الجزائر للجوانب المتعلقة بالحياة المدرسية .

4 ـ أهداف الدراسة:تهدف كل دراسة أكاديمية إلى تحقيق جملة من الأهداف من خلال الوصول إلى نتائج تجيب عن التساؤلات التي انطلق منها الباحث في دراسته ومن خلال دراستنا هذه نسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية والعملية والتي نوجزها فيما يلي:

4-1 الأهداف العلمية:

-الوصول إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية المتضمنة في إشكالية الدراسة.

-التأكد من صحة وصدق الفرضيات أو العكس من ذلك.

-تقدم معلومات تقوم على أساس علمي/منهجي حول ما يتعلق بمتطلبات الحياة المدرسية من جهة ومرتكزات العملية التعليمية من جهة ثانية، وعلاقة التأثير والتأثر بينهما.

-بناء معطيات حقيقية عن واقع الحياة المدرسية في منظومة التعليم بالجزائر.

-تقديم معلومات ميدانية حول تأثير متطلبات الحياة المدرسية على الفعل التعليمي من خلال النتائج المدرسية المسجلة في المؤسسات التربوية من خلال الدراسة المقارنة.

-إثراء رصيد المكتبة الجامعية بإطار نظري وميداني يساعد الطلبة الدارسين والراغبين في دراسة هذا الموضوع، أو المواضيع ذات الصلة.

4-2 الأهداف العملية:

-محاولة معرفة واقع الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية.

-معرفة التأثيرات التي خلفتها الإصلاحات التربوية في الجزائر على الحياة المدرسية.

-معرفة انعكاسات الإصلاحات التي مست الحياة المدرسية على العملية التعليمية التعلمية.

-تشخيص موضوعي لمتطلبات الحياة المدرسية في الجزائر خصوصا في مرحلة التعليم الابتدائي.

-محاولة تحديد معيقات الحياة المدرسية التي تعرقل وتعيق الفعل التعليمي التعلمي.

-معرفة التشريعات القانونية المنظمة للحياة المدرسية من جهة والمنظمة للعلاقات بين أطراف (أقطاب) العملية التعليمية التعلمية من جهة ثابتة.

-تقديم اسهام الجامعة والهيئات التربوية في سبيل تحسين أداء المنظومة التعليمية بالجزائر تستجيب للتطلعات وتتجاوز الصعوبات.

-بناء حياة مدرسية تتماشى وخصوصيات المرحلة التعليمية من جهة وخصوصيات المجتمع الجزائري من جهة ثانية بالاستفادة من التجارب المحلية والنماذج العالمية خصوصا في مجال تطوير الحياة المدرسية باعتبارها البيئة المثلى للتنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد.

-تحديد احتياجات النظام التربوي الجزائري خاصة ما تعلق بالمتطلبات العلائقية والاجتماعية والفيزيقية ومن ثمة اقتراح حلول واقعية لها.

-دراسة التشريع المنظم للحياة المدرسية دراسة تحليلية نقدية للوصول غلى تحديد الفراغات القانوني (التشريعية) الموجودة.

-تحديد العلاقة بين الحياة المدرسية وتنفيذ العملية التعليمية التعلمية ومدى انعكاسها على مخرجات الفعل التعليمي التعلمي.

-الوصول إلى تحديد حاجيات المعلم والمتعلم في الحياة المدرسية لإنجاح العملية التعليمية التعلمية وإخراج المنتوج التعليمي المرغوب فيه بالجودة المطلوبة والمستهدفة.

-المسول الشخصي للمواضيع البحثية ذات الصلة بالنظام التربوية عامة والتعليمية خاصة.

-تحديد العلاقة بين النتائج المدرسية المحققة وطبيعة الحياة المدرسية السائد بمتطلباتها المختلفة في شقيها المادي (Matériel) والبشري (humains)والسوسيو- ثقافي (socio culturel).

-اكتشاف الخبرات العلمية والعملية في ما يخص موضوع الدراسة.

-الفضول العلمي لمعرفة مدى اخذ الإصلاحات التربوية للحياة المدرسية ومرتكزاتها بعين الاعتبار.

-توفر الشروط العلمية والتسهيلات الميدانية لإجراء هذه الدراسة.

-الموضوع جديد ولم يطرق بالبحث والدراسة من طرف المختصين والمهتمين بالشأن التربوي في منظومة التعليم بالجزائر.

-معرفة أهم الايجابيات والسلبيات التي جاءت بها الإصلاحات التربوية فيما يخص موضوع الدراسة هذا.

-تلخيص واقع المدرسة الجزائرية كمؤسسة تربوية عهد غليها القيام بمهام مختلفة.

5 ـ فرضيات الدراسة:

لإنجاز دراستنا هذه انطلقنا من الفرضية الرئيسية التالية:

"متطلبات الحياة المدرسية تؤثر على العملية التعليمية التعلمية في مرحلة التعليم الابتدائي"

والتي تندرج ضمنها الفرضيات الجزئية التالية:

-تؤثر الإدارة المدرسية على العملية التعليمية التعلمية بتدخلها المباشر في العلاقة بين أقطابها.

-الشركاء الاجتماعيون للمؤسسة التربوية يؤثرون إيجابا على أداء العملية التعليمية التعلمية.

-العوامل الفيزيقية المرتبطة بالمنشآت المدرسية تساعد على تنفيذ العملية التعليمية التعلمية.

-تؤثر العلاقات الناشئة بين الفاعلين في الحياة المدرسية إيجابا على العملية التعليمية التعلمية.

6-مفاهيم الدراسة:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات لأي دراسة علمية، يكتسي أهمية بالغة في مسار البحث العلمي فهي النبراس الذي يرسم المعالم الأساسية كمسار وأهداف الدراسة، فهي مطلب ضروري كما يتغير تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرا ضروريا في البحث الاجتماعي[1].

ويرى سعيد ناصف في أهمية المفهوم هو: "العنصر الأساسي الذي تتكون منه المعرفة العقلية بأشكالها ومستوياتها المختلفة، فالأحكام والفروض والقضايا والنظريات هي عبارة عن انساق من المفاهيم"[2].

كما أن الاستغناء عن تحديد المفاهيم يعتبر تقصيرا منهجيا يجب تفاديه[3].

وعلى هذا الأساس ارتأينا تحديد مجموعة من المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تتمحور أساسا في المفاهيم التالية:

6-1المتطلباتExigences:

هي الشروط والعوامل المادية والبشرية والفيزيقية اللازمة توفرها في المدرسة لتتمكن من أداء وظيفتها الأساسية التي وجدت لأجلها وهي الوظيفة التربوية والتعليمية بالشكل المطلوب والمستهدف ومتطلبات الحياة المدرسية تختلف من بنية لأخرى ومن بلد لآخر.

6-2الحياة المدرسية:

هي الفترة التي يقضيها المتعلم في المدرسة من دخوله إليها إلى غاية خروجه منها لمزاولة دروسه وممارسة مختلف الأنشطة المقررة رسميا أو لا رسميا صفية أو لا صفية وما يسود هذه الحياة من تفاعلات بين الأفراد الفاعلين فيها.

6-3التعليمية Didactique:

هي عملية يتم فيها التفاعل بين طرفين "معلم-متعلم"، لكل منهما ادوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف تربوية سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس حركي وتتضمن المراحل التالية: مرحلة التحضير والتخطيط، مرحلة الإنجاز مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس، مرحلة التقويم.

---

[1]-عبد الباسط محمد الحسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة، 1990، ط11، ص 175.

[2]-سعيد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها مكتبة زهراء الشرف، القاهرة، 1997، ص 23.

[3]-فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العوم الاجتماعية، منشورات جامعة منثوري، قسنطينة، الجزائر، 1999، ص 102.

6-4التعليم الابتدائي Enseignement Primaire:

فترة من التعليم الإلزامي تبدأ في أغلب الحالات في نحو السادسة من العمر، ومدتها تختلف من بلد إلى آخر ما بين خمس وثمان سنوات، وبرنامجها مصمم من اجل تعليم الأطفال المعارف القاعدية[1]، في الجزائر من الدخول إلى التعليم الابتدائي هي 06 سنوات غير أنه يمكن منح رخص استثنائية للالتحاق بالمدرسة الابتدائية وفق لشروط يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية وهذا وفق المادة 48 من القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 2008/01/23[2]، في الجزائر مدة التعليم الابتدائي 05 سنوات تتوج بامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالنسبة للسنة الأولى ابتدائي الانتقال آلي للسنة الثانية ابتدئي..

6-5التعلمية Apprentissage:

تعرف بكونها عملية عقلية داخلية (افتراضية) أي أنها عملية غير ظاهرة في ذاتها وإنما يستبدل على حدوثها من خلال نتائجها المتمثلة فيما يحدث وهذا التغيير الذي يحدثه التعلم يجب أن يتصف بـ:

التقدم: أي انه بالتعلم تقل الأخطاء ويتطور الأداء وبالتالي يصبح التعلم معبرا عن تحسين في السلوك أكثر من كونه مجرد تغيير.

الثبات النسبي (StabilitéProportionnel) فليس المقصود بالتغيير ذلك الذي يزول بزوال مسبباته بل إن التعلم هو تغيير دائم نسبيا في سلوك الفرد معرفيا ومهاريا ووجدانيا، فالتعلمية مجهود شخصي ونشاط ذاتي، يصدر عن المتعلم نفسه، بغية اكتساب معارف وتجارب وخبرات.

وبتعريف آخر التعلمية (Apprentissage)هي العملية المكتسبة من واقع جيراننا في المنزل، المدرسة، النوادي وفي ميدان العمل أو ما يحدث من كل نشاط مشترك ويقصد بالتعلم التعبير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة أو هو تغيير دائم نسبيا في معرفة سلوك أو شعور أو اتجاهات الفرد بسبب لخبرة ومن أهم مبادئ التعلم الإنساني مبدأ التعزيز[3].

6-6 المدرسة[1]:

[1]-بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010، ص 121.

[2]-القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08 مؤرخ في 2008/01/23.

[3]-فريدة شنان ومصطفى هجرسي، معجم مصطلحات التربية، 2009، الجزائر، ص 17.

[1]-نفس المرجع ، ص 18 .

تتباين تعريفات المدرسة وتختلف باختلاف الاتجاهات النظرية في مجال علم الاجتماع التربوي، وتتنوع هذه التعريفات يتنوع مناهج البحث المواصفة في دراستها ويميل أغلب المهتمين والباحثين اليوم إلى تبني الاتجاه النظمي في تعريف المدرسة وينظرون إليها بوصفها نظاما اجتماعيا ديناميا معقدا ومكثفا، ويمكننا في دائرة هذا التعدد المنهجي في تعريف المدرسة استعراض مجموعة من
التعريفات التي تؤكد على بنية المدرسة تارة وعلى وظيفتها تارة أخرى[2].

يعرفها فرديناندبويسون»«Ferdinand Buissonالمدرسة بأنها: "مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية"، ويعرفها فريدريك هاستن« FrederikeHasseténe »: "بأنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم"بالنسبة لأرنولدكلوس»«ArnoldClousseينظر إلى المدرسة بوصفها "نسقا منظما من العقائد والقيم والتقاليد، وأنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنيتها وفي إيديولوجيتها الخاصة، وفي هذا المدى يرى شيبمانshipman أن المدرسة "شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية، ويمكن النظر إلى المدرسة كما يرى كل من باكمانBackmanوسيكوردSecord كمجتمع مصغر له ثقافته ومناخه الخاص وتتحدد هذه الثقافة المدرسية بمركب متغاير من الثقافات الفرعية الملموسة والتي تؤثر في سلوك وعمل التلاميذ بطرق مختلفة، ويلاحظ هنا أن الباحثين ينظرون إلى المدرسة بوصفها مجتمعا متكاملا بثقافته ومكوناته.

ويرى كارلسونCarlson في هذا المجال أن المدارس مؤسسات ذات نمط خاص: أنها مؤسسات مدجنة وإذا كانت المدرسة لا تستطيع اختيار زبائنها، فإن زبائنها مكرهون على ارتيادها وعلى قبولها وقبول الخدمات التي تقدمها لهم.

بالنسبة لديوي ينظر إلى المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صورة أولية بسيطة وفي مكان آخر يقول ديون: "إن المدرسة هي قبل كل شيء مؤسسة أو جدها المجتمع لإنجاز عمل خاص هو الحفاظ على الحياة الاجتماعية وتحسينها"[1].

---

[2]-علي أسعد وطفة وعلي باسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي (بنية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ط1، 2003، كلية التربية الكويت، ص 17.

(1)-علي أسعد وطفة، علم الاجتماع المدرسي، وزارة التعليم العالي، جامعة الشام، سوريا، 2019، ص 29.

وتعتبر المدرسة الخلية الأساسية للمنظومة التربوية الوطنية وهي الفضاء المفضل لإيصال المعارف والقيم حسب المادة 16 من القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08 المؤرخ في 2008/01/23م.

وانطلاقا مما سبق نصل إلى أن: المدرسة مؤسسة رسمية أنشأتها وأوجدتها الدولة لحاجة المجتمع إليها في التكفل التربوية والتعليمي إذ تعمل على تنشئة التلميذ تنشئة شاملة ومتكاملة من جميع الجوانب من خلال العلاقات الاجتماعية التي تسود في المدرسة للقيام بأدائها التربوي، بهدف المحافظة على بقاء المجتمع واستمراره، فهي مؤسسة للتنشئة الاجتماعية في مختلف أبعادها.

7-المقاربة النظرية للدراسة:

إن الواقع الاجتماعي والتربوي لا يمكن فهمه وإدراكه إلا في إطار نسق فكري يوجه الباحث الوجهة التي تعطيه صورة واضحة عن الظاهرة التي هو بصدد البحث فيها حيث تعطي له صورة واضحة عن الظاهرة المبحوثة والاقتراب حينما يتعلق الأمر بالبحث العلمي يكون بين الباحث والموضوع محل البحث وفق شروط وإجراءات محددة لذلك فالمقاربة هي الطريقة التي نتناول بها موضوع البحث ولكون بحثنا دو نسق اجتماعي قائم على تداخل مجموعة من الأنساق وتكاملها وتفاعلها فان المقاربة النظرية لدراستنا تتم وفق مقاربتين اثنتين هما :

7-1 التفاعلية الرمزية L interactionnisme symbolique:

من نظريات علم الاجتماع وهي من النظريات الصغرى أي على المستوى الجزئي وهي نظرية تركز على العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، وفي موضوعنا هذا نركز على العلاقات القائمة بين الأفراد في الوسط المدرسي (معلمين، تلاميذ، إداريين، عمال، مشرفين.....إلخ)، التواصل بينهم من خلال اللغة والرموز والإشارات وبها يفهم الأفراد المجتمع الذي هم فيه ومن ذلك المدرسة باعتبارها فضاء اجتماعي مصغر، وفي هذه النظرية هم فاعلون في تشكيل هذا المجتمع وسيرورته ويعتبر جورج هيربرت ميد (1863-1931) مؤسسا لنظرية التفاعل[1]الرمزي على الرغم من انه لم ينشر أبدا أعماله حولها وقد بين هربرتبلومر(Blumer 1969) مرتكزات التفاعلية الرمزية بأن البشر يتصرفونحيال[1]الأشياءعلىأساسماتعنيهبالنسبةلهمأيمنخلالالمعانيالمتصلةبهاوهذهالمعانيهيناتجالتفاعلفيالمجتمعالإنساني[2]، وهذه المعاني تحور وتعدل ويتم تشكيلها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في

[1]-محمد عبد الكريم، الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر، الأردن، ذ1، 2008، ص 28.

تعامله مع الإشارات التي تواجهه[3] فالتفاعل الرمزي في المدرسة يشر إلى التفاعل الذي يجدب الأفراد فيما بينهم والذي ينتج من التأويل المتبادل والرمزي لأفعال الآخرين وهي التي توجه الإنسان داخل المجتمع المدرسي.

والتفاعل في المدرسة يستند إلى حقيقة هامة تتمثل في أن يأخذ المرء ذاته في اعتباره، وان يحسب حساب الآخرين أيضا باستيعاب أدوارهم، فالأفعال الناشئة في المؤسسة التربوية هي نتاج تفاعل الأفراد فيها من خلال المعاني والرموز والإشارات المتبادلة بينهم سواء كانت في السياق الإيجابي أو السلبي فالتغيير اللفظي أو الرمزي لمدير المؤسسة تجاه المعلمين ينشأ عنه تفاعل تأويلي من طرفهم تجاهه قد يكون ايجابيا بينهم في تحقيق غاية المدرسة وتحسين الحياة فيها والإسهام في نجاح الفعل التعليمي أو العكس من ذلك، لذلك تعطى الأهمية الكبرى لعملية التفاعل داخل الوسط المدرسي فبإشارة بسيطة قد تعكر صفوا العلاقات الإنسانية بين الأفراد أو قد تزيد التلاحم والتماسك والإقدام بينهم لذلك فالنظرية التفاعلية الرمزية تعد إحدى المقاربات السوسيولوجية التي تقوم عليها جودة الحياة المدرسية لذلك يرى أرفيح قوفمان(Goffman) (1982–1992) أن التواصل أساس التفاعلات الاجتماعية وأنماط التفاعل وكل ما يشكل شبكة العلاقات اليومية فيها تؤسس عن طريقها الثقافة، فهي تسعى إلى التحليل عن طريق تطوير تقنية تسمى التحليل الدرامي استخدم المسرح كمثال عن التفاعل الاجتماعي وأدرك أن تفاعلات الناس شبح أنماطا في النصوص والمواقف الثقافية.

7–2 الوظيفية البنائية:(الوظيفة) Fonctionnalisme:

وتسمى أيضا البنيوية–الوظيفة ترى المجتمع كتلة بأجزاء مترابطة مصممة لتلبية الاحتياجات البيولوجية والاجتماعية للأفراد في المجتمع وتطوره من كتابات الفيلسوف وعالم الأحياء الانجليزي هيربرت سبنسر (1820–1903) الذي يربط بين المجتمع والجسم البشري[1]، فالمجتمع يتشكل من أجزاء كل جزء يؤدي دوره للحفاظ على قيامه وبقائه وهو ما ينطبق على المجتمع المدرسي كمجتمع مصغر كل جزء فيه يؤدي دوره من أجل أداء العملية التعليمية أداء جيدا ومستمرا حيث يلبي احتياجاتها ومتطلباتها المشكلة من إدارة وهيئة تدريس وعلاقات اجتماعية، ومنشآت (تجهيزات مدرسية) ومن أجل علماء الاجتماع الذين طبقوا هذه النظرية ايميل دور كايمImilDurkheim فاعتقد أن المجتمع نظام معقد ومؤلف من أجزاء مترابطة وتابعة لبعضها تعمل معا للحفاظ على الاستقرار، من خلال القيم واللغات

[2]–Herber Blumer . symbilicinteractionism : perspect and metted . englewoodeliffs, new jersis p Rentice-hall in1969p 02.

[3]–علي أسعد بركات، مرجع سابق، ص 24.

والرموز، لذلك يرى أنه من الضروري النظر إلى الحقائق الاجتماعية مثل القوانين، الأخلاق، القيم....إلخ، وقد قدم رادكليف براون(RadCliff–Brown) (1881–1955) تعريف الوظيفة : أي نشاط متكرر باعتباره الدور الذي يؤديه في الحياة الاجتماعية ككل وبالتالي المساهمة في الاستقرار الاجتماعي والاستمرارية وهي حالة تسمى التوازن الديناميكي

d–ynamirequliGruin[1] من قبل علماء الاجتماع اللاحقين مثل بارسونز (1961) pars onze فالبنيوية الوظيفية تركز على الأجزاء ووضعية كل جزء حيث الأداء الوظيفي لمكونات النظام الاجتماعي ساهم في الاستقرار وتحقيق أهداف المجتمع المرجوة ومثال ذلك في المدرسة أداء الإدارة المدرسية للأدوار المنوطة بها دون اختلال وبسلاسة يحافظ على الاستقرار والاستمرار في أداء الدور المنوط بها نفس البناء يطبق على المنشآت المدرسية أدائها للأدوار التي وجدت لأجلها كفيل بالإسهام وظيفة أو عدم قيام كل مكون عن أداء دوره ووظيفته يؤدي إلى الاستقرار وإلى اختلال المرفق الاجتماعي أو المجتمع المدرسي عن أداء دوره المنوط به.

8- الدراسات السابقة والدراسات المشابهة:

8-1 الدراسة الأولى :

دراسة مسعي أحمد محمد وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تمت سنة 2019 بعنوان " العلاقة بين الأسرة والمدرسية وتفعيل الحياة المدرسية – دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي – انطلقت الدراسة من إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية .

حيث انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية :

- هل يساهم التواصل الفعال الثنائي الاتجاه بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية ؟
- هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل الحياة المدرسية ؟
- هل يساهم مشروع المؤسسة في تفعيل الحياة المدرسية ؟

8-1-1 أهداف الدراسة :

لقد هدفت هذه الدراسة إلى :

- الكشف عن العلاقة بين الأسرة والمدرسة ,
- معرفة مدى مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل الحياة المدرسية ,
- معرفة مدى مساهمة مشروع المؤسسة في تفعيل الحياة المدرسية ,

[1]–نفس المرجع، ص 25.

- معرفة مدى إسهام وسائل الاتصال المستعملة بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية.

8-1-2 نتائج الدراسة :

لقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت في :

- جمعية أولياء التلاميذ تزيد من فعالية الحياة المدرسية .
- جمعية أولياء التلاميذ هيئة رسمية تقدم يد المساعدة للمدرسة في شتى المجالات ,
- مشروع المؤسسة يؤدي إلى تفعيل الحياة المدرسية .
- غياب ثقافة العمل بمشروع المؤسسة تضعف مشاركة الأسرة للمدرسة ,
- بالنسبة لاستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال تبقى محدودة الاستعمال ,
- مشاركة الأولياء في إعداد مشروع المؤسسة يبقى أمر بعيد المنال .

8-2 الدراسة الثانية :

دراسة الهاشمي لقوقي ومنصور بن زاهي وهي دراسة ميدانية منشور بمجلة الرواق العدد 5 لسنة 2017 تحت عنوان " مساهمة البيئة التعليمية المدرسية والفاعلية الذاتية في التنبؤ بالكفاءات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي "

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية : ما مدى مساهمة البيئة التعليمية المدرسية والفاعلية الذاتية في التنبؤ بالكفاءات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي ,

8-2-1 فرضية الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطيه بين كل من البيئة التعليمية المدرسية والفاعلية الذاتية والكفاءات التدريسية لذى أفراد عينة الدراسة .

8-2-2 أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى

- التعرف على تأثير متغيرات البيئة التعليمية المدرسية (المنهاج ، الكتاب المدرسي ، الوسائل ، العلاقات الإشرافية .....)
- الكشف عن العلاقة بين البيئة التعليمية المدرسية والكفاءات التدريسية للأستاذ ,

8-2-3 نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي

- توجد علاقة ارتباطيه بين مكونات البيئة التعليمية والكفاءات التدريسية للأستاذ ,

- تساهم البيئة التعليمية في التنبؤ بالكفاءات التدريسية لذى أفراد عينة الدراسة .

8-3 الدراسة الثالثة:

دراسة نظرية لـ جون يبار أوبين (Jean Pierre Obin) عنوان الدراسة هو الحياة المدرسية، التربية والبيداغوجيا(La Vie Scolaire, L'éducation et la Pédagogie)

هذه الدراسة كانت سنة 2007 في هذه الدراسة يبرز الباحث العلاقة بين الحياة المدرسية والتربية والتعليم، طرح تساؤلا هل الحياة المدرسية مكان خدمة، مجال تنظيم، تخصص مهني، مفهوم ما هي العلاقة بين الحياة المدرسية والتعليم هل هناك علاقة بين التربية والتعليم؟.

يرى أن فهم الحياة المدرسية يكون على نموذج العديد من التعبيرات المماثلة مثل الحياة الأسرية، الحياة الاجتماعية، الحياة السياسية وما إلى ذلك والتي لا تسير أي ليس عند استخدامها.

فيرى الحياة المدرسية: "بأنها الإطار المعياري والأحداث الخاصة بالحياة الجماعية في المدارس"مشيرا إلى أن ظهور مفهوم الحياة المدرسية حيث ذكر لأول مرة في المرسوم الأول مرسوم 5 جويلية 1890 الذي تنظم استخدام الجزاءات وبحظر العقوبات الناشئة ومرسوم 7 جويلية الذي يدعو إلى تطوير الانسجام وهي حاولت تحديد معايير حياة محددة للطلاب، أي خاصة بالمدرسة والحياة المدرسية ترتبط من الناحية العملية فإن معايير الحياة المدرسية تتمثل في ثلاث مرتكزات أساسية هي: تنظيم المدرسة، العملية التعليمية، العلاقات مع المجتمع.

المعيار الأول:

يتعلق بتنظيم المدرسة من حيث تحديد المهام، تحديد جداول الرقيق، مراعاة التغيرات الاجتماعية، مع عدم التقليل من القواعد القانونية ومراعاة الإفادة والكفاءة.

المعيار الثاني:

تعليم التلاميذ (التعليمية) وهنا أخذ العمل والتفكير في نوعية الحياة المدرسية اللازمة التي تشجع التلاميذ على التعلم في الاهتمام المتزايد منذ خمسينات القرن الماضي بالتعليم وتحديد الدور المخصص للمعلمين.

المعيار الثالث:

علاقة المدرسة بالمجتمع، وعليه ما إذا كانت المدرسة نموذج للمجتمع وبالتالي يجب أن تكون منفتحة على المعايير الاجتماعية والحياة المدرسية شكل عام يعتمد على خطين أساسين في عمل هما القطب المتعلق بالتربية والقطب المتعلق بالتعليم.

في هذه الدراسة النظرية ثم التركيز على المرتكزات الثلاث وهي التعليم المدرسي (الإدارة المدرسية)، (التعليمية)، (الجانب الاجتماعي في مفهومه الواسع[1].

8-4 الدراسة الرابعة:

بعنوان الحياة المدرسية مقاربة اجتماعية-تاريخية Approche Socio Historiqueالمعاصر للحياة المدرسية محاولا معرفة مختلف الوظائف التي منحته إياها مختلف الجهات الفاعلة في النظام التعليمي، وأسباب تطوره المتفجر في السبعينات والأهداف الموكلة إليه حيث ربط مفهوم الحياة المدرسية بالتحليلات الاجتماعية لعمل المؤسسة التعليمية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى حيث كانت الحياة المدرسية على ظروف التمدرس كالتدفئة والمباني والوكلاء واللباس.....أي الاهتمام بالوضع الإداري والمادي أكثر من الاهتمام بتنفيذ البرامج التعليمية.

وكان مفهوم الحياة المدرسية محدودا بل هو مفهوم البيئة المدرسية التي يتم استخدامها بشكل أكثر واكبر لكن هذا المفهوم اخذ في التطور في هذه الدراسة ركزت على البعد الاجتماعي للحياة المدرسية بدل التركيز على التعليم ونقل المعرفة[2].

8-5 الدراسة الخامسة:

دراسة نظرية تحليلية بعنوان الحياة المدرسية دراسة فلسفية La Vie Scolaire Etude PHilosophique) لصاحبها اكزافيي ريوندات(XavierRiondet)بنطلق في تحليله من التساؤل الرئيس ما هي المدرسة (الجيدة): ينبغي التفكير في خصوصيتها باعتبار الحياة المدرسية جزء نسبي في فلسفة التعليم وهو ما تطرق له فرانسوا دوبيرون(Du Peyron) حيث تشير إلى أن المدرسة هي المكان الذي يتعلم فيه الطلاب برفقة البالغين من خلال ممارسة الرياضة والتعلم من خلال تجاربهم المدرسية بشكل معين من أشكال الحياة وجودتها ضرورية لحسن سير الديناميات التعليمية التعليم المدرسي هو موافقة الأطفال وإثراء تجاربهم، كما يركز على الديمقراطية في هذه الحياة المدرسية.

ويركز في تحديده لمفهوم المدرسة من خلال تحديده لأربع عناصر مميزة في السنة الاجتماعية: الغير، التجريد الرسمي، النظام التأديبي النظام التعليمي الذي يركز على المناهج الدراسية

[1]–Jean-Pierre Obin ,La Vie Scolaire, L'éducationet la Pédagogie, CRDP Debourgogne, France, 2007, pp 01-07.

[2]–Michel Sousan, Vie Scolaire Approche socio-Historique revue FrancoiseDe pedagogievolune83 , 1988, pp 39-49.

والحياة المدرسية يشير إلى أنها ليست المدرسة فقط بل هناك المعايير والأشكال الاجتماعية تؤثر أيضا على الحياة المدرسية، فالمتعلم ينبغي إيجاد بيئة تعليمية تعلمية مناسبة.

من العناصر التي تقوم الحياة المدرسية عليها الجوانب الحيوية التي تسعى لتحقيقها والمتمثلة في الاحتياجات البيولوجية، لذلك يحكم الأطفال في تعلمهم، من خلال هذه المدرسة الباحث ينظر إلى الحياة المدرسية نظرة فلسفية تبنى على مذكرة من المعايير والقيم حسب الراوي الاجتماعية والاقتصادية، بعيدا عن تحديد مفهوم محدد لها، وللتعليم فيها.[1]

8-6 الدراسة السادسة :دراسة مذكرة احمد عثمان الخليفة: جامعة شندي لسنة 2009م

دراسة بعنوان البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب التعليم الأساسي (الابتدائي) هدفت هذه الدراسة للتعرف على علاقة البنية المدرسية بكل جوانبها بالتحصيل الدراسي في مدارس مرحلة الأساس، والتعرف على الواقع الحالي للبنية المدرسية.

كذلك معرفة واقع السنة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي بالمدارس الابتدائية.

-معرفة مدى تأثير البنية المدرسية بكل جوانبها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الابتدائي.

وانطلاق الباحث في الفرضيات التالية:

-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موحية بين المباني والتجهيزات المدرسية الجيدة والتحصيل الدراسي.

-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين تأهيل المعلم والتحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي.

-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المعلم مع المجتمع المحلي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الابتدائي.

-نوجز علاقة ارتباطيه بين الإدارة المدرسية الجيدة والزيادة في التحصيل الدراسي.

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعملا أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبانة والمقابلة والملاحظة من خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-علاقة قوية وجيدة بين الإدارة والمعلم والمجتمع لها علاقة بزيادة التحصيل الدراسي.

-الإدارة المدرسية التي تتعاون مع المجتمع وتخلق بنية ايجابية وتقوم بكل مستلزمات النشاط الثقافي والرياضي لها علاقة ارتباطيه قوية وزيادة التحصيل الدراسي.

---

[1]–Xaviér Riondet, La Vie Scolaire, Une Etude philosophique ,Recherche Educations en Ligne 18 /10/207 Mis En Ligne 02/12/19 h 11//JournalOpendition, Org/Recherches Education ,

-مجالس الآباء التي تسهم في بناء التعاون بين المدرسة والمجتمع وتحسين البنية له علاقة ارتباطيه قوية بزيادة التحصيل الدراسي.

8-7 الدراسة السابعة :

دراسة نظرية قام بها الباحث جميل حمداوي سنة 2015 بعنوان تدبير الحياة المدرسية، استعرض فيها مفهوم الحياة المدرسية وباعتبارها تلك الفترة الزمنية التي يقضيها التلميذ داخل فضاء المدرسة، وهي جزء من الحياة العامة للتلميذ، وهذه الحياة مرتبطة بارتفاع تعلمي وتربوي وتنشيطي متموج حسب ظروف المدرسة وتموجاتها العلائقية والمؤسساتية....."[1].

تم استعرض أهدافها ووظائفها بالنسبة للأهداف لكنها في عدة عناصر تتمثل في:

-خلق حياة سعيدة داخل المؤسسة التعليمية قوامها الأمل والفرح والتفاؤل.

-توفير الجو المناسب للتنشئة المتكاملة والمتوازنة.

-تزويد المتعاملين بمجموعة من الكفايات الأساسية والمستعرضة بغية تأهيليهم.

بعد ذلك استعرض وظائف الحياة المدرسية والتي حددها في: الوظيفة التربوية الديداكتيكية والوظيفة النفسية الوظيفة الاجتماعية معرجا على أهمية تسيير وتدبير الحياة المدرسية لبناء فرد منفتح ومتشبع بالقيم وقادر على التعلم.

بالنسبة للمقاربات الخاصة بالحياة المدرسية هناك المقاربة النسقية والتي يعني أن تتعامل مع الحياة المدرسية في ضوء رؤية بنيوية متكاملة نسقية قوامها التفاعل بين جميع المكونات الداخلية والخارجية.

-المقاربة الإبداعية:

وقوامها الإبداع والابتكار والتجديد داخل الوسط المدرسي.

-المقاربة التشاركية:

معناها مشاركة جميع الفاعلين من داخل المدرسة أو خارجها في تفعيل الحياة المدرسية للوصول إلى النتائج المميزة والهادفة.

المقاربة الحقوقية:

تستند هذه المقاربة على الحقوق والواجبات بمعنى المتعلم يساهم في بناء وطنه وخدمة مؤسسة التربوية بأداء واجباته واحترام الآخرين.

---

[1]-جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، شبكة الألوكه، الطبعة 01، 2015، المغرب، ص 10.

المقاربة التعاقدية:

بمعنى تعاقد الفاعلين من داخل وخارج المؤسسة على المشاريع والبرامج والخطط والتدابير يشمل الطريقة الديمقراطية القائمة على الالتزام والوضوح والشفافية إضافة إلى ذلك ذكر الباحث المقاربة الكفائية، مقاربة الملائمة، المقاربة التدبيرية، مقاربة الإنصاف والنوع المقاربة بالأهداف.

في الفصل الثاني في دراسة تناول مرتكزات الحياة المدرسية:

-الأطراف المساهمة في الحياة المدرسية.

-مجالس المؤسسة بمختلف أشكالها.

-النوادي والمنتديات والجمعيات التي تساهم في إتمام الحياة المدرسية.

-خلق مشاريع وشراكات تربوية.

-الفضاءات المدرسية.

-تعزيز التواصل وخلق التفاعل الاجتماعي.

الفصل الثاني : الحياة المدرسية المفاهيم والمتطلبات

تمهيـــــــد

1- الحياة المدرسية (المفاهيم والقضايا)

2- الخلفية الفكرية للحياة المدرسية .

3- أهداف الحياة المدرسية

4- وظائف الحياة المدرسية

5- متطلبات الحياة المدرسية

6- مراحل تطور الحياة المدرسية ومتطلباتها في النظام التربوي

7- العوامل المؤثرة في الحياة المدرسية

الاستخلاصات

تمهيد:

تعد الحياة المدرسية جزء من الحياة العامة المتميزة بالسرعة والتدفق والتنوع في مجالاتها كالحياة السياسية والحياة الاقتصادية والدينية....تستدعي التجاوب والتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والقيم الاجتماعية والتطورات المعرفية والتكنولوجية، التي يعرفها المجتمع حيث تصبح المدرسة قضاء خاصا بالتنشئة الاجتماعية والتنمية البشرية، فالحياة المدرسية تعد الفرد للتكيف مع التحولات العامة، والتعامل معها بإيجابية وتعلمه أساليب الحياة الجماعية لخصوصياتها وتعقيداتها المختلفة وأمام الطلب المتزايد على التربية ومخرجات النظام التربوي.

أضحى الاهتمام بإعداد النشء لمواجهة متطلبات الحياة القائمة على اكتساب مجموعة من القيم داخل الفضاءات العامة المشتركة ومن أهم هذه الفضاءات المدرسية لذلك ارتأينا تناول الحياة المدرسية في المفاهيم والمتطلبات في هذا الفصل من خلال استعراض مرتكزاتها الأساسية إضافة إلى تطورها في النظام التربوي الجزائري في ظل الإصلاحات التي شهدها منذ الاستقلال إلى غاية يومنا هذا مبرزين أهم المعيقات التي تعيق وتؤثر على الحياة المدرسية في شتى جوانبها المادية والبشرية أو التنظيمية القانونية.

1-تعريف الحياة المدرسية:

تعرف الحياة المدرسية حسب قاموس التربية الحديث: "بأنها مجموع لنشاطات التلاميذ داخل الإطار المدرسي باستثناء التعليم الفعلي"[1] وهي الحياة والتي يقضيها المتعلم في القضاء المدرسي في إطار ممارسة الأنشطة الصفية و اللاصفية ويمكن فهم الحياة المدرسية على نموذج العديد من التعبيرات المماثلة مثل الحياة الأسرية، الحياة الاجتماعية، الحياة السياسية...) وهي تعبيرات لا ليس فيها عموما عند استخدامها ولذلك يمكن تعريف الحياة المدرسية بأنها الإطار المعياري والأحداث الخاصة بالحياة الجماعية في المدارس.كما تعرف الحياة المدرسية بأنها صورة مصغرة للحياة الاجتماعية في أماكن وأوقات مخصصة للتنشئة داخل المحيط المدرسي بواسطة أنشطة تفاعلية متنوعة تشرف عليها هينة تدريس وإدارة ويسهر فيها مختلف الشركاء في ظل انفتاح المدرسة على محيطها الخارجي[2].

وتعرف كذلك بأنها كل العيش المدرسي وتشكيل من إتلاف العوامل الزمانية والمكانية والتنظيمية و العلائقية والتواصلية والثقافية والتنشيطية المؤمنة للخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ وهي إطار لتنمية شخصية المتعلم ومواهبه إضافة إلى التمرس على العيش الجماعي[3].

كما يقصد بالحياة المدرسية حسب الباحث جميل حمداوي تلك الفترة الزمنية التي يقضيها التلميذ داخل قضاء المدرسة، وهي جزء من الحياة العامة للتلميذ(الإنسان) وهذه الحياة مرتبطة بإيقاع تعلمي وتربوي وتنشيطي متموج حسب ظروف المدرسة وتموجاتها العلائقية والمؤسساتية وتعكس هذه الحياة المدرسية ما يقع في الخارج الاجتماعي من تبادل للمعارف والقيم، وما يتحقق من تواصل سيكو- اجتماعي وإنساني وتعتبر الحياة المدرسية La Vie Scolaire جزء من الحياة العامة المتميزة بالسرعة والتدفق التي تستدعي التجاوب والتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والقيم الاجتماعية والتطورات المعرفية والتكنولوجية المذهلة التي يشهدها العالم فصارت المدرسة (L'école) مجالا

---

[1]-بدر الدين بن تريدي، مرجع سابق، ص 161.

[2] -عبد الوهاب بن حفيظ وآخرون، منتدى العلوم الاجتماعية التطبيقية المدرسية في عيون الأولياء، كرسن، 2015، ص 32.

[3]-عبد الجواد العيدودي، وآخرون، الحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية وثيقة إرشادية، وزارة التربية والتكوين، تونس، 2009.

خاصا باكتساب المعرفة في مختلف أبعادها، فعند الفرد للتكيف مع التغيرات الحاصلة في المجتمع والتعامل معها بإيجابية[1].

ونعرف أيضا حسب دليل الحياة المدرسية المغربي بأنها الحياة (la vie) التي يعيشها المتعلمون في جميع في جميع الأوقات والأماكن المدرسية (أوقات الدرس والاستراحة والإطعام الفصول والساحة والملاعب الرياضية، والزيارات والحريات التربوية...[2].

قصد تربيتهم من خلال جميع الأنشطة الدينية والتربوية والتكوينية المبرمجة التي تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والحس حركية من شخصياتهم، مع ضمان المشاركة الفعلية والفعالة لكافة المعنيين (متعلمون، معلمون، إدارة تربوية، شركاء.....

وجاء في الوثيقة الإرشادية الخاصة بالحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية لسنة 2009 الفصل س: يمثل الحياة المدرسية إطارا لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه و للتمدرس بالعيش الجماعي، تتجسد فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية ثانية: وهي علاقات تقوم على مبادئ الاحترام والإنصاف والموضوعية وتلازم الحقوق والواجبات وتتمثل الحياة المدرسية، بوصفها امتدادا للتعلمات في الفصول، فيما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة[3].

بالنسبة لجون بيير أوبين (JeanPierreObin) يرى أن فهم الحياة المدرسية يكون على نموذج التغييرات المماثلة مثل الحياة المدرسية، الحياة الاجتماعية الحياة السياسية وما إلى ذلك والتي لا تثير أي لبس عند استخدامها فعرفها بأنها: "الإطار المعياري والأحداث الخاصة بالحياة الجماعية في المدارس" [4].

---

[1]–جميل حمداوي، مرجع سابق، ص 10.

[2]–وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي، مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات، المغرب، 2008، ص 21.

[3]–وزارة التربية والتكوين، الحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية، وثيقة ارشادية، تونس، 2009، ص 11

[4]–جون يبار اوتين، مرجع سابق، ص 02.

من خلال جملة التعاريف السابقة للحياة المدرسية نلاحظ أن هناك عوامل مشتركة في جميعها حيث ركزت كلها على أن الحياة المدرسية جزء من الحياة العامة تعمل على تنشئته وتنمية شخصيته من جميع الجوانب، وذلك من خلال عنصر التنشيط الذي يميزها[1].

من خلال ما سبق نصل إلى تعريف إجرائي للحياة المدرسية الحياة المدرسية هي الفترة الزمنية التي يقضيها المتعلم في المدرسة من اجل تلقي المعارف والمكتسبات التعليمية والتربوية ومختلف النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية التي تسهم في تنمية شخصيته وتحقق له نموا متكاملا في المجالات النمائية الأربعة (الحسي الحركي، العقلي المعرفي العاطفي الوجداني، اللغوي التواصلي) سواء ضمن نشاطات صفية أولا صفية بمساهمة جميع الفاعلين من أساتذة وإدارة وأولياء ومختلف المتدخلين بأساليب منظمة وهادفة في إطار تربوي عام تكفله القوانين والتشريعات الخاصة بالبلد في مجال تنظيم التربية والتعليم.

2-1 مفاهيم الحياة المدرسية :

1-2-1البيئة المدرسية: هي المحيط الذي يعيش فيه المتعلم داخل المدرسة والبيئة بصفة عامة لبنية حسية وبنية معنوية[2].

1-2-2البيئة الحسية: تشمل الموقع والمباني المدرسية، الأثاث والمعدات والمرافق الرياضية، المياه والصرف الصحي، إصلاح البيئة المدرسية....إلخ.

1-2-3البيئة المعنوية: تشمل التكوين الاجتماعي والنفسي للمدرسة كمنظومة تعزز الصحة لدى التلاميذ، ويشمل ذلك التخطيط الجيد لليوم الدراسي، العلاقات الإنسانية (بين التلاميذ فيما بينهم وبين التلاميذ من جهة ومعلميهم من جهة أخرى)، النظام الإداري[3].

1-2-4المناخ المدرسي climat scolaire: هو البيئة النفسية والاجتماعية السائدة في المدرسة آو هو الجو العام النفسي والاجتماعي السائد في المدرسة والذي يتجلى من خلال العلاقات القائمة والمتبادلة بين أعضاء المدرسة بين المعلمين والمتعلمين، علاقة المتعلمين فيما بينهم والإدارة

---

[1]-مسعي احمد محمد، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه، جامعة بسكرة، 2019، ص 86.

[2]-تالا قطيشات وآخرون، مبادىء في الصحة والسلامة العامة، عمان: دار المسيرة الطبعة السابعة، 2016، ص 35.

[3]-إلياس قريشي وزبيدة العربي، واقع البيئة المدرسية في المدارس الابتدائية بولاية سكيكدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2019، جامعة الواد، العدد 3، المجلد 07، ص 68.

بالمدرسين والتلاميذ على حد سواء، والتي تكون محددا أساسيا لمدى تقبل المتعلم للمدرسة وحبه لها أو نفوره منها وكذلك الأهمية المعطاة للأنشطة المدرسية والاهتمام بالعلاقات فيها.

ويشير المناخ المدرسي حسب جوناثان كوهين **(JonathanCohen)**إلى خاصية ونوعية الحياة المدرسية، لأنها تقوم على أنماط من تجارب الأشخاص في الحياة المدرسية، وتعكس: المعايير، الأهداف، القيم، العلاقات بين الأشخاص التعليم والتعلم، ممارسة القيادة، الهياكل التنظيمية.[1]

ويشير المناخ المدرسي أيضا إلى تحليل سياق التعلم والحياة وبناء الرفاه للطلاب والموظفين في المدرسة، وتحقيق الجودة بحيث يكون الشعور بالأمان، ولكن فوق كل شيء الالتزام والتحفيز والمتعة، كما يعكس المناخ المدرسي الحكم الذي يتمتع به أولياء الأمور والموظفين والطلاب من تجربتهم في الحياة والعمل داخل المدرسة ويسند مفهوم المناخ (climat) هذا إلى تجربة ذاتية للحياة المدرسية لا تأخذ في الاعتبار الفرد ولكن المدرسة كمجموعة واسعة ومختلف الفئات الاجتماعية داخل المدرسة وحولها[2].

1-2-5الوسط المدرسي:

هو الفضاء أو المكان الذي يتواجد فيه المتعلم في إطار مزاولة ومتابعة الأنشطة المدرسية، هذا الوسط تتوفر فيه كل الظروف المادية والمعنوية التي تسمح للمقيم بالإقبال والاجتهاد ونفس الشيء بالنسبة للمدرسين وكل الفاعلين في المدرسة.

2-الخلفية الفكرية للحياة المدرسية:

الحياة المدرسية مفهوم قديم قدم وجود المدرسة وهو يرتبط بالمدرسة ارتباطا وثيقا غير أن هذا المفهوم الخاص بالحياة المدرسية عرف تطورا كبيرا منذ زمن ليس بالقريب اعتبارا لتطور المدرسة وتطور الدور المنوط بها في ظل الطلب الاجتماعي المتزايد على المدرسة ومخرجاتها لمجابهة التحول المتسارع في شتى مجالات الحياة.

فالمدرسة هي حجر الزاوية الذي يستند عليه المجتمع في بناء حضارته الإنسانية، فعملت الدول والأمم على إقامة نظم تربوية أكثر قدرة على إخراج منتوج تعليمي مبدع وكفء قادر على بناء حضارة

---

[1]–Jonathan Cohen . creating a School Climat That Supports StudentlearningAnd PositifeYauthDevelopment, NationalSchoolClimate center Colunia, France .2010 ; p 03.

[2]–Guide AGIR Sur le Climat Scolaire a L'ecolePrimairMinistere de L'education Nationale http// eduscol.Education France .2010 ; p 03

إنسانية في أرقى صورها الإبداعية، فتحولت المدرسة من ظاهرة تربوية بسيطة إلى ظاهرة اجتماعية مركبة ومعقدة فالحياة المدرسية جزء من الحياة العامة المتسمة بالسرعة والتدفق والتطور المتسارع

لقد اهتم الكثير من الباحثين بالمدرسة عموما وبالحياة المدرسية خصوصا بداية بإبراز دور المدرسة ومن هؤلاء الباحثين (EmileDurkheim) من خلال تبيانه التربية والمجتمع EducationEt Sociologie ثم كتابة حول التطور التربوي في فرنسا L'évolution Pédagogique EnFrance وكتاب التربية الأخلاقية Education Morale إضافة إلى عديد المؤلفات التي عالجت الحياة المدرسية بتفاعلاتها وعلاقاتها المختلفة.

وهناك أبحاث عدة أسست لدراسات حول المدرسة كمجتمع مصغر من بينها أعمال بييربورديو PierreBordio في كتابه إعادة الإنتاج وأعمال ايفان ايلتش في كتابه مجتمع بلا مدرسة والكتاب المشهور لبودلو واستابليه المدرسة الرأسمالية L'écoleCapitaliste ثم كتاب جورج سيتدر

كما نجد عدة أبحاث تناولت المدرسة من حيث تنوع القضايا فهناك التي تناولت المدرسة بوصفها مجتمعا مصغرا وهناك التي تناولت المدرسة في سياق تفاعلاتها مع المجتمع والأبحاث التي تتناول المدرسة في سياق تفاعلاتها الداخلية[1] .

وقد أبرز الكثير من الباحثين مفهوم المدرسة وفعالية النظام المدرسي بالنسبة للمتعلمين خاصة والمجتمع عامة وعلى ذلك فإن سلامة الحياة المدرسية تتوقف على البنية السلوكية الدينامية والتفاعل التربوي في المدرسة المحدد بأدوار الفاعلين فيها والمنتمين إليها هذا التفاعل يعد ضروريا في إطار الحياة المدرسية الاجتماعية المصغرة .

لذلك صار التفاعل (interaction) بين أفراد الجماعة التربوية عنصرا أساسيا في الحياة المدرسية فلنمط الاتصال والتفاعل أهمية كبيرة في إعطاء فعالية للنظام المدرسي ولتحقيق التفاعل المدرسي هناك عوامل عدة منها:

-الفلسفة التربوية السائدة في المدرسة وتعلق بأهداف التعليم وغاياته.

-مدى مرونة الأنظمة الإدارية.

-صيغة الأهداف التربوية الخاصة بالمدرسة[1].

---

[1]-علي أسعد وصفة وعلي جاسم الشهاب، مرجع سابق، ص 10.

[1]-نفس المرجع، ص 28.

-تكيف المناهج مع الحياة الخاصة للتلاميذ.

-أهمية العلاقة بين الوسط الاجتماعي والوسط المدرسي من ضروريات الحياة المدرسية التفاعل بين الجماعات الأولية في إطار المدرسة.

-نظام العلاقات الخارجية ذلك أن الحياة المدرسية تتحرك على نسق من السلوكيات البنيوية الداخلية التي تتمثل في نظام العلاقات بين الجماعات الأولية التي تشكل العمود الفقري للمدرسة وتتطلب دورة الحياة المدرسية جوهريا وجود نظام حر يربط بين المدرسة ومحيطها الخارجي ممثلا في الأولياء والشركاء الاجتماعيين.

-غير إن الاهتمام بالمدرسة لم يتوقف لما لها من دور مجتمعي كبير لذلك اهتم الباحثون بكيفية تجويد الحياة فيها لتحقيق الأهداف التي أوجدت المدرسة من اجلها فيرى الباحث جميل حمداوي إن الحياة المدرسية ينظر إليها من زاويتين باعتبارها مناخا وظيفيا مندمجا في مكونات العمل المدرسي يستوجب عناية خاصة ضمانا لتوفير مناخ (Climat) سليم وايجابي يساعد المتعلمين على التعلم، واكتساب قيم وسلوكيات بناءة ومن زاوية باعتبارها حياة اعتيادية يومية للمتعلمين يعيشونها أفرادا أو جماعات داخل نسق عام منظم وجوهرها هو كيفية إحياء تجاربهم المدرسية، وإحساسهم الذاتي بواقع أجوائها النفسية والعاطفية[2]، فأمام الكثير من المشكلات التي واجهت المدرسة اتجهت الدراسات والأبحاث للبحث في أسبابها وسبل حلها ومنها ظروف الحياة المدرسية نتيجة ظهور مشكلات عدة استدعت التدخل من طرف القائمين على كنظام التربوي لإيجاد حلول لتلك المشكلات لاسيما ما تعلق بالحياة المدرسية وظروف المعيشي فيها، ومن المشكلات: العنف المدرسي-الغش-ارتفاع نسب الهدر المدرسي، الاعتداء على فضاءات المؤسسات التربوية، تدني التحصيل الدراسي....كما تشير التقارير الوطنية والدولية على شيوع التمثلات السلبية تجاه المدرسة، تراجع القيمة الاجتماعية والاعتبارية للمدرسة والمدرس في رأي ونظرة المجتمع، لذلك يتم العمل على: "غزالة العقبات المادية والمعنوية التي تحول بين المتعلمين والتعليم وتوفير أحسن الظروف المسيرة للتعليم، وقيام العملية التعليمية على أساس مشاركة كل الأطراف، وتقديم الخدمات التعليمية بصرف النظر عن أي اعتبارات خارجية ولتحقيق

[2]-جميل حمداوي، مرجع سابق، ص 04.

المساواة والإنصاف بين الجميع في الاستفادة من المدرسة وخدماتها المختلفة[1]، وتقديم المنفعة اللازمة للمجتمع باعتبار أن المدرسة تقوم على الطابع النفي البراغماتي أي ان العلوم والمعارف التي تقدم ترتبط بالحياة الواقعية للفرد فالمدرسة الحديثة كما يراها بون ديوي(jean duit) في كتابه المدرسة والمجتمع يجب ربط المدرسة بالحياة وجعلها على اتصال بها، غذ أن النظرة الحديثة للتربية لا تتم في المدرسة وحدها بل يتعداها إلى فضاءات وأماكن أخرى يدل انطواء المدرسة على نفسها وانعزالها بعيدا عن المجتمع[2].

3-أهداف الحياة المدرسية :

عن الحياة المدرسية تكسي أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم وهي جزء من حياته العامة تعد مرحلة مفضلة وهامة في بناء شخصيته لذلك وجب الاهتمام بالحياة المدرسية والبحث في سبلترقيتها لتحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

-خلق حياة سعيدة داخل المدرسة أساسها الأمل والفرح والتفاؤل والرغبة الجامحة في التعلم وممارسة الأنشطة التعليمية التعلمية من خلال توفير الجو التربوي والنفسي والاجتماعي الملائم للتنشئة المتكاملة والمتوازنة شمل جميع الجوانب النهائية للمتعلم (الحس حركي-العاطفي الوجداني -العقلي-المعرفي-اللغوي التواصلي) مع تزويده بالكفاءات اللازمة لمواجهة الحياة العملية.

-تربية المتعلمين على مجموعة من القيم الأخلاقية والوطنية ليكونوا صالحين في مجتمعهم ووطنهم وأمتهم مع ربط التعلمات والقيم بالحياة الواقعية والعملية.

-الاقتناع بفلسفة الشراكة والتعاون ضمن فرق وأفواج وخلق المشاريع، والاعتماد على الذات دون الاتكال على الآخرين.

-التمرن على البيداغوجيا الإبداعية كطريقة في البحث والتنشيط والتعلم والتعليم.

-العمل على التجديد التربوي لتحديث البرامج والمناهج والمقررات الدراسية وطرائق التدريس بما يطغى مرونة اكبر على الحياة المدرسية.

---

[1]-محمد مكسي، الحياة المدرسية واشكالية الحداثة والتطرق، مطبعة الناجح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2003، ص 07.

[2]-جون ديوي، المدرسة والمجتمع ترجمة احمد حسن الرحيم، منشورات دار مكتبية الحياة، بيروت، لبنان، ط2، 1987، ص 09.

-تجاوز وتجنب المشكلات التي تواجه المتعلمين في فضاء المؤسسات التعليمية، إضافة إلى تلك الأهداف فهناك أهداف أخرى تسعى إلى تحقيقها الحياة المدرسية والتي تتمثل في:

-تحقيق العدالة المدرسية والتي تتحقق من خلال الأطر والقواعد، الوساطة من خلال إشراك الأولياء ومعايير التقييم.

-الوقاية من أساليب العنف والجرائم داخل المدرسة من خلال أساليب وقائية مسبقة.

-تحقيق شراكة إيجابية مع الأولياء وكل المتدخلين في الحياة المدرسية.

-تحقيق جودة الحياة في المدرسة وجودة الحياة في المدرسة بتحقيق من خلال جودة مواقيت العمل، جودة الفضاءات المدرسية (ساحات اللعب، الترفيه، الإطعام، الدراسة....).

-تكوين إستراتيجية فريق عمل يتميز بالحيوية والديناميكية يكون مبدعا وذكيا في مواجهة كل الصعاب والعراقيل المعترضة لهم.

-في أهداف الحياة المدرسية أيضا لسنة المتعلم على المواطنةcitoyenneté وحب الوطن من خلال التربية التي تتلقاها في المدرسة في ظل حياة مدرسية مناسبة[1].

-تحديد الحقوق والواجبات للأشخاص العاملين والمسلمين في مدرسة تربوية[2].

-تعزيز العمل المدرسي.

-تحسين ظروف الاستقبال الخاصة بالتلاميذ.

-المتابعة الشخصية للمتعلمين لمعرفة الحاجات الخاصة بكل واحد.

-تعزيز وتحسين التغيير الإبداعي في الفضاء المدرسي أو بعبارة أخرى في المؤسسة التربوية.

وبشكل إجمالي فإن الحياة المدرسية تهدف إلى خلق حياة سعيدة داخل المؤسسة التعليمية وتوفير الجو التربوي والنفسي والاجتماعي المناسب للتنشئة الشاملة والمتكاملة.

4-وظائف الحياة المدرسية:

يدرك كل واحد من المهتمين بالشأن التربوي أن الحياة المدرسية لها مجموعة من الوظائف تقوم بها وتتولاها بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال جملة الأنشطة التي تقدمها وتدلك التفاعلات

(1)-Jean-Roger. Etablissements Et Vie Scolaire/PR Evs de l'acadimie de la Guyane, 2016, p 07.

(2)-PhilippeHarberli, parlicipationa La Vie Scolaire Et Education a la Citoyenneté . vers un nauvauxparadigme université de Genevsuice,2006. p 05.

الإنسانية الناشئة عن العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها ويمكن إجمالا تحديد وظائف الحياة المدرسية في العناصر الأساسية فيما يلي:

4-1-الوظيفة التربوية والديداكتيكية:

لنساهم بشكل كبير في تكوين متعلم كفء وقادر على إيجاد الحلول الممكنة لمختلف المشكلات التي تواجهه في المدرسة أو في الوسط المعيشي (البيئة المحلية) من خلال التجارب والخبرات والمعارف التربوية والعلمية والسلوكيات التي يكتسبها ونساعده على التكيف في وسطه المدرسي أو الوسط الخارجي بمعنى آخر إن الحياة التي يعيشها في المدرسة هي جزء في الحياة العامة التي تؤهله للعيش والتكيف في مجتمعه في سعادة وسلام وتلاحم وتكيف اجتماعي ينسجم مع القيم والأعراف السائدة في مجتمعه الكبير.

4-2-الوظيفة النفسية:

من أهم وظائف الحياة المدرسية تعمل على تكوين المتعلم من الناحية النفسية بجعله متوازنا نفسيا وعاطفيا ووجدانيا مع تجاوز العديد من الأمراض والعقد النفسية من خلال الدمج في ضمن جماعة الأقران داخل القسم أو في القضاء المدرسي من خلال جملة النشاطات التربوية الهادفة التي تمارس من خلال مجموعات الزملاء والأنداد تتيح له ربط علاقات صداقة قائمة على المودة والمحبة والتفاهم....

فالمدرسة تعمل على تنمية مختلف الجوانب المتعلقة بشخصية الطفل نفسيا واجتماعيا وعاطفيا، كما أنها تلبي حاجاته وميولاته ورغباته المفضلة كما تساعده وتتيح له فرصة القيام بالأنشطة التي يرغب فيها.

4-3-الوظيفة الاجتماعية:

الحياة المدرسية جسر بين المتعلم والآخرين (الأساتذة، التلاميذ، الأولياء، الشركاء....) لإخراجه من التمركز حول الذات على التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم اجتماعيا باستخدام مختلف الوسائل الممكنة (لغة، امتيازات...) فيعلم حب الآخرين واحترامهم مع الانضباط واحترام القوانين وتحمل المسؤولية والشعور بها والإيمان بالحوار والتفاهم لتحقيق التعايش، إضافة إلى الشباب قيم اجتماعية كثيرة كحب العمل، وتقدير الآخرين وبناء علاقات اجتماعية مع الفاعلين في المؤسسة التربوية وخارجها، فالمدرسة بعد اجتماعي لخلق مواطن صالح معتز بوطنه ووطنيته، حامل للقيم الاجتماعية

النبيلة التي يغلب عليها الطابع الإنساني في أبعاده الوطنية والعالمية، لذلك على المدرسة إن تركز على تكوين شخصية استقلالية معتزة بنفسها وصادقة وواثقة ومتواضعة"[1]

5-متطلبات الحياة المدرسية :

إن الحياة المدرسية بمفهومها الحديث تتطلب الكثير من العناصر الأساسية والكثير من العوامل والظروف التي تتيح للمتعلم الأجواء المناسبة والمناخ النفسي والاجتماعي الملائم للتعلم واكتساب المعارف وتكمن في المدرسة من القيام بالدور المنوط بها في التنشئة الاجتماعية لذلك اتجهت الدراسات والأبحاث للبحث في أهم المتطلبات اللازمة للحياة المدرسية، ومن بين أهم المتطلبات نذكر ما يلي:

5-1-الإدارة المدرسيةAdministration scolaire:

يعرفها البعض بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين) بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة وهذا يعني أن الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من اجل تطور وتقدم التعليم فيها[2].

مما سبق نصل غلى تعريف الإدارة المدرسية بأنها عملية الإشراف اليومي من قبل مدير المدرسة على طبيعة سير التعليم المدرسي، وإدارة البرامج التعليمية والعمل على تحديد، وبناء غايات وأهداف من أجل تعزيز قيم التعليم ورفع مستواه، ويختلف المسؤوليات التي يتم تحديها لمدير المدرسة حسب طبيعة المؤسسة التعليمية وغالبا ما يكون المدير وسيطا بين التلاميذ وباقي المتدخلين"[3]

5-1-1 مفهوم الإدارة المدرسية:

لقد ظهرت العديد من المفاهيم للإدارة المدرسية منها:

---

[1]-سعادة ع الرحيم خليل ، توجيهات معاصرة في التربية والتعليم، لبنان ، 2013 ، ص 17 .

[2]-جودت عزت عطوي ،الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها، مصر، 2014، ص 22.

[3]-What DoesAn Education Administrator ,www.sokanv.comRetrieved 22/12/2018.

الإدارة المدرسية هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إدارية وفنية بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا للتجانس مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أساس سليم[1].

هي تلك الكيفية التي يدار بها نظام التعليم المدرسي وفقا لتوجه المجتمع الذي يعيش فيه وظروفه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المحيطة به، حتى تتحقق الأهداف التي ينشدها المجتمع من هذا النوع من التعليم[2].

فالإدارة المدرسية هي كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من خلاله الأهداف التربوية المنشودة، هي ليست غاية وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية.

والإدارة المدرسية هي الجهة المسؤولة هن تنفيذ البرامج الدراسية وإعدادها ومناقشة المناهج وتهيئة الجو العام في المدرسة وتحديد العلاقات ووضع ميكانيزمات التقويم، لذلك أصبح الاهتمام بها ومعرفة المعلومات الأساسية لهذه الإدارة لاسيما بعد أن اتسع مجالها ليشمل النواحي الإدارية والفنية وبعد أن أصبحت الإدارة توجه كامل جهدها واهتمامها للمتعلم في المدرسة بالإضافة غلى البيئة والمجتمع ويمكن استخلاص تعريف شامل للإدارة المدرسة من خلال التعاريف السابقة بأنها عملية التخطيط والتنفيذ والتنسيق والتوجيه التي تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة تضعها الدولة بما يحقق أهدافها وأهداف المجتمع.

5-1-2-الإدارة المدرسية وعلاقتها بالإدارة التربوية والتعليمية:

الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية فالإدارة المدرسية تتحدد على مستوى المدرسة، لكن في نفس الوقت لها ارتباطها بالمستويات العليا للإدارة التعليمية، كما أن لها صلتها بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها والفارق بين الإدارة التربوية والتعليمية يكون في نطاق العمل وأهدافها حيث يتسع هذا التداخل والتشابه ليشمل الجانب التربوي في المجتمع شموليتها هذا في حالة الإدارة التربوية، أما في حالة الغدارة التعليمية فهي تركز على أهداف فرعية أقل مستوى، لكن هناك تداخل ونطاق كبير في

[1]-باشموش، سعيد محمد، المقدمة في الإدارة المدرسية، جدة، كنوز المعرفة، 2002، ص 59.

[2]-أبو الوفاء جمال، وسلامة عبد العظيم، اتجاهات الإدارة المدرسية الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2000، ص 140.

المفهومين في كثير من الحيان أما الإدارة المدرسية فهي جزء منها والإدارة المدرسية محورها هو كل ما تقوم في سبيل تحقيق رسالتها التعليمية[1].

5-1-3 وظائف الإدارة المدرسية:

تغيرت وظيفة المدرسة واتسع مجالها في الوقت الحاضر فلم تعد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة روتينيا وفق قواعد وتعليمات معينة بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي وإعداده لتولي مسؤولياته في حياته الحاضرة والمستقبلية بالإضافة إلى الارتفاع بمستوى أداء المعلمين لتنفيذ المناهج الموضوعة من اجل تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف الموضوعة كما صارت تهتم بتحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع وقد تعدت وظائف المدرسة في وقتنا الحاضر تلك الوظائف إلى وظيفة الإطلاع على مشكلات المجتمع وإيجاد الحلول المناسبة لها.ويمكن إجمال نطاقها في النقاط التالية:

-تحسين المنهج والعملية التعليمية.

-إدارة وتنسيق العمل المدرسي.

-توجيه المتعلمين ومساعدتهم على التعلم والتكيف[2].

وجاء في القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08 المؤرخ في 2008/01/23 أن من مهام المدرسة:

-متابعة عملية التعليم والتنشئة الاجتماعية.

-ضمان تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظرية وتطبيقية.

-إثراء الثقافة العامة للتلاميذ.

-تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية.

-ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث[3].

---

[1]-نبراي، يوسف إبراهيم، الإدارة المدرسية الحديثة، الكويت، مكتبة الفلاح، 1993، ص 20.

[2]-جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة وتطبيقاتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1984، ص 24.

[3]-القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08 المؤرخ في 2008/01/23.

-تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها.

-تلبية جميع الحاجات الأساسية للمعلمين والمتعلمين.

5-1-4 أهداف الإدارة المدرسية:

تختلف أهداف الإدارة المدرسية من بنية لأخرى ومن نظام تربوي لآخر لكن يمكن إجمال أهداف الإدارة المدرسية عموما في النقاط المبنية أدناه:

-العمل على تحقيق أهداف وغايات النظام التربوي للبلد.

-بناء شخصية المتعلم متكاملا (علميا، عقليا، جسميا، اجتماعيا).

-تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيما يسمح بتحسين العلاقات بين العاملين في المدرسة.

-توجيه وحسن استخدام الطاقات المادية والبشرية استخداما علميا وعقلانيا يحقق منتوجا تعليميا جيدا.

-وضع مضامين المناهج الدراسية.

-الإشراف التام على تنفيذ مشروع المؤسسة في أبعاده التربوية والبيداغوجية والإدارية.

-توطيد العلاقات القائمة بين المدرسة والبيئة الخارجية من خلال جمعيات أولياء التلاميذ.

-توفير الأمن والأمان للمتعلمين داخل الحرم المدرسي[1].

-من أهدافها أيضا التنشئة الاجتماعية السليمة للمتعلمين في ظل القيم الوطنية والقيم الإنسانية العالمية.

5-1-5 أنماط القيادة في الإدارة المدرسية:

5-1-5-1 النمط الديمقراطي: الأفراد في ظل هذا النظام لهم حق المشاركة في وضع الأهداف والتخطيط والتنفيذ والتقويم وترتكز هذه النظرية على ثلاث مرتكزات أساسية هي: العلاقات الإنسانية، المشاركة وتفويض السلطة، وتتسم هذه القيادة بالاحترام المتبادل بين القائد والمرؤوسين.

5-1-5-2 النمط الأوتوقراطي (التسلطي): ويطلق عليها القيادة التسلطية او القيادة الاستبدادية بغير القائد مصدر السلطة يركز كل السلطات في يده وتحتفظ لنفسه بالقيام بكل صغيرة وكبيرة بمفرده ويصدر أوامره وتعليماته في كافة التفاصيل ويصر على طاعة مرؤوسيه له، لا ينف في مرؤوسه.

---

[1]-مضاوي علي محمد السبيل، الإيداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، فهرسة الملك فهد الوطنية، السعودية، الطبعة01، 2013، ص 19.

5-1-5-3النمط التسيبي: يتولى تقديم المعلومات والتوجيهات ولا يشترك في تحمل أية مسؤولية، يترك اتخاذ القرارات للأفراد وتصبح الجماعة غير مستقرة (مفككة).

5-1-6-المهام القيادية لمدير المدرسة:

إن قيادة المدير في المدرسة هي مزيج بين القيادة الإدارية والقيادة التربوية البيداغوجية والتي يعد التأطير البيداغوجي والتسيير الإداري والتنشيط التربوي في صميم مهامه الأساسية[1].

فمن أهم مهام ومسؤوليات مدير المدرسة ما يقع في إطار التعامل الإداري المتمثل في معاملات المكتب بمستوييه الأعلى والأدنى أي مع المسؤولين والمرؤوسين من معلمين وتلاميذ وإداريين وعمال وما يتبع ذلك من مسؤوليات وإجراءات ذات صلة بمراقبة الدوام والإشراف على المرافق المدرسية والموارد المختلفة لتحقيق تنظيم مدرسي فعال يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومنها ما يقع في إطار تعامل تربوي في (إشرافي) مع عناصر العملية التربوية من المشرفين التربويين والمعلمين والمنهاج والطلبة وأولياء أمورهم ليحقق في نهاية الأمر خدمة العملية التعليمية التعلمية بالمدرسة بما ينعكس إيجابا على البرنامج التعليمي وإذا كان الجانب الإداري يحمل الطابع التنظيمي وهو من مهام مدير المدرسة فإن الجانب التربوي والبيداغوجي (الفني) يعني إحداث تحسن مستمر ومدروس في العملية التربوية بكاملها طالما أن تكوين الشخصية ومساعدة الأفراد كي يحيوا الحياة السليمة من حيث هم الآن ومن حيث ما سيكونون عليه في مجتمع سليم، جعل مهمة مدير المدرسة تتمثل في شقين (إداري وتربوي بيداغوجي) تستوجب إتباع استراتيجيات هي:

-إستراتيجية الزمالة القائمة على التفاعل الاجتماعي.

-الإستراتيجية الأكاديمية القائمة على التنازل العقلاني للأمور.

-الإستراتيجية الهندسية التي تركز على البعد البنائي للنظام وإعادة هندسته مع افتراض أن تغيير الأفراد يتطلب تغيير في طبيعة البيئة المدرسية[2].

---

[1]-القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية 315/08، المؤرخ في 2008/10/11 المادة 153.

[2]-عبد الناصر عز الدين الجهاني، الممارسات القيادية لمديري المدارس، مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية، المجلد 01، العدد 02، جوان 2013.

5-1-7 الإدارة المدرسية في منظومة التعليم بالجزائر:

5-1-7-1 في ظل القانون التوجيهي للتربية:

إن الإدارة المدرسية في منظومة التعليم بالجزائر تحتل مكانة هامة باعتبارها المنفذ الأساسي للمهام المنوطة بالمدرسة والمحددة في القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08 المؤرخ في: 2008/01/23 والمحددة في المواد من المادة 03 إلى المادة 06 والتي تتركز أساسا في:

-مهام التعليم والتنشئة الاجتماعية.

-ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية.

-إثراء الثقافة العامة للتلاميذ، تعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني.

-تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير.

-ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الفني.

-تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها بتبصر في وضعيات تواصل حقيقية.

-ضمان التحكم في اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية.

-ترقية وتوسيع تعليم اللغة الأمازيغية.

-التحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ وفي أهداف التعليم وطرائقه.

-الاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعير امتدادا لها بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري.

-تلبية الحاجات الأساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الأساسية.

5-1-7-2 في ظل القانون الأساسي الخاص بعمال التربية:

من مهام الإدارة المدرسية في ظل القانون الأساسي الخاص بعمال التربية رقم 240/12 المؤرخ في 2012/05/29.

-التأطير البيداغوجي والتسيير الإداري والتنشيط التربوي وتسيير المطاعم المدرسية.

-ممارسة السلطة على جميع الموظفين والأعوان العاملين في المؤسسة.

-حفظ النظام وامن الأشخاص والحفاظ على الممتلكات.

-اتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان سير المؤسسة.

-القيام بمهام الآمرين بالصرف (صرف ميزانية المؤسسة).

5-1-7-3 شروط الترقية لرتبة مدير مدرسة تربوية (ابتدائية):

للترقية والتعيين في الرتب الإدارية لنولي إدارة مدرسية وخصوصا مدرسة ابتدائية حددت في المادة 140 مكرر 04 من المرسوم التنفيذي 240/12 المؤرخ في 2012/05/29 وهي:

-مساعدي مديري المدارس الابتدائية الذين يثبتون 05 سنوات من الخدمة الفعلية.

-الأساتذة الرئيسيون في المدرسة الابتدائية الذين يثبتون (05) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

للعلم أن أغلب المديرين حاليا من ذوي الشهادات الجامعية العليا.

5-1-7-4 المواصفات المهنية لمدير مؤسسة مدرسية (تعليمية).

أن يكون ملزما بـ:

-القيادة والإدارة الموزعة.

-المحافظة على الدافعية لدى الجميع.

-تطوير واستدامة بيئة مدرسية آمنة وسليمة وصحية.

-التعاون مع الآخرين لتعزيز قدرات المدرسية.

أن يكون قادرا على:

-إدارة المدرسة بفعالية وكفاءة على أسس يومية.

-تفويض المهام الإدارية ومراقبة تنفيذها.

-وضع الأولويات والتخطيط وتنظيم الذات.

-اتخاذ القرارات بناء على أحكام مستنيرة.

-التفكير الإبداعي لتوقع المشاكل والعمل عليها.

5-1-8 أدوار الإدارة المدرسية:

5-1-8-1 دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية:

من بين الأدوار المنوطة بالإدارة المدرسية التربية الصحية وتفعيلها بالوسط المدرسي للحفاظ على السلامة البدنية والنفسية والعقلية للمتعلمين ومن أهم أدوارها:

-متابعة التلاميذ من الناحية الصحية بالتنسيق مع وحدات الكشف والمتابعة.

-نشر الوعي الصحي بين التلاميذ.

-الإشراف على التغذية الصحية.

-الإشراف على النظافة ووسائل السلامة داخل المدرسة.

-الاهتمام بالمرافق المدرسية واستكمال صيانتها بشكل دائم ويمكن إجمال أهم الجوانب المتعلقة بالصحة في:

*توفير وسائل السلامة والصحة في المدرسة.

*توفير الإسعافات الأولية ومستلزماتها والتدريب عليها.

*توفير الشروط الصحية لتجنب الأمراض وانتشارها[1].

5-1-8-2 دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري:

للإدارة المدرسية دور كبير في تنمية فكر المتعلمين والحفاظ على أمنه من خلال القيم التي تزعزع فيهم قيم دينه، خلقية، السياسة، وفي مجال كل أشكال العنف والتطرف والانحراف الذي يسود الكثير من المؤسسات التربوية وذلك من اجل توفير جو تربوي مريح ومن الأساليب الكفيلة لتحقيق ذلك:

-تكوين الوعي العلمي والمعرفي لدى المتعلمين.

-المراقبة المستمرة لذوي السلوك المنحرف بالمراقبة والتوجيه.

-تدريبهم على حل المشكلات.

-زرع الشعور بالحفاظ على مكتسبات الوطن....[2].

5-1-8-3 دور الإدارة المدرسية في غرس القيم الوسط المدرسي:

تعد القيم في شتى المجالات التي ركزت عليها مناهج التعليم في الكثير من الدول ومنها الجزائر والتي ينبغي للمدرسة تحقيقها وإكسابها للمتعلمين من هذه القيم:

-الانتماء للجزائر باعتبارها قلعة التضامن قديما وحديثا.

---

[1]-يمينة بويعاية، دور الإدارة المدرسية في تفعيل أهداف التربية الصحية، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 05، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، ص 07.

[2]-إبراهيم سلمان المصري وكمال محامرة، دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، مجلة العلوم الإنسانية، ام البواقي المجلد 05، العدد 02 ديسمبر 2018، الجزائر، ص 21.

-الشعور بالانتماء إلى امة واحدة وشعب واحد وهو شعور يرتكز على إرث تاريخي وجغرافي حضاري وثقافي بما يرمز إليه الإسلام واللغتين الوطنيتين العربية والأمازيغية.

-التفتح على حضارات العالم والقيم العالمية التي لا تتعارض مع قيمنا.

-اكتساب مبادئ الديمقراطية.

-ترقية الموارد البشرية وإبراز مكانتها[1].

-المساهمة وفي غرس قيم التسامح لدى التلاميذ من خلال أنشطة وبرامج هادفة ومدروسة بشكل عميق من طرف الخبراء والمختصين.

5-1-8-4 دور الإدارة المدرسية في التنشئة الثقافية:

من أهم الوظائف والدوار المنوطة بالمدرسة وبالإدارة المدرسية الدور الثقافي أو تعمل على تحقيق التواصل والتجانس الثقافي في إطار المجتمع الواسع من خلال تعزيز لغة التواصل بين جميع أفراد المجتمع وتحقيق الوحدة الثقافية عبر تحقيق التجانس في الأفكار والمعتقدات والتقاليد السائدة في المجتمع لأجل تضييق الفوارق الاجتماعية[2].

وقد أكد "دوكامير" على الوطنية الثقافية ضد رأى أن الإنسان الذي يجب على التربية أن تحققه فنيا ليس الإنسان على غرار ما خلقته الطبيعة بل الإنسان على نحو ما يريده المجتمع[3].

5-1-8-5 دور الإدارة المدرسية في التنشئة الاجتماعية:

تعد التنشئة الاجتماعية من صميم الأدوار المنوطة بالإدارة المدرسية ذلك أن الهدف الأسمى لإيجاد المدرسة هو حاجة المجتمع لتنشئة أبنائه على القيم المرغوب فيها ويشتمل دورها في التنشئة الاجتماعية في:

-تنمية الإطار الثقافي المشترك لتماسك أبناء المجتمع من خلال ثقل قيم المجتمع وأفكاره واتجاهاته من جيل إلى جيل، لتشكيل شخصية التلاميذ.

-تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية إلى كل تلميذ ومساعدته على حل مشكلاته.

---

[1]-وزارة التربية الوطنية، المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2009، ص 10.

[2]-مسعي احمد محمد، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بسكرة، 2019، ص 81.

[3]-علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1993، ص 104.

-العمل على تنمية شخصية المتعلم.

-تقويم سلوك التلميذ وتدريبه على التوافق بين حاجاته وحاجات الغير، بما يمكنه من التوافق مع أقرانه وأفراد مجتمعه.

-ضبط السلوك وفق المعايير الاجتماعية، وتهيئة التلميذ تهيئة اجتماعية تسمح له بالتكيف داخل وخارج المدرسة[1].

5-1-9 معقبات الإدارة المدرسية: تواجه الإدارة المدرسية على غرار الإدارات العامة الأخرى مشكلات وصعوبات تعيق أداء دورها على الوجه الأكمل والمطلوب ومن المعيقات التي تواجه الإدارة المدرسية نذكر ما يلي:

-محدودية التشريع المعمول به في كثير من الأحيان في مجال الإدارة حيث نجد القصور في بعض الأحيان وعدم قدرته على مواجهة بعض المشكلات الآتية التي تتطلب معالجة فورية.

-كثرة الأعباء والمهام المسندة لمديري المدارس الابتدائية بين المهام الإدارية والمالية والبيداغوجية والتربوية.

-نقص المساعدين الإداريين لمدير المؤسسة لتمكينه من القيام لمهامه كاملة.

-كثرة المشرفين على مدير المدرسة الابتدائية فيجد المفتش الإداري والمفتش البيداغوجي ومفتش التغذية المدرسية.

-التبعية السلبية للمدارس الابتدائية والازدواجية فيجدها تابعة تربويا وإداريا لوزارة التربية الوطنية وماليا وماديا للبلديات وهي تابعة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية.

-عدم إقبال أولياء التلاميذ على المبادرات المدرسية في مختلف المجالات لاسيما النشاطات التي تهم أبناءهم.

-عدم توفر المرافق الضرورية في المدارس التربوية كالمرافق الصحية، فضاءات اللعب...

-ضعف تكوين بعض المديرين وعدم أهليتهم لتسيير المؤسسات التربوية في ظل محدودية مؤهلاتهم العلمية، وليونة الشروط المقروضة للالتحاق بهذه الرتبة لاسيما ما تعلق بالأقدمية.

---

[1]-احمد علي الحاج محمد، علم الاجتماع التربوي المعاصر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، ص ص 154-155.

-ضعف التحفيزات المادية والمالية الممنوحة لمسؤولي الإدارة المدرسية وهو أمر غير محفز وغير مشجع على الإبداع والمبادرة والإقبال على العمل.

-ضعف استخدام التكنولوجيات في عملية السير الإداري ما يكفل كاهل الغدارة المدرسية من حيث الجهد والوقت، كاستخدام الأرضيات الرقمية.

-تحقيق الوثائق والسجلات الإدارية المستعملة من قبل مديري المؤسسات.

5-2-العوامل الفيزيقية:

5-2-1 مفهوم الظروف الفيزيقية:

تعرف البيئة بأنها "كل المؤشرات والإمكانيات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني، وغن لهذه البنية ثلاثة أوجه تتمثل في البيئة الطبيعية والاجتماعية ثم المرء نفسه[1].

كما تعرف كذلك بأنها: "كل الظروف والعوامل التي تؤثر على الكائن الحي من الخارج[2] ومنه فالظروف الفيزيقية ضمن المؤسسة التعليمية هي مختلف العوامل المحيطة بالفرد والمساعدة له على إتمام عمله على أكمل وجه للوصول إلى الأهداف المسطرة ضمن بيئة معينة وقد يكون العكس من ذلك- فقد تكون محيطة له وتتمثل هذه الظروف في الحرارة، الإضاءة، التهوية، الضوضاء، الوسائل التعليمية، الاكتظاظ، ضيق مساحات التدريس وغيرها من الظروف ويمكن تصنيفها إلى:

-الظروف السمعية.

-الظروف المناخية.

-الظروف المرئية.

-الظروف المتعلقة بسلامة الجو.

5-2-2-الضوضاء:

تمثل الضوضاء في عصرنا مصدرا للإزعاج على مختلف المستويات، ويتأثر العمل التعليمي بالضوضاء فهي تؤثر على صحة المتعلم من جهة وعلى التحصيل الدراسي وعلى مردودية وفعالية

---

[1]-توفيق السيد محمد وآخرون، بحوث في علم النفس، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1970، ص 06.

[2]-الحنفي عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة مكتبة مدلولي، 1994، ص 08.

الأستاذ كما تعد مصدرا للقلق والنرفزة وعدم القدرة على التركيز والانتباه، وكذلك من مصادر الأمراض الوظيفية ومصدرا مسببا للالتحاق المدرسي والفشل[1].

5-2-2-1 تعريف الضوضاء:

يعرفه هاول Hawel هو صوت لا يصبح ضجيجا إلا حينما يشعر الإنسان المعرض له بأنه غير متناسق ولا متفق مع ما يريده في تلك الفترة بالذات "أما يوراوسBurrows فيعرفه في إطار نظرية المعلومات كالآتي "الضجيج هو ذلك الحافز السمعي الذي لا علاقة له بالمهمة الآتية التي يقوم بها الفرد ولا يمده بأنه معلومات ذات صلة بهذا الهدف[2] بحيث بين كادسجو وجيانغ 1997 إن المدرسة ذات الضوضاء المرتفعة هي مدرسة ذات محيط مزعج لا يمكن الناس من التكيف معه بحيث تمنع التلاميذ من فهم الدرس[3] فالضوضاء لها سببين تؤثر بهما على التلميذ هما كون الضوضاء عاملا مزعجا (فتسبب بذلك ضيقا واستياء من جانب العامل) وكونها مشتقا للانتباه والتركيز (فتصرف لذلك كفاءته فيه)، كما بينت نتائج التجارب التي أجراها مورغان وليرد Morgan And Laird أن العمل في الضوضاء يكلف أكثر، من ناحية استنفاذ الطاقة والجهد عن العمل في الجو الهادئ [4]فالأعمال العقلية تتأثر بالضوضاء أكثر من الأعمال الحركية والروتينية كما يخلق مشاكل سمعية (الإعاقة السمعية ونقص السمع الحسي ونقص السمع التواصلي وبذلك تزيد من المشاكل التعليمية واضطرابات التعليم وصعوباته[5]وتأثر الضوضاء:

-الخلفية الصوتية عادة ما تتعارض مع عملية الاتصال وتؤثر عليها ويبرز ذلك بكل وضوح في أداء الأعمال الفكرية التي تتطلب تركيزا.

-يعقد الضجيج من عملية التعلم، ويؤثر خاصة على تعلم بعض المهارات.

---

(1)-حنفي عبد الغفار، السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 1990، ص

(2)-بو حفص مباركي، العمل البشري، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط2، ص 255.

(3)-محمد مقداد، الازغنوميا، التربوية، دار رقابة للنشر والتوزيع، باتنة 2010، ص 24.

(4)-عويد سلطاني، علم النفس الصناعي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 1994، ص 121.

(5)-محمد مقداد، نفس المرجع، ص 120.

5-2-3-الإضاءة:

5-2-3-1-مفهومها:

تعرف على أنها الضوء الساقطة على مساحة معينة مثل مكان العمل وهي عبارة عن موجة تنتشر بسرعة فائقة والإضاءة المناسبة والكافية عامل هام لا بد منه ومن توافره في بنية العمل تشرط السياسي بعمل والتعلم وهي ضرورية لسيرورة الفعل التعليمي التعلمي.

5-2-3-2-أهدافها:

-تمكن المعلمين والمتعلمين من الرؤية السليمة للأشياء.

-سلامة المعلمين والمتعلمين داخل الدراسة.

-زيادة نسبة التعلم وتقليل نسبة الأخطاء.

-المحافظة على سلامة حاسة البصر

وتعتمد الرؤية المريحة لعينين على ثلاثة عوامل أساسية:

-عوامل تتعلق بالأجسام المرئية من خلال حجم الجسيم وبعده عن العين ودرجة تباين ولمعان الجسم.

-عوامل تتعلق بمستوى الإضاءة.

-عوامل تتعلق بأبصار العين فكلما زادت درجة الوضوح كلما قل الوقت اللازم للرؤية والعكس صحيح.

5-2-3-3-مصادرها:

يتم الحصول على الإضاءة من مصادر أساسية.

-**الإضاءة الطبيعية:** من ضوء النهار ومصدره الشمس.

-**الإضاءة الصناعية:** وتستعمل في غياب الإضاءة الطبيعية[1].

5-2-3-4-أهمية الإضاءة: تعتبر أهم عامل في بنية العمل بحيث أثبت بعض العلماء LuckieShanamoss 1940 أن اثر الإضاءة الجيدة على أداء تلاميذ في أقسام جيدة الإضاءة أحسنوأجود من أداء تلاميذ في أقسام ضعيفة الإضاءة كما يمكن أن يزداد كما يقل التعب إذا زودت بالإضاءة المناسبة وكافية وتسهل الرقابة وتكشف عن الأركان والأماكن غير النظيفة، وفيها وقاية من الحوادث، من جهة أخرى فقد لاحظ تايلور وقوس Taylor and Gousie الآثار النسبية للإضاءة

[1]-عاشور علوطي، الظروف الفيزيقية كأصل العوامل المؤثرة في أداء وصحة العمال مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 08 جانفي 2016 جامعة المسيلة، 2016، ص 05.

الضعيفة على سلامة الأعصاب وفرط النشاط والأداء كما أن للإضاءة أدوار كبيرة يمكن أن تلعبها ومنها:

-علاج المتغيرات الميزاجية الفصلية مثل الاكتئاب والقلق تتم معالجتها بنجاح بزيادة مقدار الضوء الساطع في محيط الفرد فيصبح الضوء مصباح السعادة العامة لمن يتواجدون في محيط فيزيائي طويل من الوقت.

-الإضاءة تجعل أداء التلاميذ (التغيير الخاطئ) للكلمات المكتوبة سواء على السبورة أو على الورق (أقل من المتوسط) فيما يخص مقدار الإضاءة المناسبة للأداء الجيد.

-ويقترح مخبر التصميم والتخطيط المدرسي التابع لجامعة جون كيندي الأمريكية على أن تكون على الأقل 20 % من الجدران في القسم الدراسي مخصصة للنوافذ[1].

5-2-4-الحرارة والرطوبة: نعني أن يعمل الإنسان في بيئة عمل توفر درجة معتدلة وسواء كان العمل عضليا أو ذهنيا فإن كفاءة الفرد تقل فيه كلما زادت الحرارة أو انخفضت عن المعدل المناسب (ارتفاعا أو انخفاضا) بنسب مشاكل كثيرة تشمل أساسا في:

-تسبب ضيقا للتلاميذ.

-تؤثر سلبيا على النواحي الفسيولوجية.

-تسبب التوتر وتجعله قابلا للإثارة.

-العمل بدون شعور.

5-2-4-1 الرطوبة:

يقصد بالرطوبة زيادة نسبة بخار الماء بالجو، وينتج عنها ضيق في التنفس، وتساعد على زيادة مظاهر التأثر الحراري[2] وهي نوعان:

---

[1]-سليماني صبرينة، التحليل الأرغونومي للظروف الفيزيقية في البيئة التعليمية، الملتقى الدولي حول الأرغونوميا، مخبر الوقاية والأرغنوميا، 2009، أفريل 2012، قسنطينة، ص 12.

[2]-حمدادة ليلى، دراسة أرغونومية للظروف الفيزيقية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2018، ص 102.

-الرطوبة المطلقة:

هي كمية البخار الموجودة فعلا في الجو في درجة حرارة معينة، وتقاس بالغرامات في المتر المكعب الواحد من الهواء.

-الرطوبة النسبية:هي النسبة المئوية لما يوجد في الهواء فعلا من بخار الماء في درجة حرارة معينة مضافة إلى المجموع الكلي كما يمكن إن يحمله الهواء.

تناسب الرطوبة مع درجة الحرارة أي كلما ارتفعت درجة الحرارة انخفضت الرطوبة النسبية للهواء أقل من 50 % اعتبر الهواء جافا.

5-2-5 التهوية:

هي إدخال الهواء النقي وطرد الهواء الفاسد من داخل المصنع والهدف من توفير التهوية المناسبة داخل العمل هو تهيئة الظروف والمكان المناسب، والجو الصالح لداء العمل بالكفاية اللازمة مع توفير السلامة للعاملين داخل تلك الأماكن[1].

وأكدت الكثير من الدراسات آن ارتفاع نسبية ثاني أكسيد الكربون في الحجرات الدراسية يقلل من تركيز انتباه التلاميذ في القسم.

-تدهور التحصيل الدراسي للتلاميذ في الحجرات التي تنعدم أو تقل فيها التهوية.

5-2-6-المعايير الفيزيقية للمبني المدرسي:

5-2-6-1-مفهوم المبنى المدرسي:

المكان والبيئة التي يقضي فيها الطالب فيها فترة دراسته اليومية ليتعلم ويتفاعل مع برامج المدرسة، ويتعامل مع زملائه ومدرسيه من خلال الدروس والنشاطات والبرامج التي تتم داخل جدران المدرسة[2].

-كما عرفه آخرون بأنه: "المكان الذي يتم فيه تفاعل الطالب مع أقرانه الطلبة، ومع معلميه ومع الأشياء المادية الأخرى المتوافرة في المدرسة، وفيه يكتسب الطالب خبراته المعرفية ويتشكل سلوكه العام، ويكون اتجاهاته وقيمه الاجتماعية[3].

---

[1]-نفس المرجع، ص 70.

[2]-هالة مصباح البنا، الادارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء للنشر، عمان، 2012، ص 483.

[3]-فاروق شوقي البوهي، التخطيط التربوي عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 256.

-وهو أيضا مكان مخصص للعملية التعليمية، يضم التلاميذ والمعلمين والوسائل التعليمية في تفاعل مشترك بهدف التعلم[1].

وعليه نرى أن المبنى المدرسي هو المبنى المسند للقيام بالممارسات التربوية والتعليمية داخله ويتكون غالبا من قاعات الدراسة والمرافق الصحية والخدماتية، والمرافق الرياضية وفضاءات الترفيه التي تساعد على عملية التعليم والتعلم.

5-2-6-2-مكونات المبنى المدرسي:

عادة يحتوي المبنى المدرسي على حد أدنى من المرافق والعناصر الضرورية والتي تشمل في المبنية وغير المبنية وتؤدي أدور مختلفة في نجاح العملية البيداغوجية والتي من ضمنها نذكر:

النشاط البيداغوجي ويضم قاعات الدروس ومخابر العلوم التطبيقية.

-**النشاط البيداغوجية التكميلي:** ويحتوي على صالات الأنشطة والهوايات المختلفة مثل: قاعات الرسم والموسيقى والمكتبة...

-**الجناح الإداري:** ويتكون من غرف خاصة بالمدير والإداريين والمعلمين.

مرافق خدماتية: المطعم المدرسي، دورات المياه وخدمات التزود بالماء، العيادة الطبية.

الملاعب الرياضية وساحات اللعب: والمساحات الخضراء.

5-2-7-المعايير الفيزيقية الخاصة بالمبنى المدرسي:

وهي معايير ذات طابع تقني وقي بحث يتعلق أساسا بالمجالات الثلاثة الآنية.

5-2-7-1 جودة موقع المبنى المدرسي:

ويتعلق بالمواصفات الواجب توفرها في المبنى او المنشأة المدرسية ويشمل في:

-ملائمة الموقع من الناحية الصحية.

-البعيد عن مواقع الضجيج (المصانع، المراكز التجارية...).

-السلامة والأمن لمرتادي المبنى المدرسي من حيث مختلف الحوادث.

-توفره على المواقف الآمنة والمساحة الكافية للتلاميذ.

-قربه من موقع السكن بالنسبة للتلاميذ.

-توفره على عدة مداخل وسهولة الوصول إليه.

---

[1]-محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2006، ص 70.

-توفره على مناظر جذابة وكذلك توفره على الإضاءة الكافية والتهوية بكل جيد على جميع أقسام المدرسة[1].

5-2-7-2 مساحة المبنى المدرسي:

لكل مبنى مدرسي مساحة معنية تشمل جميع مكوناته من حجرات دراسية وقاعات للألعاب والمرافق الصحية والخدماتية والمساحات الخضراء حيث ينبغي حساب هذه المرافق وتحديد المساحة الإجمالية وفي هذا الشأن يرى البعض أن المساحة المناسبة لمدرسة ابتدائية هي 2750 متر مربع، وان لا تقل مساحة مدرسة إعدادية (متوسطة) أو ثانوية عن 3500 متر مربع والتي يرى الكثيرون أنها غير ممكنة التطبيق في جميع الأطوال، الأمر الذي يجعل منها خاصية مجتمعات معينة أكثر منها معايير عامة[2] في الجزائر تحدد مساحة المدرسة الابتدائية بكل مرافقها.

5-2-7-3 مساحة الأقسام (الفصول):

تعد قاعات الدراسة المكان المناسب والأهم في المدرسة لكونه يستقبل فيه التلاميذ ومتكون فيه جميع الشروط من اتساع وإضاءة وتدفئة وتهوية غير أن المساحة الخاصة لكل قسم تتحدد بناء على عدد التلاميذ 30 أو 40 ....إلخ لذلك قبل تشييد الأقسام يحدد العدد المعياري للتلاميذ أولا ويراعي بناء القسم المساحة المخصصة للفرد (المعلم) المساحة المخصصة للتجهيزات والمساحة المخصصة للتشغيل وتنفيذ مختلف الأنشطة.

5-2-7-4 المواصفات الفنية والمعمارية للمبنى المدرسي:

ويشمل في توفير جملة من المتطلبات الفنية والمعمارية التي تميز المبنى المدرسي عن غيره من المباني والمنشآت الأخرى، من المعايير الفنية.

-الجمال والجاذبية في تصميم المبنى من الداخل والخارج بما يتوافق والنسيج العمراني المحيط بها.

-الحد الأقصى لارتفاع المدرسة والذي هو أرض+04 طوابع.

-المواصفات المعمارية لتصميم القسم من الداخل والخارج الأرضيات النوافذ، الدرج والبهو، كون الجدران يكون فاتح.

---

[1]-اليونسكو، المنشآت التربوية، معاييرها ومقاييسها، التصميم والبناء والتكاليف، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، 1419هـ، ص 26.

[2]-اليونسكو، مرجع سابق، ص 26.

-النوافذ تكون واسعة وتعادل 6/1 من مساحة الأرض.

-أن تكون أسطح الوسائل التعليمية خالية من النوافذ.

-الإضاءة الصناعية في حالة غياب الإضاءة الطبيعية[1]

-التشكيل البصري أي يحتوي القسم ما يثير انتباه التلاميذ صور، مجسمات، خرائط.

تنقسم البيئة الفيزيقية للمدرسة إلى قسمين:

- **البنية الفيزيقية الحسية:** تشمل الموقع والمباني المدرسية الأثاث والمعدات، المرافق الرياضية، المياه والصرف الصحي....
- **البيئة الفيزيقية المعنوية:** تشمل التكوين الاجتماعي والنفسي للمدرسة كمنظومة تعزز الصحة النفسية لدى الطلبة، ويشمل ذلك التخطيط الجيد لليوم الدراسي وإدارة العلاقات الإنسانية فيما (الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومدرسيهم من جهة أخرى) أي تنشيط وتفعيل دور الجانب الإنساني للنظام الإداري في البيئة المدرسية[2].

5-2-8-واقع الظروف الفيزيقية في المؤسسات التربوية الجزائرية:

رغم المجهودات المبذولة منذ الاستقلال في سبيل تطوير البنية الفيزيقية في المؤسسات التعليمية بالجزائر إلا أن هناك ملاحظات عدة نوجزها فيما يلي:

-وجود بعض المدارس في أماكن زحام وضوضاء مما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ.

-افتقار الكثير من المؤسسات التربوية للتدفئة.

-عدم صلاحية الأقسام الدراسية من حيث الاتساع وعدم توافق الطاولات والمقاعد مع متطلبات عملية التعلم الحديثة، وفق المرحلة الدراسية إضافة إلى العناصر المادية الأخرى كالإضاءة والتهوية ووسائل التسخين المركزية.

-عدم توفر ملاعب كافية لأداء النشاط الرياضي في بعض المدارس.

-افتقار الكثير من المؤسسات للمرافق الخاصة ببعض الأنشطة.

---

[1]-الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، وثائق معايير الجودة، تقرير لمباني مؤسسات التعليم قبل الجامعي، مصر، 2008، ص 11.

[2]-محمد عبد الحاسن ناصر، البنية الفيزيقية في المدارس الإعدادية، مجلة الدراسات المستدامة،العدد 1، المجلد 01، سنة 2019، ص 05، مصر.

-عدم وجود مكتسبات بالشكل المطلوب واللازم.

-افتقار بعض المؤسسات لقاعة الأساتذة بكل مريح بما يؤثر بدوره على أداء الأستاذ.

-ضعف المرافق الصحية وانعدامها.

-عدم وجود مساحات خضراء كافة لراحة التلاميذ والأساتذة على حد سواء.

-افتقار بعض المؤسسات لمعايير السلامة كقربها من المناطق الصناعية والطرق السريعة.

-تصميم المداري بطريقة طوابق تعد طريقة مرهقة ومتعبة ولا تعطي مجالا لمتابعة الفصول الدراسية، وكذلك الإشراف المدرسي.

-عدم وجود عيادات طبية مجهزة ومصغرة لتقديم الخدمات الصحية اللازمة للتلاميذ.

-عدم توفر مرافق لسيارات الأساتذة والعاملين بالمبنى المدرسي[1].

5-2-9 معيقات توفير الظروف الفيزيقية بالمؤسسة التعليمية الجزائرية:

إن عدم وجود جودة التعليم وعدم فعاليته تعرض مستقبل أبنائنا إلى الخطر لذلك على الأساتذة إدراك مدى الأهمية البالغة التي يحتلها التعليم في أي دولة من دول العالم ومنها الجزائر التي ما فتئت تبدل جهودا كبيرة في سبيل إصلاح نظامها التعليمي لتحقيق اكبر جودة ممكنة يمكن من إخراج منتوج تعليمي جيد، إلا أن الافتقار لكثير من البيانات والقدرات الكافية رغم ما يعرف من ميزانيات ضخمة إلا أن النقص يسود الكثير من الجوانب ومن معيقات توفير الظروف الفيزيقية بالمؤسسات التعليمية نذكر:

-افتقار قاعات الدراسية لأبسط ضروريا العملية التعليمية التعلمية.

-وجود الكثير من المؤسسات في أماكن الازدحام والصخب والضوضاء.

-نقص وسائل الإيضاح الضوئية ووسائل التهوية والتكييف.

-ضعف خدمات المكتبات وافتقار لأبسط الشروط الضرورية والمعدات اللازمة بما في ذلك خدمات شبكية الانترنت.

-حرمان المدارس القديمة من التأثيث الجديد وتجهيزها بالأدوات والأثاث المناسب تماشيا مع تطور المناهج وتغير التخصصات.

---

[1]-بوفيداح نعمان وبوتيقار سارة، تطبيق الارغنوميا بالدول السائرة في طريق النمو، الجزء02، الجزائر، 2014، ص 05.

5-2-9-1 الظروف الفيزيقية المتعلقة بالأستاذ في المؤسسة التعليمية:

للظروف الفيزيقية تأثير كبير على أداء الأستاذ في عمله التعليمي ومن العوامل الفيزيقية التي تؤثر تأثيرا مباشرا على أدائه نذكر ما يلي:

-الضوضاء فالعمل في جو هادى ومريح يبعث السرور فينعكس على أدائه الوظيفي وعلى جودة إنتاجيته التعليمية.

-العامل الصحي حيث أن الصحة الجسمية وإشباع الحاجات الفسيولوجية هي أساس تحقيق التوازن الجسمي.

وأي خلل في الجسم يؤدي إلى خلل في وظائفه ومن ثمة خلل في أدائه التعليمي فالرطوبة داخل القاعة تؤثر على وظيفته وكذلك بالنسبة للإضافة والتهوية.

-حالة التأثيث فلا يحدث تعليم فعال في قاعدة أثاثها قديم ومنها لك وغير مرتب، ولذلك فالتعليم الفعال لا يحدث بصورته المنشودة غلا في قاعات مهيأة لهذا الغرض وتتمتع بمواصفات خاصة، لأن هذه القاعات وغن كانت لا تقوم بنفسها بعملية التعليم تؤثر بكل مبار على تحقيق الهدف من التعليم وبدرجة كبيرة، فتشير الدراسات إلى أن القاعات ذات المقاعد المرتبة على شكل حرف (U) تكون أكثر ملائمة للتلاميذ.

5-2-9-2 مساهمة العوامل الفيزيقية في تنفيذ المهمات التعليمية:

-تسهيل حركة الأستاذ وإشرافه على تنفيذ المهمات التعليمية.

-زيادة دفاعية التلاميذ نحو التعلم واستعدادهم له.

-تنمية الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو المؤسسة التعليمية.

-اكتساب المزيد من الخبرات التنظيمية في مجال التعليم للاستفادة منها في مواقف مستقبلية مشابهو في أماكن عملهم.

-إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة الإيجابية في ممارسة الأنشطة التعليمية التي تحتاج إلى تحركات داخل القاعة.

-إبقاء أثر التعلم في أذهان التلاميذ.

-توفير المزيد من وقت الأستاذ وتفرعه للقيام بمهام أخرى كالتوجيه، والإشراف والتقويم.

5-3الشركاء الاجتماعيون (Les Partenaires):

يشكل الجماعة التربوية طبقا للمادة 19 من القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 2008/01/23 من التلاميذ ومن كل الذين يساهمون في التربية والتكوين وفي الحياة المدرسية وفي تسيير مؤسسة التربية والتعليم العمومية والخاصة بطريقة:

-**مباشرة:** بواسطة الأساتذة والموظفين والأعوان العاملين بمؤسسة التربية والتعليم.

-**غير مباشرة:** بواسطة أولياء التلاميذ والشركاء والمتدخلين من خارج مؤسسة التربية والتعليم[1].

فالشركاء بالنسبة للمؤسسة التربوية هم إلا ناس أولياء التلاميذ الذين يقدمون الدعم المعنوي والمادي لمؤسسات التربية والتعليم.

5-3-1-مفهوم الشركاء الاجتماعيين:

المقصود بالشركاء الاجتماعيين: مؤسسات الدولة والجماعات المحلية والنقابات المعتمدة وفروعها على مستوى الولايات الدوائر، البلديات، المؤسسات التربوية، جمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة ومكونات الحركة الجمعوية ذات الصلة المباشرة"[2] ومن بين الشركاء الاجتماعيين للمؤسسة التربوية نذكر:

5-3-1-1-النقابات:

وعرف عددها تزايدا مقارنة بالسنوات الماضية وهذا تماشيا مع التعددية النقابية والحزبية حيث يبلغ عددها حاليا تقريبا 10 نقابات أو تنظيمات نقابية وهي ذات مطالب مهنية بالدرجة الأولى وذات مطالب بيداغوجية بالدرجة الثالثة.

5-3-1-2-جمعية أولياء التلاميذ:

وهي هيئة منتخبة من طرف أولياء التلاميذ على مستوى كل مؤسسة تربوية، ويكون لها تمثيل وطني على المستوى الوصي وهدفها المساهمة في ترقية الفعل التربوي وزيادة حجم التواصل بين الأسرة والمدرسة لرفع المستوى التعليمي للتلميذ وهي على متعددة في الجزائر وتوجد في مجملها ثلاثة (03) تتمثل في الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ FNAPE المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ ONPE، الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ ANPE.

---

[1]-قرار رقم 65 مؤرخ في 12 جويلية 2018 يحدد كيفية تنظيم الجماعة التربوية وسيرها، المادة 01.

[2]-وزارة التربية الوطنية، ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2016.

5-3-1-3-الجماعات المحلية:

بقصد بالجماعات المحلية في النظام الجزائري البلدية والدائرة والولاية في الجزائر تعتبر البلدية الشريك المحلي والراعي الأساسي للمدرسة الابتدائية إذ تقوم بالتمويل المادي والمالي للمدارس الابتدائية من حسب الهياكل، الإطعام توفير شروط النظافة ووسائلها.....

وجاء في المادة 02 من القرار المؤرخ في 12 جويلية 2018 أن الجماعية التربوية تشكل من التلاميذ ومن كل الذين يساهمون في التربية والتكوين وفي الحياة المدرسية وفي تسيير مؤسسة التربية والتعليم العمومية والخاصة بطريقة:

مباشرة: بواسطة الأساتذة والموظفين والأعوان العاملين بمؤسسة التربية والتعليم.

غير مباشرة: بواسطة أولياء التلاميذ والشركاء والمتدخلين من خارج مؤسسة التربية والتعليم[1].

5-3-2-أهداف مساهمة الشركاء الاجتماعيين:

حسب ما جاء في المادة 05 من القرار السالف الذكر فإن الهدف من تدخل الشركاء في إطار الجماعة التربوي هو:

-توفير الجو الملائم الذي يمكن المؤسسة التربوية من أداء مهامها.

-الالتزام بقواعد النظام والانضباط.

-تحسين الحياة المدرسية بتعزيز العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية داخل مؤسسة التربية والتعليم.

-التكفل بالصعوبات التعليمية للتلاميذ، للوقاية والحد من ظاهرة الشرب المدرسي.

-ربط المؤسسة بمحيطها الخارجي وترسيخ حب الوطن.

-تكريس البعد الديمقراطي باعتماد آلية التشاور والحوار والإنصات والاتصال والتواصل.

-تنمية الشعور بالانتماء لأمة واحدة.

-الوقاية من كل أشكال العنف المعنوي واللفظي والجسدي بين أعضاء الجماعة التربوية.

5-3-3-علاقة الشركاء الاجتماعيين بالمؤسسة التربوية:

5-3-3-1-جمعيات أولياء التلاميذ:

-متابعة تمدرس الأبناء ومراقبة مواظبا تهم وسلوكهم باستمرار.

-التواصل بين التلاميذ والأساتذة في إطار التنسيق والتكامل بين مؤسسة التربية والتعليم والأسرة.

---

[1]-القرار الوزاري المؤرخ في 2018/07/12، المادة 02، المتعلق بتنظيم الجماعة التربوية، الجزائر، 20/06.

-تزويد الأولياء بـ:

*جداول توقيت التلاميذ والتغيرات التي قد تطرأ عليها.

*تأخرات وغيابات التلاميذ والسلوكيات التي تسجل عليهم.

*برمجة النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية لفائدة التلاميذ.

-تقديم الدعم المعنوي والمادي لمؤسسات التربية والتعليم.

-معالجة الصعوبات التي تحول دون مزاولة التلاميذ لأنشطتهم المدرسية بصفة عادية.

5-3-3-2-الشركاء والمتدخلين:

يقصد بالشريك كل شخص له صلة دائمة بمؤسسة التربية والتعليم لاسيما:

-التنظيمات النقابية المسجلة.

-جمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة.

ويقصد بالمتدخل: كل شخص يشارك في الحياة المدرسية بنشاطات ذات صلة بمؤسسة التربية والتعليم وفق التشريع والتنظيم المعمول به لا سيما:

-مختلف الوزارات.

-الهيئات الوطنية الرسمية.

من مهامها:

-تبادل المعلومات بما يخدم مصلحة مؤسسة التربية.

-التنسيق والتشاور الدائم كما يخدم السير الحسن للمؤسسة.

-تجسيد التعليم النوعي.

-تثمين كل نشاطات التلاميذ.

5-4-العلاقات التفاعليةRelations Interactions:

هي عدة تنبيهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البنية الاجتماعية لأبنائها وتؤدي هذه المنبهات إلى استشارة استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف يسهم في تكوين سلوك الإنسان فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الاستثنائية ويتعلم لغة قومه وثقافة جماعته وقيمها وعاداتها وتقاليدها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي كما يقصد بها التفاعلات التي تقوم بين الأفراد حتى

يتجمعوا في تشكيلات لتحقيق أهداف محدودة، وتعرف أيضا بأنها مجموعة العمليات التي تحفز الأفراد في موقف معين بشكل فعال يؤدي إلى التوازن بين أهداف المدرسة وأهداف الأفراد.

5-4-1-مفهوم التفاعل الاجتماعي:

هو عدة منبهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها وتؤدي هذه المنبهات على استثارة استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف يسهم في تكوين سلوك الإنسان فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة جماعته وقيمها وعاداتها وتقاليدها من خلال التطبيع الاجتماعي [1](Socialisation).

5-4-2-مظاهر التفاعل:

-تقييم الذات والآخرين بشكل مستمر وإعادة التقييم والتقويم المستمر.

-يتوقف التفاعل على شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية.

-التجاذب والانسجام بين الأفراد من خلال تجارب الميول والاتجاهات والقيم او التنافر بينهم عند تباعد هذه الجوانب بين الأفراد.

-التعاون والتكامل في العمل على تحقيق الأهداف المشتركة بين الأفراد.

تعتمد عملية التفاعل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار الدين والقيم السائدة والتقاليد المتعارف عليها والشبكة الاجتماعية للفرد تتكون من الأشخاص الذين له معهم تواصل وروابط وشبه وبينهم تفاعل اجتماعي ويكسي الحب والمودة والتعاطف والوفاق والتعاون في عملية التفاعل في المدرسة التفاعل يتم بين مكوناتها من مدارس وتلاميذ وإدارة وعمال وشركاء وتكتسي العلاقات بينهم أهمية بالغة.

5-4-3-أشكال التفاعل:

من أشكال التفاعل التعاون والتنافس والتوافق والصراع، ويتضمن التفاعل الاجتماعي التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات الذي يتم عادة عن طريق التواصل الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز وهناك علاقة بين أهداف الجماعة وما يتطلبه تحقيق تلك الأهداف من تفاعل اجتماعي يسير.

---

[1]-نور الدين حمر العين، المهن الجديدة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، مداخلة في الملتقى الوطني بجامعة سطيف، الجزائر، سنة 2019.

وصول الجماعة على تحقيق أهدافها، فينما يتقابل عدد من الأفراد وجها لوجه في جماعة يبدأ التفاعل والتواصل بين هؤلاء الأفراد، ويتم عن طريق اللغة والرموز والإشارات.

5-4-4-العلاقات التفاعلية في المدرسة:

تتكون المدرسة من عناصر بنيوية إنسانية تتمثل أساسا في الإدارة المدرسية وكذلك التلاميذ ونجد أيضا جماعة من الموظفين والعمال، وجماعة من الحراس هذه الجماعات او العناصر تمثل البناء الأساسي للنظام المدرسي، فالعلاقات التفاعلية هنا تنشأ بين المدرس والتلاميذ من جهة وبين المدرس والإدارة وبين العمال والإدارة والمدرسين وهذه العلاقات تنشأ في إطار ممارسة المهام المنوطة بكل جماعة، هذه العلاقات تحددها أدوار الفاعلين فيها والمسنين إليها وهذا التفاعل التربوي هو صورة حية للتفاعل الاجتماعي الذي يجري في إطار الحياة الاجتماعية وتتوقف فعاليته النظام المدرسي ومدى قدرته على تحقيق غاياته التربوية أمر مرهون إلى حد كبير، بمستوى ودرجة التفاعل التربوي القائم بين جوانب النظام المدرسي ويتجلى فعالية النظام المدرسي في عدد من المؤشرات:

*درجة الديمقراطية المتاحة القائمة بين المعلمين والتلاميذ والإدارة وجوانب النظام الأخرى.

*مدى التوافق والانسجام الذي يتحقق بين مكونات.

5-4-4-1-العلاقات التفاعلية بين المدرس والمتعلم:

أهم علاقة تنشأ في المؤسسة التربوي هي العلاقة التي تنشأ بين المعلم والمتعلم في القسم (الصف) أو خارجه ذلك أن أهم الفاعلين في المدرسة هم التلاميذ والمعلمون ولذلك ينبغي أن يكون التواصل والتفاعل بينهم قائم على أسس اجتماعية ونفسية و بيداغوجية سليمة ومحفزة على حسن الإنصات والاستماع وإثارة الدافعية للتعلم بأساليب تواصلية نابعة ذلك أن أي خلل في ذلك يؤثر على التفاعل الصفي و اللاصفي وهو ما ينعكس سلبا على العلاقات بين المعلم والمتعلم مما يؤثر على طبيعة ونمط الحياة في المدرسة.

5-4-4-2 العلاقات التفاعلية بين الإدارة والمدرسين:

هناك علاقة تنشأ بين الفاعلين في الحياة المدرسية ومن ذلك العلاقة بين الإدارة والمدرسين والتي يجب أن تكون قائمة علة المودة والحب والتشاور والتعاون والتفاهم من اجل خلق جو ديناميكي وتفاعلي تفاعلا إيجابيا من اجل تحقيق أهداف المدرسة الممثلة في تحقيق منتوج تعليمي جيد والعلاقة

عموما منظمة تنظيما قانونيا (تشريعيا) بين المدير والأساتذة أو بين المدير والعمال طبقا للقوانين الخاصة التي يحدد مهام كل طرق وكذلك نظام الجماعة التربوية.

5-4-4-3 العلاقات التفاعلية بين المدرسة والشركاء:

للمدرسة بناء خاص أي يتكون من وحدات ثنائية متعددة من بينها الشركاء ومختلف المتدخلين تنشأ بينهم وبين المدرسة علاقات مباشرة أو غير مباشرة هدفها خدمة المؤسسة والمتعلمين وعليه حدد التشريع حقوق وواجبات كل طرق من اجل الإسهام الإيجابي في تنمية العلاقات الإنسانية التفاعلية في المؤسسة لتنمية إيجابية قائمة على التعاون والتشاور الإيجابي لإسعاد المتعلم في الحياة المدرسية.

6-مراحل تطور الحياة المدرسية ومتطلباتها في النظام التربوي الجزائري:

6-1 مفهوم النظام التربوي System Educatif :

حسب معجم علوم التربية ومصطلحاتها "هو مجموعة من العناصر والمكونات والعلاقات التي تستمد مكوناتها من النظم السياسية والاقتصادية والسوسيو ثقافية وغيرها لبلورة غايات التربية ولأدوار المدرسة ونظام سيرها ومبادئ تكوين الأفراد الوافدين إليها"[1].

ويتكون النظام التربوي من مستويين أساسين المستوى البنائي الواصف للنظام والمستوى الوظيفي الواصف لعملياته .

6-2 مراحل تطور الحياة المدرسية في النظام التربوي الجزائري

6-2-1 مرحلة ما بعد الاستقلال: شهد النظام التربوي الجزائري بعد الاستقلال تطورا متسارعا شمل مختلف الجوانب الهيكلية، البيداغوجية التربوية حيث باشرت الجزائر إصلاحا لتطوير الحياة المدرسية ومتطلباتها ولتجاوز مخلفات الاستعمار الفرنسي الذي حاول طمس معالم الهوية وتجهيل أبناءها فانتهجت الجزائر خطوات إصلاحية تمثلت في:

-تنصيب لجنة إصلاح التعليم.

-التوظيف المباشر للمربين والمساعدين لسد الفراغ الذي تركه الفرنسيون، حيث بلغ عدد المدرسين سنة 1962 حوالي 21612 مدرسا.

[1]-الفاربي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحاتها، المغرب، 1994، ص 308.

-توسيع شبكة المرافق التربوية للسماح لأكبر عدد ممكن من الأطفال من التمدرس والتعلم ذلك أن عدد الهياكل التربوية سنة 1962 بلغ 2666 منشأة تربوية وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بشساعة مساحة الجزائر.

-اللجوء إلى عقود التعاون مع الأشقاء والأصدقاء لسد الحاجات للأطر التدريسية.

-تأليف الكتب وتوفير الوثائق التربوية.

هذه المرحلة شهدت صعوبات عدة انعكست سلبا على التعلم في الجزائر حيث أن ظروف التمدرس كانت صعبة للأسباب التالية:

-نقص الهياكل.

-ضعف شبكة المطاعم المدرسية 1240 مطعما فقط سنة 1963 وكان عدد المستفيدين لا يتجاوز 195000 مستفيدا.

-غياب النقل المدرسي، عدم وجود هياكل للدعم المدرسي.

6-2-2 الحياة المدرسية في ظل أمرية 16 أفريل 1976م:

لتنظيم التربية والتكوين في الجزائر بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة صدرت أمرية تحت رقم 76/35 بتاريخ 16 أفريل 1976م تضمنت العمل على:

-تجديد مضامين المناهج وتعميم التعليم المتعدد الشعب.

-تنصيب امتحان شهادة التعليم المتوسط.

-استحداث ميكانيزمات فعالة في توجيه التلاميذ إتباع سياسة الجزائر.

أما على صعيد الحياة المدرسية عملت على تحسين متطلباتها من خلال الاهتمام بتطوير:

-**الهياكل المدرسية:** عملت على بناء هياكل مدرسية جديدة لتوسيع الاستفادة من التعليم والتخلص من الاكتظاظ المسجل لديها حيث قفز عدد المؤسسات من 2666 سنة 1962 إلى 20262 سنة 2000، وهذا أدى إلى ارتفاع عدد المتمدرسين فارتفع هو كذلك من 813613 سنة 1962 إلى 7710800 سنة 2000[1].

[1]-وزارة التربية الوطنية، إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 08.

-بالنسبة لخدمات الإطعام شهدت قفزة كبيرة حيث انتقل عدد المطاعم من 1240 مطعم سنة 1963 إلى 4652 سنة 2000 وهذا من اجل تسهيل وتسيير ظروف التعلم للتلاميذ وتوفير الظروف المادية اللازمة، حيث انتقل عدد المستفيدين من 195000 سنة 1963 إلى 600000 سنة 1999.

نفس الشيء بالنسبة لهياكل الدعم الأخرى من مرافق صحية على مرافق التسلية والترفيه ضف على ذلك توفير خدمات النقل المدرسي للمتعلمين.

-بالنسبة لهيئة التدريس النقل عدد المدرسين من 23612 سنة 1962 إلى 327284 سنة 2000 وذلك لجل تسهيل عملية المتعلم وما رافق هذا العمل من عمليات تكوين مستمرة للأطر التدريسية.

6-2-3 الحياة المدرسية في ظل الإصلاحات الجديدة:

أي من سنة 2003 إلى يومنا قامت الجزائر بمجهودات كبيرة من اجل تحسين ظروف التعلم وتمكين الأطفال من التعليم وبناء الأجيال على أسس جديدة من أمثلة ذلك:

-توسيع شبكة المؤسسات التربوية لشمل كل مناطق الفطر مع ضمان التأطير البيداغوجي والإداري لها.

-توسيع شبكة هياكل الدعم لشمل كل المؤسسات التربوية كوحدات الكشف المتابعة، المطاعم المدرسية، الهياكل الرياضية.

-توفير وسائل النقل، مجانية الكتاب المدرسي، المنح المدرسية، الحقيبة المدرسية.

-إشراك المتعاملين من أولياء ونقابات في الفعل التربوي داخل المؤسسات.

-وضع إطار قانوني لتحديد العلاقات بين الفاعلين في الحقل التربوي من خلال القانون التوجيهي للتربية 04/08... القوانين الخاصة.

-إصدار ميثاق أخلاقيات المهنة لتوفير الجو المناسب للعمل وللتعليم.

-إصدار القرارات المنظمة للحياة المدرسية جويلية 2018.

من تلك القرارات والتي تتعلق بالتعليم الابتدائي القرار رقم 65 المؤرخ في 12 جويلية 2018 يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها ومنها الفصل الثاني الذي يتضمن أحكام خاصة بسير مؤسسة التربية والتعليم، القرار الذي يتضمن أحكام خاصة بسير مؤسسة التربية والتعليم، القرار رقم 66 المؤرخ في 12 جويلية 2018 الذي يحدد التوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم والذي يتضمن في فصله الرابع التواصل مع الأولياء وذلك من اجل تسهيل التواصل

معهم وإشراكهم في الفعل التربوي من خلال خلق جسور التواصل مع الإدارة والمعلمين (الفريق التربوي).

-القرار رقم 67 المؤرخ في 2018/07/12 الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية وسيره والذي يتيح مشاركة الأولياء في مجلس المدرسة وفق ما نصت عليه المادة 04 منه وكل ذلك من اجل المشاركة في الحياة المدرسية بما تشمله من نشاطات لفائدة المتعلمين من ذلك أسبوع المدرسة والذي يكون في آخر السنة المدرسية لإبراز النشاطات الثقافية والتربوية والعلمية التي أنجزت من طرف التلاميذ وبمشاركتهم فيها، كما أن إتاحة المجال لأعضاء الفريق التربوي وللشركاء بالمساهمة والمشاركة في الحياة المدرسية مكفول قانونيا وعرقيا وكل ذلك للوصول إلى تحقيق غايات المدرسية و أهدافها.

7-العوامل المؤثرة في الحياة المدرسية:

7-1 نمط الاتصال:

7-1-1-تعريف الاتصال: هو عملية أساسية للنشاط الاجتماعي والتربوي لوجود أي مجتمع وتماسكه وتقدمه.

الاتصال في الوسط المدرسي هو الوسيلة التي بواسطتها تحقق المدرسة أهدافها، تحقيق تغيير في سلوك المتعلمين باكتسابهم جملة من المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات.

7-1-2-الهدف من الاتصال في الوسط المدرسي:

إثارة سلوكيات منسجمة مع القيم الاجتماعية والتربوية تحسين وتربية المتعلمين من اجل تقدير إمكانياتهم العقلية والجسمية إحداث التفاعلات التي من خلالها يتم التفاهم المتبادل للأطراف المعنية بعملية الاتصال.

فالاتصال في الوسط المدرسي أداة أساسية لتحقيق الرسالة المهنية والتربوية للمدرسة ولأفراد الجماعة التربوية.

7-1-3-عوائق الاتصال:

عن عوائق الاتصال عديدة ومتنوعة جدا، وهي تشمل على تداخل عدة رسائل تستعمل نفس القناة إضافة إلى جميع أسباب تدهور الرسالة من لحظة ترميزها إلى فك ترميزها ويمكن تحديدها في ثلاثة أسباب:

7-1-3-1الأسباب المادية:

-البنية الهيكلية للمؤسسة التربوية.

-الوقت غير الكافي للاتصال.

-الإطار الاجتماعي الذي يحدث فيه الاتصال.....

-عدم سلامة الرسالة.

7-1-3-2 عدم سلامة الرسالة:

-انعدام إفطار المنهجي.

-صعوبات لغوية متعلقة باستعمال غير متوافق للغة.

-انعدام المنهجية في تقديم المعلومات.

-انعدام التطور المنطقي للأفكار وانعدام المراقبة الفكرية.

-عيوب في التعبير والالتقاء والنطق.

7-1-3-3 الأسباب النفسية (للمعلم والمتعلم):

عن التحكم في عملية الاتصال حيث لا يكفي التخطيط المسبق للعملية وانتقاء إستراتيجية قد تبدو ملائمة، خاصة إذا علمنا انه من الممكن:

ظهور عوامل غير مرتقبة قد تبطل عملية الاتصال كجملة العراقيل والحواجز النفسية التي يخص الأفراد (المعلم والمتعلم) أو المجموعة التربوية في تفاعلاتها المختلفة.

-عدم إدراج حياة الجماعة في الممارسات التربوية والبيداغوجية.

-عدم تحديد الأهداف والمهام الخاصة بكل فرد في إطار الجماعة بما يتلاءم واستعداداته النفسية والعقلية.

-عدم القدرة على تسيير الصراعات والنزاعات الخاصة بحياة الجماعة التربوية مما يدي إلى ظهور وضعية عدم الانسجام والترابط بين عناصر الجماعة التربوية.

7-1-4 التواصل في الحياة المدرسية:

لم تعد الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية بالمؤسسة التعليمية أنشطة تكميلية موازية، بل صارت في إطار المستجدات التربوية القلب النابض لهذه المؤسسة، مما أعطى للحياة المدرسية بعدا

جديدا باعتبارها مناخا وظيفيا في مكونات العمل المدرسي....وتتشكل هذه الحياة من مجموع العوامل الزمانية والمكانية والتنظيمية والعلائقية، والتواصلية والثقافية والتنشيطية.

التواصل عنصر أساسي لتفعيل هذا المفهوم الذي يجعل بين التعبئة والتحسيس والتحفيز والإشعاع والتواصل داخل فضاء هو مجال للتعايش والتضامن والتسامح واحترام الحقوق بعيدا عن كل أشكال التوتر والعنف.

***التواصل أساس تدبير شؤون المدرسة:**

في ظل المتغيرات الحاصلة تضطلع المؤسسة التربوية بمهام تجديد أساليب إدارتها فإرساء المجالس وفسح المجال إمامها للابتكار والاجتهاد على مستوى المشروع التربوي، وتنمية الموارد وخلق فرص المبادرة أصبحت مطالبة بأن تكون مفتوحة على محيطها بفضل نهج تربوية قوامه استحضار المجتمع في جلب المدرسة والخروج غليه منها لكل ما يعود بالنفع على الوطن مما يتطلب علاقات جديدة وفضائها النفسي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي.

7-1-5 أشكال التواصل في الحياة المدرسية:

يأخذ التواصل في المدرسة أشكالا متعددة من أهمها:

7-1-5-1 الاتصال الأفقي:

هو الاتصال الذي يكون مبينا في الاتجاهين ويكون بين عادة في المؤسسة التربوية بين:

-**بين المعلمين فيما بينهم:** في شكل مجالس التنسيق والتشاور المتعلقة بالمهام المنوطة بهم أو بين المتعلمين فيما بينهم داخل فضاء القسم أو خارجه في إطار الأنشطة الصفية أو اللا صفية.

-**الاتصال بين الإدارة والشركاء:** هو اتصال أفقي بين غدارة المؤسسة أو الإطار التربوي (المدرسين) الاتصال داخل مجلس المدرسة.

7-1-5-2 الاتصال العمودي:

ويكون في الاتجاه العمودي من الأعلى إلى الأسفل ويكون في شكل تعليمات، أوامر، توجيهات في نظام التربوي يكون من الرئيس على المرؤوس من الوزير على العينات تحت الوصاية والمدير إلى المعلمين والتلاميذ.

ويكون في غالب الأحيان بحمل طابع الاحترام للتنفيذ لا يترك هامشا لإبداء الرأي والحوار.....وهو الذي يؤثر سلبا أو إيجابا على الحياة المدرسية فكثيرا ما تكون هنا قرارات وتعليمات

تثير المشكلات بين أفراد الجماعة التربوية وتكون سببا في تكسير ديناميكية الجماعة وهو ما يؤثر على صيغة الحياة المدرسية وجودتها.

ومن أشمال الاتصال العمودي إعداد المواقيت الأسبوعية للأنشطة وتوزيعها وما لها من علامة بجودة الحياة المدرسية، تنظيم الخدمة الداخلية في المدرسة.

فالنمط الاتصال والتواصل دور محوري في الحياة المدرسية وجودتها فكلما كان مرنا ومتنوعا متفتحا على الفضاء الخارجي والداخلي للمؤسسة كان له إسهاما إيجابيا على الحياة المدرسية وجودتها ما يسمح بتحقيق أهدافها التربوية والبيداغوجية والقيمية ويتمكن المدرسة من تحقيق رسالتها التي وجدت من أجلها لذلك نرى اليوم الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي واستخدامه في الاتصال التربوي من خلال صفحات خاصة بالمؤسسات وكذلك ظهور الإدعاءات المدرسية والمجلات المدرسية كل ذلك لنشر المعلومة وإيصالها وإبراز نشاطات المدرسة في نشر المجالات الثقافية التربوية العلمية.

7-2-نمط الإشراف:

يشكل نمط أو أسلوب الإشراف في المؤسسة التربوية عاملا مهما في جودة الحياة المدرسية وفي تحقيق المدرسة لأهدافها لذلك أن تسيير المؤسسة التربوية يختلف عن تسيير مؤسسة أخرى اقتصادية أو خدماتية فالمؤسسة التربوية مؤسسة اجتماعية تهتم بالتنشئة في أبعادها المختلفة (الدينية، العامية، النفسية، الاجتماعية....) وهي تستدعي أساليب خاصة في التسيير والإشراف والمتابعة وفي وقتنا الحاضر المدرسة الابتدائية باعتبارها محور دراستنا تخضع في تسييرها إلى عدة هيئات مختلفة وذلك وفق ما جاء في القانون الخاص 315/08 المؤرخ في 2008/10/15 ويخضع المدرسة الابتدائية في عمليات الإشراف....إلخ.

7-2-1-الإشراف الإداري:

للإشراف الإداري على تسيير المدرسة الابتدائية تأثير بالغ الأهمية في الحياة المدرسية وجودتها وفي النظام التربوي الجزائري يخضع المدرسة الابتدائية في الإشراف الإداري عليها إلى القانون الخاص رقم 08/315 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 240/12 المؤرخ في 2012/05/29 إلى المفتش الإداري في الجوانب الإدارية للمدرسة فهو المراقب والموجه والمقوم لعمل المدير وطاقمه ويتوقف التسيير الحسن على كفاءة وأهلية إدارة المدرسة أولا ومفتش الإدارة ثانية قد يكون غير طف وغير مؤهل فيؤثر سلبا على نشاط المؤسسة وينشط العزائم ويكتب الإبداع الفردي والجماعي ما ينعكس سلبا

على الفعل التعليمي المرتبط بالحياة المدرسية أساسا، ضف إلى ذلك إخضاع المدرسة إلى المفتش البيداغوجي في الإشراف التربوي عكس ما كان سابقا إذ كان هناك مفتش واحد يشرف على المدرسة وهذا التعدد في الإشراف انعكس سلبا في كثير من الحالات على الحياة المدرسية وجودتها وهذا طبعا لما جاء في القانون الخاص السالف الذكر، رغم خلق منصب مساعد مدير مدرسة ابتدائية إلا أن ذلك لم يؤدي إلى الإسهام في جودة الحياة المدرسية باعتبار المدرسة الابتدائية تابعة لوزارة الداخلية من حيث التسيير المادي الهيكلي.

7-2-2-الإشراف المالي:

يعتبر الجانب المالي من أهم العوامل المساهمة في جودة الحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية غير أن المدرسة الابتدائية يخضع في بنائها وصيانة هياكلها وتجهيزها وتمويلها لسلطة وزارة الداخلية ممثلة في البلدية وما هو ما يؤثر سلبا على الحياة المدرسية ذلك أن كثير من المدارس تشكو الإهمال ونقص الصيانة والتجهيز ومسؤولية ذلك هو البلدية كذلك بالنسبة للتمويل بالتجهيزات المكتبية تقع على عاتق البلديات بالنسبة للإطعام كذلك حول وصار من صلاحية البلديات سواء من حيث التسيير أو التمويل وذلك حسب المرسوم التنفيذية رقم 03/18 المؤرخ في 2018/01/18 الذي يحدد ويؤكد أن البلدية تضمن إنجاز المطاعم المدرسية طبقا للمادة 09 منه نفس الشيء بالنسبة لتسييرها وهذا طبقا للمادة 15 من الفصل الثالث وأبقى على المسؤولية مدير المدرسة في تحديد الحاجيات المطعم المدرسي واقتراح قائمة المستفيدين منه، وتطبيق الجدول الأسبوعي للمؤسسات طبقا للمادة 20 من نفس المرسوم، حيث أهل دور مفتش المطاعم المدرسية في المراقبة ولم يحدد دوره وأسند دور المراقبة لمصالح البلدية بالتنسيق مع مصالح التربية، ومن ذلك فإن الإشراف المالي والمادي على المدارس الابتدائية يعد غير فعال لتداخل عدة أطراف ليست على دراية بطبيعة الفعل التربوي وخصوصية المتعلمين وحاجياتهم النفسية والاجتماعية وحتى المادية.

ضف إلى ذلك أن الحاجات الكثيرة التي تتطلبها المدرسة لا يتم تلبيتها لضعف الميزانية المخصصة لها من ذلك أن الأنشطة الثقافية والرياضية التي تمارس يصعب إنجازها لما تتطلبه من وسائل وإمكانات كبيرة يقف مدير المؤسسة عاجزا عن تلبيتها كما أن تحفيز المتعلمين بالجوائز أو العناية بفضاء المؤسسة في شقه الجمالي وما يتطلبه من إمكانات لا يمكن التكفل به لضعف أو غياب ميزانية مستقلة موجهة للمدرسة الابتدائية يتصرف فيها الطاقم الإداري والأكثر من كل ذلك فإن الكثير

من المدارس الابتدائية تجد صعوبة في توفير مواد التنظيف حيث أن الكمية الموزعة من طرف البلديات غير كافية فيظهر مدير المؤسسة في كثير من الأحيان إلى التقشف في استعمالها على حساب نظافة المؤسسة ومرافقها الصحية، فما بالك باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي تعتمد الأنترنت وهو غير متوفر في كثير من المؤسسات لأسباب مالية تقف المؤسسة عاجزة عن تسديدها تكون البلدية هي المخولة لذلك، كما أن مقيم لذلك ترى أن المدارس الابتدائية في غالبها تشكو من الضائقة المالية ما انعكس سلبا على الحياة المدرسية التي يحتاج إلى مواد مالية ومادية لخلق تكافؤ للفرص ولخلق جو مفعم بالحيوية والنشاط يساعد على التعلم والتحصيل الدراسي كما يسمح بالتنشئة السليمة والمتوازنة للتلاميذ في سلوكياتهم.

7-2-3-الإشراف التربوي البيداغوجي:

يتولى الإشراف التربوي البيداغوجي في المدرسة الابتدائية على الأساتذة والمعلمين طبقا للمرسوم التنفيذي 315/08 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 240/12 المؤرخ في 2012/05/29 مفتش التعليم الابتدائي للمواد (لغة عربية-لغة فرنسية-لغة أمازيغية) وهو يتكفل بعمليات التكوين والمراقبة والمرافقة للأساتذة كما يتولى عمليات البحث والإشراف.

وكل ذلك له تأثير على سيرورة العملية التعليمية من جهة والحياة المدرسية من جهة ثانية، ضف إلى ذلك فإن التنسيق البيداغوجي في المؤسسة التربوية موكل لمنسقي المواد.

وقد جاء في المادة 125 من المرسوم التنفيذي "يكلف مفتش التعليم الابتدائي حسب الاختصاص بالسهر على حسن سير المؤسسات التعليمية وتطبيق التعليمات والبرامج والمواقيت الرسمية واستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية التي تحكم المنظومة التربوية، كما يقوم بتكوين موظفي التعليم والإدارة في المدارس الابتدائية وتفتيشهم وكذا متابعة أنشطتهم ومراقبتها وتقييمها .....".

فالإشراف التربوي البيداغوجي يؤثر بشكل أو آخر على الحياة المدرسية من خلال نشاطه ومدى قدرته على الإفادة الايجابية وحلحلة المشاكل البيداغوجية والإسهام في تطوير الفعل التربوي البيداغوجي، كما يعود بالنفع على المتعلمين من جهة وعلى الأداء العام للأساتذة والمعلمين من جهة ثانية، ما يسمح بتحقيق نتائج مدرسية جيدة تزرع الثقة في المعلمين والمتعلمين والشركاء مما يدفعهم للإسهام في ترقية المؤسسة وتجويد الحياة بها من خلال تقديم الدعم المادي للمدرسة....

7-3 المحيط السوسيو –اقتصادي:

يعلن هذا الجانب دورا كبيرا في تنمية وتطوير الحياة المدرسية باعتبارها امتداد لهذه البنية التي تتواجد بها تؤثر فيها وتتأثر بها، فالظروف المهيأة للأطفال داخل أسرهم تساعدهم على التكيف في المدرسة والتواصل مع أقرانهم بشكل سليم وينعكس ذلك إيجابا على الحياة المدرسية وعلى التعامل داخل المؤسسة، ذلك أن مظاهر الفقر والحاجة تعيق تعلمهم وتكيفهم في المؤسسة، كما أن الوضع الاقتصادي المريح للأسر للسهم كثيرا في تحفيز الأبناء على التعلم كما أن ذلك يساعد المدرسة على تطوير ذاتها ولتحقيق الجودة المطلوبة في الحياة المدرسية حيث تنعدم الأسباب التي تعرقل ذلك وتعيق بدل الجهد اللازم إذ أن توفر الموارد المالية والمادية من خلال مساهمة الأسر في ذلك كفيل بتحقيق أهدافها فنلاحظ اليوم أن المدارس الواقعة في إحياء راقية أو في مناطق ذات مستوى اجتماعي واقتصاديا مقبول يحقق أفضل النتائج على جميع الأصعدة (التربوية، الثقافية، الرياضية.....)، كما أن المشكلات تقل أو منعدم كمظاهر العنف الانطواء، التغيب عن الدراسة، الرسوب والتسرب ذلك أن التفاعل بين مكونات المدرسة إيجابي كما أن مساهمة الأسر مساهمة إيجابية من خلال توفيرها لكل المستلزمات التي تتطلبها البنية المدرسية، ضف إلى ذلك أن مظاهر الاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي في هذه البيئة تكون قليلة بينما إذا كان المحيط السوسيو–اقتصادي غير مناسب وغير متوازن تنتج عنه فروقات اجتماعية بين التلاميذ لتنعكس سلبا على مسارهم الدراسي وعلى سلوكياتهم في المدرسة ما ينتج عنه الاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي داخل المدرسة وهو ما يعيقها على تحقيق أهدافها المختلفة ومنها جودة الحياة المدرسية التي تعيق المدرسة على أداء وظائفها النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية كما أن النتائج في الأوساط الاجتماعية الفقيرة تكون ضعيفة ضف إلى ذلك انتشار العنف والرسوب والتسرب والانحراف السلوكي.

فالوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسر حيز كبير من التأثير على شخصية الأطفال وعلى اكتساب مختلف القيم والسلوكيات الايجابية فتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر يساعد على تحقيق التوافق والتوازن مع دوراتهم ومع الآخرين، وعلى أسلوب المعاملة وطرق الحوار والتفاعلات الاجتماعية المختلفة، وهو ما يجعل الاهتمامات لدى الآباء إزاء أبنائهم تأخذ حيزا كبيرا، وهو اهتمام يمتد إلى داخل المدرسة، هذا خلاف الأسر ذات الوضعية الاقتصادية والاجتماعية السيئة والتي تكون العلاقات فيما بين الآباء والأبناء يسودها نوع من الفتور، لسبب عدم توفير جميع

الحاجيات التي يحتاجها الأبناء وبالتالي يؤثر ذلك على شخصية الأبناء ويعيق تواصلهم مع الآخرين ما يؤثر عليهم وعلى سيرورة الحياة المدرسية[1].

7-4 المحيط السوسيو-ثقافي:

تغيير المدرسة شق مفتوح يتأثر بالمحيط الخارجي، واهم ما يؤثر عليها ثقافة أفراد المحيط الخارجي لها والتي يحملها أبناؤهم غلى المؤسسة التي يتمدرسون فيها فثقافة الأولياء شكل سلوك لأبنائهم لما تحمله من فيهم وأفكار لشعوب بها ويحملونها إلى الفضاء المدرسي.

فالثقافة هي ذلك الكل المشترك بين الأفراد من قيم ومعتقدات وعادات، أي أن الثقافة حسب ما عرفتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مجموع النشاط الفكري والفني بمعناها الواسع، وما يتصل بهما من المهارات والوسائل فالثقافة بهذا المعنى هي المعارف والقيم والالتزامات الأخلاقية، وطرائق التفكير والإبداع الجمالي والفني

فازداد الاهتمام بالثقافة كبعد مؤثر على سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم مما يحتم مراعاة ذلك عند الأطفال واستغلال ثقافاتهم في الحياة المدرسية بشكل ايجابي من خلال منع النظام والاختلاف والنزاع فيما تهتم ذلك أن المستوى الثقافي المتباين بين المتعلمين من شانه خلق هوة تربوية ومعرفية من شانها التأثير على الأفراد داخل المؤسسة في القيام بأدوارهم ووظائفهم المختلفة كما أن المستوى الثقافي المتقارب يساعد على غرس القيم والعادات الحسنة لدى الناشئة فالعلاقة الوطيدة بين الأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع والمدرسة باعتبارها مؤسسة للتنشئة الاجتماعية .

تعتبر محدد رئيسي لطبيعة الحياة المدرسية وجودتها فهي تتأثر بالمستوى الثقافي للأسر فكلما كان المستوى راقيا انعكس ذلك إيجابا على الحياة المدرسية والعكس صحيح فالأسر المتعلمة تسهم في تعليم أبنائها وإكسابهم ثقافة معرفية وهو ما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي وعلى تفاعلهم مع أقرانهم داخل المدرسة ويسهل مهمة المعلمين والأساتذة.

ان المحيط السوسيو-ثقافي للمدرسة له تأثير كبير على الحياة المدرسية وجودتها وهو ما ذهب إلى الكثير من المفكرين من خلال الوظيفة الثقافية للأسرة والمتمثلة أساسا في كيفية تنشئة الطفل ثقافيا،

[1]-بوهناف الكريم، الأوضاع السوسيو-اقتصادية للأسر وأثرها على اكتساب اللغة، مجلة الحقيقة، العدد 39، ص 252، الجزائر، 2017.

حيث أن للأطفال عاداتهم ولغتهم وأفكارهم وميولهم ومعاييرهم وألعابهم ولهم أيضا أساليب حركية رمزية أو اتصالية عقلية أو عاطفية.

كما أن الطفل يتعلم لغة قومه واكتسابه الأفكار والعادات وأنماط السلوك الأخرى عن طريق اللغة أو بوسائل أخرى متنوعة تبعا لطبيعة التفاعل الأسري هذا الرأي له دور كبير في تشكيل ثقافة الطفل التي تمثل هذا الكيان من العناصر التي يشترك فيها الطفل مع مجمل الأطفال الآخرين في المجموعة أو الجماعة أو المجتمع مادام الطفل قابل لاستيعاب ثقافة مجتمعه[1] وبالأساس ثقافة مدرسته التي ينتمي إليها ويعيش فيها مع أقرانه .

استخلاصات:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل حول الحياة المدرسية وتطورها والعوامل المؤثرة فيها نصل غلى القول أن الحياة المدرسية تطورت في مضمونها وفي نظرة المجتمع إليها إذ صارت جودة الحياة المدرسية معيارا أساسا في الحكم على أداءها وعلى مخرجاتها فكلما كانت مستوفية للمعايير المطلوبة كلما كانت نواتج التعلم ملبية لآمال وطموحات الأفراد والمجتمع من جهة وزاد الاهتمام بها كثيرا حتى قيل للقائمين على الشأن التربوي من خلال إقرارها لقبول ونصوص قانونية لتستجيب لروح المناهج الدراسية والغايات والمرامي التي سطرت فلا يمكن لتحقيق منتوج تعليمي جيد في نسبة مدرسية لا تحقق الإشباع النفسي والعاطفي والمعرفي للتلاميذ كما أن هذه الحياة تتأثر بعوامل عدة متداخلة تأثيرا ايجابيا أو سلبيا، وجب العمل على إيجاد الحلول والبدائل المناسبة للسلبيات التي تؤثر على جودة الحياة المدرسية.

[1]–مسعى أحمد محمد، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 59، سنة 2014.

الفصل الثالث : العملية التعليمية التعلمية ومرتكزاتها

تمهيد:

1-الخلفية الفكرية للعملية التعليمية وتطورها

2- مراحل تطور العملية التعليمية التعلمية

3- مفهوم العملية التعليمية التعلمية.

4- وظائف العملية التعليميةالتعلمية .

5- اهتمامات العملية التعليمية التعلمية

6 مرتكزات العملية التعليمية التعلمية.

7-مراحل تطور العملية التعليمية في النظام التربوي الجزائري.

8- واقع العملية التعليمية التعلمية في الجزائر

9- معيقات العملية التعليمية التعلمية في النظام التربوي الجزائري

استخلاصات

تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل من دراستنا إلى موضوع التعليمية كعلم جديد في حقول التربية باعتبارها جملة من المجهودات والنشاطات الهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده على تحصيل المعرفة والمهارات والمكتسبات والكفاءات وحسن استثمارها ، كما نشير إلى أهم مرتكزات العملية التعليمية التعلمية كعلم من علوم التربية عندما برز بقوة تحول وانتقال المحور من المعلم (المدرس) إلى المتعلم (التلميذ) في ظل المقاربات النشطة المنتهجة في تضامنا التربوي لاسيما بعد الإصلاحاتالمنتهجة كما نتطرق في هذا الفصل إلى مراحل تطور العملية التعليمية التعلمية في الجزائر والمقاربات المعتمدة في كل مرحلة إضافةإلى العوائق التي تواجه الفعل التعليمي التعلمي .

1-الخلفية الفكرية للعملية التعليمية التعلمية وتطورها :

تمتد جذور التعليمية إلى أحقاب بعيدة من تاريخ التراث التربوي وتطلعنا أدبيات التربية إن الكتابات الأولى في التعليمية ظهرت في القرون الوسطى في بعض القواميس ففي سنة 1657 استخدم كومينوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه الديداكتيك الكبرى، حيث يقول عنه أنه "فن لتعليم الجميع أي مختلف المواد التعليمية" ويضيف بأنها ليست فن للتعليم بل للتربية أيضا".

ومن الملاحظ أن لفظة التعليمية في تلك العصور لم تظهر كمبحث علمي أو مادة بل كصفة للدلالة على الطابع العلمي لنشاط تعليمي معين كقولنا طريقة تعليمية أو وسيلة تعليمية وما شابه ذلك (AstofliDariot1997) ويذكر الباحثون في التعليمية أن لفظ ديداكتيك أي التعليمية مشتق من اللفظ اليوناني ديداكتيكوسDidacticos الذي يعني نوعا من الشعر يتضمن عرض نظرية أو معارف علمية أو تقنية أو محاضرة لشرع أمر ما كما هو الشأن في التعليم.

ولقد بقي المفهوم طيلة عصور مبهما وهذا إلى غاية منتصف القرن السابع عشر، وقد يكون مؤلف كومينوس السالف الذكر من المراجع الأساسية التي أعطت التعليمة نوعا من التحديد والدقة لم تعرقهما من قبل حيث حاول فيه الارتقاء بالبيداغوجيا السائدة في عصره إلى علم مستقل قائم بذاته ويبدو من محاولة كومينوس هذه أن التعليمية لا تقدر عن كونها البيداغوجيا ذاتها.

ويؤكد بعض الباحثين أمثال داكلي واشلفي 1989 إن لفظ التعليمية لم يعرف له استخدام في القواميس اللغوية[1] القديمة مثل قاموس الدرمستتر الصادر سنة 1888 معتبرين أن ملامح التعليمية لم تتحدد بوضوح إلا بظهور الطبعة الثانية من قاموس le Robert 1955 فقاموس le litre 1960 ثم قاموس Larousse 1961 في هذه القواميس أصبح ينظر إلى التعليمية على أنها فن التعليم والملاحظ كما يبدو أن هذا المفهوم على الرغم من انه حصر التعليمية في مجال محدد إلا أنه يبقى مفهوما غامضا يحتاج إلى توضيحات وتحديدات بخصوص هذا الفن.

والتعليمية باعتبارها فن التعليم فإنها تتضمن قدرات ومهارات التدريس، ولذلك فهي تستدعي دراية بخصائص المتعلم وبطبيعة العمل التربوي، وهذا ما لم يتوفر في البحث التعليمي آنذاك حيث بقي مفهوم التعليمية لغاية منتصف القرن العشرين محصورا في نطاق قواميس اللغة .

---

[1]-عبد الرحيم رحابي وعلي فارس، التعليمية بين المفهوم والمرتكزات والتأهيل قراءة نقدية تحليلية، الملتقى الوطني الأول حول التعليمية، المدرسة العليا للأساتذة، سكيكدة، 2019، ص 09.

تكشف أدبيات التربية إن التعليمية عرفت تطورا مرموقا مع تقدم العلوم الإنسانية كعلم النفس وعلوم التربية وفي حوليات البحث التربوي عبر العالم ويؤكد فيفيان دي لاندشير بأن لايlay قد تطرق سنة 1903 في مؤلفه المعنون بالبيداغوجية التجريبية إلى قضايا كانت في صميم التعليمية .

في سنة 1951 اقترح ايبليAebli على مسؤولي التربية في بلاده مراجعة طرائق التدريس جملة وتفصيلا لتنسجم مع جديد نظرية بياجيه في النمو العقلي والذكاء الإجرائي وما توصلت إليه الدراسات النفسية في تلك الفترة ما يؤكد أهمية علم النفس التعليمي.

وفي سنة 1968 لوكومبسle Combes في مجال البحث في التعليمية حيث صرح بأن لفظ الديداكتيك كثيرا ما استخدم مرادفا[1] للبيداغوجيا معتبرا أن التعليمية لا تعنى التعليم ولا مواد التعليم إنها أسلوب تحليلي لمعالجة الظواهر التعليمية وبذلك يكون لوكومبس قد رفع اللبس بين التعليمية والبيداغوجيا والذي لا يزال سائدا حتى اليوم لدى المدرسين(Asto FLI Devlay 1989).

وهناك محاولات كثيرة استهدفت التمييز بين البيداغوجيا والتعليمية وذلك لإعطاء هذه الأخيرة طابعا مميزا وجعلها حقلا قائما بذاته، ومن الأعمال التي حاولت التمييز بين الحقلين أعمال جيوردونوفيتشي1990 Giordan de Vichi حيث أقر بإمكانية تأسيس التعليم على قواعد تجريبية وأسس علمية وبدأ البحث التعليمي في صورة انتقادات لمسائل التعليم بعد إن كانت هذه الأخيرة تنافس في إطار فلسفي ليرتقي فيما بعد إلى مستوى علمي حيث أصبحت تصاغ فرضيات بخصوص بعض المسائل التعليمية بناء على الملاحظات الإمبريقية للظواهر واستخدام معطيات العلوم الإنسانية والاجتماعية والبيولوجيا في مقاربة هذه الظواهر كما أصبح التجريب منصبا على متغيرات العمل التعليمي كالتجريب على الطرائق العلمية والعلاقات التربوية.

ولعل التمييز بين البيداغوجيا والتعليمية لا يزال يثير كثيرا من الجدل لدى الباحثين ومن الأسئلة التي أثيرت حول هذه المسألة هل تعتبر التعليمية فرعا علميا ام تخصصا أم تقنية أم طريقة في معالجة الظواهر التعليمية؟ وما مكانتها ضمن علوم التربية وهل بالإمكان إدراجها كفرع معرفي[2] في التعليم الجامعي؟ وقد طرح من خلال ذلك مسألة المكانة التي تشغلها Statut.

في هذا الصدد يرى غاستونميلاريه مؤسس علوم التربية بفرنسا إلى التعليمية باعتبارها عنصرا من عناصر ما أسماه بعلم العلاقة التربوية ولم يستقر ميلاريه على هذا الرأي حيث غير فكرته هذه

---

[1]–عبد الرحيم رحابي وعلي فارس، مرجع سابق، ص 09.

[2]–عبد الرحيم رحادلي وعلي فارس، مرجع سابق، ص 09.

معتبرا أن التعليمية حقل يحوي مسائل تتعلق بالبيداغوجيا وهي مجال يعني بالتفكير في طرائق التعليم وتبليغ محتويات تعليمية محددة وبهذا يكون ميلادية قد حدد مجال التعليمية وهو البحث في محتويات ومواد المعرفة وطرائقها فالتعليمية إذن تنصب وتتعلق بتدريس محتويات المواد الدراسية.

وهناك نقاشات وآراء بخصوص العلاقة بين التعليمية و البيداغوجيا والرق بينها فرأى البعض أنهما متشابهان في الهدف والمحتوى ومتداخلان، في حين رأي البعض الآخر أنهما مختلفان مؤكدين ان التعليمية على خلاف البيداغوجية تتوقف عند باب القسم أي تناول مسائل تدريسية.

كطرائق تحصيل المعرفةوهي تركز أكثر على مادة التدريس بينما البيداغوجيا مجال أوسع تهتم بأسس التعليم والعلاقات التربوية ومستلزمات العملية التربوية ككل وهناك من يرى أن البيداغوجيا تخدم التعليم في جوانب كثيرة، وهو ما يقره فيليب مريو 1981 حيث تساءل عن مكانة كل منها مقرا بأن بين البيداغوجيا التي تتمحور حول الطفل والتعليمية التي تركز على المعارف توجد مسألة فلسفية عميقة ذلك أن التعلم بحكمه محددات كثيرة تقتضي التنسيق بين حقول معرفية كثيرة[1] والمتبع لموضوع التعليمية تاريخيا يجد أنها مرت بثلاث (03) مراحل أو محطات بارزة وهي:

2-مراحل تطور العملية التعليمية التعلمية:

2-1-المحطة الأولى:

كانت في الستينات حيث كان التركيز على النشاط التعليمي فاستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني هربرت الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد وهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم واعتبر الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة.

2-2-المحطة الثانية:

كانت في السبعينات والثمانينات وتحول التركيز من النشاط التعليمي الذي يرتكز على المعلم إلى النشاط التعلمي الذي يعول على المتعلم، ويعتبر المعلم مجرد مشرف وموجه ففي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار جديد في التربية بزعامة جون ديوي وأكد على أهمية المتعلم في نشاط العملية التعليمية واعتبر التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم مستدلا بمفاهيم هاربرت لتطوير لنشاطات المتعلمين، وانحصرت بذلك وظيفة التعليمية في تحليل لنشاطات المتعلم وان التعلم وظيفة من وظائف التعلم.

2-3-المحطة الثالثة:

[1]-عبد الرحيم رحابي وعلي فارس، مرجع سابق، ص 10.

كانت في التسعينات حيث أصبح التركيز على التفاعل القائم[1] بين النشاط التعليمي للمعلم والنشاط التعلمي للمتعلم ونتيجة لتطور البحث في القرن 20 اتضح ان النظرة الأحادية عند كل من هربرت وجون ديوي كانت قاصرة لنهما فصلا التعليم عن التعلم واكدت تلك الدراسات ان نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي بين كل من المعلم والمتعلم.

3-مفهوم العملية التعليمية التعلمية:

3-1التعليمية لغة:

غن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوه به "**علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه**"[2]أما المقابل للفظ التعليمية في اللغة الفرنسية فهو كلمة ديداكتيكDidactique وفي الانجليزية Didactics واللفظان الانجليزي والفرنسي معا مستمدان من كلمة ديداسكن(Didasken) اليونانية التي تعني علم[3].

كما كانت تطلق على ضرب من الشعر وهو أشبه بالمنظومات الشعرية عندنا او الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعرا، كالمنظومات النحوية والفقهية[4]، وفي القاموس la Rousse وردت بمعنى نظرية ومنهج التعلم[5].

3-2التعليمية اصطلاحا:

لقد عرف الباحثون في مجال علوم التربية والديداكتيك التعليمية عدة تعريفات يمكن ذكر بعضها فيما يلي "الدراسة العلمية لنظام وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم قصد تحقيق هدف ما"[6].

الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية.

---

[1]-عبد الرحيم رحابي وعلي فارس، مرجع سابق، ص 10.

[2] -ابن منظور، لسان العرب، ط1 دار صادر بيروت، لبنان، 1997، ص 416.

[3]-بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة الفرنسية، 2010 الجزائر، ص 121.

[4]-التوشي فائزة، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 07، العدد 29 جامعة الأغواط، الجزائر، 2018، ص 03.

[5]-نفس المرجع، ص 03.

[6]-المروني البيداغوجيا المعاصرة، كلية الآداب والعلوم، أطلال العربية للطباعة والنشر، الرباط، المغرب، 1993، ص 95.

كما تعني فن التعليم استعمل مصطلح التعليمية في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية عنوان هذا البحث تقرير مختصر في الديداكتيكأو في التعليم عند راتش في سنة 1657 استخدم كومينوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه الديداكتيك الكبرى حيث يقول عنه انه "فن لتعليم الجميع أي مختلف المواد التعليمية ويضيف بأنها ليست فنا للتعليم بل للتربية أيضا ويعرفها لجوندر Legendre 1988 على أنهاعمل إنساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية[1].

يعرفها آلير (Allaire)ومارتينند(Martinand) بأنها وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات، المعرفة، العلوم التحضيرية (تحضير المحتوى) حيث أنها ترتبط بإعادة البناء من أجل الحصول على معرفة تحليلية تحويلية[2].

أما التعليمية بالنسبة لـ B-Jasmin: هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات، مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها....ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية، ويعرفها أيضا Reuchlin بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة 1974[3].

التعليمية كل متكامل يشمل الأطراف الثلاثة لعملية التعلم المعلم والتلميذ والمحتوى متفاعلة مع المخطط لها.

التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعني بالعملية التعليمية التعلمية ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.

3-3 مفهوم التعلم:

3-3-1-التعلم لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال عز وجل: "هو الطلاق العليم" وقال: "عالم الغيب والشهادة" وقال تعالى: "علاّم الغيوب".

علم: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المرقى في قوله "وغنه لذو علم لما علمناه".

---

[1]-عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، عدد 9 و 10 مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 1994، ص 69.

[2]-Allaire et martinand, guidebibliograplique par les enseignant et les Formation, institu t matisnse de recherche pédagogique, 1993-France, p29.

[3]-شنان وهجرسي، المعجم التربوي، ديوان المطبوعات المدرسية، 2009، الجزائر، ص 43.

علمت الشيء أعلمه: عرفته.

وعلمه العلم ولقبه أياه فتعلمه.

يقال تعلم في موضع اعلم وفي حديث الدجال: تعلموا ان ربكم ليس بأعور: أي اعلموا.

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة: علمت علم الأمر وتعلمه: أتقنه[1].

3-3-2-التعلم Apprentissage":

"تغيير مستديم للسلوك لا يفسر فقط بالنضج النفسي"[2] التغيير الحاصل في السلوك او الكامن السلوكي لدى الفاعل في وضع ما، إثر تجربة متكررة (مربها) في هذا الوضع بشرط ألا يفسر هذا التغيير في السلوك بميل فطري أو بالنضج أو بحالات ظرفية لديه مثل الإدمان أو السكر ....).

مسار ذو أثر مستديم نسبيا يكتسب بوساطته سلوك جديد أو تغيير سلوك متوافر عن طريق التفاعل مع الوسط والمحيط[3].

"تغير مستديم للتمثيل الذهني والصور الذهنية"

"إدراك وتفاعل وإدماج للشيء من قبل شخص، تحصيل معارف وتنمية مواقف وقيم تنضم إلى الهيكلة المعرفية لدى الشخص، المسار الذي يتيح تطور تركيب المعارف والكفاءات والمواقف والقيم لدى شخص ما".

"اكتساب معارف أو كفاءات جديدة وتعديل معارف وكفاءات مكتسبة من قبل"[4] التعلم مصدر استعمل في اللغة العربية منذ القدم، فقد ورد في السنة الشريعة بمعنى اكتساب معارف جديدة.

بياناته: هو مسار داخلي لدى الشخص، ينجم عن مسعى إرادي يقتضي الرضي والرغبة، ويقضي إلى حيازة ألفة مع وضع من الأوضاع حيث لا يظهر أي تردد عند مجابهته وبتسيير توقع النتائج أو الوقائع التي تنجم عن تصرف ما، فلا تعلم إذا لم يقم المتعلم بالممارسة بإنجاز نشاطات بالتدرب والتعلم تركيب فهو بمثابة إعادة تنظيم منسجم ومنطقي للهيكلة المتوافرة إثر إدماج عناصر جديدة، فالمتعلم وهو يمارس التعلم لا ينتبه إلى العمليات الذهنية التي تجري في دماغه فهو يمر بالمراحل التالية:

---

[1]-لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد 12، ط1، سنة 2003، ص-ص 484، 485.

[2]-بدر الدين بن تريدي، مرجع سابق، ص 115.

[3]-نفس المرجع، ص 115.

[4]-نفس المرجع، ص 115.

-اكتساب معارف جديدة.

-مواجهة المعارف الجديدة بالمعارف القديمة.

-تعديل المعارف القديمة عن طريق التصحيح والإضافة.

بالنسبة للتعلم حسب المدرسة المعرفية يعني الفهم، اكتساب المعلومات والكفاءات، إدماج صور ذهنية جديدة في البنية المعرفية لدى المتعلم، إحداث التغيير في التصورات السابقة[1].

أما ليست للمدرسة السلوكية يعني إحداث تغيير طويل المدى على السلوك، إصدار رد فعل على منبه أو مجموعة من المنبهات لم تكن تثيره من قبل.

التعلم يدل على عمل المتعلم وممارسته مثل الإجابة عن أسئلة أو القيام بنشاط أو حل مسألة أو العمل ضمن فوج إما التعليم فيدل على ممارسة المعلم والأستاذ التي تتمثل عموما في توصيل وبعث مكتسبات جديدة لدى المتعلمين.

3-4 مفاهيمذات علاقة بالتعليمية :

3-4-1 العقد التعليمي Contrat Didactiques:

هو اتفاق بين المتعلم والمعلم أو بين الشخص وجهه ما شرف على تعلمه، قد يكون الاتفاق شفويا أو مكتوبا.، تحدد فيه الأهداف ومسؤولية كل طرف من الأطراف وقد ظهر هذا الاتجاه مع ظهور فكرة المسؤولية في التربية.

تأسس العملية التعليمية التعلمية على ثلاث عناصر أساسية تتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ بيم مجموع العلاقات التفاعلية.

3-4-2 الديداكتيكDidactique:

الديداكتيك أو علم التدريس هو الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته وكذا لنشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا[2]، والديداكتيك يهتم بعناصر ثلاثة الاهتمام بالسيادة الدراسية وما يربط بها من صعوبات في التدريس تتعلق أساسا بمحتواها وبمفاهيمها وبنيتها ومواضيعها ومن جهة علاقتها بالمتعلم من خلال بناء وتنظيم وضعيات تقيم تكسيه معارف وقدرات والعنصر الثالث معلق بالمدرس ودوره في تسيير عملية التعلم والتحصيل.

---

[1]-بدر الدين بن تريدي، مرجع سابق، ص 116.

[2]-أكد الناسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، المدرسة العليا للأساتذة ، تطوان، المغرب، د س ط، ص 02.

المتداخلة بين الأطراف حيث يستمد الفعل التربوي أهميته من مدى تفعيل دورها، وتلك الأطراف هي المتعلم–المعلم–المعرفة[1].

3-4-3 البيداغوجيا Pédagogie: فن تعليم الأطفال أو تعبير آخر يستعمل للدلالة على فن التدريس بشكل عام، والبيداغوجيا كلمة يونانية تنقسم إلى قسمين ليدوس: ونعني طفل وكلمة أقو قوس وتعني الزعيم (مجموعة الوسائل المستعملة لتحقيق التربية أو هي طرق التدريس والأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد[2].

3-4-4 النقلة التعليمية TransPosition Didactique: هي نقل المعرفة من فضائها العلمي الخالص إلى فضاء الممارسة التربوية لتناسب خصوصيات المتعلمين النفسية وتستجيب لحاجاتهم عن طريق تكيفها وفق الوضعيات التعليمية–التعلمية–ويتم التخطيط لعبور المعرفة من مجال التخصص في مجال التعليم كالآتي:

–موضوع المعرفة ⟵ الموضوع الواجب تعليمه ⟵ موضوع التعليم.

وتتم عملية النقل عبر ثلاث إجراءات أساسية، يلزم المدرس إبلاءها الأهمية اللازمة عندما يواجه موضوعا دراسيا معينا:

–انتقاء المعرفة+اختيار لغة واضحة مفهومه+عرض المحتوى التعليمي

4–وظائف العملية التعليمية التعلمية:

هناك ثلاث وظائف للعملية التعليمية التعلمية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

4-1الوظيفة التشخيصية: تتم من خلال تقديم المعارف الضرورية عن الحقائق المتعلقة بجميع العناصر المكونة للعملية التعليمية وجمع وتحليل الحقائق للوصول إلى الأحكام والقوانين العامة التي تفسر تلك الحقائق والظواهر وتوضح العلاقات والتأثيرات المتبادلة بينها[3].

4-2–الوظيفة التخمينية: تتم من خلال فهم العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين مختلف الحقائق والظواهر التعليمية وفهم العوامل والنتائج المترتبة عن النشاطات التعليمية، كما تتم أيضا من خلال فهم

---

[1]–نور الدين حمر العين، العملية التعليمية والمفاهيم المرتبطة بها–دراسة تحليلية–مجلة الموروث، المجلد 02، العدد 01، المركز الجامعي تمنراست، 2020، ص 224.

[2]–نفس المرجع، ص 228.

[3]–بن يمينة، التعليمية بين بنودها النظرية وأسسها الإجرائية، مجلة جسور المعرفة، جامعة الشلف، ص 160، سنة 2017.

العوامل والنتائج المترتبة عن النشاطات التعليمية وصياغة الاتجاهات العامة للنشاط وتحديد الصيغ الضرورية التي تؤدي إلى النتائج المتوخاة من العملية التعليمية مستقبلا.

4-3-الوظيفية الفنية: تهتم بتزويد العاملين في حقل التعليم بالوسائل والأدوات وأساليب وطرائق التعليم والشروط لتحقيق الأهداف ورفع فاعلية العملية التعليمية وتحسين نوعية المخرجات.

5-اهتمامات العملية التعليمية التعلمية: تتجلى اهتمامات التعليمية فيما يلي:

5-1تصميم التعليم: تهتم التعليمية بتصميم التعليم من حيث فهم طرق تنظيم التعليم، وتحسينها، وتطويرها واستمراريتها عن طريق وصف أفضل الطرائق التعليمية.

5-2تطوير التعليم: تهتم التعليمية بتطوير التعليم من حيث أنها تمكن من فهم طرائق تطوير التعليم وتحسينها وتنميتها واستمرارها عن طريق الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة.

5-3 تطبيق التعليم: تهتم التعليمية بتطبيق التعليم من حيث فهم طرائق تنفيذ المناهج الدراسية وتحسين هذه الطرائق وتطويرها واستمراريتها عن طريق التوظيف الفعلي للخطة التعليمية المرسومة، وعن طريق استخدام الأدوات والوسائل التعليمية للبرنامج التعليمي.

4-4-إدارة التعليم: تهتم التعليمية بإدارة التعليم من حيث فهم طرائق إدارة التعليم، تحسينها، استمراريتها عن طريق ضبط سير المنهاج التعليمي وتعديله.

4-5-تقويم التعليم: تهتم التعليمة بتقويم التعليم من حيث فهم طرائق تقويم التعليم وتحسينها وتطويرها عن طريق دراسة مدى فعالية المنهاج التعليمي المستخدم وجودته ونجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية.

6-مرتكزات العملية التعليمية التعلمية:

6-1المتعلم: Apprenant "لفظ يتزايد انتشاره، يدل على الشخص الذي دخل في مسار التعلم"[1].

"لفظ عام يدل على كل شخص يتلقى المعرفة في وضع بيداغوجي كل شخص يتعلم وقد جرى تسجيله في مسار من مسارات التعلم، كل فرد مقبل على اكتساب مواقف ومعارف وكفاءات جديدة، هو الشخص الذي يشارك بنشاط في تعلمه[2].

لفظ المتعلم عام يشمل كل من يطلب المعرفة سواء كان طفلا أو مراهقا أو راشدا، وساء تعلق الأمر بالتعليم العام أو التعليم المهني، يتداول الآن بكثرة في حقل التربية بسبب ظهور طرائق بيداغوجية

[1]–Dictionnaire de l'évaluation et de la recherche en éducation, presse universitaire de France p 275.

[2]–D. dictionnaire actuel de l'éducation, Guerin/ESKA ze édition 1993, p 275.

تركز على عمل الطفل لا عمل المدرس ثم إن لفظ (التلميذ) له دلالة سلبية، يوحي بمعاني التلقي والخضوع لسلطة الأستاذ، أما لفظ (المتعلم) فيوحي بمعنى الاستقلال وروح المبادرة التي يتمتع بها الطفل أثناء الدراسة، ولهذا السبب فضل كثير من العلماء العرب القدامى استعمال هذا اللفظ مثلما فعل الإمام برهان الزرنوجي (توفي في مطلع القرن السابع الهجري الذي يحمل عنوان: (تعليم المتعلم كيف يتعلم)[1].

-المتعلم يعتبر الركن الأساسي في العملية التعليمية التعلمية وهو سبب وجوها، لذلك تولي أغلب الدراسات أهمية بالغة لمعرفة والإحاطة بقدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي لذلك وجب الاهتمام والاستفادة من سيكولوجيا النمو وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تزودنا بكل ما يهم المتعلم، فهو جوهر العملية التعليمية التعلمية ومحورها وانطلاقا منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم.

6-1-1السمات المشتركة بين المتعلمين:

العفوية: فكر غير مقيد.

حب الاستطلاع

الدهشة والتعجب عند رؤية أي شيء

كثرة الأسئلة

6-1-2-السمات المختلفة بين المتعلمين:

6-1-2-1-الاختلاف في القدرات الفطرية: الطفل الضعيف لا يمكن أن ترفع من مستواه التعليمي إلى المستوى العادي ولو استعملنا احدث الطرق والوسائل التربوية.

6-1-2-2-الاختلاف في النفسيات والأمزجة: قد يكون الطفل ذكيا لكن لا يستطيع أن يجني ثمار هذه الموهبة إلا إذا كان يمتاز ببعض الصفات النفسية كالمثابرة في العمل والرغبة فيه.

6-1-2-3-الاختلاف في الظروف العائلية:

لأن الظروف العائلية والاجتماعية تعكس آثارها القوية على سلوك المتعلم ومواقفه اتجاه التعليم.

6-1-3-خصائص المتعلم القادر على التعلم:

من بين الخصائص التي يجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم ما يلي:

[1]-بدر الدين بن تريدي، مرجع سابق، ص 275.

6-1-3-1-النضج: عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إدارة الفرد ويمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي[1].

6-1-3-2-الاستعداد: يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة[2].

6-1-3-3-الدافعية: حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده[3].

6-1-4-طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم:

العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة وطيدة وتفاعلية قائمة على أسس تربوية أخلاقية هدفها تحقيق الغايات التي يسعى إليها النظام التربوي في أي مجتمع كان والعلاقة بين المعلم والمتعلم لا تخرج عن الأنواع الثلاثة التالية:

6-1-4-1-علاقة ديمقراطية: أساسها التعاون والاعتراف بدور كل منهما مع إتاحة فرص الإبداع والابتكار والإقبال على التعليم والتعلم.

6-1-4-2-علاقة تسلطية اوتوقراطية: تتسم بالانسداد وفرض شخصية المعلم على حساب المتعلم وهذا النمط كابح للإبداع والابتكار بخط من معنويات التلاميذ لا يحفزهم على التعلم والاجتهاد تنتابهم الرهبة والخوف من المعلم، المحور الأساسي هو المعلم وليس المتعلم.

6-1-4-3-علاقة سائبة (فوضوية): عدم الاهتمام بالواجب غموض في الهدف والغاية لا يملك المعلم أية إستراتيجية أو منهجية تؤدي إلى تحقيق الأهداف المبحوث[4].

6-2-المعلم:

يحتل المعلم (الأستاذ) ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية باعتباره موجها ومرشدا ومالكا للقدرات والكفاءات التي تؤهله لتأدية رسالته، ورغم التحول الذي شهده دوره واختلافه بشكل ملحوظ بين الماضي والحاضر، إذ أصبح في المقاربة الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد ان

---

[1]-خير الدين هني، تقنيات التدريس، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 1998، ص 60.

[2]-رجاء محمود أبو علي، علم النفس التربوي، د-ط، دمشق، سوريا، 1982، ص 68.

[3]-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، عناصر العملية التربوية، الجزائر، ص 39.

[4]-نور الدين حمر العين ونور الدين زمام، مرتكزات العملية التعليمية، مجلة العلوم الأساسية، ام البواقي، المجلد8، العدد1، الجزائر، 2021، ص 692.

كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوقف عليها المعلم[1]، فهو عنصر مهم في العملية التعليمية لذلك يتوجب عليه أن يتصف بمواصفات وسمات تتلاءم والمهنة المسندة له من خلال القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم والقابلية للتكوين الذاتي وتحسين مستواه فهو موجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم المراقبة الذاتية (ضبط النفس)، الحماس، الجاذبية، التكيف والمرونة، بعد النظر، كما يمكن الإشارة إلى أن للمعلم ثلاثة أدوار أساسية يمكن ذكرها فيما يلي: ناقل المعرفة، نموذج للأداء، مدير للفصل وعندما يختل النموذج فلا نسأل عن وضع المتعلمين[2].

6-2-1-الخصائص الجوهرية للمعلم: لكل معلم خصائص يجب أن تتوفر فيه تمكنه من أداء الفعل التعليمي التعلمي ونوجزها فيما يلي:

6-2-1-1-الصفات الجسمية النفسية:

إن يكون عموما سالما من الأمراض، وسليم الحواس، وسليم النطق ويتمتع بالقدرة على تحمل التعب ومن هنا فإن سلامة جسمه تجعل منه منضبطا وهادئا.

6-2-1-2-الخصائص المعرفية:

التمكن من مادة التدريس الإلمام بطرق التدريس، الإلمام بطبيعة المتعلم والإلمام بخصائصه النمائية وبيئته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

6-2-1-3-الخصائص الخلقية: حبه للأطفال وشعوره ببراءتهم الصبر، البشاشة، الانضباط والمثابرة في العمل، الشعور بالرسالة التربوية، الإلمام بقيم المجتمع ومعتقداته الالتزام بنقلها وترسيخها في نفوس المتعلمين وعدم الخروج عنها وفق ما ورد في المناهج التربوية والقانون التوجيهي للتربية.

فعليه أن يتذكر أن المدرس يؤدي عمله في وسط مجموعة من التلاميذ على مختلف أعمارهم الزمنية والعقلية ومختلف الميول والاستعدادات والقدرات فينبغي أن يكون مسلحا بالعمل والخلق لتثبيت مكانة الأمة وتامين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة وهذه الحقائق كلها وثيقة الارتباط بالأطفال وبحياتهم أكثر من الأشياء الأخرى.

---

[1]-النوشي فائزة وآخرون، العملية التعليمية مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد 07، العدد 29، 2018، ص 180.

[2]-أحمد طعيمة رشدي، المعلم (كفاياته، إعداده، تدريبه)، دار الفكر العربي بالقاهرة، مصر، 2006، ص 122.

6-2-1-4-أدوار المعلم: للمعلم في المدرسة أدوار كثيرة يمكن إيجازها في النقاط التالية:

-تربية شخصية التلميذ من جميع جوانبها.

-تنمية المجتمع المحلي وخدمته.

-متابعة الأحداث الجارية والاكتشافات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي.

-تعديل المنهاج في معناه الواسع وتحسينه وتطويره.

-استغلال كل مصادر التعلم في بيئة التعلم والتعليم وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي.

-تطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية وإنسانية[2].

وفي التعليم الابتدائي يقوم المعلمون بصفة عامة بالتربية والتدريس بمؤسسات التعليم الابتدائي.

6-2-1-5-خصائص المعلم الكفء:

من خصائص المعلم الكفء أن تكون له الرغبة في التدريس، لأن حبه للمهنة أمر ضروري ولا يمكن أن يزاول المهنة إن لم يحبها (فاقد الشيء لا يعطيه)، لذا يجب أن تتوفر فيه الحب والإخلاص المهني، الصلة الطيبة بالتلاميذ والبشاشة حتى يشعر التلميذ بنوع من الارتياح[1].

-امتلاك القدر الغزير من المعرفة بأشكالها المختلفة في مجال التخصص، وضرورة الإلمام بالفروع الأخرى من العلوم مع إتقان أساليب البحث الضرورية لمتابعة المستجدات[2].

-التمتع بالصحة الجيدة والاهتمام بالمظهر الخارجي، كونه قدوة يتخذه الكثير من الطلاب مثالا لهم مع التحلي بالصفات الأخلاقية الحميدة مثل الصدق والصبر والتواضع والعدل في التعامل مع الطلاب والتلاميذ[4].

6-3-المنهاج:

6-3-1-مفهوم المنهاج:

---

[1]-التوشي فائزة وآخرون، مرجع سابق، ص 180.

[2]-محمد مصطفى زيدان، عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية، دار مكتبة الأندلس ليبيا 1974، ص 236.

[3]-عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 32.

[4]-عادل أبو العز سلامة، مرجع سابق، ص 35.

"مجموعة الأعمال المخططة من اجل إثارة التعلم: يتألف من تحديد أهداف التعليم، ومن المحتويات والطرائق (بما في ذلك التقييم) والوسائل (بما في ذلك الكتب المدرسية)، والإجراءات المتعلقة بالتكوين المناسب للمدرسين"[1].

"المنهاج مخطط عمل بيداغوجي أكثر اتساعا من البرنامج الدراسي يتحلى المنهاج عادة في شكل البيات والمحتويات والتدرج والطرائق والوسائل التي ينبغي إعدادها من اجل التعليم والتقييم في نظرنا المنهاج العملي ينبغي أن يحدد النتائج المنتظرة لدى المتعلم، بل وحتى النتائج المنتظرة في المجتمع أو الفريق المعني بالعمل التربوي[2].

"هو بيان النية المتعلقة بالتكوين ويشمل على:

تحديد الجمهور المستهدف، والغابات، والأهداف والمحتويات، وتخطيط نظام التكوين وتخطيط النشاطات والآثار المنتظرة المتعلقة بتغيير موافق وسلوك الأشخاص الخاضعين للتكوين[3].

يعتبر المنهاج الدراسي وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية، يحدد الإطار الإجباري لتعلم مادة دراسية معينة.

وإذا كانت لكل مادة تعليمية منهجها الخاص المحدد لأهدافها وطرق التدريس المنتهجة خلالها، ذلك راجع إلى طبيعة المواد الدراسية والتي تتطلب طرق معينة في البحث والتدريس.

6-3-2-تعريف المنهاج/البرنامج:

إن مصطلح curriculum المستعار من رواد التربية الجديدة يقابل مفهوم البرنامج الدراسي المستعمل عموما في البيداغوجيا التقليدية.

أولويات: هناك ثلاثة توجهات ممكنة عند تحرير المنهاج.

1-إعطاء الأولوية للمواد الدراسية.

2-منح الأسبقية للتلميذ واهتماماته كما تحددها الدراسات النفسية.

6-3-3-عناصر المنهاج:

يتكون المنهاج الحديث من:

---

[1]-بدر الدين بن تريدي، مرجع سابق، ص 337.

[2]-نفس المرجع، ص 337.

[3]-نفس المرجع، ص 337.

-المقررات الدراسية.

-الكتب والمراجع.

-التكنولوجيات التعليمية.

-النشاطات.

-الاختيارات وأساليب التقييم.

-طرائق التدريس.

-المرافق والمباني والتجهيزات المدرسية.

6-3-4-بناء المنهاج:

هناك معايير ينبغي التقيد بها عند بناء المنهاج تتمثل في:

-دراسة وتحليل السياسة التربوية.

-دراسة الجمهور المستهدف من حيث خصائصه النفسية ومن حيث حاجاته.

-ضبط الكفاءات وتحديدها.

-حصر المحتويات وتحليلها.

-إحصاء الموارد والعوائق.

-تحديد الوسائل الفردية والجماعية.

-تحديد الطرق التربوية.

-ضبط نشاطات التعليم والتعلم.

-تصميم مخطط التقييم.

-ضبط طرق وأدوات التقييم.

6-4-المعرفة:

هي المادة التعليمية المقررة في ظل المنهاج التربوي المختار للتطبيق ينبغي للمعرفة أن تتميز بالتدرج في مفاهيمها وتتفرع إلى أنواع هي: نظرية (تجريدية) وهناك من صنفها على أساس الموضوع فهي طبيعية أو إنسانية أو اجتماعية وهناك من صنفها على أساس مراحل التطور التاريخي الذي موت به معرفة الإنسان فهي حسية ثم تأملية (روحية) ثم علمية تطبيقية.

6-5-الوسيلة:

هي عنصر من عناصر العملية التعليمية ومن شأنها توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق كما أنها تضيف لمحتويات المواد الدراسية حيوية ويجعلها ذات قيمة عملية وأكثر فعالية وأقرب إلى التطبيق وتساعد التلميذ على فهم المادة وتحليلها وترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في حياته[1].

وتعرف الوسائل التعليمية أنها الأجهزة والمواد والأدوات والمواقف التي تحمل في طياتها الرسالة التعليمية وتنقلها من موقف الاتصال التعليمي للمتعلمين، وتعتبر الوسائل التعليمية أوعية للمعرفة، ومصادر للتعلم يستخدمها كل من المعلم والمتعلم أو كلاهما معا لتحقيق أهداف محددة[2].

6-5-1-أهمية الوسائل التعليمية:

-تقليل الجهد واختصار الوقت من المتعلم والمعلم.

-تتغلب على اللفظية وعيوبها.

-تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبيت عملية الإدراك.

-تثير اهتمام وانتباه الدارسين.

-يبين المعلومات.

-تنمي الاستمرار في الفكر.

-تسهل عملية التعليم على المدرس والتعلم على الطالب[3].

ويراعي في اختيار الوسائل التعليمية جملة من الشروط وهي أن تتناسب مع الأهداف، دقة إعادة العلمية ومناسبة للدرس، تناسب التلاميذ من حيث سنهم ومستواهم.

6-5-2-أنواع الوسائل التعليمية:

وتقسم إلى مجموعات:

-**المجموعة الأولى:** الوسائل البصرية.

-**المجموعة الثانية:** الوسائل السمعية.

-**المجموعة الثالثة:** الوسائل السمعية البصرية.

---

[1]-نورالدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في النظام التربوي الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي، المجلد8-العدد01، 2021، ص 692.

[2]-ميلود معزوزي، واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية البدنية مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، مارس 2018، ص 163.

[3]-سوسن سامي عليان، فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس للمجلة الأساسية، مجلة طينة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد03، العدد02، الجزائر، ص 303.

-**المجموعة الرابعة:** وتتمثل في الرحلات التعليمية.

-**المجموعة الخامسة:** المعارض التعليمية[1].

ولقد أصبح الاعتماد على الوسائل التعليمية (تكنولوجيا التعلم) من طرف أي نظام تعليمي ضرورة ملحة لضمان نجاح تلك النظم وجزءا لا يتجزأ مبنية منظومتها التربوية لما للوسيلة التعليمية من أهمية في توصيل الخبرات الجديدة للمتعلم بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثرا وتختلف الوسائل التعليمية باختلاف الحاجة الداعية إليها، فلا يخف على أحد من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية والتي تساهم بشكل كبير في نجاحها نجد الوسائل التعليمية حيث صار الاعتماد على الوسائل البصرية السمعية واستعمال الأرضيات الرقمية لتسهيل عملية الاتصال من جهة وتسهيل عملية التعلم من جهة ثانية عكس الفترات السابقة أين كان الاعتماد على وسائل بسيطة تعتقد للشروط اللازمة وهو ما تمت الإشارة إليه في القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 2008/01/23 في المواد من 89 إلى 94.

6-6-الطريقة (طرائق التدريس):

إن العملية التعليمية تعتمد على طرائق واستراتيجيات لإيصال المعارف المختلفة للمتعلمين وأمام محدودية طرائق التدريس التقليدية القائمة على التلقين والحفظ والاسترجاع ثم التحول لاعتماد استراتيجيات التعلم النشطة التي تجعل من المتعلم فاعلا أساسيا والقائمة على الممارسة والتي أدرجت في برامج التكوين الخاصة بالأساتذة والمعلمين كما أدرجت في المناهج التعليمية المعدلة، وذلك لاعتبارات:

-ضرورة استعادة المتعلم لمكانته في مسار التعليم والتعلم.

-تغيير النموذج البيداغوجي الحالي الذي تسود فيه المعارف الموسوعية المبنية على حفظ واسترجاع المعلومات.إلى نموذج يوظف قدرات التلميذ على البرهنة وكفاءاته على استعمال عقله النافد.

-تحفيز المتعلم إلى التنمية المستمرة لكفاءاته من خلال تعليمه كيف يتعلم ويتكيف ويتصرف بكل استقلالية في مختلف وضعيات الحياة اليومية فالتغيير البيداغوجي يتطلب بالضرورة من المدرسة أن

[1]-نفس المرجع، ص 306.

تفكر في المبادئ الأساسية، كيفيات التنظيم البيداغوجي والإداري والمناهج وتكوين المؤطرين المؤهلين[1].

6-6-1-أنواع طرائق التدريس:

توجد العديد من طرائق التدريس وهي تختلف باختلاف المادة التعليمية وباختلاف البيئة المدرسية وفئة المتعلمين المستهدفين ومن بين أنواع طرائق التدريس نذكر ما يلي:

-طريقة التعلم التعاوني Apprentissage coopératif

-طريقة حل المشكلات.

-طريقة العصف الذهني.

-طريقة التعليم باستخدام الحاسوب.

-طريقة الحوار المناقشة.

-طريقة المشروع.

-طريقة التعلم بالاكتشاف Apprentissage par découverte

-طريقة التعلم ألاستعجاليApprentissage réceptif.

وهناك طرائق تدريس أخرى من الطريقة الحوارية، الإلقائية ، التلقينية....إلخ.

7-مراحل تطور العملية التعليمية التعلمية في النظام التربوي الجزائري:

لقد مرت العملية التعليمية التعلمية في النظام التربوي الجزائري بعدة مراحل منذ الاستقلال سنة 1962 إلى يومنا هذا وهذا تبعا للمقاربات البيداغوجية التي كانت تعتمد في المناهج الدراسية حيث مرت بمراحل ثلاثة أساسية نوفرها فيما يلي:

7-1-العملية التعيليمية التعلمية في ظل المقاربة بالمضامين:

تقوم المقاربة بالمضامين (المحتويات) على أساس المحتويات فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أن المدرس يشرح الدرس ينظم المسار، وينجز مذكرات ويكون التلميذ متلقي يستقبل يستمع يحفظ يتدرب، يعيد ما حفظه، أي أن وظيفة التلميذ تقتصر على القيام بعمليتين هما:

العملية الأولى: اكتساب المعرفة كمقررات جاهزة كما ونوعا.

العملية الثانية: استحضار المعرفة في حالة المساءلة.

---

[1]-وزارة التربية الوطنية، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008، ص 08.

مزاياها:

-احترام منطق المادة.

-اكتشاف معارف.

-حفظ معارف.

عيوبها كثيرة:

-التركيز على المادة.

-الاهتمام أساسا بإيصال المعلومات (المعارف).

-النقص الكبير في الاهتمام بمنطق التعلم.

-الصعوبات في اختيار وسائل التقويم.

-تعتمد على التلقين حيث تقدم مجموعة من المحتويات لمواد التقييم لا بد من إيصالها وتبليغها للمتعلم الذي يكتسب المعرفة بعد قطعة لمسار دراسي معين.

لقد كانت المناهج تسلط الضوء على احد أقطاب العملية التعليمية وهو المعلم الذي يعتبر مصدرها الأساسي والمتعلم وهو المستهدف مجرد متلقي للمعارف والمعلومات يقوم بحفظها تحسبا للامتحانات فهي إذن عملية نقل المعلم للمعلومات التي تحتويها المناهج إلى الطلاب ملخصا بغرض إعدادهم للامتحانات[1].

7-2-العملية التعليمية في ظل المقاربة بالأهداف:

أفضى التطور الذي عرفته حركة الأهداف التربوية إلى ظهور نموذج المقاربة بواسطة الأهداف ينطلق من مجموعة من الافتراضات منها:

-أن التلاميذ يتعلمون بصورة أفضل إذا ما اطلعوا على الأهداف المرجو تحقيقها، مما يساعدهم على توجيه جهودهم وتركيز انتباههم، ومعرفة مستوى الأداء الذي ينبغي أن يصلوا إليه كما أنالأخبار بإنتاج التغيرات المطلوبة في العديد من المجالات.

[1]-راضية بوعقال، من بيداغوجيا المقاربة بالمضامين و المحتويات إلى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، مجلة تنوير، العدد 03، الجزائر، 2017، ص 02.

2-إن استخدام المعلمين للهداف يمكنهم من تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وتوجيه جهودهم واختيار المضامين التعليمية والطرائق والأساليب الملائمة وتقويم المتعلم والمعلم والعملية التعليمية برمتها[1].

وهناك اتفاق من جموع علماء التربية والتعليمية واللسانيات أن بيداغوجيا الأهداف تنطوي معرفيا في ظل النظرية السلوكية التي ترى أن سلوك الإنسان مكتسب وهو بمثابة استجابة لمثيرات محددة في البيئة، لذلك فإن "سكينز" يحصر نظريته في التعلم في مبدأ (المثير والاستجابة) حيث حاولت تنظيم وتسيير العملية التقليدية التعليمية من تضمن الوصول للأهداف المرجوة من الفعل التربوي عن طريق وضع المتعلم في مركز فعل: تعليم-تعلم أي أن هناك تواصل، كما تمكن المتعلم من حصر الغايات والأغراض بكيفية أفضل[2].

يعرف الهدف في الاصطلاح التربوي أنه "سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس و المتمدرسين، وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم" ومعنى ذلك وفق ما جاء به هني، أن التلميذ لا يراد من تعلمه إلا تحقيق مجموعة من الأهداف التي ينبغي أن تظهر في ممارسات سلوكية على مستوى الفعل واللفظ والحركة، وتغيرات تحدث على مستوى الاتجاهات والمواقف والأفكار والقدرات المختلفة[3].

ولخلق التعليم وفق مقاربة الأهداف عن المقاربة بالمضامين كونه أسلوب يقوم بتنظيم التعليم وتخطيطه وإنجازه وتقييمه ولذلك توضع إستراتيجية تربوية لبلوغ تلك الأهداف.

ففي هذه المقاربة يتغير دور المعلم والمتعلم معا، حيث يصبح مصدرا للتعليم من بين مصادر أخرى، يقوم بتشخيص الوضعيات والحاجات وتخطيط التعليم بمعية التلاميذ، والتأكد من تحقيق النتائج المرجوة (عن طريق الأهداف الإجرائية كما تتغير وظيفة التلميذ من مستهلك غلى مساهم فعال ونشيط وبذلك تتمكن نسبة لا بأس بها من التلاميذ من إدراك أهداف التكوين الواردة في البرامج التعليمية.

---

[1]-أحمد نباتي، تعليمية اللغة العربية من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات، مجلة الموروث، الجزائر، ص 04.

[2]-منال زيان وزينات فطيمة، التجربة التعليمية الجزائرية في ظل المقاربات البيداغوجية، مجلة الأسرة والمجتمع، المجلد 09، العدد 01، 2021، ص 225.

[3]-نفس المرجع، ص 229.

7-2-1 خصائص المقاربة بالأهداف :

-التخطيط للعملية التعليمية بالاعتماد على صياغة واضحة للأهداف، وفق حاجات المتعلم من جهة وما يفرضه الوسط التربوي الاجتماعي من جهة أخرى.

-ضرورة تنظيم المضامين والطرائق والوسائل في العملية التعليمية.

-التحكم في المادة التعليمية وضبط السلوك للتأكد من مدى تحقق الأهداف.

-تحديد أساليب التقويم لتحديد نتائج التلاميذ من التعلم.

-دعم فاعلية الممارسة البيداغوجية وتحسين مردوديتها.

7-2-2 مزايا المقاربة بالأهداف:

-وضع المتعلم في مركز فعل التعليم-التعلم-.

-تجسيد الأهداف في شكل سلوكيات قابلة للملاحظة.

-ضمان واحترام الاختيارات الأساسية (الغايات والأغراض).

-تسهيل اختيارات أنشطة التعلم والوسائل التي يجب استغلالها.

-التقويم الأحسن لعمل التلميذ.

7-2-3 عيوب المقاربة بالأهداف:

-سهولة وهمية.

-صعوبة صياغة كل الأهداف (العامة)، الخاصة، الإجرائية).

-تفتيت (تجزئة الأهداف).

-الاهتمام اكبر بالجانب المعرفي.

-النقص في التنسيق بين المواد.

-إن الغايات والمرامي العامة للتربية اكبر من أن تنحصر في السلوك الذاتي فقط، فهي مؤشرات خارجية لا ترقى إلى مستوى ما يصبو إليه المتعلم والذي هو في أمس الحاجة إلى أساليب تربوية تقوم على أساس تنوير عقله وتنمية قدراته ومهاراته وتفجير طاقاته الإبداعية، وهي تقوم على أساس التعلم بواسطة تقييم السلوك القابل للملاحظة.

7-3-العملية التعليمية التعلمية في ظل المقاربة بالكفاءات:

تم إعداد البرامج الدراسية وفق المقاربة بالكفاءات وهي متفرعة عن المنهج البنائي، وتعتمد على منطق التعلم المتمركز حول التلميذ وأفعاله وردود أفعاله أمام وضعيات جديدة-إشكالية وهذه

المقاربة بداية من سنة 2003، وفيها يحمل التلميذ على المبادرة بالفعل بدل الركون إلى التلقي (البحث عن المعلومة، التنظيم، الترتيب، تحليل الوضعيات، بناء الفرضيات، تقييم فعالية الحلول....) حسب وضعيات إشكالية منتقاة حقيقة قد يصادفها التلميذ في حياته اليومية (في المدرسة والمجتمع) بوتيرة متكررة إلى حد ما، لذلك تراعي عند وضع البرامج ما يلي:

-توظيف شتى المعارف المستوعبة في حل الوضعيات.

-التنسيق بين مختلف أنواع التعلمات بحثا عن أساليب مجدية تتيح تنظيم وترتيب تلك التعلمات واستخدامها.

-التكفل بحاجيات كل تلميذ ومراعاة قدراته الفردية.

-تفعيل الوضعية التكوينية للتقييم والتي تتيح إمكانية تدارك الخلل في أثناء عملية التعلم[1]

7-3-1-أهداف الاعتماد على المقاربة بالكفاءات:

-استبدال طريقة الحفظ والاسترجاع بطرق تنمي التفكير والنقد والإبداع.

-تحقيق الاندماج في المجتمع، من خلال توظيف لقاءات المتعلمين في الحياة الاجتماعية.

-تمكين المتعلم من بناء المعرفة من تلقاء نفسه.

-اعتماد التعلم الهادف والشمولي وتبني بيداغوجيا التعلم من الكل إلى الجزء.

-تنمية شخصية المتعلم وتطوير مهاراته المتعددة التي تمكنه من اكتساب الخبرة اللازمة لكل المشكلات.

-تطبيق البيداغوجيا التي تعطي أهمية بالغة لمرافقة المتعلمين حتى يتماشى تعلمهم مع سمات شخصيتهم وخصائص نموهم.

-الاعتماد على البناء المعرفي.

7-3-2 خصائص التعلم بواسطة الكفاءات:

-جعل التلميذ في مركز العملية التعليمية/التعلمية بحيث يكون الفاعل الأساسي فيها أي يشارك فعليا في بناء معارفه العلمية والإجرائية فينتقل من نظام استهلاك المعارف إلى نظام إنتاجها لتصبح بذلك المعارف ذات معنى ودلالة بالنسبة إليه.

-اعتماد الأستاذ على طرائق بيداغوجية وتعليمية تتمركز حول المتعلم أكثر من تمركزها حول المضامين فيلتزم منطلق التعلم والتكوين بدلا من منطق التعليم أو التلقين.

---

[1]-أبوبكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر، دار القصبة للنشر، 2009، ص ص 53-55.

-حمل المتعلمين على تنمية وتثبيت كفاءات تتيح لهم مواجهة الواقع بفعالية ونجاعة.

-ربط المحتويات المعرفية بالممارسة أي ربط التحصيل المعرفي بالاستعمال اليومي.

-جعل المتعلم قادرا على مواجهة وضعيات الحياة المختلفة بنجاح.

فالأمر يتعلق بتغيير تصورات فعل التعليم/التعلم والرغبة في إحداث قطيعة مع ذهنيات.

8-واقع العملية التعليمية التعلمية في الجزائر:

لقد عرفت العملية التعليمية التعلميه في الجزائر تطورا منذ الاستقلال إلى يومنا ولا شك أن المرحلة الراهنة أكثر المراحل زحما والتي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية وهذا بداية من سنة 2003 تماشيا مع التحولات الداخلية والخارجية التي عرفتها الجزائر وعليه تناول واقع العملية التعليمية التعلمية.

8-1-المقاربات البيداغوجية المعتمدة:

نظرا للنقائص والانتقادات ظهر تيار جديد هو تيار المذهب النفعي (البراغماتي) حاول التقريب بين وجهتي نظر كل منهما ويعتمد في بنائه للمناهج على مبدأ المدخل بالكفاءات وهي تسمح بالتقرب أكثر من الواقع التربوي وتحاول فهمه والتركيز على المتعلم كأحد أهم أقطاب العملية التعليمية، والاهتمام بحاجاته الفعلية المرتبطة بمستقبله الدراسي والمهني من خلال هذه المقاربة فالمعارف المكتسبة نفعية وذات قيمة في حياة الفرد والمجتمع، فالعملية التعليمية تنص على تحديد الكفاءات الضرورية لتكوين المتعلم وصياغتها واعتمادها كأساس لبناء المناهج الدراسية، وهذا ما نجسد من خلال المرجعية العامة للمناهج المستنبطة من القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 2008/01/23 هذه الوثيقة تذكر بمقاصد الإصلاح المرتبطة بغايات المدرسة الجزائرية وتحدد المرجعيات والمبادئ، ففي المجال البيداغوجي ارتأت تطبيق المقاربة بالكفاءات "إن المقاربة بالكفاءات تترجم أهمية العناية بمنطق التعلم المركز على التلميذ وأفعاله وردود أفعاله إزاء الوضعيات المشكلة، في مقابل منطق تعليم يرتكز على المعارف التي ينبغي إكسابها للتلاميذ"[1].

8-1-1-سلوكيات المتعلم في الوضعيات التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات:

-يطرح أسئلة بصفة تلقائية.

-يبحث، يجرب يحاول.

[1]-اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2009، ص 19.

-يقترح حلولا مع زملائه ويناقشها.

-يطرح فرضيات عمل، يتأكد من صحتها.

-يقوم بإصدار أحكام.

8-1-2-سلوكيات المتعلم في الوضعيات التعليمية:

-يستمع ويستجيب لأسئلة المعلم.

-يقدم إجابة.

-يعيد إجابة متعلم آخر.

-يطبق قاعدة، ينجز تمارين.

-ينفذ تعليمات، يسجل معلومات، يبقى صامتا[1].

8-1-3-سلوكيات المعلم في العملية التعليمية التعلمية:

-يقدم بعض الشروح القصيرة.

-يجعل المتعلمين يعملون.

-استعمال المعلومات والمهارات بكيفية ملموسة في وضعيات من الحياة الواقعية، لقد ظلت المدرسة طويلا أنه لتمكين التلميذ من تدبر أحواله يكفي تزويده بالمعارف والمهارات الضرورية فيستطيع حينئذ إحالة مكتسباته بنفسه بانعكاس ينبغي تعلمه ذلك[2].

8-2-نظام التقويم المعتمد: التقييم في التربية هو المسار الذي نحدد وتمنح وتحصل بواسطته على المعلومات المفيدة التي تتيح اتخاذ القرارات الممكنة"[3].

لقد كان الاعتماد المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية العامل الأساسي لإعادة النظر في أساليب التقويم المعتمدة سابقا فالعمل في ظل المنظور الجديد للفعل التعليمي التعلمي يستدعي تصورا آخر لفعل التقويم عبر تقويم الكفاءات المستهدفة بما يسمح باتخاذ قرار حول مدى تحقق هذه الأخيرة أم لا، وهذا لا يتسنى للمعلم القيام به إلا من خلال معايير نوعية منتظرة من أداء وإنتاج معين وتصحيحه لتبيان مدى التمكن من الكفاءات المستهدفة فالتقويم حاليا هو التجسيد الواقعي

---

[1]-فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 07.

[2]-Xavierrogiers, la Proche par Compétences dans l'écoleAlgérienne, office national des Publications Scolaires, Alger 2006, p28.

[3]-بن تريدي، مرجع سابق، ص 26.

للمعرفة المكتسبة والمهارات المبنية بالتكوين والخبرات المترسخة عبر التجارب والوضعيات والمواقف المتباينة أو المتشابهة.

8-2-1الطابع التكويني للتقويم:

إذ يمكن من المعالجة الآنية والقطيعة مع التصور التقليدي للتقويم "كعقاب" الذي يقتصر على منح نقطة غالبا ما تكون صعبة التفسير وتعويضه بتقويم مدمج في مسار التعلم، بعد كاشف للتطور الحاصل في عملية التعلم أو للنقائص التي تعيق تقدم التعلمات وتتطلب عملية سريعة وملائمة فالخطأ إشارة لكشف عن الاستراتيجيات الفردية للتحكم في الكفاءات فبناء كفاءات التلميذ يتم من خلال تجاربه الخاصة.

8-2-2دواعي الاعتماد على المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية:

-النظر إلى الحياة من منظور عملي.

-التخفيف من محتويات المواد الدراسية.

-تفعيل المحتويات التعليمية بإدراج المعارف القابلة للتوظيف في الحياة.

-جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم.

-الطموح إلى تحويل المعارف النظرية إلى معرفة نفعية

-تبني الطرق البيداغوجية النشطة الابتكارية.

8-3-التحول من التعليم إلى التعلم:

من خصائص المقاربة بالكفاءات هي أنها تهدف إلى تعليم المتعلم الاعتماد على نفسه والتعرف على قدراته الكامنة، وكيفية استثمارها بغية توظيفها في حياته التعليمية والاجتماعية والمهنية، فالتعلم هو البحث عن المعرفة انطلاقا من رغبات داخلية، فالتعلم هو نمو وتطور في المعارف والقدرات والمهارات ويكون تجديدا مستمرا في قدرات التعلم ذاتها وتعديل للتصرفات نحو الأحسن، إذ تمتلك شخصية المتعلم الوعي والإدارة والمسؤولية في القرار والفعل، كذلك فالتعلم ينطلق من أفعال التعليم التي تقدم النموذج في كيفية بناء المعرفة والمفاهيم أو في كيفية تنفيذ خطة أو منهجية أو القيام بإنجاز أو أداء كل هذا يترسخ بالمراس والتتبع والتقويم والدعم.

كما أن مختلف هذه العمليات التعليمية ترفق بتوجيهات وتكليفات لتنشأ الحاجة والضرورة ومن ناحية أخرى فإن التعلم يمر بمراحل هي:

-صوت الاستعداد بفعل الحاجة.

-البحث عن المعارف تدريجيا من المصادر.

-التدرب على كيفية الاشتغال على تلك المعارف واستثمارها باستعمال قدرات البحث.

-مواجهة المواقف والصعوبات وتحقيق النجاح.

-امتلاك صلاحية اتخاذ القرار والتصرف.

-تحقيق التواصل مع المحيط والشعور بأهمية الانجاز من خلال تقنيات.

-طرح الأسئلة.

-إعادة الصياغة.

-التحدث بصيغة الأنا أو النحت.

-الانتباه والتركيز [1].

-تحليل المحتوى.

-الاستيعاب والفهم.

-تقدير أهمية المنتوج أو المضمون.

-التفاعل إما في شكل تعبير شفوي أو كتابي حول حصيلة المعارف، ومما سبق فإن المقاربة بالكفاءات تعتمد على منطق التعلم وليس التعليم في المقاربات السابقة وذلك لحل ومواجهة إشكاليات.

ومنطق التعلم يتطلب من العلم أن يدرك ما يلي:

-المتعلم هو الذي يتعلم.

-يمتلك الدافعية للتعلم.

-يتعلم كي يفعل.

-يتعلم وهو يشاهد نفسه بفعل.

-يستعمل استراتيجيات كي يتعلم.

-يتعلم انطلاقا مما يعرف[2].

وعليه نرى أن منطق التعلم أحد دواعي الاعتماد على المقارنة بالكفاءات في عملية التدريس ذلك أن منطق التعليم المعتمد في المقاربات التقليدية لم يحقق الغايات المنشودة للنظام التربوي في ظل العجز عن مجابهة المشكلات وإيجاد الحلول اللازمة لها وكذلك عدم القدرة على مسايرة التطور

---

[1]-فريد حاجي، مرجع سابق، ص 06.

[2]-فريد حاجي، مرجع سابق، ص 08.

التكنولوجي الذي ينشهده العالم ذلك أن النظام التعليمي المعتمد على مقاربات محدودة الفعالية ينتج أطر بشرية غير قادرة على تلبية حاجيات ومتطلبات المجتمع.

8-4-طرائق التدريس:

تعرف طرق التدريس بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الصف الدراسي لتحقيق أهدافه أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقا لخطوات منظمة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة ويمكن تعريفها كذلك بأنها النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما تضمنه الكتاب المدرسي أو المنهاج من معارف ومهارات ونشاطات للمتعلم يسرو سهولة من خلال التفاعل بين الطرفين.

8-4-1-عناصر طريقة التدريس:

-النهج أي أن هناك مراحل تمر بها عملية التدريس.

-المعلم أي أنه العنصر الفاعل المولد للطاقة.

-الكتاب أو المنهاج وهو الوعاء الذي يضم محتوى محدودا.

-المتعلم وهو المستهدف بإحداث التغيير في فكره وسلوكه[1].

8-4-2-أنواع طرائق التدريس:

عرف التعليم منذ عصور سالفة أنواع عديدة من طرائق التدريس وذلك حسب طبيعة المتعلم والمادة التعليمية فالمعلم أدرى بأنجح الطرق مع تلامذته في حجرة الدرس وهناك العديد من طرق التدريس نذكر منها:

8-4-2-1-طريقة الحوار والمناقشة: وهي طريقة تعتمد على الحوار الأفقي والعمودي والمناقشة أو ما يعرف بالفعل التشاركي فالمعلم منظم للحصة ومشجع على الحوار.

8-4-2-2-الطريقة الاستقرائية: الاستنتاجية تعتمد هذه الطريقة على أن الفرد المتعلم يتعلم الحقائق الجديدة من خلال استناده على حقائق قديمة من خلال التتبع والتحري والتفحص ثم الاستنتاج.

8-4-2-3-طريقة حل المشكلات: يواجه المتعلم مشكلة تستدعي منه البحث عن حل من خلال توظيف إجراءات أو نشاطات، فهذه الطريقة تكسبه البحث عن حل من خلال توظيف إجراءات أو نشاطات، فهذه الطريقة تكسبه معلومات ومهارات حياتية تمكنه من مواجهة مواقف واقعية.

---

[1]-نور الدين زمام، مرجع سابق، ص 693.

8-4-2-4-طريقة المشروع:

من أهم الطرق الحديثة ما جعل الجزائر تعتمدها في مناهجها تهدف إلى تكوين شخصية التلميذ من خلال إيجاز مشروع[1].

8-4-3-واقع طرائق التدريس في العملية التعليمية التعلمية:

إن العملية التعليمية تعتمد على طرائق واستراتيجيات لإيصال المعارف المختلفة للمتعلمين وأمام محدودية طريق التدريس التقليدية القائمة على التلقين والحفظ والاسترجاع ثم التحول لاعتماد استراتيجيات التعلم النشطة التي تجعل من المتعلم فاعلا أساسيا والقائمة على الممارسة والتي أدرجت في برامج التكوين الموجهة للأطر التدريسية كما اعتمدت في المناهج التعليمية المعدلة وذلك للاعتبارات التالية:

-ضرورة استعادة المتعلم لمكانته في مسار التعليم والتعلم.

-ضرورة تغيير النموذج البيداغوجي الحالي الذي تسود فيه المعارف الموسوعة المبنية على حفظ واسترجاع المعلومات إلى نموذج يوظف قدرات التلميذ على البرهنة ولقاءاته على استعمال عقله الناقد[2].

-تحضير المتعلم إلى التنمية المستمرة لكفاءاته بتعليمه كيف يتعلم ويتكيف ويتصرف بكل استقلالية في مختلف وضعيات الحياة اليومية، فالتعبير البيداغوجي يتطلب بالضرورة من المدرسة أن تفكر إذن في المبادئ الأساسية، وكيفيات التنظيم البيداغوجي والإداري والمناهج، وتكوين المؤطرين المؤهلين[3].

9- معيقات العملية التعليمية التعلمية:

9-1-مشكلة التكوين:

9-1-1-مفهوم التكوين Formation:

هو عملية إعداد وتحفيز الفرد لمنصب تسيير وإشراف حيث يكتسب صيدا معرفيا جديدا يؤهله لإبراز قدراته وذلك قصد النهوض بالطاقات وتحسين الآداء وزيادة الفاعلية والاستمرارية إلى مسار تعليمي وتعلمي يخضع له الراشدون من اجل الحيازة على المعارف وإيجاد الممارسة المغلقة.[4]

9-1-2-لمحة تاريخية عن تطور التكوين: لقد مر التكوين في الجزائر بالمراحل التالية:

---

[1]-عبد العزيز بحتة، نحو تفعيل طرائق التدريس، مجلة الوراق، الجزائر، 2021، ص 681.

[2]-عبد العزيز بحتة، نحو تفعيل طرائق التدريس، مجلة الرواق، الجزائر، 2021، ص 681.

[3]-وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، ص 08.

[4]-بن تريدي، مرجع سابق، ص 136.

9-1-2-1 المرحلة الأولى 1962-1970:

تميزت هذه المرحلة بالتوظيف الكمي للمرتين والمساعدين من حاملي شهادة الدراسة الابتدائية أو مستويات مختلفة، وقد خفف التوظيف الكثيف لهذه الفئة من حدة النقص المسجل في التأطير لأن خريجي دور المعلمين الست (6) ارتفع عددها إلى 21 دارا في نهاية المرحلة كان محدودا أولا يغطي الحاجيات المطلوبة وقد تمت الاستعانة بالتعاون الأجنبي الذي بلغت نسبته 36 % في التعليم الابتدائي لينخفض في نهاية المرحلة إلى 15 % أما في الطورين المتوسط والثانوي فقد كان يغطى من طرف الأجانب لنسبة 55 % أما التكوين في التأطير بلغ 70 %[1].

9-1-2-2 المرحلة الثانية 1970-1980:

إقامة جهاز التكوين خلال هذه المرحلة أنجزت المعاهد التكنولوجية للتكوين للتكفل بتكوين المساعدين والمدرسين في ظرف سنة واحدة وتم إلغاء شرط الحصول على البكالوريا للالتحاق بالمدارس العليا للأساتذة وإلغاء السنة الرابعة للتعليم في نفس المستوى كما أسندت أسلاك متخصصة للتعليم المتوسط يتم تكوينهم لمدة سنة.

9-1-2-3 المرحلة الثالثة: 1980-1990 المدرسة الأساسية للجميع

لقد نجم عن تطبيق المدرسة الأساسية:

-زيادة الحاجة إلى أساتذة الطور الثالث الذي ارتفع من 26 إلى 80 ألف أستاذ.

-استفادة 45 ألف معلم للطورين 1 و 2 من دورات تكوينية.

-ارتفاع عدد الأساتذة من 9400 إلى 41 ألف أستاذ نهاية المرحلة.

-دعم جهاز التفتيش بإنشاء المركز الوطني لتكوين إطارات التربية سنة 1981.

9-1-2-4 المرحلة الرابعة 1990-1997:

تميزت هذه المرحلة بـ:

-تراجع العرض في مجال التكوين كنتيجة لتلبية نسبية لحاجيات القطاع.

-التخرج في تكوين رؤساء المؤسسات التعليمية بمؤسسات التكوين بعد صدور القانون الأساسي لعمال قطاع التربية.

-توظيف حملة شهادات الليسانس للتدريس في الأطوار الثلاث.

9-1-2-5 المرحلة الخامسة: 1998-2004

[1]-انجازات وزارة التربية الوطنية خلال 50 سنة، 2013، الجزائر، 83.

-إنشاء معاهد تكوين أسلاك التدريس لجميع المراحل التعليمية إلى المدارس العليا للأساتذة والجامعات.

-إنشاء المعاهد الخاصة بتكوين المعلمين ورفع مستواهم بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 343-04 المؤرخ في 2004/11/04 المتضمن القانون الأساسي النموذجي لمعاهد تكوين معلمي المدرسة الأساسية.

-استحداث مدارس عليا لتكوين الأساتذة.

-وضع وتنفيذ مخطط للتكوين أثناء الخدمة يهدف إلى الرفع من المستوى الأكاديمي للمعلمين والأساتذة.

-التكوين الأولي لأساتذة التعليم المتوسط والثانوي.

9-1-2-6 المرحلة السادسة من 2004 إلى يومنا هذا:

في هذه المرحلة عرفت المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحات جدرية مست مختلف الجوانب لاسيما المناهج التعليمية وكذلك المقاربات البيداغوجية حيث تم الاعتماد على المقاربة بالكفاءات وهو ما استوجب إعادة النظر في التكوين وأساليبه حيث تم اعتماد أنماط جديدة للتكوين مست كل الفئات وبالخصوص هيئة التدريس من معلمين وأساتذة من خلال الرسكلة وإعادة التأهيل وكذلك فرض تكوين أولي على الأساتذة الجدد حديثي التوظيف من خلال التكوين البيداغوجي التحضيري والمرافقة البيداغوجية.

9-1-3-مشكلات التكوين:

يعتبر المعلم الطرف المهم في العملية التعليمية وفي أي عملية إصلاحية تغيرية تمس أي جانب من جوانبها لذلك فأي إصلاح ينبغي أن يبدأ من المعلم لكن المعلم في كل مرة يتفاجأ بتغيرات وإصلاحات لم يستعد لها ولم يتلق أي تكوين فيها من ذلك التدريس بالأهداف فنجد المعلمين غير قادرين على التدريس بالأهداف باعتبار أنهم يفتقرون إلى أهم ملمع من ملامح المدرس الصادق وهو ملمح القدرة على صياغة الهدف الإجرائي بشكل جيد وكامل إذ تعد هذه القدرة شرط من شروط التدريس الهادف هذه النتيجة تجعلنا أمام إشكالية قدرة المعلم الجزائري على مواكبة التغيرات التي تشهدها بلادنا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ونفس المشكل مع الإصلاحات الجديدة المتمثلة في اعتماد طريقة التدريس بالكفاءات حيث بنت أغلب الدراسات أن المعلمين يشكون من صعوبة تطبيق هذه المقاربة ميدانيا وأنهم يفضلون التدريس وفق ما تعودوا عليه وهذا يعود إلى أن

أغلبيتهم لم يتلقوا التكوين المطلوب في هذه الطريقة بغض النظر عما يترتب عن عدم التكوين من آثار وأخطار على المدرس في كل إصلاح جديد وذلك يضع الأساتذة أمام معانان شديدة يشعر فيها بعدم الرضا عن أدائه وبالتالي عدم التأقلم مع عمله[1] كما أن التكوين وغن تمت برمجته من طرف الوصاية للمعلمين أثناء الخدمة تكتنفه الكثير من المعيقات والصعوبات ومن أهمها:

-صعوبات تواجه كل من المكون والمتكون وواضعي سياسة التكوين.

-صعوبات خاصة بالميزانيات المخصصة للتكوين ومراكز وبيئة وأماكن التكوين وإمكانياتها المادية المتاحة من أجهزة تقنية ووسائل راحة تساعد على إيجاد مناخ تكويني مناسب والحوافز المادية والمعنوية (مكافآت أجور المكونين، شهادات خاصة بالتكوين).

-صعوبة تحديد أهداف التكوين وتحديد الاحتياجات التكوينية والأساليب وقدرات المكونين في التعامل مع كل من المتكونين والمواضيع المطروحة ومحتوى المادة التكوينية.

-ضعف الإدارة التكوينية وتخطيط البرامج التكوينية وتقسيمها وبرامج المتابعة.

9-2-مشكلات الهياكل والمنشآت المدرسية:

تعتبر الهياكل والمنشآت المدرسية الفضاء الحيوي لكل من التلميذ والمعلم لذلك أعطت الدولة اهتماما كبيرا للمدارس الابتدائية عند بنائها، وفق متطلبات وحاجيات العصر وبأشكال هندسية رفيعة بالنسبة للمدارس الجديدة أما المدارس القديمة نجدها تعاني من نقائص كثيرة تحتاج إلى ترميم وصياغة وهي مهمة مسندة للبلديات ومن بين المعيقات المتعلقة بالبناءات المدرسية نجد:

9-2-1-الشكل الهندسي للمدرسة:

هو الجانب الفيزيائي المادي للمدرسة ويضم المواقع و الأبنية المختلفة وكثيرا ما نجدها تعيق الفعل التعليمي خاصة إذا كانت غير ملائمة أو تقتصر للبعض منها كغياب ساحات اللعب المرافق المطاعم....

9-2-2-حجم المدرسة:

حجم المدرسة يؤثر على العملية التعليمية ذلك أن المدارس الصغيرة أفضل من المدارس الكبيرة لذلك ظهرت حركات كثيرة تدعو إلى بناء المدارس الصغيرة والعبرة بعدد التلاميذ في الفوج الواحد وليس العكس.

---

[1]-حسين رحوي عياسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظرية والتطبيق دراسة ميدانية في أوساط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعة وهران، 2012، ص 141.

9-3-مشكلة المنهاج الدراسي: ما يلاحظ على المنهاج الدراسي الجزائري التغيير المستمر وعدم الثبات وهو ما يعيق العملية التعليمية التعلمية وتتمثل معيقات المنهاج فيما يلي:

-عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمناهج التعليمية، حيث ننطلق المناهج التعليمية بدون فلسفة محددة لها ومن ثم نبدأ من فراغ عند تحديد أهدافها وبالتالي تعد تلك الأهداف شعارات جوفاء غامضة، وما نشير إليه أن صياغة المناهج تتم في كثير من الأحيان على أيدي خبراء أجانب.

-عدم القدرة على تحقيق أهداف المنهاج كذلك كثافة المحتويات وعدم ملاءمتها مع الوقت المخصص لها أيضا.

-عدم توفر الوسائل التعليمية ما له من أثر سلبي على تقديم مختلف الأنشطة كما ان التقويم يتم بالطريقة التقليدية.

9-4-معيقات صفية (داخل القسم):

-ضعف تمكن المعلمين من طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات نظرا لعدم تبلورها بالشكل السليم من خلال التكوين الذي لم ينتقل أثره إلى المعلم.

-الاكتظاظ داخل حجرة الدرس صعب على المعلم من القيام بعملية التقويم بالشكل الصحيح.

-المستوى المتوسط الذي يتميز به المعلمين في إدراكهم وتعاملهم مع فئة ذوي صعوبات التعلم.

-عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في تحصيل وفهم واكتساب المعارف وصعوبة الاهتمام بهاته الفئة من طرق المعلم نظرا للاكتظاظ الذي تعرفه الأقسام.

9-5-معيقات عامة (متنوعة):

لقد أولت الجزائر في بناء المناهج التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة بداية من سنة 2003 للعملية التعليمية أهمية كبيرة كإستراتيجية هامة لمسايرة المستجدات التربوية الحاصلة على المستوى العالمي غير أن العملية التعليمية تعترضها صعوبات عدة وعلى عدة مستويات نوجزها فيما يلي:

-التعديلات المستمرة على المناهج والكتب الدراسية وعدم استقرارها أثر كثيرا على سيرورة العملية التعليمية.

-اعتماد المقاربة بالكفاءات وتطبيقاتها وما تتطلبه من تكوين للأطر البشرية ووسائل مادية وبيداغوجية معتبرة.

-النشاطات التعليمية لا تزال تعتمد على الحشو المعرفي والاسترجاع.

-التقويم التربوي لا يزال تقليديا يركز على الوظيفة التربوية.

-غياب العمل بشبكة التقويم في العملية التعليمية العلمية.

-ضعف تكوين الأطر البشرية المكلفة بالعملية التعليمية في ظل التوظيف المباشر لخرجي الجامعات دون مراعاة التكوين المتخصص.

-إغفال العناصر الأساسية الموافقة للعملية التعليمية من وسائل وطرائق وأطر بشرية[1].

-ضعف التوثيق التربوي اللازم لإنجاح العملية التعليمية التعلمية من مذكرات وسندات رسمية تساعد المعلم والمتعلم على الانخراط بفعالية في العملية التعليمية التعلمية.

9-6-آليات مواجهة معيقات العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الابتدائية الجزائرية:

-توفير المعلم المزود بالمهارات اللازمة لأداء مهامه.

-الإعداد الجيد للمناهج الدراسية ومراعاتها لحاجات المتعلمين وخصائص البيئة التي يعيشون فيها مع إشراك ذوي الكفاءة والاختصاص.

-توفير الوسائل والأدوات المساعدة على التعلم كالآلات والأجهزة الحديثة محل الكمبيوتر.

-ضمان مشاركة كل الأطراف (الأولياء و المسؤولين المعنيين بالتعليم في حوارات ونقاشات من شانها تدليل الصعوبات التي تعيق الفعل التعليمي.

-إعداد أنظمة تقويم مواكبة للتطورات والاتجاهات الحديثة في المجال التربوي.

-إعطاء نوع من الحرية للمعلم في تكييف البرامج المقررة وفق ما يلائم المتعلمين وخصوصياتهم.

-الإعداد المسبق للموقف التدريسي الذي يراعي فيه المعلم خصائص المتعلمين كما يحدد فيه المعلم كيفية تقديم محتوى الدرس والزمن اللازم لذلك والأدوات والوسائل اللازمة.

-أن يتسم المعلم بالمرونة في التعامل مع المتعلمين فيتجلى عن نقاط في الدروس كان يراها ضرورية وقد يركز على نقاط كان قد اعتقد في الأول أنها ليست مهمة في الدرس[2].

-قيام المعلم بدراسات ميدانية، وكتابة البحوث والتقارير والتجارب وسواها من الفعاليات والنشاطات التعليمية التي تساعد على تهيئة فرص ومواقف تعليمية من شانها أن تشير دافعية المتعلمين وتتيح لهم فرص المشاركة الايجابية.

---

[1]-نور الدين زمام، مرجع سابق، ص 698.

[2]-نور الدين زمام، مرجع سابق، ص 699.

إستخلاصات:

إن العملية التعليمية التعلمية تقوم على جملة من الركائز والأسس المتكاملة والمتداخلة فيما بينها ولا تتم ولا يكتب لها النجاح إلا إذا أدى كل جزء دوره اللازم فالمعلم والتلميذ والمنهاج ثلاثي مهم في الفعل التعليمي التعلمي وينبغي وجود تفاعل ايجابي وتواصل مناسب بينهم

كما أن الطريقة المتبعة في التدريس والوسائل البيداغوجية المستعملة كلها أدوات أساسية كما للتقويم دور كبير جدا في زيادة وتحديد مدى فاعلية العملية التعليمية.

كما رأينا الوظائف المختلفة للعملية التعليمية التعلمية وأهميتها والتي لا تتحقق إلا بتوفر مواصفات وخصائص في المعلم والمتعلم على حد سواء خلقية أو معرفية نفس الشيء ينطبق على المنهاج الوسيلة كما تشير إلى التطور المستمر للعملية التعليمية من خلال اعتماد الطرائق النشطة في التدريس التي تتماشى والمقاربات الحديثة لتجاوز المعيقات الكثيرة التي تواجه العملية التعليمية التعلمية في الجزائر سواء تعلق الأمر بالجانب البيداغوجي التربوي أو الجانب البشري المنوط به خدمة الفعل التعليمي التعلمي.

الفصل الرابع :أثر متطلبات الحياة المدرسية على العملية التعليمية التعلمية

تمهيـــــــــد

1-مراحل إصلاح نظام التعليم الابتدائي في الجزائر

2- تطور التعليم الابتدائي في الجزائر

3- أثر متطلبات الحياة المدرسية على أطراف العملية التعليمية

3-1 أثرها على المعلم .

3-2أثرها على المتعلم .

3-3أثرها على تنفيذ المنهاج

4-معيقات الحياة المدرسية في النظام التربوي الجزائري .

5-آليات تفعيل الحياة المدرسية في النظام التربوي الجزائري .

استخلاصات

تمهيد:

شهد نظام التعليم في الجزائر منذ بداية الاستقلال العديد من التطورات والتحولات نتيجة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مر بها العالم أجمع ومن الدول التي تأثرت بذلك الجزائر.

وكنتيجة لذلك وأمام تضاعف عدد المتمدرسين استوجبت بدل المزيد من الجهود لتوفير الظروف الملائمة والمساعدة للأطر التربوية لأداء مهامها على أكمل وجه من أجل تحقيق جودة المنتوج التعليمي المطلوب من خلال إيلاء الأهمية اللازمة للحياة المدرسية و مرتكزاتها الأساسية في المدرسة الابتدائية التي نتناولها في هذا الفصل.

1ـ مراحل إصلاح النظام التربوي في الجزائر :

عرف نظام التعليم الابتدائي في الجزائر مراحل تطور منذ الاستقلال سنة 1962 إلى يومنا هذا تماشيا مع التطور الحاصل في شتى مجالات الحياة لاسيما، النمو الديموغرافي والاقتصادي والحاجة المجتمعية لخدمات المدرسة، أي زيادة الطلب على المدرسة وقد مر نظام التعليم الابتدائي بأربعة مراحل أساسية نوجزها فيما يلي:

1-1-المرحلة الأولى 1962-1980:

وهي المرحلة التي أتبعت استقلال الجزائر سنة 1962 حيث أولت الدولة جهود النهوض بهذا النمط من التعليم القاعدي والذي كان يتماشى والنهج الاقتصادي المتبع آنذاك[1] وهي المرحلة التي أعيقت استقلال الجزائر ومن أهم مبادئها وأهدافها:

-ديمقراطية التعليم أي عدم توفيره لفئة معينة فقط بل للجميع وبشكل إلزامي.

-تعريب التعليم أي إحلال اللغة العربية محلها الطبيعي كلفة للعلوم.

-مجانية التعليم و التعليم.

-إعطاء عناية خاصة للعلوم والتكنولوجيا.

وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى فترتين هما:

1-1-1-الفترة الأولى 1962-1970:

فترة التعديل الجزئي للنظام المورث وتكييفه مع متطلبات الجزائر المستقلة: في هذه الفترة لم يعرف النظام التربوي تغيرات كبيرة حيث كان لا بد من إدخال تحويرات خفيفة تنسجم مع فترة الاستقلال لضمان انطلاق المدرسة وكان الأولوية موجهة لـ:

-تدعيم شبكة المنشآت التعليمية القائمة وتوسيعها لتشمل المناطق المرحومة تحقيقا للتوازن الذي كان مفقودا في انتشار شبكة المؤسسات والتي كانت مركزة في أماكن تواجد المعمرين.

-تكييف جزئي ومحدود لمضامين البرامج التعليمية الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي استهدف المواد التي لها صلة بالسيادة الوطنية.

-التعريف التدريجي للتعليم.

-الاعتماد على الكفاءات والإطارات الوطنية في مجال التعليم بالموازاة مع التعاون الأجنبي.

---

[1]–GHERRAS Mohamed tahar, education and economiegrowhinalgeria 1961-1990 master the sis, vriversity of sheffield, vk, 1992, p 24.

-إعداد الوثيقة الأولى للبرامج الجزائرية سنة 1964 تحت عنوان "البرامج والمواقيت والتعليمات التربوية للتعليم الابتدائي".

-تغطية الحاجيات في مجال الكتب المدرسية بشراء حقوق التأليف واستيراد المؤلفات المدرسية[1].

وقد كان الطفل يلتحق بالتعليم الابتدائي بعد بلوغه ست (06) سنوات ويقضي خلالها ست سنوات ثم ينتقل إلى التعليم المتوسط الذي كان يدوم 04 سنوات وكانت مرحلة مستقلة عن التعليم الابتدائي.

1-1-2-الفترة الثانية 1970-1980: (فترة تحضير الإصلاح الأول للمنظومة التربوية):

ونظرا للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي خاضتها البلاد توجب على المسؤولين إجراء إصلاحات على التعليم الابتدائي استجابة لتلك التحولات الكبرى خاصة وان مرحلة التعليم الابتدائي كانت تعاني مشاكل كثيرة أهمها:

-وجود حاجز مسابقة الدخول للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

-ضعف مستويات المتفوقين عند هذا الحد من الدراسة.

-استحالة التحاق هؤلاء بعالم الشغل قانونا لصغر سنهم واحتمال ارتدادهم للأمية[2].

وانطلاقا من ذلك جاءت أمرية 16 أفريل 1976 والتي شرع في تطبيقها موسم 1980-1981 حيث تضمنت تنظيم التعليم إلى مستويات هي التعليم التحضيري، التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، التعليم العالي حيث نلاحظ إدماج التعليم الابتدائي مع التعليم المتوسط في مدة (09) سنوات الابتدائي 6 سنوات والمتوسط 03 سنوات حيث يضم التعليم الأساسي 03 أطوار أساسية والهدف من كل ذلك هو تطوير التعليم والرفع من مستوى المدرسة الأساسية[3]، ومما كانت ترمي إليه:

-دراسة اللغة العربية وتمكينهم منها باعتبارها عاملا من عوامل الشخصية الوطنية.

-تربية التلاميذ على حب العمل.

---

[1]-وزارة التربية الوطنية، انجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة، درا القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص-ص 65-66.

[2]-غيات بوفلجة، التربية والتعليم في الجزائر، الطبعة الثانية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2006، ص-ص 39-40.

[3]-المادة 17 من الأمر 76-35 المؤرخ في 1976/04/16م.

-توعية التلاميذ بدور ومهمة الأمة الجزائرية والثورة ورسالتها والقوانين التي يحكم التطور الاجتماعي وإكسابهم السلوك والمواقف المطابقة للقيم الإسلامية والأخلاقية الاشتراكية[1]، بالنسبة للتعليم الابتدائي في هذه الفترة حافظ على طابعها التنظيمي.

1-2-المرحلة الثانية 1980-1990: (تعميم تنفيذ الإصلاح وتقييمه في مرحلة التعليم الأساسي، محاولات لإصلاح التعليم الثانوي.

ما يميز هذه المرحلة هو تنصيب المدرسة الأساسية ذات التسع (09) سنوات ابتداء من الدخول المدرسي 1980-1981 تجسيدا للإطار التشريعي والتنظيمي السالف الذكر، الخاص بتنظيم التربية والتكوين ويمثل تنصيب المدرسة الأساسية منعرجا هاما في تاريخ المنظومة التربوية الذي وضع نهاية للنظام الموروث الذي كان محل تعديلات كما سلفت الإشارة إليه والتأسيس لمنظومة وطنية:

-أصيلة بمضامينها وإطاراتها.

-ديمقراطية متاحة للجميع.

-منفتحة على العلوم والتكنولوجيا.

وقد تم تعميم المدرسة الأساسية بشكل تدريجي سنة بعد سنة وشكلت المدرسة الأساسية مرحلة التعليم الإلزامي الذي يدوم تسع (09) سنوات تتكون من ثلاثة أطوار كل طور بـ 03 سنوات بالنسبة للبرامج وضعت من طرف خبراء وطنيين كان يغلب عليها الطابع التدريجي في الإعداد سنة بعد سنة[2].

1-3-المرحلة الثالثة: 1990-2000

أهم ما ميز هذه المرحلة هو التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في المجتمع بعد تعديل الدستور في سنة 1989 وهو ما استوجب إجراء إصلاحات على نظام التعليم ومنها التعليم الابتدائي (الإلزامي) حيث أجريت تعديلات:

-تكييف أمرية 16 أفريل 1976 بمواكبة التغيرات.

-إجراء تعديلات جزئية سنة 1989 مست المواد الاجتماعية تم مجموع المواد سنة 1993 في إطار تحقيق المحتويات مع إعادة الصياغة سنة 1966.

-تم إدراج اللغة الانجليزية في السنة الثانية أساسي.

---

[1]-المادة 25 من الأمر 35/76 المؤرخ في 2021/04/16.

[2] -وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، ص 69.

-محاولة إنشاء المجلس الأعلى للتربية لتنسيق الإصلاح سنة 1996[1].

ويعد تشكيل وتأسيس لجنة إصلاح المنظومة التربوية في 9 ماي 2000 من المحطات البارزة في المرحلة الأخيرة من حيث إن الإجراءات المتخذة مست جوانب عديدة في النظام التربوي الجزائري تجسيدا لسياسة الإصلاح الشاملة، التي شرع فيها بمقتضى القرار الرئاسي 09/03 المؤرخ في 2003/08/13 المعدل والمتمم لمرية 16 أفريل 1976 حيث تضمن هذا الأمر عدة قرارات أهمها:

-تكريس عناصر الهوية الوطنية (الإسلام، العروبة، الامازيغية).

-مجانبة التعليم في كل المستويات في المؤسسات التابعة للقطاع العام.

-الترخيص بفتح مؤسسات للتعليم الخاص من طرف أشخاص طبيعيين ومعنويين.

-تعليم اللغة الأمازيغية لتمكين التلاميذ من معرفة التراث الثقافي الأمازيغي وإسهاماته عبر الزمن في تطور الثقافة الوطنية[2].

1-4-المرحلة الرابعة من سنة 2000 إلى يومنا هذا:

والتي بدأ من سنة 2000 وعرفت عدة محطات توجب صدور القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08 المؤرخ في 2008/01/27 والذي تم بمقتضاه إلغاء الأمر 35/76 المؤرخ في 1976/04/16 حيث تضمن 07 أبواب كل باب يتضمن فصولا:

الباب الأول: أسس المدرسة الجزائرية.

الباب الثاني: الجماعة التربوية.

الباب الثالث: تنظيم التمدرس.

الباب الرابع: تعليم الكبار.

الباب الخامس: المستخدمون.

الباب السادس: مؤسسات التربية والتعليم العمومية وهياكل ونشاطات الدعم.

الباب السابع:أحكام ختامية

هذا القانون أعاد تنظيم التربية الوطنية من خلال أحكام جديدة فبالنسبة لتنظيم التمدرس من خلال المادة 27 تكون الجماعة التربوية من المستويات التعليمية الآتية:

---

[1]-فيصل بوطيبة، العائد من التعليم في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان، الجزائر، 2010، ص 68.

[2]-الامر رقم 09/03 المؤرخ في 2003/08/13 المعدل والمتمم للأمر رقم 35/76 المؤرخ في 1976/04/16 المتضمن تنظيم التربية والتكوين.

-التربية التحضيرية.

-التعليم الأساسي الذي يشمل التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

-التعليم الثانوي العام والتكنولوجي[1].

بالنسبة للتعليم الابتدائي يمتد على فترة 05 سنوات أما التعليم المتوسط فيمتد على فترة 04 سنوات تتوج بامتحان للانتقال إلى مرحلة التعليم الثانوي، هذه الإصلاحات تزامنت مع إصلاح البرامج التعليمية من خلال إعادة النظر في المناهج باعتماد المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا بديلة للمقاربة بالأهداف.

كما عرفت هذه المرحلة صدور قرارات منظمة للحياة المدرسية وكذلك القانون النموذجي للمدرسة الابتدائية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 226/16 المؤرخ في 2016/08/25 حيث حدد شروط الانبساط وكذلك ما تتوفر عليه المدرسة الابتدائية والتي تتمثل في:

-قاعة الإعلام الآلي.

-قاعة المطالعة.

-قاعة الأساتذة.

-قاعة متعددة للنشطات.

-فضاء التربية البدنية والرياضية.

-مطعم مدرسي[2].

بالنسبة لهيكلة النظام التربوي:

-التعميم التدريجي للتربية التحضيرية.

-تخفيض مدة التعليم الابتدائي من 6 إلى 5 سنوات.

-تمديد مدة التعليم المتوسط من 03 إلى 04 سنوات.

-تأسيس مؤسسات التربية والتعليم الخاصة.

بالنسبة للبرامج والمناهج شرع فيها بالنسبة للتعليم الابتدائي والمتوسط بداية من السنة الدراسية 2004/2003.

---

[1]-القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 2008/01/27.

[2] المرسوم التنفيذي 226/16 المؤرخ في 2016/08/25 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية.

ومن ثمة فإن القفزة الكمية في عدد المنشآت التربوية كانت العامل الأساسي في رفع نسب تمدرس البنين والبنات على حد سواء.

2-تطور التعليم الابتدائي في الجزائر

2-1 تطور عدد المنشآت التربوية في الجزائر

الجدول رقم (01) : تطور عدد المنشآت التربوية في الجزائر .

السنوات	1962	1980	1990	2000	2012	2016
العددالإجمالي للمنشآت التربوية	2666	10425	16286	20262	24853	18770

المصدر: وزارة التربية الوطنية.

كما أن استغلال الحجرات الدراسة انخفض من 66 تلميذ في القسم الواحد ستة 1962 إلى 30 تلميذ في القسم سنة 2012. كما نشير إلى ارتفاع نسبة تمدرس الفتيات حيث بلغت النسبة موسم 2017/2016 حدود 47,65 % وهي نسبة معتبرة جدا ,

الجدول رقم (02) : تطور استغلال الحجرات الدراسية في الجزائر .

السنوات	1962	1980	1990	2000	2012	2016
معدل عدد التلاميذ في الحجرة الواحدة	66	48	45	40	30	27

المصدر: وزارة التربية الوطنية.

2-2 تطور عدد المؤطرين لتغطية الحاجيات وأثره على تنظيم التمدرس ونسبة التأطير:

من العوامل الأساسية التي كان لها الفضل كذلك في تحقيق النتائج الإيجابية المسجلة والمتمثلة خصوصا في تطور نسبة التمدرس هو عامل التأطير الذي تم تكوينه وتحسين مستواه عبر الفترات الزمنية التي تعاقبت على المنظومة التربوية، حيث النقل عدد المدرسين من 23612 سنة 1962 إلى 406285 سنة 2012.

الجدول رقم (03) : تطور عدد المدرسين في الجزائر .

السنوات	1962	1980	1990	2000	2012
عدد المدرسين	23612	128000	278286	327284	406285

المصدر: وزارة التربية الوطنية.

2-3-تطور أجهزة الدعم المسخرة لضمان حق التمدرس:

أولى القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 08/01/27 عناية خاصة بالخدمات الاجتماعية المدرسية لتمكين التلاميذ من مواصلة دراستهم وإزالة الفوارق الناجمة عن الأسباب الاجتماعية أو الاقتصادية أو الجغرافية وتخفيف المشاق عن العائلات ففي التعليم الابتدائي انتقل عدد المطاعم المدرسية من 1240 سنة 1963 إلى 14194 سنة 2012 وقد وصلت نسبة التغطية آنذاك إلى 81 % من مجموع تعداد تلاميذ التعليم الابتدائي.

رقم (04) : تطور عدد المطاعم المدرسية في الجزائر .

السنوات	1962	1980	2000	2012
عدد المطاعم	1240	4510	4652	14194

المصدر: وزارة التربية الوطنية.

بالنسبة للمستفيدين من الإطعام النقل العدد من 195000 سنة 1962 إلى 3077824 سنة 2012.

رقم (05) : تطور عدد المستفيدين من المطاعم المدرسية في الجزائر

السنوات	1963	1980	1990	2012
العدد	195000	1170000	600000	3077824
النسبة	% 18	% 37	% 12.45	% 81.10

المصدر: وزارة التربية الوطنية.

2-4-تطور نتائج الانتقال السنة الأولى متوسط:

شهدت نتائج امتحانات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي تطورا في نسب الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط وهذا لجملة من العوامل التي مست البرامج من جهة وتغيير نمط التقويم من جهة ثانية، إذ صار امتحان التعليم الابتدائي يقتصر على ثلاثة مواد فقط وهي (اللغة العربية، اللغة الفرنسية، الرياضيات).

حيث انتقلت نسبة النجاح من 66.27% سنة 2000/99 إلى 92.63% سنة 2009/2008وبلغ نهاية موسم 2017/2016 نسبة 98,30 %وذلك وفق الجدول المبين أدناه.

رقم (06) : تطور نسبة الانتقال إلى السنة الأولى متوسط في الجزائر

السنة الدراسية	سنة الانتقال إلى السنة الأولى متوسط
2000/1999	% 66.27
2001/2000	% 77.42
2002/2001	% 78.94
2003/2002	%45.79
2004/2003	%78.83
2005/2004	%79.49
2007/2006	%76.34
2008/2007	%80.93
2009/2008	%92.63
2017/2016	% 98,30

المصدر: وزارة التربية الوطنية.

3-أثر متطلبات الحياة المدرسية على عناصر العملية التعليمية التعلمية:

3-1-تأثيرها على المعلم:

يعد المعلم (المدرس) عنصرا أساسيا وفعالا في العملية التربوية وعليه بالأساس تتوقف طبيعة المنتوج التعليمي من حيث جودته ومدى كفاءته لكن أداء المعلم يتوقف على مدى توفر المدرسة على المتطلبات اللازمة ومنها بالأساس الظروف المادية وكذا طبيعة الإدارة التي تشرف عليه إضافة إلى البيئة الاجتماعية التي يمارس بها مهامه وكذلك هيئة التدريس التي ينتمي إليها فإذا كانت هذه العوامل متوفرة وهناك تعاون وتفاعل بين جميع الأطراف في إطار القوانين والنظم والأعراف التي تحكم الفعل التربوي فإن المعلم يؤدي الأدوار المنظومة به على أكمل وجه لاسيما الدور التعليمي البيداغوجي ومن خلال تقصينا وتحليلنا للنتائج الدراسية المحققة في التعليم الابتدائي مثلا انتقلت من نسبة 57.1 %سنة 1963 إلى نسبة 79.1 % سنة 2012 بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط انتقلت من نسبة 57.10 %سنة 1963 إلى نسبة 70.10 سنة 2012 بالنسبة لشهادة البكالوريا انتقلت من سنة 45

% إلى نسبة 62.45 % سنة 2012 %[1] وهذا كله ناتج عن التطور الكبير والتحسينات التي مست مختلف جوانب الحياة المدرسية وهي عوامل سهلت على المعلم أداء واجبه في ظروف لائقة ومرضية.

كما أن المؤسسات التي بها تجانس وتفاعل بين مختلف الفاعلين فيها نجد أن المتعلمين يحققون أفضل النتائج كنتيجة لنجاح وفعالية العملية التعليمية التعلمية.

فالمعلم كيان إنساني يؤثر ويتأثر بمحيطه الاجتماعي والمدرسي كما أن ظروف العمل وما يرتبط بها من متغيرات لاسيما ما لها علاقة مباشرة بعمله فكلما كان مرتاحا كلما كان إبداعه ونشاطه كبيرا ينعكس إيجابا على أدائه الصفي و اللاصفي كما أن التدخل الايجابي للفاعلين في الحياة المدرسية عامل مهم في تحقيق النجاعة التربوية والبيداغوجية.

3-2-تأثيرها على تنفيذ المنهاج (المعرفة):

تعد الموازنة بين الأصالة والمعاصرة في إعداد المناهج، من حيث المحتوى والأسلوب من العوامل المرتبطة بتنفيذ العملية التعليمية، ويرتبط هذا الجزء من المعايير بالمدى الذي تستطيع فيه هذه المناهج الدراسية أن تعمل على تنمية قدرة الطالب على تحديد المشكلات وحلها، إذ أن أولوية جودة العملية التعليمية تستدعي تحسين المناهج المتضمنة للمعارف ويتم ذلك من خلال توفير المتطلبات الضرورية لبناء المعارف المستهدفة في المناهج التربوية وحسن تنفيذها من طرف المدرسين والمعلمين والتي تتمثل في:

3-2-1-توفير العلاقات بين مكونات الفعل التربوي:

وذلك بوجود سلسلة كاملة من العلاقات الداخلية في النظام التعليمي الموجودة بين مستوياته المختلفة، بين النظام التعليمي ككل والبيئة التي يتواجد بها مع مراعاة التجديد، بحيث يكون شاملا لجميع جوانب العملية التعليمية.

3-3-تأثيرها على المتعلم:

يعتبر المتعلم في ظل المقاربات الحديثة وفي ظل المرجعيات العامة للمناهج في الجزائر هو محور العملية التعليمية التعلمية تنصب كل الجهود والمساعي حوله"إن المقاربة بالكفاءات تترجم أهمية العناية بمنطق التعلم المركز على التلميذ وأفعاله وردود أفعاله أمام الوضعيات المشكلة"[2].

---

[1]-انجازات قطاع التربية الوطنية، مرجع سابق، ص 45.

[2]-وزارة التربية الوطنية، المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2009، ص 19.

لذلك فإن توفير العوامل المناسبة لنجاحه في البيئة المدرسية ضروري من أمثلة ذلك توفير المرافق الصحية وخدمات الإطعام واللعب والترفيه وتوفير هيئة تدريس ذات كفاءة وجودة إضافة إلى جودة الإدارة المدرسية وتوفير المؤسسة على العوامل الفيزيقية الملائمة يسهم وينعكس إيجابا على المتعلم والعملية التعليمية التعلمية فتتحقق النتائج والأهداف المسطرة من طرف النظام التربوي عكس المؤسسات التي لا تتوفر على المتطلبات السالفة الذكر كليا أو جزئيا فغن المخرجات التعليمية لا تتحقق آمال وطموحات النظام التربوي كما أن مشكلات نفسية واجتماعية تواجه المتعلم تؤدي إلى الرسوب أو التسرب ففي دراسة تحليلية لاحظنا أن المدارس الابتدائية التي تتوفر على الإطعام والنقل المدرسي والتدفئة ومرافق اللعب مثلا لنتائج الامتحانات الرسمية أفضل من المؤسسات التي لا تتوفر على الإطعام المدرسي وهذا بالمدارس الابتدائية.

-يهدف إحداث التوافقات التي يحتاج إليها النظام.

-توفر الإمكانات اللازمة لتنفيذ العملية التعليمية والتي تتضمن:

*طرق التدريس ووسائله وأساليب التقويم.

*إعداد الأستاذ وتدريبه بالإضافة إلى الإدارة المدرسية.

-التخطيط الجيد من طرف الإدارة المدرسية:

وهو عبارة عن عملية تتضمن اتخاذ مجموعة من القرارات للوصول إلى أهداف محدودة على مراحل معينة، وخلال فترة زمنية معينة استعانة بالإمكانات المادية والبشرية والمعنوية المتاحة والهدف من ذلك أنها تسهل عملية التنفيذ والتغيير في العملية التعليمية حسب الظروف المستجدة.

فالمعرفة تعد من بين العناصر المهمة في العملية التعليمية التعلمية ونجاحها ونقلها للمتعلمين متوقف على توفر جملة من المتطلبات فإن توفرت كانت آثارها جيدة وتتجلى من خلال المنتوج التعليمي المحقق وإن انعدمت فإن الأهداف لا تتحقق بالشكل المطلوب.

4-معيقات الحياة المدرسية في النظام التربوي الجزائري:

إن الحياة المدرسية موضوع من المواضيع التي تكتسي أهمية بالغة في الأنظمة التربوية الحديثة باعتبارها البيئة الثانية للمتعلم بعد الأسرة فيها يكتمل بناء شخصيته ويتسع بالقيم الاجتماعية والدينية المرغوب فيها وبالسلوكيات الحضارية التي يستهدفها المجتمع انطلاقا من المناهج التربوية المعدة لذلك فالحياة المدرسية ينبغي توفرها على العوامل الضرورية لنجاح الفعل التربوي في أبعاده البيداغوجية والتربوية ولديمومة الحياة المدرسية وتحقيق جودة مخرجاتها ينبغي توفر جملة من العوامل

أهمها إدارة مدرسة فعالة، محيط اجتماعي واعي، هيئة تدرس مؤهلة تمارس عملها التعليمي بكفاءة واقتدار إضافة إلى جملة من العوامل الأخرى ورغم المجهودات التي بدلتها الجزائر في سبيل تجويد الحياة المدرسية وتحقيق آمال المجتمع المرجوة من المدرسة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا إلا أن عوائق عدة تواجه الحياة المدرسية في الأطوار الثلاث وبالخصوص في الطور الابتدائي من هذه العوائق نذكر.

4-1-ضعف تكوين هيئة التدريس:

من العوائق ضعف تكوين هيئة التدريس والمتمثلة في المعلمين والأساتذة وذلك لعدة عوامل منها التوظيف المباشر لخريجي الجامعات، عدم إخضاع المدرسين للتكوين و الرسكلة حول كثير من المواضيع خاصة ما تعلق بالأنشطة اللاصفية والفنية والبدنية وكذلك سيكولوجيا الطفولة لما لذلك من تأثير بالغ الأهمية على أداء المعلمين في حجرات الدرس وهو ما يؤثر سلبا على جودة العملية التعليمية و المنتوج التعليمي المستهدف إضافة إلى المهام الكثير الموكلة للمدرسين ما يعيق إسهامهم في تنشيط الحياة المدرسية.

4-2-ضعف فاعلية الإدارة المدرسية:

حيث نلاحظ أن الإدارة المدرسية لاسيما في التعليم الابتدائي تواجه صعوبات في تفسير المؤسسات لنقص الكفاءة في جهة ولعدم القدرة على مسايرة التطور الحاصل في أساليب التسيير الحديث القائم على التكنولوجيا المعلومات وعلى التعلم في علم الإدارة باعتبارها فن وعلم حيث تشهد حاليا قلة اهتمام غدارة المؤسسة بالحياة المدرسية وبمتطلبات العملية التعليمية ويواجهون صعوبات جهة في ذلك.

4-3-قلة اهتمام الأولياء بالحياة المدرسية:

ويتجلى ذلك من خلال عزوف الأولياء عن تأسيس جمعيات أولياء التلاميذ على مستوى المدارس وافتقارها على عدد قليل من المؤسسات فهذا العزوف انعكس سلبا على الحياة المدرسية من خلال قلة الدعم والمساهمة من طرف الأولياء من الناحية المادية والمعنوية فمساهمة الأولياء كفيلة بتحقيق الكثير للمؤسسة وللمعلمين فيها باعتبارهم شريك أساسي في سيرورة العمل التربوي بها وانفتاحها على المحيط.

4-4-نقص الموارد المالية والمرافق الخدماتية:

تشهد المدرسة الابتدائية في الجزائر نقص في الموارد المالية حيث تعتمد كلية على الميزانية الموجهة للبلديات إذ تعتمد البلدية الممول الوحيد للمدرسة للعمل أن هذا التمويل قليل مقارنة بمتطلبات المدرسة ومن وسائل بيداغوجية ومواد للعناية بالمحيط كما أن المرافق الخدمية تعاني في النقص في التجهيز والإمكانيات وفي غالب الأحيان نجد الكثير من المرافق غير موجودة كساحات اللعب، والمطعم، المرافق الصحية من دورات للمياه وعيادات طبية.....إلخ لذلك يجب إعادة النظر في الجهة المشرفة ماليا وماديا على المدارس الابتدائية بما في ذلك الإشراف على المطاعم المدرسية.

5-آليات تفعيل الحياة المدرسية في النظام التربوي الجزائري:

غن الحياة المدرسية تحتاج إلى تفعيل وتدخل مختلف الفاعلين فيها من اجل توفير الظروف الملائمة للمتعلم والمعلم على حد سواء لتؤدي دورها بالشكل المطلوب، ولتفعيلها ينبغي تدخل عديد الأطراف لما لكل طرف من دور والذين نوجزهم فيما يلي:

5-1-المتمدرسون (المتعلمون):

المتعلم هو العنصر الأساسي في العملية التربوية يستوجب عليه المشاركة بفعالية في مختلف الأنشطة الصفية و اللاصفية كما انه يحتاج إلى رعاية نفسية لتجنيبه السلوكيات السلبية المؤدية إلى الانحراف والتي تحد من فعاليته في الحياة المدرسية يجب إعداده للمستقبل باستثمار قدراته في الإنتاج النافع من خلال دمجه في النوادي الثقافية والرياضية.

5-2-المعلمون (المدرسون):

تدخل المعلمين في الحياة المدرسية وتنشيطها يعد فعلا رئيسا وفق مقتضيات المدرسة الحديثة التي لا تقتصر على تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات بل تتعداها إلى التكوين و التأطير والتربية على المواطنة وحقوق الإنسان وغيرها من القيم الإنسانية النيلة حيث جاء في المادة 04 من القانون التوجيهي للتربية، لأن المدرسة عليها القيام بما يلي:

-ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية.

-إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكيفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية.

-تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم.

-ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.

فعلى المعلمين تبني طرائق بيداغوجية وديداكتيكية ملائمة تستجيب للحاجيات النفسية والعاطفية للمتعلمين وتنظيم الأنشطة المندمجة والداعمة وتكوين أندية منفتحة على المجتمع المحلي والجهوي والوطني لاستقطاب الفعاليات في مجال الفكر والإبداع.

5-3-الإدارة المدرسية:

تحتل الإدارة المدرسية مكانة مهمة حيث هي التي تتولى مهمة التأطير والتنظيم والتنشيط التربوي والعمل على تقوية التواصل بين مختلف المتدخلين في الحياة المدرسية ونجاحها يتوقف على مدى مساهمتها في تفعيل المنظومة التربوية واقتراح مشاريع تربوية أو مادية مدعومة من قبل هيئة التدريس تكون مبنية على خطة تشاركية تتجسد في مشروع المؤسسة من خلال إعداده بالانفتاح على المحيط ولا يتحقق ذلك إلا بوجود إدارة تؤمن بالديمقراطية والتواصل والانفتاح والشراكة في إطاري الحرية كل ذلك لضمان مساهمة الجميع في تفعيل وتجويد الحياة المدرسية جاء في المرسوم التنفيذي المتضمن القانون النموذجي للمدرسة الابتدائية رقم 16/226 المؤرخ في 2016/08/25 المادة 25 "يتولى مدير المدرسة الابتدائية متابعة تنفيذ مشروع المؤسسة الذي يشكل برنامج عمل المدرسة والذي يعد في بداية كل سنة دراسية لتحسين أدائها".

كما جاء في نفس المادة: "التنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ لترقية الحياة المدرسية" فمن واجبات الإدارة المبادرة وتشجيع السلوكيات الايجابية وفتح الحوار مع الجميع.

5-4-الفرق التربوية ومجالس المؤسسة:

تحتل الفرق التربوية مكانة بارزة في تنظيم الحياة المدرسية وتنشيطها وتبدي ملاحظاتها واقتراحاتها حول البرامج والمناهج وبرمجة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وتحديد الإمكانات اللازمة لتنفيذها وهذه الفرق تسهم كثيرا في نجاح التدابير المتخذة لتنشيط الحياة المدرسية جاء في المادة 29 من القانون النموذجي للمدرسة الابتدائية يتولى مجلس الأساتذة:

-برمجة الأنشطة التربوية المكملة للمدرسة وتنفيذها.

-دراسة مشروع المؤسسة الذي يشكل برنامج عملها والمصادقة عليه وتقييمه.

-المشاركة في إعداد النظام الداخلي للمدرسة الابتدائية الذي يجب أن يكون مطابقا للتوجيهات العامة.....إلخ.

-اقتراح التدابير التربوية لترقية الحياة المدرسية لتحسين المردود المدرسي.

5-5-الشركاء: تسعى المدرسة الابتدائية إلى أن تكون منفتحة على محيطها بفضل المنهج التربوي الحديث الذي يجعل من المدرسة القلب النابض للمجتمع والمجتمع في صميم اهتمامات المدرسة ومن واجب المجتمع المساهمة في ترقية المؤسسة والرفع من قيمتها ومن مردوديتها وذلك من خلال مساهمة كل الشركاء والمتمثلين في:

-الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ.

-الجماعات المحلية والمتمثلة في البلدية.

-الفاعلون الاقتصاديون والاجتماعيون.

فتفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها يستوجب وجود تفاعل كبير بين مكونات النسق التربوي الداخلي والمحيط الخارجي عبر مكون الشراكة والتمويل والتنشيط وان الحياة المدرسية قوامها الانفتاح على المحيط الذي يعد عنصرا أساسيا في الجودة والإصلاح فتنظيم الأنشطة الثقافية والتربوية في المؤسسة أو محيطها يساعد على أغنائها وإثراء التجربة التربوية.

استخلاصات :

من خلال هذا الفصل المتضمن مقاربة نظرية لمرتكزات الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية نلاحظ أن التأثير ظاهر وبشكل كبير من خلال استعراض معطيات إحصائية من السجلات والوثائق وتحليلها ومن خلال المؤشرات التربوية تبين لنا أن المتطلبات المرتبطة بالحياة المدرسية شهدت تحسنا وتطورا منذ الاستقلال إلى يومنا هذا انعكس إيجابا على العمل التدريسي من خلال النتائج المسجلة في مختلف الامتحانات من جهة ومن خلال المظاهر السلبية التي تقلصت بشكل كبير في الوسط المدرسي فتأثير الحياة المدرسية على العملية التعليمة كبير سواء بالإيجاب أو بالسلب .

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراســـة

تمهيـــــــــد

1 ـ مجالات الدراســـــــة

2 ـ منهج الدراســـــــــة

3 ـ عينة الدراســـــــــة

4 ـ أدوات جمع البيانـــــات

5 ـ المعالجة الإحصائية للدراســـــة

تمهيد :

إن الجهود التربوية المبذولة في الجزائر تسعى الى الحد من المشكلات التي تؤثر سلبا على سيرورة العملية التعليمية لما لها من آثار وخيمة على نفسية المتعلم وسلوكياته وتحصيله الدراسي ولأن الحياة المدرسية تكتسي أهمية بالغة في سيرورة العملية التعليمية التعلمية رغم اختلاف جودتها من مؤسسة لأخرى .

و للإحاطة بها أكثر قمنا بدراسة ميدانية الى جانب الدراسة النظرية وهذا للتعرف أكثر على الحياة المدرسية ومتطلباتها ومدى تأثيرها على الفعل التعليمي وهذا بغية الوصول الى حلول ولو جزئية تكون كعلاج يسهم في تحسين ظروف الحياة المدرسية ومتطلباتها .

ما يعود بالنفع على أبنائنا الذين هم محور كل عملية تعليمية أو دراسة نقوم بها للرفع من مستوى التحصيل المعرفي كل ذلك نتعرض له بالتفصيل في هذا الفصل وهو الجانب الميداني .

1 مجالات الدراسة :

1-1 المجال الجغرافي:

الدراسة الميدانية تمت على مستوى مجموعة من المدارس الابتدائية لولاية جيجل حيث شملت مختلف بلديات الولاية والمقدرة بحوالي 28 بلدية وتقع ولاية جيجل بالشرق الجزائري يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط وجنوبا ولايتي ميلة و سطيف شرقا ولاية سكيكدة وغربا ولاية بجاية أنشئت ولاية جيجل بمقتضى التقسيم الإداري لسنة 1974 عدد المدارس الابتدائية بولاية جيجل 399 مدرسة منها 03 مؤسسات خاصة أي تابعة للقطاع الخاص عدد أساتذة التعليم الابتدائي يقدر بحوالي 3431 أستاذ وأستاذة حيث تمت الدراسة الميدانية على مستوى 107 مدرسة ابتدائية موزعة على 10 مقاطعات تفتيشية وفق مايلي :

مقاطعة بلدية جيجل (01) : 10 مدارس بمعدل 34 أستاذا

مقاطعة بلدية زيامة منصورية :15 مدرسة بمعدل 34 أستاذا .

مقاطعة بلدية تاكسنة : 14 مدرسة بمعدل 34 أستاذا

مقاطعة بلدية الطاهير(01) : 09 مدارس بمعدل 34 أستاذا .

مقاطعة بلدية وجانة : 08 مدارس بمعدل 34 أستاذا ,

مقاطعة بلدية الشحنة :07 مدارس بمعدل 34 أستاذا

مقاطعة بلدية الطاهير(02) : 08 مدارس بمعدل 34 أستاذا .

مقاطعة بلدية العنصر(01): 16 مدرسة بمعدل 34 أستاذا

مقاطعة بلدية الميلية (01) : 11 مدرسة بمعدل 34 أستاذا

مقاطعة بلدية سطارة : 09 مدارس بمعدل 34 أستاذا .

1-2 المجال البشري :

المجال البشري للدراسة تمثل في أساتذة التعليم الابتدائي العاملين بالمؤسسات التعليمية والمقدر عددهم ب 343 أستاذ موزعين على مختلف المؤسسات على اختلاف تواجدها حيث تم اختيار نسبة 10% من مجتمع الدراسة المقدر بـ 3431 أستاذ وهذا التعداد خاص بالسنة الدراسية 2022/2021

1-3 المجال الزمني :

1-3-1 الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء في الدراسة الميدانية قمنا بزيارة استطلاعية لبعض المؤسسات التربوية خلال شهر أكتوبر 2021 حيث سمحت لنا بمقابلة بعض مديري وأساتذة المؤسسات التربوية كما سمحت لنا بالالتقاء ببعض مفتشي التعليم الابتدائي مواد حيث زودونا بمعطيات حول الهياكل المدرسية والإطار البشري لها من متعلمين وأساتذة وتلاميذ إضافة إلى اكتشاف البيئة الجغرافية لتلك المؤسسات التربوية ما سهل علينا جمع المعطيات والبيانات اللازمة لدراسة الظاهرة المستهدفة .

1-3-2 الدراسة الميدانية :

بالنسبة للدراسة الميدانية تمت في الفترة الممتدة من 01 الى30 نوفمبر 2021 حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على 341 أستاذا موزعين على 107 مؤسسة تربوية من مجموع 399 مؤسسة تربوية متواجدة على مستوى الولاية بنسبة تقدر: 25,81%حيث تم استرجاع 302 استمارة تتضمن الإجابة عن أسئلة الاستبيان المتضمن أربعة محاور كل محور يتكون من 10 أسئلة (أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة وبعضها نصف مغلق) كما تم إجراء المقابلة مع مفتش من مفتشي التعليم من خلال الإجابة عن أسئلة محاور المقابلة للتعرف على واقع الحياة المدرسية من جهة وسيرورة العملية التعليمية من جهة ثانية **ومدى تأثير الأولى على الثانية**

2 منهج الدراسة :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العلميات والخطوات التي يضعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذا هو الذي ينير الطريق، ويساعد الباحث على ضبط أبعاد ومساعي، أسئلة وفرضيات البحث.

فاستخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي فيه يتبع تقنيات الوصف في العرض والترتيب والتصنيف هو استقصاء ينصب على ظاهرة تربوية من اجل تحليلها وتحديد العلاقات المتواجدة بين عناصرها وهو أيضا المنهج الذي يعتمد فيجمع المعلومات اللازمة عن مشكلة ما مع تصنيفها وترتيبها واستخلاص النتائج بغية إيجاد الحلول اللازمة لمعالجة الظاهرة وآثارها المختلفة كما يعد المنهج الوصفي المنهج المناسب للدراسات والبحوث الاجتماعية عامة وعلم الاجتماع التربوي خاصة.

3 عينة الدراسة:

3 -1-تعريفها:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

3-2-نوعها:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (341) أستاذ وأستاذة اختيروا بطريقة العينة العنقودية (cluster samplel'échantillon en grappes) والتي تسمى أيضا العينة الهرمية المكونة من حزمات en (faisceaux)، والتي يطلق عليها بعض الباحثين كذلك اسم : العينة متعددة المراحل (multistagesample)، وقد تم اعتمادها بالنظر للمزايا التي توفرها في مثل هذه الدراسة لاسيما ما تعلق بتوزيع الاستمارة على نطاق واسع، وربح الجهد والوقت، و " تقنية المعاينة العنقودية عبارة عن الاختيار العشوائي لعنقود أو عدة عناقيد، ثم ملاحظة سلوك كافة الوحدات في العنقود آو العناقيد المختارة، آو ملاحظة قسم ممثل لهذه الوحدات"[1]

وعليه فقد توزعت عينة الدراسة على وحدات المعاينة الابتدائية للدراسة ممثلة في مجموع مقاطعات ولاية جيجل التربوية ، ثم اختيار (10) مقاطعات منها بنسبة 25 % منها، ثم اختيار جميع مدراس المقاطعات، ثم اختيار ثلاثة أساتذة من كل مدرسة بطريقة الاختيار العشوائي بنسبة 10% من مجموع أفراد مجتمع البحث .

3-3-سبب اعتماد العينة العشوائية العنقودية:

والسبب لذلك أن هذه الفئة عملت فترة ما قبل الإصلاحات وما بعد الإصلاحات ما يؤهلها للحكم على مدى نجاح الإصلاحات التربوية من عدمها لأن الإصلاحات في الجزائر انطلقت سنة 2003 حيث أن الأساتذة ذوي خبرة تقل عن 10 سنوات لا يمكنهم تقديم آراء ذات مصداقية.

---

[1] - رجب، إبراهيم عبد الرحمن رجب مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب ط1. 2003

3-4 خصائص عينة الدراسة :

3-4-1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة الجدول (7)

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ التعليم الابتدائي	189	%62,6
أستاذ رئيسي للتعليم الابتدائي	62	%20,5
أستاذ مكون للتعليم الابتدائي	51	%16,9
المجموع	**302**	**% 100**

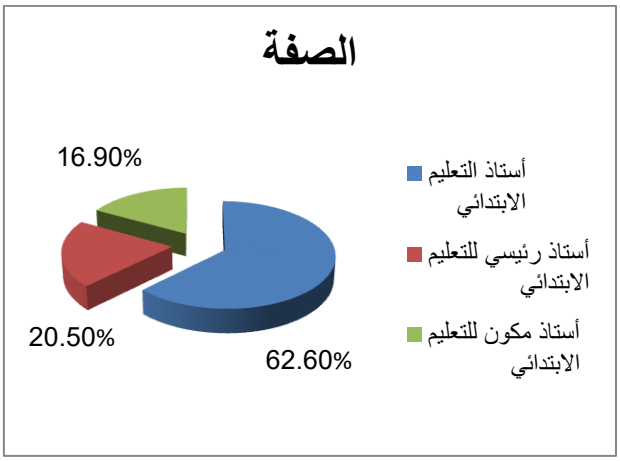

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة هم أساتذة للتعليم الابتدائي بفئاتهم الثلاثة حيث فئة أستاذ التعليم الابتدائي بنسبة 62,6 % حيث أن رتبة التوظيف القاعدية حاليا هي رتبة أستاذ التعليم الابتدائي ويتم الالتحاق بها للحاصلين على شهادة الليسانس أو خريجي المدارس العليا للأساتذة بعد تكوين لمدة 03 سنوات للحاصلين على شهادة البكالوريا بالنسبة لفئة أستاذ رئيسي فهي تمثل % 20,5 من أفراد العينية أما فئة الأساتذة المكونين وهي أعلى رتبة في التعليم الابتدائي فتمثل نسبة 16,9 % والحصول على هذه الرتبة يتطلب خبرة تفوق 15 سنة عمل .

3-4-2: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس الجدول رقم (8):

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	53	%17,5
أنثى	249	%82,5
المجموع	**302**	**%100**

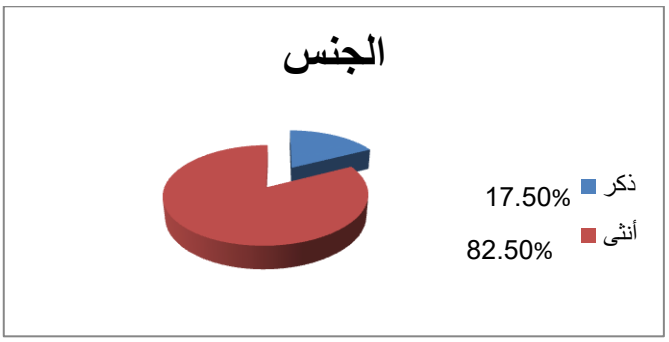

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة من الإناث حيث تمثل نسبة 82,5 % مقارنة بالذكور يمثلون نسبة 17,5 %فنلاحظ أن العنصر الغالب في التعليم عامة والتعليم الابتدائي خاصة هو عنصر الإناث ذلك أن قطاع التعليم يستقطب العنصر النسوي أكثر من الذكور لاعتبارات اجتماعية

(سوسيولوجية) ذلك أن نظام العمل فيه مرن ويوفر للموظف عطل كثيرة فصلية وسنوية وهو ما يلائم المرأة كما أن الذكور لا يقبلون على التعليم الابتدائي بشكل كبير.

3-4-3: توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية الجدول رقم (9):

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	195	%64,6
من 11 إلى 20 سنة	53	%17,5
من 21 إلى 30 سنة	36	%11,9
أكثر من 30 سنة	18	%6,0
المجموع	**302**	**% 100**

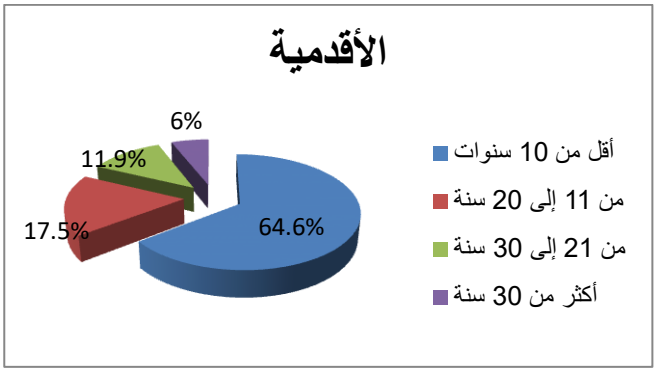

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

من خلال الجدول المبين لمتغير الأقدمية نلاحظ أن 64,6 % من أفراد العينة من أساتذة التعليم الابتدائي حديثي العهد بقطاع التعليم خبرتهم تقل عن 10 سنوات ثم نجد 17,5 % من أفراد العينة من الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين 11 و20 سنة ونسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم 20 سنة يمثلون نسبة 11,9 % أما الأساتذة الذين تتجاوز خبرتهم 30 سنة فنسبتهم 6% للعلم أن نظام التقاعد الحالي يفرض ضرورة العمل إلى غاية 60 سنة كشرط للحصول على التقاعد بالنسبة للرجال و55 سنة بالنسبة للنساء كما يتيح تمديد العمل لغاية سن 65 سنة لمن يرغب في ذلك لذلك نلاحظ أن أفراد العينة من دوي التجربة والخبرة ما يتيح إعطاء نتائج معبرة عن متغيرات الدراسة .

3-4-4: توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة العمل الجدول رقم (10):

مؤسسة العمل	التكرار	النسبة المئوية
حضـرية	142	%47,0
شبـه حضرية	136	%45,0
ريفيـــة	24	%7,9
المجموع	**302**	**% 100**

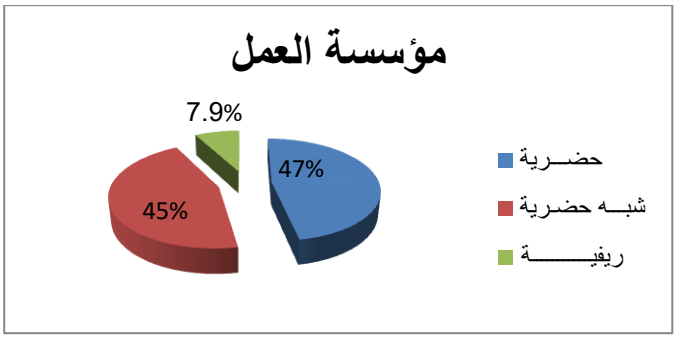

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

من خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن أغلب المؤسسات التي تمت بها الدراسة حضرية بنسبة 47% أي أساتذة يعملون بمؤسسات حضرية و 45 % من الأساتذة يعملون بمؤسسات شبه حضرية أما الأساتذة الذين يعملون بمؤسسات ريفية فنسبتهم تمثل 7,9 % ونلاحظ أن العينة مست مختلف البيئات المدرسية بين الريفية والحضرية وشبه الحضرية ما يمكن من أخذ صورة واقعية عن متغيرات الدراسة لاسيما ماتعلق بمتغير الحياة المدرسية .

3-4-5: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلميالجدول رقم (11):

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثـــانوي	31	%10,3
جامعي	271	%89,7
المجموع	**302**	**%100**

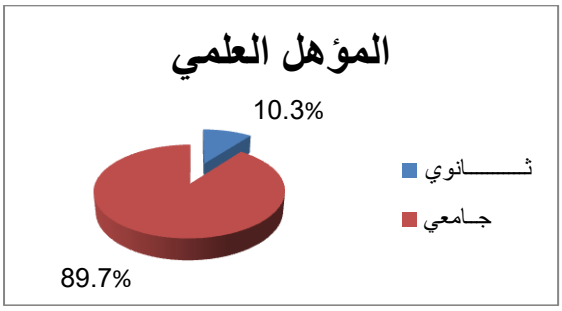

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

يتضح لنا من الجدول أن أغلب أفراد العينة من الجامعيين حاملي الشهادات الجامعية ذلك أن الولوج لعالم التدريس يتطلب الحصول على شهادة الليسانس كشهادة دنيا وهذا طبقا للإصلاحات التي مست نظام التوظيف في النظام التربوي الجزائري وكذا نظام الترقية فيه وهذا تبعا للعدد الكبير لخريجي الجامعات والمدارس العليا للأساتذة ضف إلى ذلك تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأطر البشرية المؤهلة للقيام بالفعل التدريسي في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي ، المتوسط ، الثانوي) .

4 أدوات جمع البيانات:

4-1 الملاحظة :

تعتبر من أقدم أدوات جمع البيانات , وتتمثل أساسا في استخدام حواس الباحث ومهارة الملاحظة ورصد الأشياء والوقائع والأشخاص2.وهي من الأدوات الرئيسية المستخدمة في

البحث العلمي تعتمد على الحواس وقدرة الباحث على ترجمة ملاحظاته إلى عبارات ذات دلالة ومعنى والربط بين المتغيرات من خلال المشاهدات العابرة أو المقصودة. استخدمنا الملاحظة البسيطة والمباشرة من خلال مشاهدة المبحوثين دون علمهم بذلك حيث سمحت لنا بملاحظة سلوك الأفراد والجماعات داخل الوسط المدرسي وكذلك واقع الفضاء المدرسي في حالته الطبيعية وتم ذلك من خلال زيارة بعض المدارس الابتدائية التي شملتها الدراسة حيث أخذنا فكرة عن خصائصها الفيزيقية ورصد

[1]- فضيل دليو ,مدخلإلى منجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014 ، ص 207

بعض سلوكيات الأساتذة والتلاميذ والأولياء وحتى العمال وطريقة تعاملهم حيث أمكننا أخذ صورة أولية عن طبيعة العلاقات الاجتماعية وكذلك نمط التواصل وآلياته إضافة إلى حركية التلاميذ داخل المؤسسة ويمكن تعريف الملاحظة :"طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات ،يستخدمها الباحث"[1] للوصول إلى المعلومات المطلوبة و المتعلقة بموضوع الدراسة."

4-2-المقابلة:

من أدوات البحث الميداني وهي: "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية"[2] كما تعد المقابلة إحدى أدوات جميع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو الملاحظة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب، وتجري المقابلة في شكل حوار (حديث) مع المبحوث في موضوع البحث، ويشترط أن يكون الحوار مبوبا ومنظما وميسرا من طرف الباحث، كما يفضل أن يقوم الباحث بتسجيل ملاحظات المبحوث وآرائه حول موضوع البحث.

محاور المقابلة:

تشمل المحاور التي خصصت لهم المقابلة في موضوع البحث وتكون هذه المحاور في علاقة وثيقة بعنوان البحث والإشكالية والفرضيات والمؤشرات والوحدات والعناصر وخطة البحث محور خاص بنمط الإدارة المدرسية للحياة المدرسية يؤثر على العملية التعليمية التعلمية. ومحور يتمثل في فعالية الشركاء الاجتماعيين في الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية ومحور ثالث يتعلق بالعوامل الفيزيقية للحياة المدرسية تكتسي أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية أما محور المقابلة الأخير العلاقات التفاعلية في الحياة المدرسية وتأثيرها على جودة العملية التعليمية **والمقاربات** المتبعة في المدرسة الجزائرية وهذا بالاعتماد على الدراسات والمعاينات التي تتم على مستوى المؤسسات التربوية باعتبار المفتش هيئة مهمة في النظام التربوي الجزائري تهتم بالمسار الدراسي للتلميذ وبسيرورة العمل داخل المؤسسات التربوية.

---

[1] - عمار بوحوش ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، ألمانيا ، 2019 ص 68

[2]-طلعت ابراهيم لطفي: **أساليب وأدوات البحث الاجتماعي**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995، ص ص85-86.

4-2-1 مميزات المقابلة:

تكون مع عدد قليل من الأفراد كما تتميز حرية الحديث للمبحوث، والوقت الكافي وحرية الحديث لا يعني أن يتكلم المبحوث كما يشاء وما يشار ولكن يجب أن تكون المقابلة مضبوطة ومحددة بدقة خاصة المحاور المخصصة في المقابلة[1]، والمقابلة التي أجريناها هذه اتسمت بالحرية والمرونة في الإجراء حيث سمحت بحسن التواصل وتبادل الأفكار والآراء مع المستجوب بعيدا عن أي نوع من الإحراج وفي جو ودي مريح مكننا من التزود ببعض المعطيات الإحصائية حول المرافق المدرسية والعلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية والآراء حول الإصلاحات التي شهدتها وتشهدها المدرسة الجزائرية في ظل المعطيات المتوفرة على مستوى المقاطعات التفتيشية عبر المراحل المختلفة .

في مرحلة المدرسة الأساسية أو في ظل الإصلاحات الجديدة التي أعقبها صدور القانون التوجيهي للتربية والتي تم القول بأنها تسمح بتحقيق جودة التعليم وتحقق منتوج تعليمي جيد يتيح للفرد مجابهة مختلف المشكلات والوضعيات التي تعترضه في حياته الدراسية أو اليومية أو الاجتماعية كونها تقوم على أساس تمكين المتعلم من الأدوات التي تسمح له بمجابهة الصعاب والتكيف معها بمختلف الآليات والطرق في ظل ظروف مدرسية مواتية ومشتملة على كل الحاجيات المادية والمعنوية.

4-2-2-دواعي استخدام المقابلة:

ارتأينا استخدام المقابلة مع مفتش التعليم الابتدائي لمقاطعة دائرة الطاهير وذلك لكونه يشرف على مقاطعة تربوية تضم عدة مؤسسات تربوية إضافة إلى خبرته الطويلة في التفتيش يتولى التقويم والاستشراف والبحث والتوجيه من خلال تجميع نتائج مختلف البيانات وتحليلها ووضع الحلول والاقتراحات لمعالجة مختلف الاختلالات المسجلة إضافة إلى التوجيه الناجع للأساتذة ومديري المدارس الابتدائية لإتباع أحسن السبل البيداغوجية للوصول بالمعلمين والمتعلمين إلى المستوى المأمول .

4-3-الوثائق والسجلات الإدارية:

تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع أو فقط بعض المحاور من الوثائق والسجلات الإدارية، ويشترط عدم التكرار في جمع البيانات،؛ فإما أن تكون البيانات المجمعة من الوثائق والسجلات الإدارية بيانات تكميلية للاستمارة والمقابلة والملاحظة أو لبعضهم فقط، ووظيفتها تكميلية في التحليل والتفسير والتعليل، وإما أن تكون البيانات المجمعة تتعلق

[1]-رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص 213.

بمحاور البحث التي لا تمسها أدوات جمع البيانات الأخرى[1]. ومن البيانات المستعملة بيانات إحصائية من مديرية الإحصاء لوزارة التربية الوطنية وكذا مصلحة التمدرس لمديرية التربية لولاية جيجل وهذا فيما يخص مختلف الإحصائيات المحلية والوطنية .

4-3-1-سبب استخدامها:

استخدمت وذلك لاستحالة الحصول على الإحصائيات والأرقام المتعلقة بتطور تعدادات المعلمين والمتعلمين وكذا البيانات الخاصة بالمرافق المدرسية عن طريق الاستمارة أو عن طريق المقابلة كما أن التحليل والتفسير يعتمد على ما تتضمنه هذه السجلات والوثائق التي تعد مصدرا مهما في جمع البيانات.

4-4-الاستمارة:

تعرف الاستمارة على أنها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"[2].

كما تعرف الاستمارة بأنها مجموعة من الأسئلة، بعضها مفتوحة، وبعضها مغلقة، وبعضها الآخر أسئلة نصف مفتوحة....

وتستخدم الاستمارة لجمع البيانات الميدانية التي تعسر جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى ويجب أن تغطى أسلة الاستمارة جميع محاور البحث، إذا كانت استخدمت كأداة بحث وحدها، وقد تخصص لبعض محاور البحث، وبعض المحاور الأخرى تدرج بحث أخرى كالمقابلة، الملاحظة، الوثائق والسجلات الإدارية.

وتتميز الاستمارة بأنها حيادية، فإذا كانت أسئلتها مستقلة، تسمى بالاستمارة، أما إذا أتت في المقابلة فتدعى بـ: استمارة الاستبيان[3].

فالاستمارة من أهم أدوات البحث والدراسة في جانبها الميداني لجمع المعلومات من الفئة المستهدفة وهي فئة أساتذة التعليم الابتدائي حيث وزعت 302 استمارة تضمنت أربعة محاور كل

---

[1]-رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص 223.

[2]-محمد علي محمد: **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 1980، ص 339.

[3]-رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص 176.

محور يتضمن مجموعة من المؤشرات والمتغيرات في صيغة أسئلة مغلقة تكون الإجابة وفق نعم أو لا وفق المحاور التالية:

*بيانات عامة.

*المحور الأول: **نمط الإدارة المدرسية للحياة المدرسية يؤثر على العملية التعليمية التعلمية.**

*المحور الثاني: **فعالية الشركاء الاجتماعيين في الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية**

*المحور الثالث: **العوامل الفيزيقية للحياة المدرسية تكتسي أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية**

المحور الرابع : **العلاقات التفاعلية في الحياة المدرسية وتأثيرها على جودة العملية التعليمية التعلمية .**

4-4-1 إجراءات صدق الاستبيان :

لتقدير هذا النوع من الصدق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذ المشرف على الدراسة ومجموعة من المحكمين وعددهم (08) (الجدول الملحق رقم) من دوي الاختصاص والخبرة ليقوموا بتقدير صدق الاستبيان بعد اطلاعهم على عنوان الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وقد أبدوا آرائهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة الفقرات للمحاور ولموضوع الدراسة وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور المندرجة تحته ومدى وضوح الفقرة وسلامتها واقتراح طرق تحسينها بالإشارة إليها بالحذف أو الإبقاء أو التعديل وبناء على ما سبق تم تعديل بسيط في صياغة بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين خاصة الأستاذ المشرف الذي أسهم كثيرا في تعديل وتنقيح الاستبيان مع بقائه مكونا من نفس المحاور وعددها أربعة .

5المعالجة الإحصائية للدراسة:

تمت الاستعانة ببرنامج spssفي عملية التفريغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية.

– معامل الفا كرونباخ (crombach alpha): من اجل اختبار أداة الدراسة

–التكرارات والنسب المئوية أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها على عبارات الاستبيان.

–المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة.

–معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج محاور الدراســة

1 ـ عرض وتحليل بيانات الدراسة

2 ـ عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

3 ـ النتـــــائج العامة للدراسة

ـ اقتراحات وتوصيات

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1-2 اختبار ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) والذي يعني استقرار هذه الأداة وعدم تناقضها مع نفسها أي قدرتها على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف قد تم استعمال معامل **آلفا كرونباخ** والاستعانة ببرنامج spss

لقياس الثبات وفي الجدول التالي ما تم الحصول عليه من نتائج :

الجدول رقم (12):نسبة معامل آلفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان .

الرقم	المتغير	عدد العيارات	آلفا كرونباخ
مجموع عبارات الاستبيان		**40**	**0.703**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS.

" **آلفا كرونباخ** " أكبر من 0,60 ومنه فأداة القياس تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراسة وبنسبة يمكن قبولها لأغراض التحليل ، إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات ، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة .

الجدول رقم (13): يوضح معامل الإرتباطبيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور الأول.

فقرات المحور الأول		معامل الارتباط بيرسون	المتوسط الحسابي
رقم الفقرة	العبـارات		
01	هل تطبيق النصوص القانونية المنظمة للفعل التربوي في مؤسستك سليم و يشجع على الإبداع في العملية التعليمية التعلمية ؟	0,609**	**1,40**
02	يتم الاعتماد على الأسلوب الديمقراطي في التسيير الإداري والتسيير التربوي البيداغوجي في المدرسة	0,620**	**1,87**
03	يتم الاعتماد على معايير تربوية سليمة في إسناد الأفواج التربوية للأساتذة والمعلمين في المؤسسة كفيل بتحقيق النجاعة والفعالية في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية	0,402**	**1,25**
04	توزيع التلاميذ على الأفواج التربوية يتم بشكل متوازن ومتجانس يحفز على التعليم والتعلم بين للمعلمين والمتعلمين على حد سواء	0,327**	**1,07**
05	يتم الاعتماد على الحوار كأسلوب للتواصل في إدارة الاجتماعات المختلفة داخل المؤسسة مع الأساتذة	0,399**	**1,07**
06	تعد المواقيت الأسبوعية من طرف إدارة المؤسسة بشكل دقيق ومدروس بما يساعد ويحفز على الإتقان والإبداع في القيام بالفعل التعليمي التعلمي	0,542**	**1,24**
07	المدير دائم الحضور في المؤسسة يتابع سيرورة العمل التربوي	0,366**	**1,11**
08	تدلل الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ المناهج والبرامج التعليمية من طرف مفتش المقاطعة ما يحفز على الإبداع في العمل	0,319**	**1,16**
09	هل تلاحظ أن النمط التكويني المتبع حاليا في تكوين مديري المدارس الابتدائية يسمح لهم بالإسهام والإشراف الجيد في القيام بمهامهم ؟	0,496**	**1,37**
10	يراعى مبدأ الإنصاف والمساواة في تقييم أداء المعلمين ما يؤدي إلى تحفيزهم	0,597**	**1,89**

** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.01$)

2-معامل الارتباط للمحور الثاني

الجدول رقم (14):يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني.

فقرات المحور الثاني		معامل الارتباط بيرسون	المتوسط الحسابي
رقم الفقرة	العبـــارات		
01	هل ترى أن وجود جمعية لأولياء التلاميذ بالمدرسة يساهم في إعطاء دفع للفعل التعليمي التعلمي ؟	0,380**	1,36
02	هل تنتمي لفرع من الفروع النقابية بالمدرسة ؟	0,422**	1,67
03	هل تقبل بتدخل أولياء التلاميذ في عملك من خلال الملاحظات التي يقدمونها حول تعلمات أبنائهم؟	0,413**	1,67
04	هل تعقد اجتماعات تشاورية وتنسيقية بين الشركاء في تسيير الحياة المدرسية ترى أنها تسهم في تحقيق جودة العملية التعليمية التعلمية من طرف المعلم والمتعلم ؟	0,528**	1,95
05	هل يشارك الأولياء في إعداد مشروع المؤسسة للمساهمة في تطوير الحياة المدرسية مما يثير دافعية التعليم والتعلم ؟	0,474**	1,67
06	هل ترى أن وصاية البلدية على الحياة المدرسية بالنسبة للمدارس الابتدائية في شقها المالي والمادي ايجابي ؟	0,263**	1,96
07	هل توجد اعتداءات من طرف بعض الأولياء على التلاميذ داخل الوسط المدرسي ما يؤثر سلبا على الحياة المدرسية وانجاز العملية التعليمية ؟	0,265**	1,70
08	هل تعتقد أن إصدار ميثاق أخلاقيات المهنة لتنظيم العلاقة بين الفاعلين في المدرسية أسهم بفعالية في تطوير الفعل التعليمي التعلمي ؟	0,252**	1,21
09	هل يتدخل الأولياء في فرض مواقع جلوس الأبناء داخل حجرة الدرس ما يؤثر على المعلمين والمتعلمين ؟	0,157**	1,37
10	هل يتلقى المعلمون والتلاميذ في الحياة المدرسية الدعم المادي والمعنوي والاعتراف بالمجهودات المبذولة لتشجيعهم على الابتكار والإبداع في التعليم والتعلم ؟	0,336**	1,81

** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.01$)

3- معامل الارتباط للمحور الثالث

الجدول رقم (15):يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث.

فقرات المحور الثالث		معامل الإرتباط بيرسون	المتوسط الحسابي
رقم الفقرة	العبـــارات		
01	هل المرافق الصحية الموجودة في المؤسسة مريحة ولائقة تساهم وتساعد المعلمين والمتعلمين في أداء الفعل التعليمي ؟	0,535**	1,8
02	هل تساعد مساحات اللعب الموجودة وبتصميمها الحالي على الإبداع في القيام بالفعل التربوي داخل المؤسسة ؟	0,511**	1,83
03	هل توجد بالمؤسسة قاعة للمعلمين مجهزة بالتكنولوجيات الحديثة تسمح للمعلمين بتحضير الدروس وتصحيح أعمال المتعلمين وتسهل عليهم العمل ؟	0,308**	1,87
04	هل تتوفر المؤسسة على أجهزة التدفئة اللازمة في الحجرات الدراسية ؟	0,321**	1,18
05	مستوى الإضاءة في قاعات التدريس ملائم يساعد على القيام بالفعل التعليمي	0,499**	1,33
06	هل ترى أن مساحة الحجرات الدراسية تتلاءم مع عدد التلاميذ المتمدرسين في الفوج الواحد ؟	0,504**	1,23
07	يوجد اهتمام بدورات المياه من حيث النظافة و هي كافية لعدد التلاميذ والمعلمين ؟	0,651**	1,59
08	وجود إطعام بالمؤسسة عامل مساعد على التعليم والتعلم ورفع درجة الاستيعاب والتحصيل الدراسي	0,273**	1,22
09	هل التصميم الهندسي الحالي للمنشآت المدرسية مناسب للفعل التربوي ؟	0,560**	1,62
10	في رأيك هل الطاولات المستعملة لجلوس المتعلمين في قاعات التدريس مريحة تساعد على الانتباه والتعلم ؟	0,577**	1,56

** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.01$)

4- معامل الارتباط للمحور الرابع

الجدول رقم (16):يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع.

فقرات المحور الرابع		معامل الإرتباط بيرسون	المتوسط الحسابي
رقم الفقرة	العبـــارات		
01	هل ترى وجود الاحترام والتقدير المتبادل بين الفاعلين في الحياة المدرسية يشجع على العمل ؟	0,267**	1,04
02	هل يوجد تناغم وتفاعل كبير بين أعضاء الفريق التربوي للمؤسسة يسمح بالعمل وتجاوز كل العقبات التي تواجههم ؟	0,471**	1,20
03	العلاقات بين المعلمين والمتعلمين تخلو من مظاهر العنف والأساليب غير التربوية التي تؤثر على المتعلمين وتعيق تعلمهم	0,328**	1,06
04	هل تعقد جلسات دورية في المؤسسة للاستماع لانشغالات أولياء التلاميذ لتدليل الصعاب التي تعترضهم واقتراح البدائل الناجعة لترقية الفعل التربوي ؟	0,475**	1,59
05	هل تقام حملات للتضامن ومبادرات تربوية لتحفيز المعلمين والمتعلمين على الاجتهاد وبدل المزيد من الجهد للرفع من مستوى التحصيل العلمي ؟	0,383**	2,23
06	هل تنظم الأنشطة اللاصفية في المؤسسة وتمارس بشكل منتظم تسهم في تنشيط الحياة المدرسية وتساعد على أداء المؤسسة لوظيفتها ؟	0,520**	1,69
07	هل تلاحظ وجود انفتاح على المحيط الخارجي للمؤسسة (السوسيو اقتصادي)لتطوير الحياة المدرسية وترقية الأداء التربوي ؟	0,438**	1,82
08	هل تحدث في المؤسسة احتجاجات ونزاعات بين أعضاء الفريق التربوي تؤثر سلبا على المؤسسة في أداء وظائفها المختلفة ؟	0,445**	2,33
09	هل يحضر الأولياء والشركاء للمجالس التي تعقد في المؤسسة ؟	0,424**	1,88
10	هل تمتلك المؤسسة مواقع للتواصل الاجتماعي تعرض نشاطات المؤسسة وتسمح بالتواصل مع الأولياء تساعد على نجاح الفعل التربوي ؟	0,331**	1,62

** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.01$)

الجداول الخاصة بالمحور الأول: نمط الإدارة المدرسية للحياة المدرسية يؤثر على العملية التعليمية

الجدول رقم (17):تطبيق النصوص القانونية المنظمة للفعل التربوي في مؤسستك سليم و يشجع على الإبداع في العملية التعليمية التعلمية

س1	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	180	%59,6	1,40
	لا	122	%40,4	
المجموع	302		% 100	/

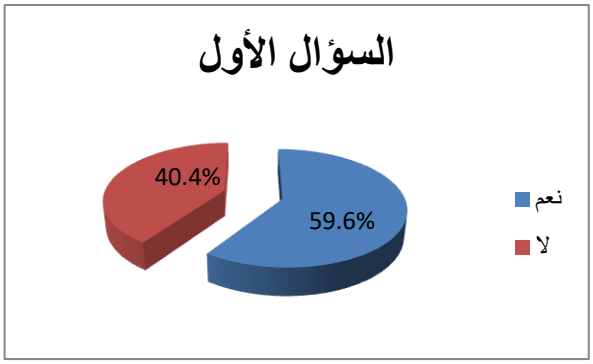

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

أن تطبيق النصوص القانونية المنظمة للفعل التربوي في المؤسسة التربوية يسهم في تحقيق النظام والانضباط للمتعلمين والمعلمين على حد سواء ويساعد كذلك على حماية الحقوق والواجبات لكل طرف ما ينعكس إيجابا على أداء الفعل التعليمي التعلمي من جهة وعلى جودة الحياة المدرسية والمنتوج التعليمي وهو ماذهب إليه59,6% من الأساتذة المبحوثين مقابل 40,4% ترى العكس من ذلك .

والواقع أن الالتزام بالقوانين المنظمة للعمل التربوي وتطبيقها تطبيقا سليما يساعد على الإبداع في العملية التعليمية التعلمية والعكس التعسف في تطبيق النصوص القانونية يخل بالنظام العام داخل المؤسسة التربوية وهو ما يؤدي إلى تثبيط العزائم وشل إرادة المعلمين خصوصا .

الجدول رقم (18): يتم الاعتماد على الأسلوب الديمقراطي في التسيير الإداري والتسيير التربوي البيداغوجي في المدرسة

س2:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	153	%50,6	1,87
	لا	34	%11,3	
	أحيانا	115	%38,1	
المجموع	302		%100	/

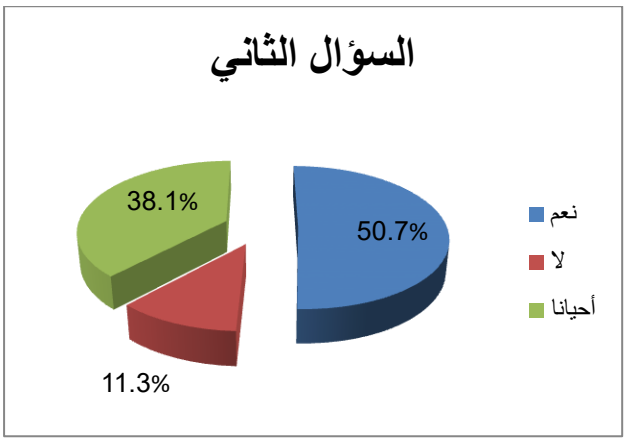

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال إجابات الأساتذة عن طبيعة نمط التسيير في المؤسسة ذكر 50,6% أنه يتم الاعتماد على الأسلوب الديمقراطي في التسيير الإداري والتسيير التربوي البيداغوجي وهو الأسلوب الناجع والمنتهج لإضفاء جو من الديمقراطية والمشاركة الفعالة في مختلف الأنشطة بأسلوب إبداعي يسهم في تحقيق جودة التعليم وجودة الحياة المدرسية .

بينما يرى 11,3% أن الأسلوب المتبع غير ديمقراطي ويرى 38,1%أن الأسلوب الديمقراطي ينتهج أحيانا وهذا واضح حسب طبيعة الموقف فهناك مواقف تتطلب الحزم والتنفيذ بشكل صارم وهناك مواقف تتطلب تشاور ونقاش للوصول إلى أحسن الآراء الكفيلة بتحقيق ما هو منشود .

ما تشير إليه في وقتنا الحاضر وفي ظل الإصلاحات المنتهجة فان مشاركة جميع الفاعلين في الحياة المدرسية أمر مشرع في التنظيمات المعمول بها لتوفير جو هادئ بعيدا عن التشنجات المؤدية للاضطرابات والنزاعات التي تؤثر على السير العادي للعمل بالمؤسسات التربوية .

وهو ما استوجب إصدار ميثاق أخلاقيات المهنة للحد من كل مامن شأنه التأثير على حسن تمدرس التلاميذ ومن خلال إجابة مفتش التربية والتعليم ذكر أن هناك أكثر من أسلوب (الديمقراطي بشكل نسبي – المتسلط بنسبة معينة –التسيّبي بنسبة قليلة) وهو ما قد يحقق نتائج رقمية في الغالب و لكنها غير نوعية فنحن على مسافة كبيرة عما تفرضه مدرسة الجودة.

وفي كل الأحوال يبقى الأسلوب التشاركي هو الأنجع في القيادة و التسيير الناجح لبلوغ الأهداف و تحقيق إنجازات بمواصفات مدرسة الجودة والذي يركز على الكم والنوع في آن واحد .

.الجدول رقم (19): يتم الاعتماد على معايير تربوية سليمة في إسناد الأفواج التربوية للأساتذة والمعلمين في المؤسسة كفيل بتحقيق النجاعة والفعالية في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية

	التكرار	النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
س3:	نعم	233	%77,2	1,25
	لا	64	%21,2	
	معايير أخرى	5	%1,7	
المجموع	302	%100		/

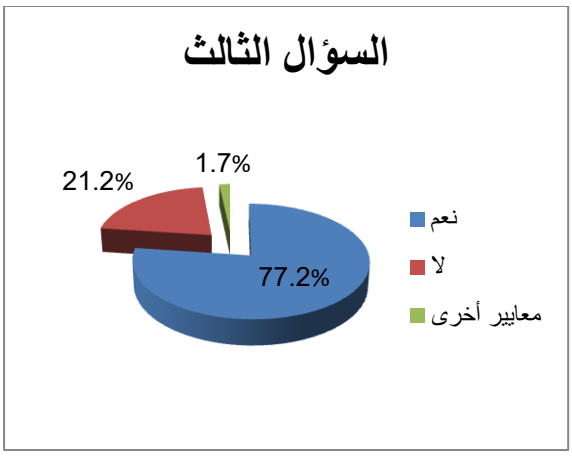

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

ذكر 77,2% من الأساتذة أن إسناد الأفواج التربوية للأساتذة والمعلمين يتم بالاعتماد على معايير تربوية سليمة تراعي الخبرة والكفاءة ومستوى التكوين ما يسمح بتنفيذ العملية التعليمية التعلمية بكل نجاعة وفعالية تسمح للأستاذة بالإبداع في عمله وسرعة الاستجابة والمرافقة الناجعة للمتعلمين بينما يرى 21,2%أن إسناد الأفواج التربوية لا يخضع لمعايير تربوية بيداغوجية في حين يرى 1,7% أن هناك معايير أخرى للإسناد تتمثل في عوامل :

- الدافعية أي دافعية الأستاذ للعمل مع مستوى أو فوج دون آخر .الخبرة المهنية عامل مهم في إسناد وتوزيع الأفواج التربوية .
- الظروف الصحية عامل مهم في إسناد الأفواج التربوية للمعلمين والأساتذة اعتبارا لخصوصية بعض الأفواج دون أخرى .

وهو ما تم تأكيده في المقابلة إذ صرح بأن المعايير التربوية المعتمدة والمعمول بها حاليا تتعلق بـــ

- مستوى الأداء عند كل أستاذ وسيرته وخبرته ونتائجه المحققة وتتم عملية الإسناد بناء على تقدير شخصي للمدير و أحيانا باستشارة المفتش أو تنفيذا لتعليماته وتوصياته من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها .
- الوضع الصحي والظروف الاجتماعية التي يعيشها كل أستاذ(ة) .
- أحيانا لا تخضع لمعايير وكل أستاذ يعمل مع فوجه من س1 إلى س5 ثم يعيد الكرّة وهكذا

لكن على العموم يبقى الأمر تلقائيا أحيانا ومزاجيا أحيانا و علائقيا في بعض الأحيان ، بالرغم من أن الغالب ما ذكرناه في البداية (اعتماد النتائج و المسار)

.الجدول رقم (20): توزيع التلاميذ على الأفواج التربوية يتم بشكل متوازن ومتجانس يحفز على التعليم والتعلم للمعلمين والمتعلمين على حد سواء.

س4:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	281	%93,0	1,07
	لا	21	%7,0	
المجموع	302		% 100	/

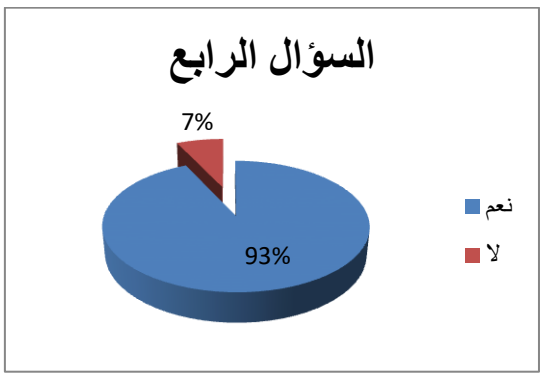

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

نعلم أن توزيع التلاميذ على الأفواج التربوية من صلاحيات مدير المؤسسة التعليمية تراعي فيه جملة من الشروط أساسها:

- التوازن العددي أي تكون الأعداد متساوية في جميع الأفواج إضافة إلى ذلك التوازن من حيث مستوى المتعلمين حتى لا تكون هناك فوارق فردية كبيرة بين الأفواج .
- كذلك تراعى معطيات أخرى كالبعد والقرب من المؤسسة التعليمية .

ونلاحظ أن 93,0% من الأساتذة يرون أن توزيع المتعلمين يتم بشكل متوازن يساعد على التعليم والتعلم ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص غير أن بعض المستجوبين يرون العكس من ذلك ويشيرون لجملة من العوامل منها القرب والبعد من المسكن كمعيار للتوزيع ومعيار آخر يشير إلى مايلائم التلميذ وهناك من يرى وجود عشوائية في توزيع التلاميذ على الأفواج .

غير أن الحقيقة وفي واقعنا أن توزيع المتعلمين على الأفواج يخضع لمعايير بيداغوجية وتربوية محضة وفي قليل من الأحيان تدخل بعض الاعتبارات وهي قليلة جدا كمحاباة الأولياء واختيار الأساتذة المناسبين للتلاميذ وهي ظاهرة تكثر في بعض المناطق الحضرية بالخصوص وأحيانا أخرى تراعى الخصوصيات الفردية للتلاميذ .

الجدول رقم (21): يتم الاعتماد على الحوار كأسلوب للتواصل في إدارة الاجتماعات المختلفة داخل المؤسسة مع الأساتذة

س5:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	280	%92,7	1,07
	لا	22	%7,3	
المجموع	302		% 100	/

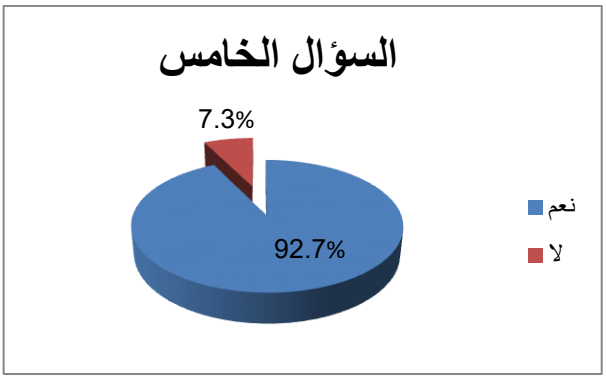

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

يتم الاعتماد على الحوار كأسلوب حضاري للتواصل داخل المؤسسة التعليمية في إدارة الاجتماعات المختلفة وفي التواصل مع مختلف الأطراف وهو ما ذهب إليه 92,7% من الأساتذة المستجوبين حيث أكدوا على انتهاج أسلوب الحوار في التسيير داخل المؤسسات التربوية وهو ما تحث عليه مختلف التوجيهات الرسمية من أجل تدليل الصعاب التي تعترض أداء الفعل التربوي من جهة وتجويد الحياة المدرسية من جهة ثانية وهو ما يشير إليه ميثاق أخلاقيات المهنة وكذلك مختلف النصوص

المنظمة للحياة المدرسية بينما يرى 7,3 % من الأساتذة أن أسلوب الحوار غير معمول به وغير منتهج في إدارة الاجتماعات وطرح مختلف الانشغالات التي تهدف إلى الرفع من مستوى أداء المؤسسة في شقيها المادي والمعنوي والوصول إلى تحقيق المنتوج التعليمي المرجو .

الجدول رقم (22): تعد المواقيت الأسبوعية من طرف إدارة المؤسسة بشكل دقيق ومدروس بما يساعد ويحفز على الإتقان والإبداع في القيام بالفعل التعليمي التعليمي ,

س6:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	229	%75,8	1,24
	لا	73	%24,2	
المجموع	**302**		**% 100**	/

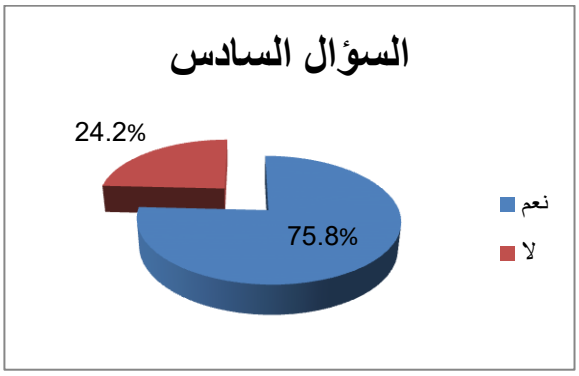

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

في التعليم الابتدائي يعد التوقيت الأسبوعي من طرف مدير المؤسسة طبقا للمناشير الرسمية المنظمة للزمن الدراسي بالتنسيق مع مفتش المقاطعة المشرف على المؤسسة التربوية وهو ما ذهب إليه 75,8% من المبحوثين أن المواقيت تعد بشكل مدروس ودقيق يساعد المعلمين والمتعلمين على حد سواء كما أن ذلك يمنح نوع من التحفيز ويوفر جوا من الراحة تساعد على الإبداع كما تسهم في تحقيق حياة مدرسية هادئة ومستقرة توفر الظروف الملائمة للمتعلمين على العمل والاكتساب والإبداع في شتى المجالات المدرسية

بينما يرى 24,2% من الأساتذة أن المواقيت لا تعد بشكل مناسب ومدروس .وعموما يوجد إنصاف في بعض المؤسسات التي تعمل بنظام الدوام الواحد في اللغة العربية أما غير ذلك فلا يمكن أن يتحقق خصوصا بين المادتين اللغة العربية و اللغة الفرنسية و بين اللغة العربية واللغة العربية في نظام الدوامين ،و عموما هناك عوامل مؤثرة و ظروف قاهرة فرضت هذا الوضع مما يجعل عملية الإنصاف غير ممكنة .

الجدول رقم (23): المدير دائم الحضور في المؤسسة يتابع سيرورة العمل التربوي .

س7:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	270	%89,4	1,11
	لا	32	%10,6	
المجموع	**302**		**% 100**	/

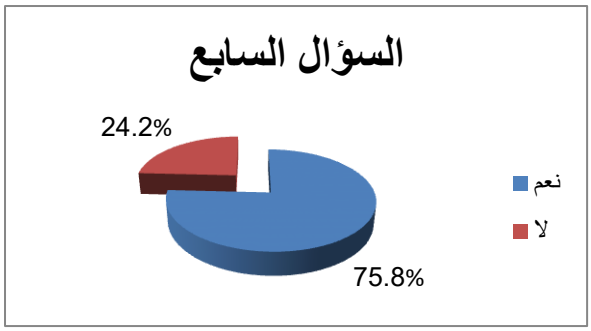

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

يعتبر مدير المؤسسة العنصر الأساسي والفاعل في سيرورة العمل التربوي والبيداغوجي داخل المؤسسة التربوية وعليه يتوقف أساسا نجاحها أو فشلها في تحقيق أهداف مشروع المؤسسة كما أنه المسؤول الأول على ضمان الأمن والسلامة والانضباط داخل حرم المدرسة فحضوره الدائم كفيل بتوفير الجو الملائم

نلاحظ أن 89,4% من الأساتذة أشاروا إلى الحضور الدائم للمدير في المؤسسة لأن أي إخلال أو اضطراب في سير العمل بالمؤسسة يتحمل مسؤوليته كاملة إضافة إلى سهره على متابعة سيرورة العمل التربوي فطبقا للقانون الأساسي الخاص بعمال قطاع التربية الوطنية الصادر في 29 ماي 2012 المادة 140 مكرر 2 : "يكلف مديرو المدارس الابتدائية بالتأطير البيداغوجي والتسيير الإداري والتنشيط التربوي وتسيير المطاعم المدرسية في المدارس الابتدائية طبقا للتنظيم المعمول به .ويمارسون بصفتهم موظفين موكلين من الدولة سلطتهم على جميع الموظفين والأعوان العاملين في المؤسسة وهم مسئولون على حفظ النظام وأمن الأشخاص والحفاظ على الممتلكات .ويؤهلون بهذه الصفة لاتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان حسن سير المؤسسة"

ومن خلال المقابلة ولتفعيل العملية التعليمية هناك الكثير من المجالات التي ينبغي على مدير المؤسسة مراعاتها والاهتمام بها للإسهام في تنفيذ الفعل التعليمي التعلمي بشكل جيد ، وهي على سبيل المثال لا الحصر :

- تنظيم وتفعيل وتحسين أساليب المرافقة البيداغوجية والتكوين
- زيارة الأساتذة بشكل مستمر لتشخيص الوضعيات و رصد الصعوبات .

- متابعة الأطفال عن قرب و ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تنظيم عمليات المعالجة النفسية والتربوية بالتنسيق مع الهيئات الطبية المتخصصة .
- خلق فضاءات للتواصل بين الشركاء خارجيا وبين الخبرات والكفاءات داخليا .
- استغلال نقاط القوة المرصودة والمعلنة في المشروع و الفرص المتاحة لتفعيل العمليات التكوينية الداخلية ومسايرة المستجدات التربوية وتقديم عروض وبحوث و الاستفادة من جلسات الفريق التربوي والتنسيق البيداغوجي بشكل أفضل و أنجع .
- مناقشة التحديات التي تواجه الأساتذة في الميدان من خلال مثلث الأدلة (المشاهدة الصفية ، التوثيق والتحضير الكتابي والسندات والوسائل المستعملة ، أثر التعلم (منتجات التلاميذ و تعلماتهم)، و إنجازاتهم الكتابية المختلفة على الدفاتر في القسم وخارجه)

كما يتوجب على المدير التركيز على جمع الأدلة التي تساعده على معرفة مدى تحقق مخرجات التعلم، و نوعيتها و أثرها على المتعلمين ، بهدف تحسين الممارسات و التقدم في التعلمات، و كدا تفعيل النوادي الثقافية والرياضية و الأنشطة اللاصفية بالمؤسسة لتنشيط و تحريك الفعاليات .

الجدول رقم (24): تدلل الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ المناهج والبرامج التعليمية من طرف مفتش المقاطعة مايحفز على الإبداع في العمل,

س8:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	254	%84,1	1,16
	لا	48	%15,9	
المجموع	**302**		**% 100**	**/**

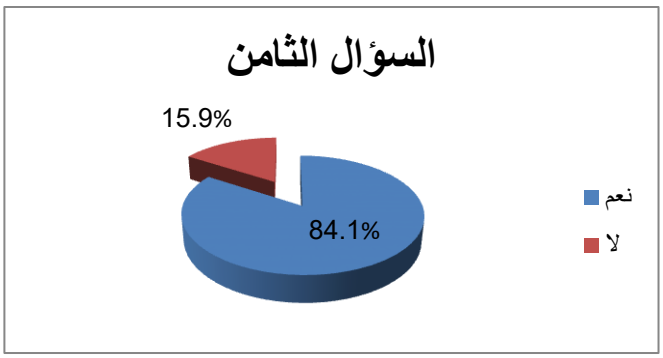

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

من مهام المفتشين على مستوى مقاطعاتهم التربوية المراقبة والتوجيه والتقييم لعمل الأساتذة والمديرين ويعد المفتش البيداغوجي عنصر فاعل في سيرورة العمل البيداغوجي باعتباره الموجه والمرشد والمرافق للأستاذ يضطلع بمهام التكوين لتدليل الصعوبات التي تواجه الأساتذة في تنفيذ مضامين المناهج والبرامج التعليمية ومن خلال الجدول نلاحظ أن 84,1% من ألأساتذة يؤكـــدون تدخل مفتش المقاطعة في تدليل الصعوبات التي تواجههم في تنفيذ المناهج والبرامج التعليمية وهو ما يساهم في

الرفع من مستوى الأداء ما ينعكس إيجابا على المتعلمين خاصة وعلى المؤسسة عامة كما أن ذلك يحفز الأساتذة على العمل والإبداع والمشاركة بفعالية في تنشيط الحياة المدرسية وتوفير عوامل النجاح , بينما يرى 15,9% العكس وكانت إجابتهم بالنفي (لا) ويرون أن المفتش لا يسهم في تدليل الصعوبات من خلال المرافقة والتوجيه وهذا ما ينعكس سلبا على مردودهم التربوي و البيداغوجي

الجدول رقم (25):تلاحظ أن النمط التكويني المتبع حاليا في تكوين مديري المدارس الابتدائية يسمح لهم بالإسهام والإشراف الجيد في القيام بمهامهم .

س9:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	191	%63,2	1,37
	لا	111	%36,8	
المجموع	**302**		**% 100**	/

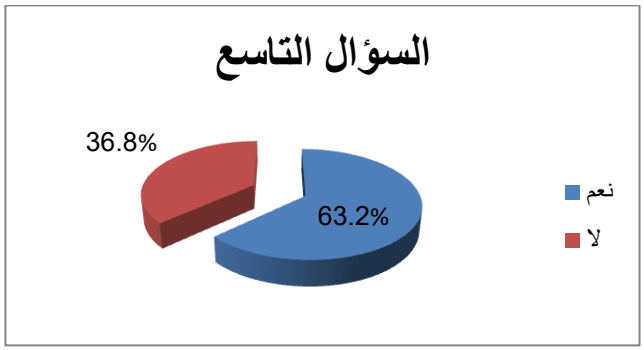

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

يعتبر عنصر التكوين من العناصر المهمة في ترقية وتطوير أداء العنصر البشري أيا كانت صفته ووظيفته وفي أي قطاع كان وبالخصوص في قطاع التربية الوطنية لذلك تولي له وزارة التربية الوطنية أهمية بالغة سواء التكوين المستمر أو التناوبي كل ذلك لتحسين أداء الأطر البشرية ومن الأطر التي تسهر جودة الحياة المدرسية مديري المدارس الابتدائية فيرى 63,2% من المبحوثين أن نمط التكوين المتبع حاليا دو فعالية يسمح لهم بالإشراف والتسيير بشكل جيد ما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من المدرسة كما أن التكوين الجيد لهم كفيل بالإسهام في الرفع من مستوى جودة الحياة المدرسية وتحقيق الجو المناسب للمعلمين والمتعلمين للتعليم والتعلم .

الجدول رقم (26): يراعى مبدأ الإنصاف والمساواة في تقييم أداء المعلمين ما يؤدي إلى تحفيزهم

	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
س10:	نعم	146	%48,3	1,89
	لا	42	%13,9	
	أحيانا	114	%37,7	
المجموع	302		%100	/

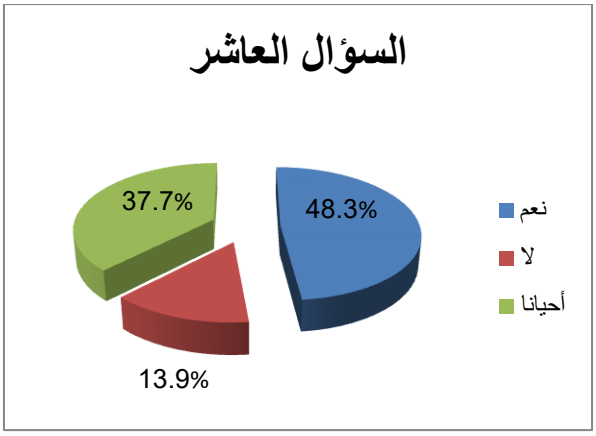

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel .

من المشكلات التي تواجه المعلمين عدم تكافؤ الفرص فيما بينهم من حيث تقييم الأداء فغياب المساواة بينهم في التقييم يثير الكثير من المشكلات تعكر الجو السائد في المؤسسة التربوية وتثير الحساسيات ما ينعكس سلبا على أداء المعلمين من جهة وعلى التحصيل المعرفي لذى المتعلمين من جهة ثانية كما أنه يحد من المبادرات والمساهمات التي ترمي إلى تجويد الحياة المدرسية حيث يرى 48,3% من المبحوثين أن مبدأ المساواة والإنصاف يتم مراعاته في تقييم أداء المعلمين بينما يرى 13,9% أنه لا يتم مراعاة ذلك بينما 37,8% يرون أن هذا المبدأ يتم مراعاته أحيانا والحقيقة أن هذا المبدأ نسبي يخضع لضمير المقيم سواء المفتش أو مدير المؤسسة وللمعايير المتبعة أحيانا في التقييم وأحيانا تدخل اعتبارات شخصية لا تخضع لأي معيار (كالمحاباة ، .....) .

الجداول الخاصة بالمحور الثاني:

فعالية الشركاء الاجتماعيين في الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية

الجدول رقم (27):ترى أن وجود جمعية لأولياء التلاميذ بالمدرسة يساهم في إعطاء دفع للفعل التعليمي التعلمي

	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
س1:	نعم	183	%60,6	1,39
	لا	119	%39,4	
المجموع	302		% 100	/

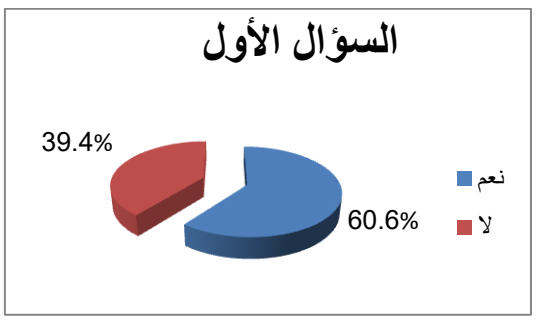

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

جمعية أولياء التلاميذ شريك أساسي للمؤسسة التربوية لذلك وضع المشرع نصوصا قانونية لتأسيسها في المؤسسات التربوية للإسهام في تفعيل الحياة المدرسية من خلال المشاركة في إعداد مشروع المؤسسة وتقديم الدعم المادي والمعنوي للنهوض بالأنشطة الثقافية والرياضية والمساهمة في العمليات التضامنية التي تنظم على مستوى المؤسسة .

غير أن الكثير من المؤسسات لا توجد بها جمعيات لأولياء التلاميذ لغياب المبادرة من الأولياء لتأسيسها وأحيانا تهرب مديري المؤسسات من ذلك ومن خلال إجابات المبحوثين نجد 60,6%يرون أن وجود جمعية لأولياء التلاميذ يساهم في إعطاء دفع للفعل التعليمي التعلمي

بينما 39,4% يرون أنها لا تقدم أي دفع للمؤسسة وللفعل التعليمي بها . ومن خلال المقابلة التي أجريناها لا توجد مشاركة لجمعيات أولياء التلاميذ إلا في بعض المدارس والسبب كون هذه الجمعيات الكثير منها يحتاج إلى تفعيل وتنشيط وتجديد و منحها الدور الذي يحدده القانون لمساعدة المدرسة على القيام بالمهام والدعم الخارجي لها.

الجدول رقم (28):تنتمي لفرع من الفروع النقابية بالمدرسة .

س2:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	101	%33,4	1,67
	لا	201	%66,6	
المجموع	**302**		**% 100**	/

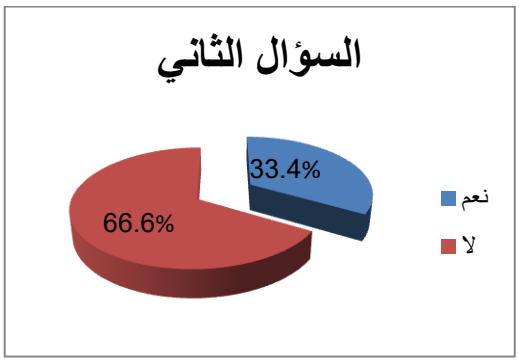

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من الشركاء الفاعلين في المؤسسات التربوية نجد الفروع النقابية وهي فروع مطلبية تسعى لتحقيق مطالب الموظفين عامة والأساتذة خاصة لذلك نصت التشريعات على تأسيس النقابات لتمثيل المعلمين والتكفل بانشغالاتهم ومطالبهم غير أنه ومن خلال الجدول المبين نلاحظ أن 66,6% يؤكدون عدم انتمائهم للفروع النقابية مقابل 33,4% ينتمون لفروع نقابية بالنسبة للذين لا ينتمون لفروع نقابية ذكروا أسبابا لذلك نذكرها فيما يلي : عدم وجود نقابة ممثلة بالمؤسسة

- النقابات لا تحقق مطالب الموظفين المرفوعة إليها .
- لا جدوى منها بمعني وجودها من عدمه شيء واحد .

- عدم الثقة فيها كما أنها غير مهمة وغير فعالة .
- عدم الاهتمام بها وبأهدافها .

و حسب الواقع المعاش والمشاهد أداء غير مقنع فالاهتمام بالحق غالب عن الاهتمام بالواجب في الممارسات النقابية وتقديم اللغة المطلبية عن لغة تقديم الإضافة و الفكرة الناضجة والواقعية و قوة الاقتراح في جوانب الإصلاح التربوي و البيداغوجي ، وأن أغلب التدخلات مرتبطة بتسوية وضعيات و حل جوانب إدارية بحتة لمنتمين مما جعل الجهد والدور غير متوازن بين الجانبين التربوي البيداغوجي و الجانب الإداري.

الجدول رقم (29):تقبل بتدخل أولياء التلاميذ في عملك من خلال الملاحظات التي يقدمونها حول تعلمات أبنائهم

س3:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	100	%33,1	1,67
	لا	202	%66,9	
المجموع	**302**		**% 100**	/

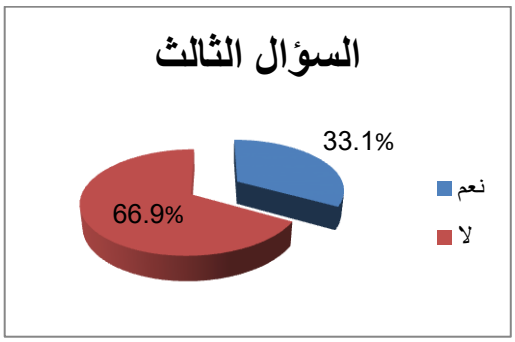

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال إجابات المبحوثين نلاحظ أن 66,9% لا يقبلون بتدخل الأولياء في عملهم من خلال الملاحظات التي يقدمونها حول تعلمات أبنائهم ويرون أن ذلك شأن بيداغوجي لا دخل لهم فيه ومن شأن ذلك أن يؤثر على العلاقة القائمة بين الأستاذ والأولياء .

غير أنه و في الفترة الأخيرة بدأت تبرز هناك مبادرات و محاولات فردية لكنها قليلة وعلى مستوى ضيق بالمدارس الابتدائية في إشراك الأسرة في الحياة المدرسية و تقتصر على تفعيل المتابعة للأبناء ومراقبة نشاطهم خارج المدرسة و لكن هذا غير متاح بالنسبة للعائلات كثيرة العدد أو محدودي المستوى العلمي .

وتبقى هذه الشراكة في حاجة إلى تنظيم وتقنين و توعية أسرية و تحسيس حيث تساهم بشكل إيجابي و فعال ولا تشكل ضغطا و قلقا للمدرسة .

والحقيقة أنه كلما كانت عمليات التحسيس منظمة و ذات فعالية بقدر ما تحقق هذه الشراكة الدفع والنفع و المساهمة الإيجابية في تطوير الحياة المدرسية .

الجدول رقم (30):تعقد اجتماعات تشاورية و تنسيقية بين الشركاء في تسيير الحياة المدرسية ترى أنها تسهم في تحقيق جودة العملية التعليمية التعلمية من طرف المعلم والمتعلم

	التكرار		النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي
س4:	نعم	107	%35,4	1,95
	لا	102	%33,8	
	أحيانا	93	%30,8	
المجموع	302		%100	/

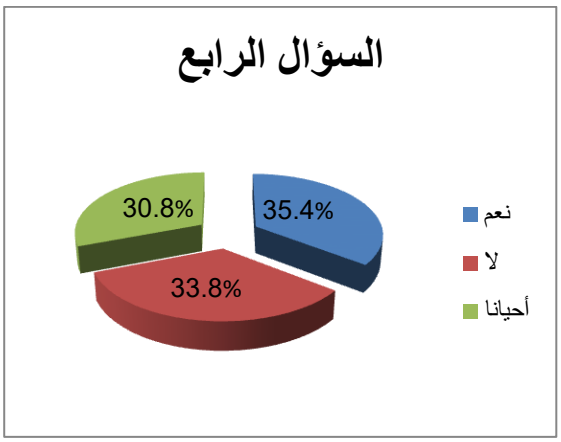

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

مـــن خلال إجابات المعلمين نـــلاحظ أن 35,4% يرون أنه تعقد اجتماعات تشاورية و تنسيقية بين الشركاء في تسيير الحياة المدرسية تسهم في تحقيق جودة العملية التعليمية التعلمية من طرف المعلم والمتعلم بينما 33,8% يرون أنها لا تعقد في حين أن 30,8% يذكرون بأنها تعقد أحيانا

ومن خلال ملاحظة إجمالية نلاحظ أن الجلسات مع الشركاء قليلة الانعقاد وأن انعقادها يكون ظرفيا أي تعقد في كثير من الحالات بناء على تعليمات فوقية للنظر في قضايا طارئة ومستعجلة بينما اللقاءات التشاورية حول ما يحقق جودة الحياة المدرسية من جهة وجودة العملية التعليمية التعلمية من جهة أخرى قليلة ونادرة الحدوث خاصة في التعليم الابتدائي .

الجدول رقم (31):يشارك الأولياء في إعداد مشروع المؤسسة للمساهمة في تطوير الحياة المدرسية مما يثير دافعية التعليم والتعلم .

	التكرار		النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي
س5:	نعم	100	%33,1	1,67
	لا	202	%66,9	
المجموع	302		%100	

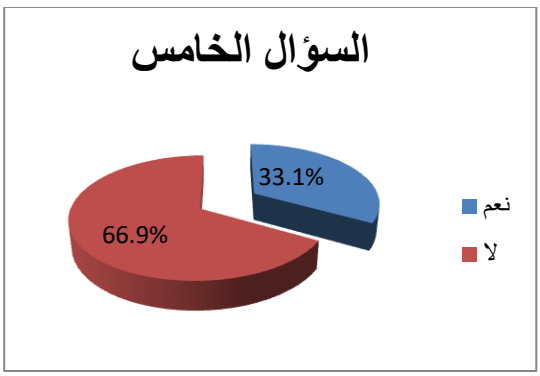

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

مشروع المؤسسة وثيقة مرجعية يعده مدير المؤسسة بالتنسيق مع الفريق الإداري والتربوي وكذلك الشركاء يتضمن دراسة تحليلية لواقع المؤسسة وتحديد مواطن الضعف والقوة فيها ومن ثمة رسم الأهداف المستقبلية للمؤسسة على المدي القصير والمتوسط وغالبا ما تكون آجاله ثلاث سنوات يخضع للتقييم والتقويم بشكل مستمر يكتسي أهمية بالغة في الرقي بالمؤسسة تولي له وزارة التربية الوطنية أهمية بالغة لتحسين النتائج المدرسية بشكل خاص .

غير أن إعداده يقتصر على مشاركة الفريق الإداري والتربوي للمؤسسة في كثير من الأحيان رغم التوجيهات الرسمية بضرورة إشراك الأولياء والنقابات في إعداده ونشهد عزوفا عن المشاركة فيه

فمن خلال الإجابات المتوصل إليها نلاحظ أن66,9% ذكروا بأن الأولياء لا يشاركون في إعداد مشروع المؤسسة من أجل تطوير الحياة المدرسية والرفع من دافعية التعليم والتعلم على حد سواء وهذا الأمر يؤثر سلبا على سيرورة الفعل التربوي

بينما يرى 33,1% أن الأولياء يشاركون في إعداد مشروع المؤسسة وهو أمر ايجابي رغم محدوديته واقتصاره على بعض المؤسسات فقط . ومن بين الأسباب التي ذكرت حول عدم مشاركة الأولياء في إعداد مشروع المؤسسة نذكــر ما يلي :

- ❖ عدم وجود جمعيات على مستوى المؤسسات .
- ❖ عدم اهتمام الأولياء وعدم إدراكهم لأهمية مشروع المؤسسة .
- ❖ نقص الوعي لذى الأولياء .
- ❖ اتكال الأولياء واعتمادهم على المعلمين .
- ❖ الظروف المادية للأولياء والمستوى الثقافي والفكري المحدود لذى الكثير من الأولياء .

وما تجدر الإشارة إليه أن مشروع المؤسسة المعمول به حاليا و في أغلب المؤسسات مجرد وثيقة يبرر بها الإجراء الإداري و يقدم كأفكار لكن ينقصه التجسيد والمتابعة والاستمرارية خاصة في غياب الموارد المادية التي لا تملك الابتدائيات حق التصرف و التسيير ، فكل مشروع بقدر ما يرصد موارد بشرية فهو في حاجة إلى موارد مادية لتنفيذ العمليات و إنجازها ، وثقافة إشراك الأولياء في بناء واقتراح و تخطيط المشاريع محدود جدا ولا يتم بشكل رسمي حسب المساحة التي نتحرك فيها و المقاطعة التي نشتغل بها شخصيا وأحيانا نكتفي بالاستشارة الخارجية فقط.

الجدول رقم (32):وصاية البلدية على الحياة المدرسية بالنسبة للمدارس الابتدائية في شقها المالي والمادي ايجابي

س6:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	11	%3,6	1,96
	لا	291	%96,4	
المجموع	302		% 100	/

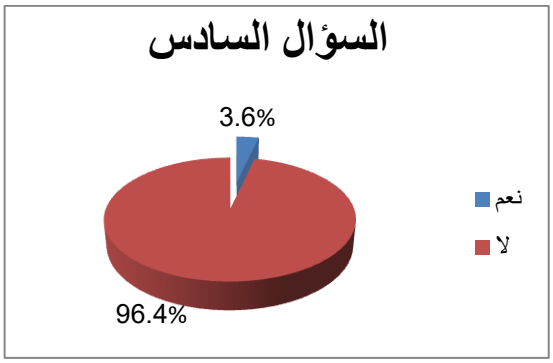

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

إن الوصاية في شقها المالي والمادي للمدارس الابتدائية في الجزائر على عاتق البلدية سواء من حيث التجهيز والتموين أو التغذية المدرسية بالمقابل التأطير الإداري والتربوي يقع على عاتق وزارة التربية الوطنية .

غير أن وصاية وزارة الداخلية والجماعات المحلية على المدارس الابتدائية لم تحقق الأهداف المرجوة وأصبحت المدارس تعاني من مشاكل عويصة في ظل ازدواجية الوصاية ووصايتها سلبية وليست ايجابية للواقع الصعب الذي أصبحت المدارس الابتدائية تواجهه ومن خلال رصد إجابات المبحوثين نلاحظ أن 96,4%يرون أن وصاية البلدية على المدرسة الابتدائية في شقيها المالي والمادي ليست ايجابية وهو ما تذهب إليه كل النقابات والجمعيات والتي باتت تطالب بفك الارتباط بالبلديات ووضع المدارس الابتدائية تحت وصاية وزارة التربية الوطنية لتحسين ظروف التمدرس وتحسين الحياة المدرسية بما يسهل على المعلم أداء العمل البيداغوجي وعلى المتعلمين سهولة الاكتساب والتعلم .

والحقيقة وكما ذكرت خلال المقابلة وصاية البلدية لم تثمر بقدر ما عطلت الكثير من المهام خاصة في بداية السنة عند تحضير المؤسسات للدخول الاجتماعي و عند تخصيص المستحقات الخاصة بالوسائل والتوثيق فأحيانا ونتيجة إجراء بروتوكول الإسناد لممون تنتظر المؤسسات وقتا طويلا مما يكرس البيروقراطية في غياب نوعية الخدمات وضعفها فعلى سبيل المثال نسبة العمال الحراس قليلة و أغلبهم يحتاج إلى تأهيل مهني و اختبار نفسي و اجتماعي للقيام بالمهام التربوية و المساهمة في تنظيم الحياة المدرسية.

الجدول رقم (33):توجد اعتداءات من طرف بعض الأولياء على التلاميذ داخل الوسط المدرسي ما يؤثر سلبا على الحياة المدرسية وانجاز العملية التعليمية

س7:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	91	%30,1	1,70
	لا	211	%69,9	
المجموع	302		% 100	/

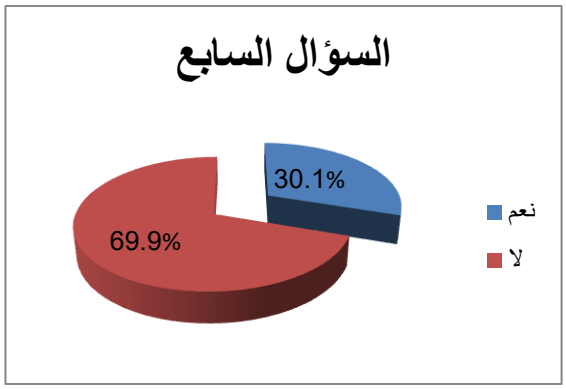

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من العوامل التي تؤثر على تمدرس التلاميذ وتعيق العملية التعليمية التعلمية ظاهرة العنف بشتى أشكاله (المادي ، المعنوي) داخل حرم المؤسسة ما يجعل الحياة المدرسية مضطربة ويسودها القلق والخوف مايعيق المؤسسة عن تحقيق أهدافها غير أنه ومن خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن ظاهرة الاعتداء على التلاميذ داخل الوسط المدرسي قليل من خلال النسبة المعبرة عن ذلك والمقدرة بـ 69,9% مقابل 30,1%يرى أصحابها وجود اعتداءات في الوسط المدرسي على التلاميذ

و الحقيقة هي ظاهرة قليلة الحدوث إن لم نقل نادرة وذلك للإجراءات القانونية التي تكفل حماية التلاميذ من جهة والرادعة لكل معتد على الأطفال .

الجدول رقم (34):تعتقد أن إصدار ميثاق أخلاقيات المهنة لتنظيم العلاقة بين الفاعلين في المدرسة أسهم بفعالية في تطوير الفعل التعليمي التعلمي,

س8:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	238	%78,8	1,21
	لا	64	%21,2	
المجموع	302		% 100	/

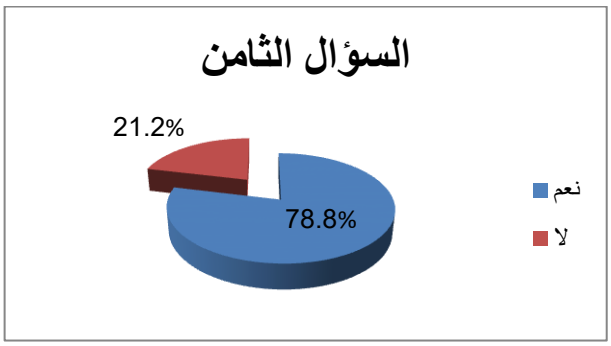

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

كنتيجة للإضرابات والاحتجاجات التي شهدها قطاع التربية الوطنية في سنوات سابقة والتي كادت في كثير من الحالات تؤدي إلى سنة بيضاء وهي التي فرضت وضع العتبة في بعض الأطوار التعليمية ومن أجل وضع حد لذلك ارتأت وزارة التربية الوطنية إصدار وثيقة تتضمن ميثاق أخلاقيات المهنة بين الشركاء ووزارة التربية الوطنية هذا الميثاق كان له الأثر البالغ والمساهمة الكبيرة في إضفاء الاستقرار في المؤسسات التربوية وهو ما أكده 78,8% من الأساتذة في إجاباتهم بينما يرى 21,2% أنه لم يقدم أية إضافة لتفعيل الفعل التعليمي التعلمي

كما أنه لم يسهم في تفعيل وتنشيط الحياة المدرسية بما يتيح للمتعلمين التعبير عن طاقاتهم ومؤهلاتهم وتنمية معارفهم وسلوكياتهم .

الجدول رقم (35):يتدخل الأولياء في فرض مواقع جلوس الأبناء داخل حجرة الدرس ما يؤثر على المعلمين والمتعلمين .

س9:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	191	%63,2	1,37
	لا	111	%36,8	
المجموع	302		% 100	/

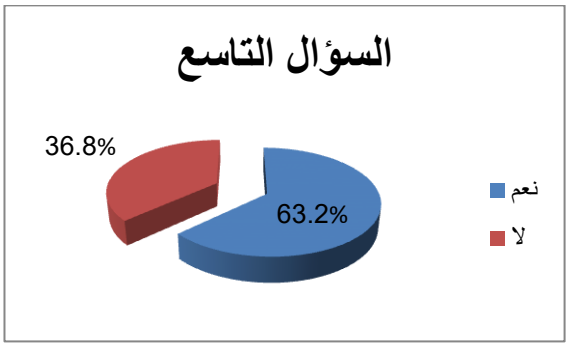

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

تموقع التلاميذ وطريقة جلوسهم في حجرات الدرس تكتسي أهمية بالغة في تحقيق العدل والإنصاف وتكافؤ الفرص بين المتعلمين ورغم عدم وجود نصوص قانونية تحدد آليات جلوس التلاميذ داخل حجرة الدرس فالأمر متروك للأستاذ دون سواه في وضع مخطط الجلوس وتنظيمه لكن هناك اعتبارات تفرض نفسها في جلوس التلاميذ وهي :

- الطول والقصر ، سلامة العينين ، الخصائص السلوكية للمتعلمين ... لكن في لعض الحالات يتدخل الأولياء في فرض جلوس أبنائهم لاعتبارات تتعلق أساسا بضمان انضباط المتعلم فـي القسم وقربه من المعلم لضمان انتباهه ومتابعته لنشاط المعلم و إبعاده عن الاستحواذ من طرف بعض التلاميذ.

ومن خلال إجابات المتعلمين نلاحظ أن 63,2% من الأساتذة يؤكدون أن الأولياء يتدخلون لفرض مواقع جلوس أبنائهم داخل حجرة الدرس و هو ما يؤثر على المعلمين والمتعلمين ويعيق عملية التعليم والتعلم كما أنه يؤثر على العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي ويعيق جودة الحياة المدرسية خاصة إذا كان فرض مواقع الجلوس لاعتبارات شخصية تتعلق بمكانة الولي المتدخل أو لاعتبارات اجتماعية معينة ، بينما يرى 36,8% أن الأولياء لا يتدخلون في تحديد مواقع جلوس أبنائهم داخل حجرة الدرس

الجدول رقم (36):يتلقى المعلمون والتلاميذ في الحياة المدرسية الدعم المادي والمعنوي والاعتراف بالمجهودات المبذولة لتشجيعهم على الابتكار والإبداع في التعليم والتعلم .

س10:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	57	%18,9	1,81
	لا	245	%81,1	
المجموع	302		% 100	/

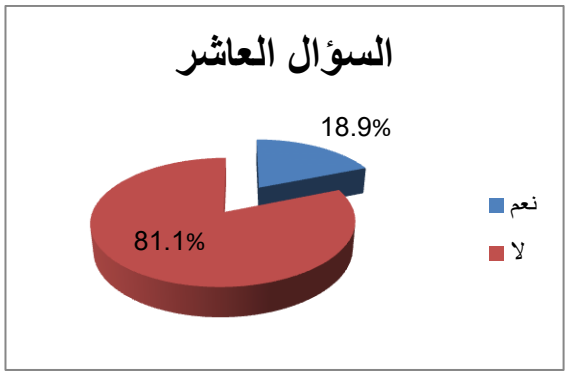

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من العوامل المهمة والتي تؤثر إيجابا في عمل المعلمين وتمدرس المتعلمين وإقبالهم على فعلي التعليم والتعلم يتعلق أساسا بالدعم المادي والمعنوي الذي يتلقونه من طرف إدارة المؤسسة أو الشركاء (أولياء ، نقابات ، مؤسسات ، .....) مايزيد من دافعية العمل غير أن الواقع عكس ذلك فنلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن 81,1% من المبحوثين كانت إجابتهم بـ لا أي أن التحفيز المادي والمعنوي غير موجود وهو ما يحد من المبادرات الفردية والجماعية داخل الوسط المدرسي والتي تضفي حركية تربوية وثقافية تعود بالنفع على المتعلمين أساسا من خلال تطوير المهارات وتقويم السلوكيات وخلق تكيف مدرسي للمتعلمين .

الجداول الخاصة بالمحور الثالث: العوامل الفيزيقية للحياة المدرسية تكتسي أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية .

الجدول رقم (37):المرافق الصحية الموجودة في المؤسسة مريحة ولائقة تساهم وتساعد المعلمين والمتعلمين في أداء الفعل التعليمي التعلمي ,

س1:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	61	%20,2	1,80
	لا	241	%79,8	
المجموع	302		% 100	/

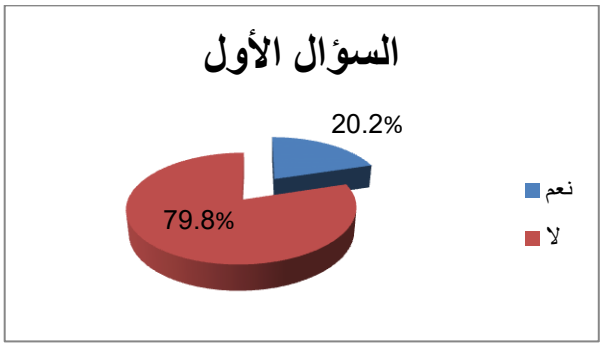

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن 79,8% من الأساتذة ذكروا أن المرافق الصحية الموجودة في المؤسسة غير مريحة وغير لائقة لا تساهم ولا تساعد المتعلمين والمعلمين في أداء الفعل التعليمي التعلمي وتؤثر بشكل كبير على راحة الفاعلين في الوسط المدرسي وهذه الوضعية تعود كما سبقت الإشارة إليه إلى تبعية المؤسسة للبلدية

ضف إلى ذلك أن هذه الوضعية تؤثر على صحة المتعلمين النفسية والجسمية كما أن الحياة المدرسية تتأثر بهذه الوضعية وتصبر منفرة للمتعلمين والمعلمين وتكون لها آثارا سلبية على الأداء العام ما يعيق تحقيق الأهداف المنشودة من طرف المجتمع لاسيما ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية السليمة في شتى أبعادها المختلفة (الدينية ، الاقتصادية ، التربوية ، النفسية ....)

الجدول رقم (38):تساعد مساحات اللعب الموجودة وبتصميمها الحالي على الإبداع في القيام بالفعل التربوي داخل المؤسسة ,

س2:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	50	%16,6	1,83
	لا	252	%83,4	
المجموع	302		% 100	/

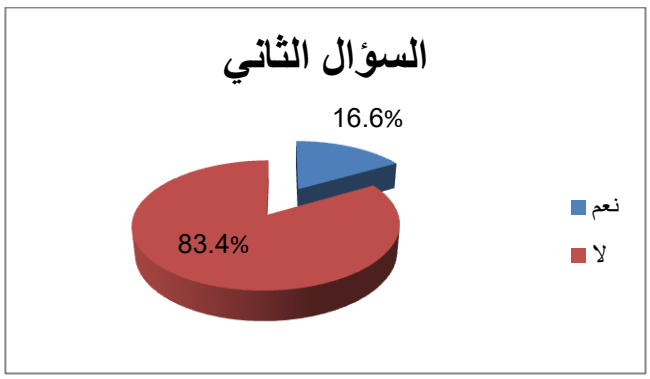

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

المؤسسة التربوية منشأة فنية تتضمن العديد من المرافق الضرورية لممارسة الأنشطة التربوية والتعليمية (ساحات اللعب ، قاعات دراسية ، ملاعب ، مرافق صحية ، .....) لايمكن للفعل التعليمي أن يتم دون وجودها وبالمعايير المتعارف عليها غير أن الكثير من المؤسسات التربوية تفتقد للمرافق الضرورية وان وجدت تفتقد للمعايير المطلوبة .

ومن خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن 83,4% منهم يرون أن مساحات اللعب الموجودة وبتصميمها الحالي لا تساعد على الإبداع في القيام بالفعل التربوي داخل المؤسسة هذا إن وجدت لأن أغلب المدارس الابتدائية تفتقد لساحات اللعب وللفضاءات المناسبة لممارسة الأنشطة التربوية من جهة والتعليمية من جهة ثانية فهي تعيق المعلم والمتعلم على حد سواء لتلبية حاجاتهم ورغباتهم.

بالنسبة لأفراد العينة الذين كانت إجابتهم ب(لا) فنسبتهم تقدر بـ(16,6%) . فالمدارس الابتدائية حاليا تواجه صعوبات جمة في تنظيم الأنشطة الثقافية والرياضية لافتقادها لساحات اللعب المناسبة ، كما أن المشاريع البيئية نادرا ما تجسد لغياب المساحة المناسبة واللازمـــــة لها .

الجدول رقم (39):توجد بالمؤسسة قاعة للمعلمين مجهزة بالتكنولوجيات الحديثة تسمح للمعلمين بتحضير الدروس وتصحيح أعمال المتعلمين وتسهل عليهم العمل

س3:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	38	%12,6	1,87
	لا	264	%87,4	
المجموع	302		% 100	/

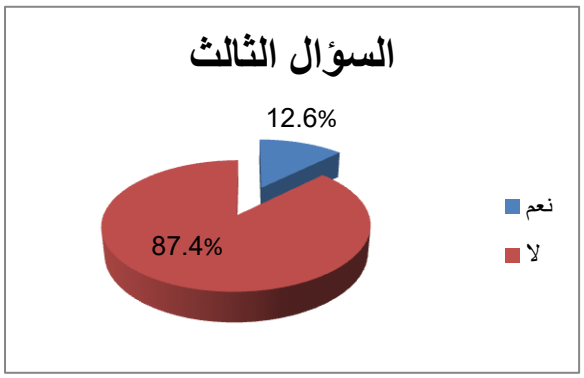

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال إجابات أفراد العينة المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 87,4%أكدوا عدم وجود قاعة للمعلمين بالمؤسسة مجهزة بالتكنولوجيات الحديثة التي تسمح لهم بتحضير الدروس وتصحيح أعمال المتعلمين وتسهل عليهم العمل .

فبالرغم من توجيهات القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08 وكذلك القانون الأساسي لعمال التربية 240/12 المؤرخ في 2012/05/29 بضرورة تعميم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في

العملية التعليمية التعلمية وفي الانفتاح على المحيط الخارجي للمؤسسة فإننا نلاحظ عجزا في توفيرها على مستوى المؤسسات التربوية .

ما يصعب على المعلمين التخطيط الجيد للدروس انطلاقا من مؤسسة العمل والحقيقة أن المدارس الابتدائية تفتقد لقاعات المعلمين وللتجهيز الضروري لها .

غير أنه ومن خلال المقابلة فان أي أستاذ(ة) بطبيعة الحال في حاجة ماسة وضرورية إلى فضاء سواء للتحضير أو للتصحيح أو لعقد جلسات مع الفريق أو للقاء الأولياء أو للتواصل مع الزملاء أو للراحة .

كل ذلك يحتاج إلى قاعة وظيفية مريحة و مجهزة و هذا ما تفتقده كل المدارس السابقة البناء عدا المجمعات الجديدة فهي تحتوي على مثل هكذا قاعات و هو أمر استحسنه الزملاء الأساتذة ووفر عليهم جهدا وعناء التنقل بين الأقسام أو الجلوس تحت السلالم أو أمام الحجرات وفي الهواء الطلق .

وبطبيعة الحال مثل هذه القاعات هي فضاءات تجعل الأستاذ(ة) يشعر بالتقدير وبالاهتمام و بالظروف المساعدة على العمل والنجاح خاصة موضوع التصحيح الذي يؤرق الأساتذة في وجود الدفاتر والكراريس بأعداد كبيرة ...

الجدول رقم (40):تتوفر المؤسسة على أجهزة التدفئة اللازمة في الحجرات الدراسية ,

س4:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	247	%81,8	1,18
	لا	55	%18,2	
المجموع	**302**		**%100**	/

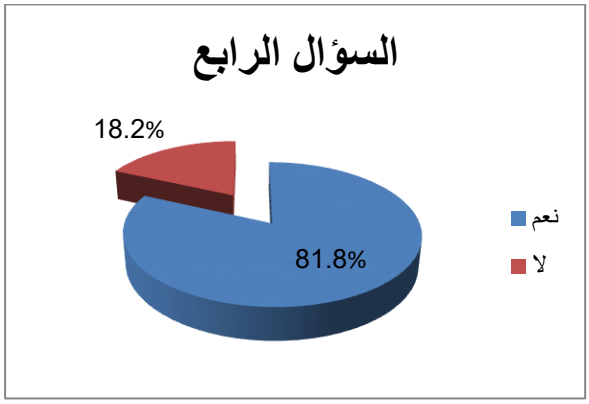

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن أجهزة التدفئة متوفرة بالمؤسسات التربوية ولا تشكو نقصا سواء في المؤسسات الريفية أو الحضرية وذلك للاهتمام الكبير من قبل الدولة بالمدارس الابتدائية فنلاحظ أن 81,8% كانت إجابتهم بـ (نعم) في المقابل 18,2%إجاباتهم كانت بـ(لا) وهو ما يساعد المتعلمين على التعلم في ظروف جيدة وملائمة فلا يمكن التعلم في حجرات دراسية لا تتوفر على التدفئة المناسبة خاصة في الفصول الباردة .

الجدول رقم (41): مستوى الإضاءة في قاعات التدريس ملائم يساعد على القيام بالفعل التعليمي

س5:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	203	%67,2	1,33
	لا	99	%32,8	
المجموع	302		%100	/

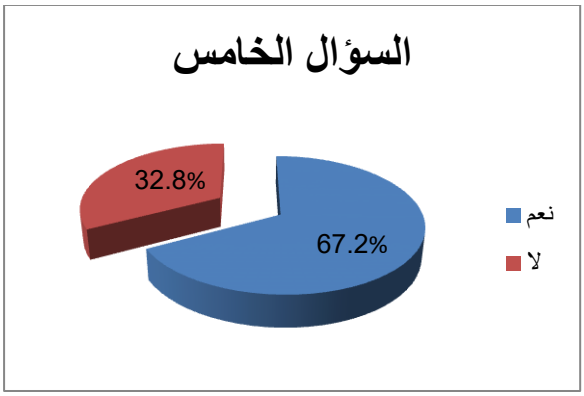

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال أجوبة الأساتذة نلاحظ أن عامل الإضاءة متوفر ومساعد على مستوى فضاءات التدريس وهو ما يعد عامل مساعد ومناسب للأساتذة والمتعلمين على حد سواء لما للإضاءة من تأثير كبير على سيرورة الفعل التعليمي وهو ما عبر عنه 67,2% من الأساتذة مقابل 32,8% من الأساتذة يرى أن مستوى الإضاءة غير ملائم و لا يساعد على الفعل التعليمي التعلمي.

غير أن ما يجب التنويه به هو أن الإضاءة سواء الطبيعية أو الاصطناعية ملائمة ومناسبة في أغلب مؤسسات التعليم الابتدائي ولا يعد إشكالا نظرا لنمط البناء المعتمد ضف إلى ذلك أن الدوام يتم في فترات نهارية لا يطرح أي إشكال .

الجدول رقم (42):مساحة الحجرات الدراسية تتلاءم مع عدد التلاميذ المتمدرسين في الفوج الواحد.

س6:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	233	%77,2	1,23
	لا	69	%22,8	
المجموع	302		% 100	/

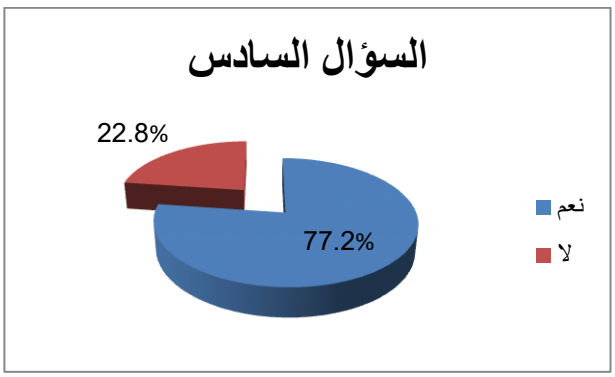

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

تلاحظ أن 77,2% من الأساتذة المبحوثين يرون أن مساحة الحجرات الدراسية تتلاءم مع عدد التلاميذ في الفوج الواحد مقابل 22,8% يرون العكس للعلم أن رهان السلطات العليا في البلاد كان تقليص عدد التلاميذ في الفوج الواحد إلى حوالي 30 تلميذا وهو ما تحقق في كثير من الجهات وذلك

لعدد المنشآت المنجزة في الجزائر من بداية الاستقلال إلى يومنا هذا 18770 مدرسة مستغلة في الطور الابتدائي دون الأخذ بعين الاعتبار الفضاءات التعليمية الأخرى المتوفرة من مطاعم ومخابر ومكتبات مخصصة لتقديم أنشطة وخدمات

الجدول رقم (43): يوجد اهتمام بدورات المياه من حيث النظافة وهي كافية لعدد التلاميذ والمعلمين

س7:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	123	%40,7	1,59
	لا	179	%59,3	
المجموع	**302**		**% 100**	/

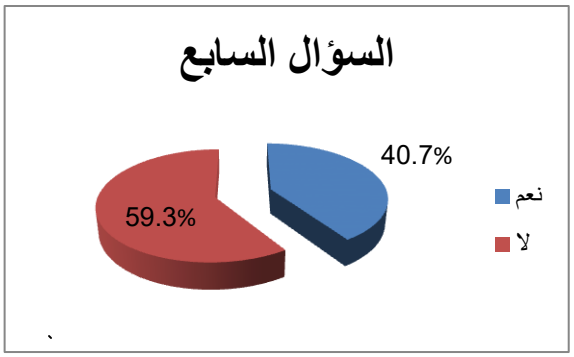

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن 59,3% ذكروا أنه لا يوجد اهتمام بدورات المياه من حيث النظافة كما أنها غير كافية للمعلمين والمتعلمين مقارنة بعددهم في المؤسسة التربوية بينما يرى 40,7% من أفراد العينة أته يوجد اهتمام بها وهي كافية غير أن الواقع يؤكد تقص الاهتمام بها كما أنها غير كافية ضف إلى ذلك نقص مستلزمات النظافة (نقص المياه ، نقص مواد التنظيف ، ....) إضافة إلى ذلك نقص عمال النظافة في المؤسسات التربوية كل ذلك يؤثر على صحة المتعلمين من جهة ويشوه الجانب الجمالي للمؤسسة كما أنه مبعث قلق للأسر لأنه يؤثر على نفسية المتعلمين وسلوكياتهم كما الحياة المدرسية تصير معيقة للعملية التعليمية التعلمية ولا تساعد على جودة الأداء .

الجدول رقم (44): وجود إطعام بالمؤسسة عامل مساعد على التعليم والتعلم ورفع درجة الاستيعاب والتحصيل الدراسي .

س8:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	237	%78,5	1,22
	لا	65	%21,5	
المجموع	**302**		**% 100**	/

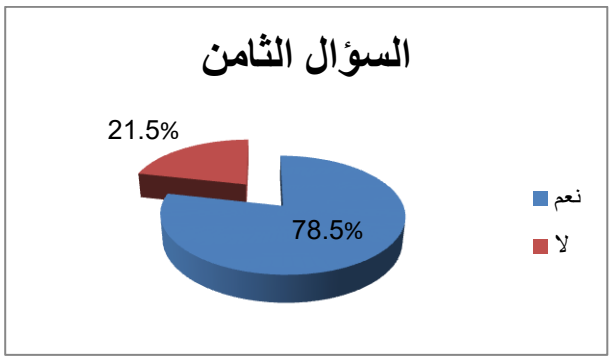

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من الإحصائيات الخاصة بوزارة التربية الوطنية نلاحظ الارتفاع الكبير في عدد المطاعم المدرسية المنجزة وكذلك الاعتمادات المالية الموجهة لتحسين الوجبات الغذائية كل ذلك لتحسين ظروف التمدرس والرفع من نسب النجاح فمن خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن 78,5% يؤكدون أن وجود مطعم مدرسي بالمؤسسة التربوية عامل مساعد على التعلم ورفع درجة التحصيل الدراسي كما أنه عامل استقرار للمتعلمين ينعكس إيجابا على تعلمهم وعلى أداء المعلمين ذلك أن الغذاء يلبي حاجات الجسم ويحفز على بدل الجهد في الوسط المدرسي .

الجدول رقم (45):التصميم الهندسي الحالي للمنشآت المدرسية مناسب للفعل التربوي.

س9:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	116	%38,4	1,62
	لا	186	%61,6	
المجموع	**302**		**% 100**	/

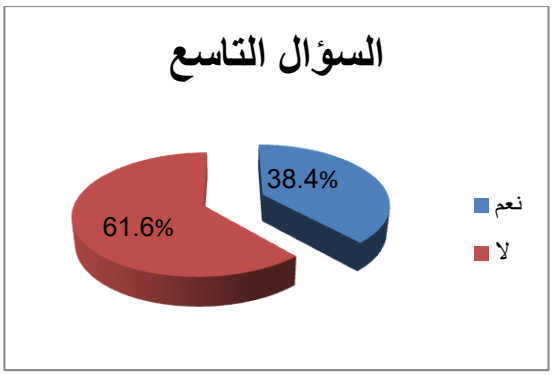

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

يلعب التصميم الهندسي للمدارس الابتدائي (المنشآت المدرسية) دورا كبيرا في إضفاء الطابع الجمالي على الحياة المدرسية لذلك تولي الدول للمنشآت المدرسية أهمية كبيرة من التصميم إلى الانجاز ثم الاستغلال.

غير أن التصميم الهندسي للمؤسسات التربوية يغلب عليه الطابع النمطي لا يراعي خصوصيات المرحلة التعليمية ولا خصوصية البيئة الاجتماعية التي تتواجد بها فنلاحظ أن 61,6% من أفراد العينة إجابتهم كانت (لا) أي أن التصميم الهندسي الحالي غير مناسب للفعل التربوي ولا يستجيب لمتطلبات الحياة المدرسية المنشودة .

في حين يرى 38,4% أن التصميم الحالي مساعد على الفعل التربوي ، فالحقيقة أنه يجب الاستعانة بخبراء في العمران وفي العلوم الاجتماعية والإنسانية للإسهام في وضع التصميم المناسب للبناءات المدرسية يراعي مختلف الخصوصيات المتعلقة بالمتعلمين من جهة ووسطهم الاجتماعي من جهة ثانية . على غرار ما هو معمول به في المجتمعات الأخرى وبالخصوص في مرحلة التعليم الابتدائي

الجدول رقم (46): في رأيك الطاولات المستعملة لجلوس المتعلمين في قاعات التدريس مريحة تساعد على الانتباه والتعلم

س10:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	132	%43,7	1,56
	لا	170	%56,3	
المجموع	302		% 100	/

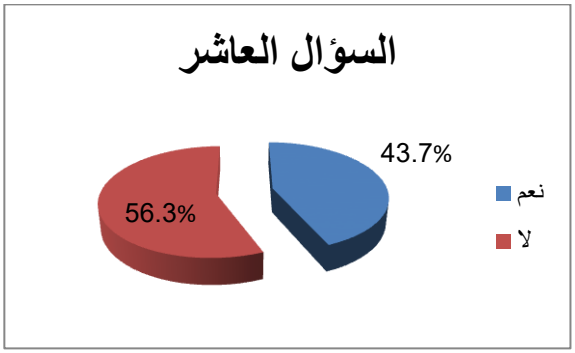

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

الجلوس المريح للمتعلمين شرط من شروط نجاح الفعل التربوي في المؤسسة وعامل مهم في توفير الراحة الجسمية والنفسية للمتعلم لذلك يتم العمل على توفير التجهيز والأثاث المدرسي المناسب والذي يتلاءم مع المرحلة العمرية للتلاميذ .

غير أن الطاولات (المناضد) المستعملة حاليا لا تلبي حاجيات المتعلمين ولا تساعد على الانتباه والتعلم لأنها ليست مريحة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

حيث يرى 56,3 أنها غير مناسبة بالمقابل 43,7% كانت إجاباتهم موافقة للسؤال الموجه أي أنها مريحة ومساعدة ذلك أن بعض المؤسسات تتوفر بها طاولات فردية مريحة تسمح بتنظيم جلوس المتعلمين وفق الحالة التي يريدها المعلم وتحقق له الأهداف المرسومـــة عكس الطاولات الثنائية المعيقة للحركة ومعيقة لنمط التنظيم المرغوب فيه .

الجداول الخاصة بالمحور الرابع:العلاقات التفاعلية في الحياة المدرسية وتأثيرها على جودة العملية التعليمية التعلمية .

الجدول رقم (47):وجود الاحترام والتقدير المتبادل بين الفاعلين في الحياة المدرسية يشجع على العمل.

س1:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	289	%95,7	1,04
	لا	13	%4,3	
المجموع	302		% 100	/

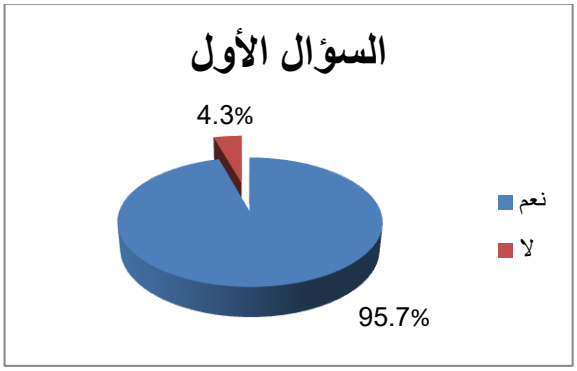

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

الاحترام والتقدير المتبادل بين الفاعلين في الحياة المدرسية بين المدير والمعلمين، وبين المعلمين والمتعلمين ، وبين الشركاء والفريق التربوي والإداري للمؤسسة من العوامل الضرورية واللازمة لإضفاء الفعالية على الأداء العام للمؤسسة المؤدي إلى تحقيق النجاعة البيداغوجية والتربوية.

كما أنه كفيل بتحقيق تفاعل اجتماعي داخل المؤسسة يسهم في تنمية شخصية المتعلم وإكسابه السلوكيات والقيم الحضارية المستهدفة فنلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة أن 95,7% موافقة للرأي القائل بأن الاحترام المتبادل يساعد ويحفز على العمل عكس ذلك في غياب الاحترام والتفاهم بين الجميع فينعكس سلبا على جودة المنتوج التعليمي المستهدف .

فالعلاقات الاجتماعية السائدة عامة بالمؤسسات التربوية جيدة و مساعدة على العمل خاصة إذا وجد الطاقم الإداري والتربوي السند والدعم من المشرفين والإداريين و المسئولين .

هذه العلاقات يتحكم في تجويدها و تطويرها وفعاليتها النمط القيادي السائد و الكفاءات المشرفة فهناك مدارس يعمل موظفوها في أجواء تشاركية تعاونية و تآزر و تفاعل مميز في حين البعض منها قليلة الفعالية والتواصل والاحتكاك ولكن الغالب العلاقات تربوية وعملية وجيدة بشكل عام.

الجدول رقم (48):يوجد تناغم وتفاعل كبير بين أعضاء الفريق التربوي للمؤسسة يسمح بالعمل وتجاوز كل العقبات التي تواجههم .

س2:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	242	%80,1	1,20
	لا	60	%19,9	
المجموع	302		% 100	/

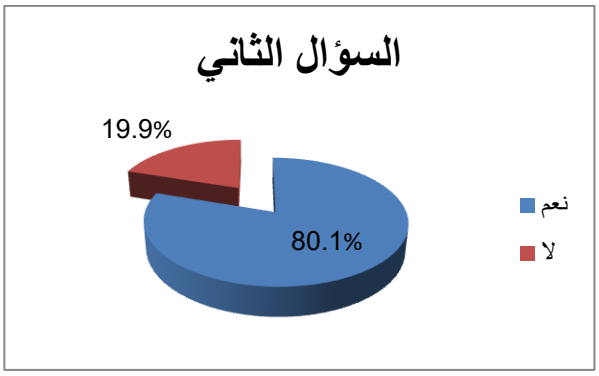

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

نلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة أن80,1% من الأساتذة يشيرون لوجود تناغم وتفاعل كبير بين أعضاء الفريق التربوي للمؤسسة يسمح بالعمل وتجاوز كل العقبات التي تواجهه فكلما كان التفاهم والتشاور والتنسيق كلما دللت الصعاب التي يمكن أن تعترض الفريق التربوي والإداري للمؤسسة التربوية مهما كانت طبيعة هذه الصعاب ما يسهم في الحفاظ على النسق العام للمؤسسة وكلما ساد الخلاف تعقدت الأوضاع ويصعب مواجهتها .

كما أنها تنعكس سلبا على المسار الدراسي للمتعلمين وعلى العلاقات العامة في الوسط المدرسي ما يؤثر على الحياة المدرسية ووظائفها .

ونلاحظ أن المؤسسات التي تشهد خلافات بين أعضاء فريقها التربوي لا تحقق نتائج مدرسية جيدة كما أنها لا تستقطب التلاميذ والأولياء للتمدرس بها كما أن الظواهر السلبية نجدها منتشر بكثرة فيها كالغيابات ، الرسوب الدراسي ، التسرب ، العنف ، التنمر ، كثرة طلبات التحويل من المؤسسة بحثا عن الاستقرار والراحة المهنية والنفسية سواء للمعلمين أو المتعلمين على حد سواء.

مشروع المؤسسة بها لا يجسد بشكل مناسب ولا يحقق أهدافه عكس المؤسسات التي تشهد استقرارا وتعاونا بين الفاعلين فيها نجدها تحقق جل الأهداف المسطرة في مشروع المؤسسة .

كما تعد قطب مستقطب للمعلمين والمتعلمين وللشركاء أيضا لتحسين ظروف الحياة المدرسية عموما وفي الغالب كما ذكر المفتش و كمثال معاش علاقة تربوية يميزها التعاون والتفاهم كشركاء وفريق في تنفيذ المشروع وهو ما يؤكد عليه في زياراته وباستمرار، لكن يبقى الأمر مرتبط بشكل كبير وفي الغالب بالمهام والأدوار الإدارية البحتة وتنظيم الحياة من الناحية القانونية وتسوية الوضعيات

كما نسجل ضعف في العلاقة التربوية والبيداغوجية بشكل ملفت ، لهيمنة المهام الإدارية من جهة و لضعف التكوين البيداغوجي عند المديرين من جهة أخرى أو قل عدم مسايرة الإصلاحات و التحوير البيداغوجي بشكل أخص.

الجدول رقم (49): العلاقات بين المعلمين والمتعلمين تخلو من مظاهر العنف والأساليب غير التربوية التي تؤثر على المتعلمين وتعيق تعلمهم .

س3:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	283	%93,7	1,06
	لا	19	%6,3	
المجموع	302		% 100	/

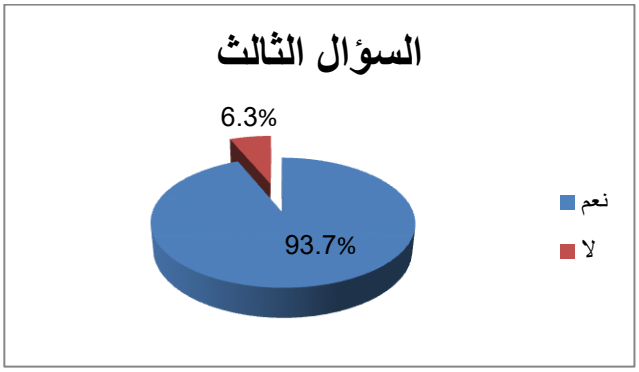

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من الظواهر المشينة والتي كانت من دواعي الإصلاحات التربوية في الجزائر ظاهرة العنف في الوسط المدرسي رغم محدوديتها في التعليم الابتدائي ذلك أن العنف مهما كانت طبيعته يؤثر على الحياة المدرسية وسيرورة النشاطات التربوية و البيداغوجية فيها لأنه مبعث القلق والخوف والاضطراب كما أنه يؤثر على سلوكيات المتعلمين لذلك ينبغي أن تكون العلاقات بين المعلمين والمتعلمين خالية من مضار العنف بمختلف أشكاله ومن كل السلوكيات غير التربوية من أجل النمو السليم والمتوازن في الجوانب ولذلك نرى من خلال إجابات أفراد العينة أن 93,7% كانت إجاباتهم (نعم) **أي أن** العلاقات بين المعلمين والمتعلمين تخلو من مظاهر العنف والأساليب غير التربوية التي تؤثر على المتعلمين وتعيق تعلمهم فهي علاقات سليمة تخضع للقواعد الأخلاقية والتربوية والسلوكية السليمة تسمح بتوفير الإطار المناسب للتعليم والتعلم وتنمية الحياة الاجتماعية في الوسط المدرسي بما يتماشى وخصوصيات المؤسسة التربوية .

الجدول رقم (50):تعقد جلسات دورية في المؤسسة للاستماع لانشغالات أولياء التلاميذ لتدليل الصعاب التي تعترضهم واقتراح البدائل الناجعة لترقية الفعل التربوي .

س4:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	125	%41,4	1,59
	لا	177	%58,6	
المجموع	302		% 100	/

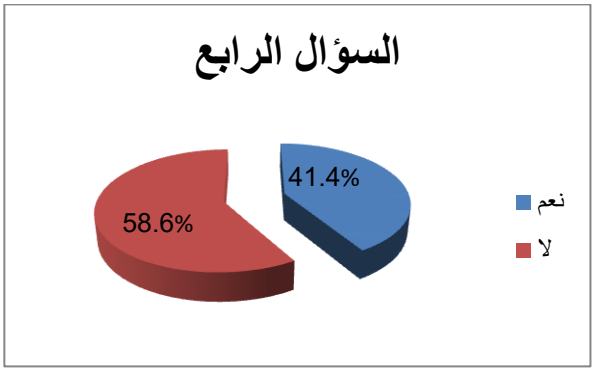

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من أساليب التسيير الحديث والفعال التسيير التشاركـــي القائم على مشاركة جميع الفاعلين في الحياة المدرسية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر لذلك أدرجت توجيهات من قبل القائمين على الشأن التربوي بإلزامية التسيير التشاركي وفق أطر قانونية واضحة ووفق آليات محددة .

لكن في كثير من الحالات لا يتم العمل بهذه الآلية ولا تعطى الأهمية للشركاء من خلال استبعادهم من أي تنسيق أو تشاور يخص تمدرس أبنائهم.

فنلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة أن 58,6% أجابوا بـ (لا) أي أنه لا تعقد جلسات دورية في المؤسسة للاستماع لانشغالات أولياء التلاميذ لتدليل الصعاب التي تعترضهم واقتراح البدائل الناجعة لترقية الفعل التربوي وهذا أمر غير مقبول لأنه يتيح الفرص لطرح الانشغالات والاقتراحات التي من شأنها إيجاد حلول للمشكلات المعترضة من جهة وتقديم الدعم المادي والمعنوي اللازم للإسهام في تحقيق بعض المتطلبات وترقية الفعل التربوي وكذلك تفعيل الحياة المدرسية بما يعود بالإيجاب على العملية التعليمية التعلمية .

الجدول رقم (51):تقام حملات للتضامن ومبادرات تربوية لتحفيز المعلمين والمتعلمين على الاجتهاد وبدل المزيد من الجهد للرفع من مستوى التحصيل العلمي ,

	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
س5:	نعم	25	%8,3	2,23
	لا	184	%60,9	
	أحيانا	93	%30,8	
المجموع	302		%100	/

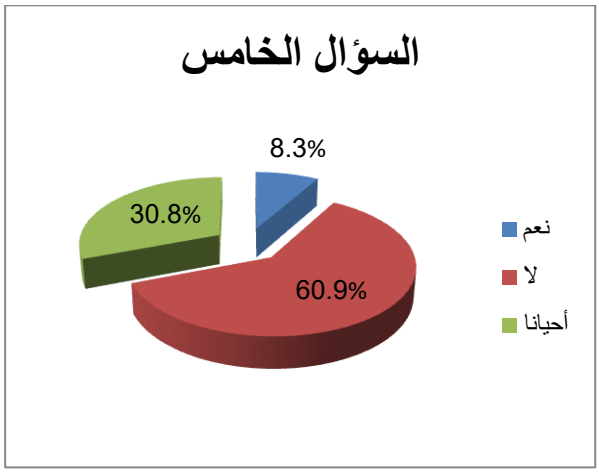

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال الجدول الموضح لإجابات أفراد العينة نلاحظ أن 8,3% فقط يرون أنه تقام حملات للتضامن ومبادرات تربوية لتحفيز المعلمين والمتعلمين على الاجتهاد وبدل المزيد من الجهد للرفع من مستوى التحصيل العلمي

بينما 60,9% يرون عكس ذلك أي أنه لا تقام مبادرات حملات ومبادرات لتحفيز المعلمين والمتعلمين وبث روح العمل والمبادرة لديهم بينما يرى 30,8% أنه أحيانا فقط تقام مبادرات تشجيعية وتحفيزية للمعلمين والمتعلمين والحقيقة أن المبادرات التضامنية الرسمية التي تنظمها السلطات الرسمية موجودة وقائمة بينما ماهو موجه للمتعلمين والمعلمين فانه محدود ويقتصر على مناسبات محددة ومبادرات شخصية قليلة تنتشر أساسا في الأوساط الحضرية بالخصوص.

ولا يخف علينا أن المبادرات مهما كانت طبيعتها مادية أو معنوية ومهما كانت قيمتها فإنها دافع قوي لإثارة المشاعر لدى الغير للإحساس بالتقدير والاحترام ومن ثمة الإقبال على العمل بكل جدية وإخلاص لأن تقدير الذات أمر بالغ الأهميـــــة .

الجدول رقم (52):تنظم الأنشطة اللاصفية في المؤسسة وتمارس بشكل منتظم تسهم في تنشيط الحياة المدرسية وتساعد على أداء المؤسسة لوظيفتها,

س6:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	93	%30,8	1,69
	لا	209	%69,2	
المجموع	302		% 100	/

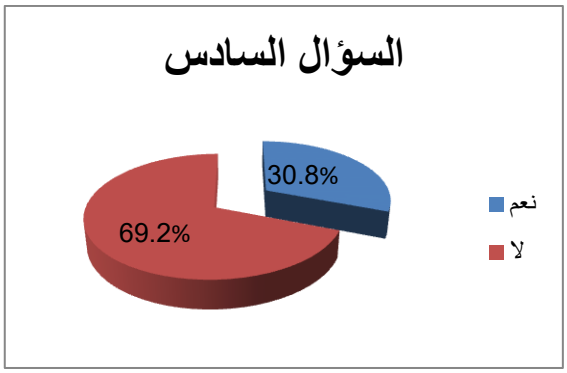

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

تكتسي الأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية أهمية بالغة لدورها في الكشف عن المواهب وصقلها من جهة وإشباع الحاجيات النفسية والجسمية والعاطفية الوجدانية من جهة أخرى لذى المتعلمين وإكسابهم السلوكيات الحميدة ومعالجة الكثير من المشكلات كالانطواء ، العزلة ، الخجل .

كما أن الأنشطة اللاصفية تضفي على المؤسسة التربوية حركية كبيرة لاسيما في الجوانب الرياضية والثقافية التربوية غير أن تنظيم الأنشطة اللاصفية في المؤسسة وممارستها بشكل منتظم للإسهام في تنشيط الحياة المدرسية والمساعدة على أداء المؤسسة لوظيفتها لا يتم بشكل ايجابي وبالصورة المرجوة ويتجلى ذلك من خلال إجابات أفراد العينة التي نفت ذلك من خلال الاجابة ب (لا) بنسبة 69,2%مقابل 30,8%إجاباتهم بنعم للعلم أن النصوص التنظيمية الخاصة بممارسة الأنشطة اللاصفية موجودة و الفضاءات اللازمة لممارستها متوفرة أيضا لكن نسجل عزوف كبير للمعلمين عن ممارستها وذلك لأسباب عدة نذكر منها ما يلي :

- ✓ بسبب ضيق الوقت ,
- ✓ لا توجد إمكانيات ونقص الوسائل والمرافق .
- ✓ بسبب الوضع الصحي الناتج عن انتشار وباء كوفيد ,
- ✓ لا يوجد اهتمام بالأنشطة اللاصفية من طرف إدارة المؤسسة .

غير ناجعة والفضاءات غير وظيفية .

وهو ما ذهب إليه المبحوث من خلال إجابته في المقابلة حيث ذكر أن الأنشطة اللاصفية في الوضع الطبيعي كان لها دور كبير بحيث تسهم في كسر النمطية التعليمية و تحرير المبادرات عند الأساتذة وتنشيط الحياة المدرسية من خلال تفعيل دور النوادي الثقافية والمسرح و تكوين

المجموعات الصوتية والرياضية والفنية التشكيلية وهي فرصة لاكتشاف المواهب و تفجير الطاقات الكامنة عند المتعلمين وعلاج الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية عند الكثير من المتعلمين و هي فرصة للتواصل والتعاون و دعم المكتسبات المدرسية و التأهيل الاجتماعي للمتمدرسين و الخروج من الأجواء الرسمية واشتراطات القسم كمتنفس للمتعلمين لإبراز القدرات و تطوير المهارات والإسهام في التأهيل الاجتماعي

ولكن في هذا الظرف الصحي الاستثنائي لم يبق لها حيز زمني وحضور إلا ما ينظم خصيصا لإحياء بعض المناسبات وهي قليلة ومحدودة التأثير وتبقى هذه الأنشطة ذات أولوية وقيمة و أبعاد تربوية واجتماعية لتذويت القيم وتقدير جهد السابقين والاتعاظ بالماضي ونقل الرسالة الوطنية عبر الأجيال .

الجدول رقم (53):تلاحظ وجود انفتاح على المحيط الخارجي للمؤسسة (السوسيو اقتصادي)لتطوير الحياة المدرسية وترقية الأداء التربوي .

س7:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	55	%18,2	1,82
	لا	247	%81,8	
المجموع	302		% 100	/

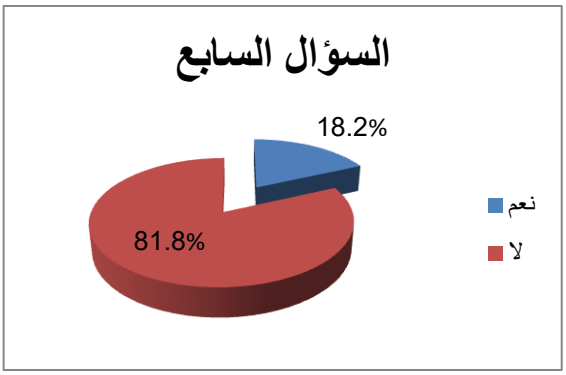

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

رغم التوجيهات الرسمية للقائمين على الشأن التربوي في الجزائر بضرورة انفتاح المؤسسة التربوية على محيطها الخارجي بمختلف مكوناته بهدف الاستجابة لحاجياته من جهة ولاستثمار إمكاناته في ترقية الفعل التربوي بالمؤسسة إلا أن ذلك لم يتحقق ونشهد انغلاقا للمؤسسة التربوية على نفسها بسبب ممارسات القائمين عليها لاعتبارات شخصية أحيانا ولنقص الكفاءة أحيانا أخرى

وهو ما تؤكده إجابات أفراد العينة 81,8% يرون أنهلا يلاحظ وجود انفتاح على المحيط الخارجي للمؤسسة (السوسيو اقتصادي)لتطوير الحياة المدرسية وترقية الأداء التربوي ما يؤثر كثيرا في ترقية الفعل التعليمي التعلمي بالمؤسسة وفي تنشيط الحياة المدرسية

إن ذلك يؤدي إلى حرمان للمؤسسة من خبرات وإمكانات الشركاء المادية والمعنوية كما يعيق إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين أساسا لأن حلها يتطلب إسهام الجميع ومعرفة خصوصيات المحيط السوسيولوجي أمر أكثر من ضروري .

الجدول رقم (54):تحدث في المؤسسة احتجاجات ونزاعات بين أعضاء الفريق التربوي تؤثر سلبا على المؤسسة في أداء وظائفها المختلفة,

	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
س8:	نعم	6	%2,0	2,33
	لا	190	%62,9	
	أحيانا	106	%35,1	
المجموع	**302**		**%100**	/

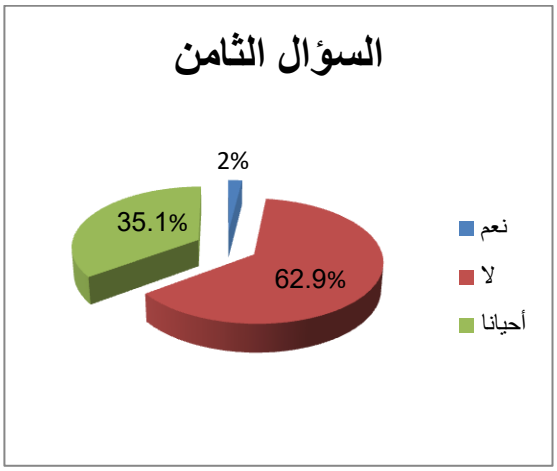

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

تظهر إجابات أفراد العينة أنه لا تحدث في المؤسسة احتجاجات ونزاعات بين أعضاء الفريق التربوي من شأنها التأثير السلبي على المؤسسة في أداء وظائفها المختلفة من خلال النسبة المئوية المعبر عنها والمقدرة ب(62,9%) ذلك أن المؤسسة التربوية لها خصوصية وقدسية فهي مكان للتربية والتنشئة الاجتماعية السليمة للوافدين إليها خاصة في هذه المرحلة العمرية كما أن المعلم يفترض فيه جملة من السمات والصفات التي تؤهله للقيام بوظيفته النبيلة بعيدا عن النزاعات والخصومات والاحتجاجات التي تؤثر سلبا على ظروف التمدرس وعلى الجو العام في المؤسسة غير أنه في بعض الأحيان تحدث نزاعات ومشكلات يرجعها أفراد العينة لجملة من الأسباب نوجزها في النقاط التالية والمبينة أدناه :

- ✓ وجهات نظر مختلفة بين أعضاء الطاقم التربوي .
- ✓ غياب الحوار بين مختلف المتدخلين في العملية التربوية .
- ✓ مؤثرات خارجية

الجدول رقم (55): يحضر الأولياء والشركاء للمجالس التي تعقد في المؤسسة ,

س9:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	35	%11,6	1,88
	لا	267	%88,4	
المجموع	**302**		**% 100**	/

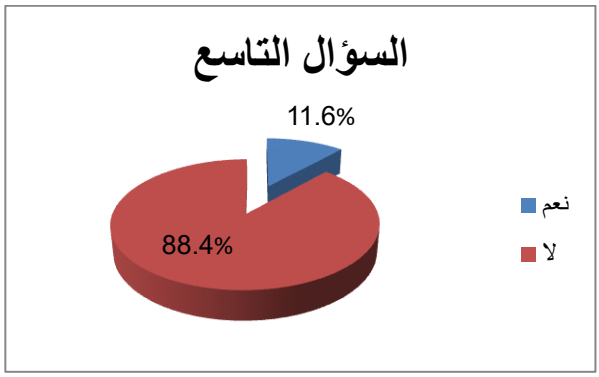

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

من خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن 88,4%إجاباتهم كانت بـ(لا) أي أن الأولياء ممثلين في جمعية أولياء التلاميذ والشركاء لا يحضرون للمجالس التي تعقد بالمؤسسة عكس ما تحث عليه التوجيهات الرسمية المتمثلة في القرارات الوزارية الصادرة سنة 2018 منها:

- القرار رقم 65 المؤرخ في 12 جويلية 2018 المحدد لكيفية تنظيم الجماعة التربوية وسيرها المادة 2 التي تذكر مكونات الجماعة التربوية ومن بينهم المتدخلين بصفة غير مباشرة في الحياة المدرسية (الأولياء ، الشركاء، المتدخلين من خارج المؤسسة التربوية)
- القرار رقم 66 المؤرخ في 12 جويلية 2018 المحدد لكيفية إعداد النظام الداخلي للمؤسسة حيث يتضمن الفصل الرابع التواصل مع الأولياء حيث جاء في المادة 8 "يحدد النظام الداخلي كيفيات اتصال أولياء التلاميذ مع الأساتذة ....."
- القرار 67 المؤرخ في 12 جويلية 2018 يحدد كيفية إنشاء مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية وتشكيلته وسيره حيث جاء في المادة 04 أنه يمكن دعوة مفتش المقاطعة أو رئيس جمعية أولياء التلاميذ لحضور أشغال مجلس الأساتذة .

إلا أن الواقع عكس ما هو مذكور في النصوص القانونية ذلك أن الكثير من مديري المؤسسات لا يرغبون في حضور الأولياء والشركاء للاجتماعات وذلك لخلفية تربوية اجتماعية يرون في ذلك كشفا لأسرار مؤسساتهم أو لعدم ثقتهم في كفاءتهم التسييرية

ك ذلك يؤثر بشكل كبير على سير العملية التعليمية التعلمية من جهة وعلى جودة المناخ المدرسي من جهة ثانية ذلك أن التواصل مع الأولياء خاصة ضروري لإفادة المعلمين بخصوصيات أبنائهم ومعرفة

مستوى الأبناء انطلاقا من ملاحظات وتوجيهات المعلمين وهم أدرى بما يواجه المتعلمين داخل الحرم المدرسي .

و من خلال إجابة المبحوث خلال المقابلة يرى أن الإدارة لا تعزف عن إشراك الأولياء في أنشطتها ولكن الأولياء يفضلون التواصل بشكل فردي وشخصي دون الانتظام تحت لواء جمعية أو منظمة لهم وهذا ما يؤثر على تحقيق هذا الإشراك والتعاون فتقتصر الإدارة على المبادرات الفردية والشخصية لبعض الأولياء فيقل التأثير ويضعف التشارك ومن الأسباب:

- أن هناك من الأولياء من تجاوز الحد المتاح للتدخل فأصبح يفرض مكان جلوس أبنائه و اختيار الأستاذ الذي يعلمهم و طريقة التدريس المتبعة و أسلوب التقويم الذي يقدم
- وهذا ما شكّل **ضغطا و تدخلا في مساحة هي من اختصاص الإدارة أو هيئة التدريس**

الجدول رقم (56):تمتلك المؤسسة مواقع للتواصل الاجتماعي تعرض نشاطات المؤسسة وتسمح بالتواصل مع الأولياء تساعد على نجاح الفعل التربوي .

س10:	التكرار		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
	نعم	114	%37,7	1,62
	لا	188	%62,3	
المجموع	**302**		**% 100**	/

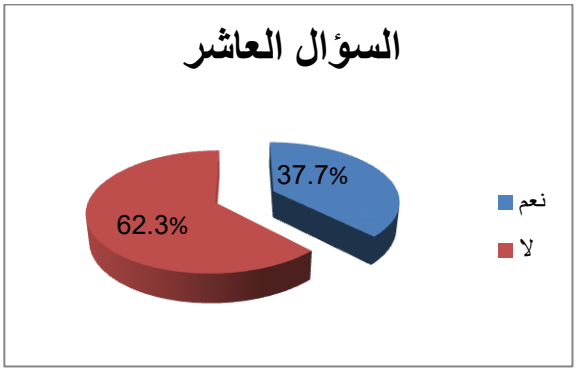

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجاتSPSS وبرنامج Excel

استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتعميمها من صميم المهام المنوطة بالفاعلين في المؤسسة التربوية وعلى رأسهم مدير المؤسسة من أهمها الوسائط الاجتماعية أي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ، الأنثرنث ، التويتر . اليوتيوب ، .....)

وذلك لتقريب الإدارة من المواطن ولعرض نشاطات المؤسسة للاطلاع عليها كآلية حديثة غير أن تجسيد العمل بهذه الوسائط لا زال قاصرا ويحتاج إلى مزيد من الوقت والإمكانات المادية خصوصا والى ترسيخ ثقافة استعمال التكنولوجيات الحديثة من خلال إجابات أفراد العينة 62,3%إجاباتهم كانت (لا) لا تمتلك المؤسسة مواقع للتواصل الاجتماعي تعرض نشاطات المؤسسة وتسمح بالتواصل مع الأولياء تساعد على نجاح الفعل التربوي مقابل 37,7%إجاباتهم كانت ب(نعم) أي هناك موقع للتواصل الاجتماعي مع الأولياء ولإبراز أنشطة المؤسسة التي تعود بالنفع على المتعلمين وتسهم في

إضفاء النشاط والحركية التربوية في المؤسسة . ونلاحظ في يومنا هذا الكثير من المؤسسات والهيئات استخدامها للتكنولوجيات الحديثة في التواصل لسرعتها من جهة ولتوفيرها الوقت والجهد من جهة ثانيـــــــــةكما أنها غير مكلفة .

ومن خلال المقابلة يرى المبحوث أن استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الانفتاح على المحيط الخارجي يتم استعمالها حاليا من خلال نظام الرقمنة و من خلال محطات التواصل الاجتماعي حيث يتم إعلام الأولياء و إبلاغهم عن طريق مواقع المدارس الخاصة (فيسبوك) بشكل كبير أو (تويتر) بشكل قليل والتواصل مع الإدارات وطرح الانشغالات من خلال هذا الفضاء الأزرق وهذا ما يسر وقدم نتائج جد وجيهة خاصة في ظل هيمنة استعمال هذه المواقع والمنصات في التواصل و المشاركة والتفاعل.

* تقديم الدروس النموذجية في فترة الانقطاع عن الدراسة بسبب جائحة كورونا و نقل الحصص والدروس على شاشات التلفزيون أو القنوات الخاصة على اليوتيوب .

* تنظيم عمليات تكوينية و دورات تدريبية عن طريق تقنية الزوم وهوما وفر فرصا كثيرة للتواصل والتفاعل والتعلم وتبادل الأفكار والخبرات.

2-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات :

2-1- عرض وتحليل النتائج في ظل الفرضية الأولى :

-من خلال الجدول رقم (13) المبين أعلاه والذي يتضمن المتوسطات الحسابية للعبارات بما في ذلك معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول بغية رصد توجهات أو استجابات المبحوثين نحو مضمون العبارات بغرض التحقق من شدة قوة العلاقة بين إجاباتالمبحوثين يتبين من العبارة رقم (01) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يوافقون على أنه تطبيق النصوص القانونية المنظمة للفعل التربوي في المؤسسة سليم ويشجع على الإبداع في العملية التعليمية التعلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي لمضمون العبارة (1,40) وبانحراف معياري (0,60) وهذا ذليل على تمركزها في مجال الموافقة المرتفعة من [2ـــــ1,5] وهذا بوزن نسبي يصل الى 59,6% وهذا ذال على وجود إجماع قوي حول صدق العبارة الأولى حول فعالية وتأثير تطبيق النصوص القانونية على تنفيذ العملية التعليمية التعلمية ,

-يتبين من العبارة رقم (3) من الجدول المذكور سلفا أن معظم الأساتذة يوافقون على أنهيتم الاعتماد على معايير تربوية سليمة في إسناد الأفواج التربوية للأساتذة والمعلمين كفيل بتحقيق النجاعة والفعالية

في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية ، حيث المتوسط الحسابي للعبارة (1,25) بانحراف معياري 0,40 وهذا يذل على تمركزها في مجال الموافقة المرتفعة [2ـــ1,5] وبوزن نسبي وصل إلى77,2% ويوضح أنه يتم إسناد الأفواج التربوية للأساتذة وفق معايير ومقاييس محددة تراعي الكفاءة والنزاهة كما يراعى الخبرة المكتسبة مستوى التكوين المهني والأكاديمي كذلك المرحلة العمرية للمتعلمين وخصوصياتهم ما يسمح لهم ذلك بالعمل بكل فعالية وديناميكية وتحقيق النتائج المرجوة ,

-يتبين من العبارة رقم (4) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدون أن توزيع التلاميذ على الأفواج التربوية يتم بشكل متوازن ومتجانس يحفز على التعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,07 وبانحراف معياري قدره 0,32 وهذا يدل على أنالإجابات اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال الموافقة المرتفعة [2ـــ1,5] وبوزن نسبي بلغ (93%) وهذا ذال على أن توزيع التلاميذ على الأفواج التربوية يتم بشكل مدروس ووفق آليات تربوية وبيداغوجية وقانونية وفق المقاييس المعمول بها محليا ودوليا تراعي جملة من الخصوصيات النفسية والجسمية والمعرفيةوكذلك الخصوصية الاجتماعية والثقافية في كثير من الأحيان

-يتبين من العبارة رقم 05 المذكورة آنفا أن معظم الأساتذة يوافقون على أنه يتم الاعتماد على الحوار كأسلوب للتواصل في إدارة الاجتماعات المختلفة داخل المؤسسة حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,07 بانحراف معياري قدره 0,39 وهذا ذليل على وجود تشتت اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال الموافقة المرتفعة وبوزن حسابي بلغ 92,7% وهذا يبين أن الأساليب القديمة القائمة على الاستبداد بالرأي والتسلط قد زالت من التسيير الحالي المعتمد على الحوار وتقبل الرأي والرأي المخالف والتسيير التشاركي سواء بين الإدارة والأساتذة أو بين الأساتذة والمتعلمين وكل ذلك يسهم في تفعيل الحياة المدرسية وإضفاء جو من الحرية والحيوية ينعكس إيجابا على الفعل التعليمي التعلمي ,

-يتبين من العبارة رقم 06 المذكورة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن المواقيت الأسبوعية تعد من طرف إدارة المؤسسة بشكل مدروس ودقيق مايحفز على الإتقانوالإبداع في القيام بالعمل بشكل جيد حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,24 بانحراف معياري 0,54 مايدل على وجود موافقة مرتفعة لمضمون العبارة بوزن تسبي قدره 75 %

-يتبين من العبارة رقم 07 المذكورة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن مدير إدارة المؤسسة بشكل دائم الحضور ومواظب على الحضور للمؤسسة يتابع سيرورة العمل يرافق المعلمين والمتعلمين يجعلهم يشعرون بوجود سند لهم حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,11 بانحراف

معياري 0,36 مايدل على وجود موافقة مرتفعة لمضمون العبارة بوزن تسبي قدره 89,4 % ما يؤكد صدق العبارة أن ذلك يساعد على الفعل التعليمي التعلمي من خلال توفر الظروف الملائمة المرتبطة بالإدارة ونمط التسيير.

-يتبين من العبارة رقم 08 المذكورة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن مفتش المقاطعة يتابع سيرورة العمل يرافق المعلمين والمتعلمين يدلل الصعوبات التي تواجه الأساتذة في تنفيذ البرامج ما يجعلهم يشعرون بوجود سند مرافق لهم حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,16 بانحراف معياري 0,31 ما يدل على وجود موافقة مرتفعة لمضمون العبارة بوزن تسبي قدره 84,1% ما يؤكد صدق العبارة أن ذلك يساعد على الفعل التعليمي التعلمي من خلال توفر الظروف الملائمة المرتبطة بنمط الإشراف التربوي والبيداغوجي الذي يسمح للأستاذ بحسن أداء العملية التعليمية التعلمية ,

-يتبين من العبارة رقم 09 المذكورة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن نمط التكوين المعتمد حاليا في تكوين مديري المدارس الابتدائية يسمح لهم بالإسهاموالإشراف الجيد في القيام بمهامهم حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,37 بانحراف معياري 0,49 ما يدل على وجود موافقة مرتفعة لمضمون العبارة بوزن تسبي قدره 63,2 % ما يؤكد صدق العبارة أن ذلك يساعد على الفعل التعليمي التعلمي من خلال توفر الظروف الملائمة المرتبطة بنمط الإشراف الإداري الذي يسمح للأستاذ بحسن تنفيذ العملية التعليمية التعلمية ذلك أن التكوين الخاص بمديري المدارس الابتدائية ثري وشامل لشتى جوانب الحياة المدرسية في أبعادها التربوية والبيداغوجية والإدارية,

2-2 عرض وتحليل النتائج في ظل الفرضية الثانية :

من خلال الجدول رقم (14) المبين أعلاه يتضمن المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بالمحور الثاني معامل الارتباط بغرض التحقق من شدة وقوة العلاقة بين إجاباتالمبحوثين,

-يتبين من العبارة رقم(01) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يوافقون على أن وجود جمعية لأولياء التلاميذ على مستوى المؤسسة يعطي دفعا لتنشيط الحياة المدرسية وللعملية التعليمية التعلمية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمضمون العبارة 1,38 وبانحراف معياري 0,38فنلاحظ وجود تقارب بين الموافقة والمعارضة وهذا بوزن نسبي بلغ 60,6% وهذا يبين أن لجمعية أولياء التلاميذ في المدرسة ضروري ويكتسي أهمية بالغة لما لها من دور كبير في دعم التمدرس بالمؤسسة ماديا ومعنويا للعلاقة المباشرة التي تربط الأولياء بها فوجود جمعيات أولياء التلاميذ صار أمرا حتميا في ظل الدعوة للتسيير التشاركي وفي ظل الحاجات والمتطلبات الكبيرة للأبناء في الفضاء المدرسي .

-يتبين من العبارة رقم (2) من الجدول المذكور سلفا أن معظم الأساتذة يؤكدون عدم انتمائهم لفروع نقابية بالمدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمضمون العبارة (1,67) وبانحراف معياري (0,4) وهذا يبين أن هناك استجاباتمتباعدة من حيث المعارضة والموافقة وبوزن نسبي قدره (33,4%) مما يدل على أن تأسيس الفروع النقابية بالمؤسسات قليل وإذا ماوجد فانه لا يستقطب الأساتذة ولا يولون له أهمية كبيرة لاعتبارات عدة أهمها عدم تقديمها للإضافة والمساهمة المطلوبة التي تسمح بالرفع من مستوى الأداء العام للمعلمين والمتعلمين على حد سواء وفي كثير من الحالات الفروع النقابية تؤثر سلبا أكثر من تأثيرها الايجابي ,

-يتبين من العبارة رقم (03) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يرفضون تدخل أولياء التلاميذ في عملهم من خلال الملاحظات المقدمة من طرف الأولياء حولتعلمات أبنائهم ذلك أن تقييم الأداء البيداغوجي ليس من اختصاصاتهم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمضمون العبارة (1,67) أي أن هناك تعارض بين استجابات الأساتذة تجاه العبارة وبوزن نسبي بلغ (33%) وهذا يبين أن تدخل الأولياء في عمل المعلمين والأساتذة أمر غير محبد ومرفوض ويثير حساسية بينهم وبين الأولياء كما أن ذلك ينعكس سلبا على العلاقة التي تربط المعلم بالمتعلم من جهة وبين المعلم والأولياء من جهة ثانية ,

-يتبين من العبارات رقم (4،5) من الجدول أعلاه أن هناك تباعد من حيث المعارضة والموافقة فيما يخص العبارات المبينة في الجدول المذكور آنفا ففي العبارة رقم (4) نلاحظ وجود غياب للاجتماعات التشاورية والتنسيقية بين الشركاء في تسيير الحياة المدرسية التي من شأنها الإسهام في تحقيق جودة العملية التعليمية التعلمية وتحفز على التعليم والتعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (1,67) وبنسبة (35 %) وهذا ذليل على أن التسيير التشاركي أو التعاوني لازال بعيدا لاعتبارات عدة ويبقى العمل على تفعيله مسؤولية جميع الفاعلين في الحقل التربوي

-يتبين من العبارة رقم (6) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدون أن وصاية البلدية على الحياة المدرسية بالنسبة للمدارس الابتدائية في شقها المالي والمادي ليست ايجابيةحيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,96 وبانحراف معياري قدره 0,26 وهذا يدل على أن الإجابات اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال الموافقة المرتفعة [2ـــــ1,5] وبوزن نسبي بلغ (96,4%) وهذا ذال على أن البلديات لا توفر الإمكانات المالية والمادية اللازمة لتسيير المدارس الابتدائية ووصايتها ليست ايجابية ولاتحقق الحاجات اللازمة للمؤسسات بما يسمح لها بتحقيق الأهداف التي أنشئت لأجلها وهو ما أدي

بالفاعلين إلى المطالبة بوضع المدارس الابتدائية تحت وصاية وزارة التربية الوطنية للتكفل باحتياجاتها على غرار ماهو مطبق على المتوسطات والثانويات ويتجلى ذلك من خلال إجابات الأساتذة .

-يتبين من العبارة رقم (7) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدون أنهلاتوجد اعتداءات من طرف الأولياءعلى التلاميذ داخل الوسط المدرسي من شأنها التأثير على الحياة المدرسية وعلى العملية التعليمية التعلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,70 وبانحراف معياري قدره 0,26 وهذا يدل على أن الإجابات اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال الموافقة المرتفعة [2ـــ1,5] وبوزن نسبي بلغ (69,9%) وهذا ذال على ظاهرة العنف تجاه الأطفال المتمدرسين من طرف بعض الأولياء نادرة و قليلة الحدوث وذلك لتوفر الحماية القانونية للمتعلمين داخل المؤسسة وخارجها وهو أمر يساعد على التعلم في جو مدرسي مطمئن ومساعد ,

-من العبارة رقم (8) يتبين أن ميثاق أخلاقيات المهنة الذي أصدرته وزارة التربية الوطنية ومن خلال إجابات الأساتذة نجد أنه أسهم في تحسين العلاقة بين أطراف العملية التربوية ما ساعد على استقرار الحياة المدرسية ومن ثمة انجاز العملية التعليمية التعلمية بشكل جيد حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,21 وبنسبة تقدر ب (78,8) فميثاق أخلاقيات المهنة وثيقة مرجعية للحفاظ على الاستقرار داخل المؤسسات التربوية .

-من العبارة رقم (9) يتبين أن الأولياء يتدخلون في محاولة فرض مواقع جلوس أبنائهم داخل حجرة الدرس ما يؤثر على المعلمين حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,37 وبنسبة تقدر ب (63,2) فوضعية الجلوس تخضع لمخطط داخلي يضعه الأستاذ يراعي فيه جملة من الخصوصيات الجسمية والنفسية والمعرفية والسلوكية أيضا ,

-يتبين من العبارة رقم (10) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدون أنهلا يتلقى المعلمون والتلاميذ في الحياة المدرسية الدعم المادي والمعنوي والاعتراف بالمجهودات المبذولة لتشجيعهم على الابتكار والإبداع في العملية التعليمية التعلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,81 وبانحراف معياري قدره 0,33 وهذا يدل على أن الاجابات اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال الموافقة المرتفعة [2ـــ1,5] وبوزن نسبي بلغ (81,1%) وهذا ذال على أن التقدير والاعتراف بالغير ناقص وغير موجود بشكل يحقق الإشباع المعنوي للمعلمين والمتعلمين على حد سواء وهو ما يحد من المبادرات الهادفة .

2-3 عرض وتحليل النتائج في ظل الفرضية الثالثة :

-من خلال الجدول رقم (15) المبين أعلاه والذي يتضمن المتوسطات الحسابية للعبارات بما في ذلك معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث بغية رصد توجهات أو استجابات المبحوثين نحو مضمون العبارات بغرض التحقق من شدة قوة العلاقة بين إجاباتالمبحوثين يتبين من العبارة رقم (01) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يعارضون القول أن المرافق الصحية الموجودة في المؤسسة مريحة ولائقة تساهم وتساعد المعلمين والمتعلمين في أداء الفعل التعليميفإجاباتهم منافية للقول أنها ملائمة ومساعدة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمضمون العبارة (1,80) وبانحراف معياري (0,53) وهذا ذليل على تمركزها في مجال الموافقة المرتفعة من [2ـــــ1,5] وهذا بوزن نسبي يصل الى 79,8% وهذا ذال على وجود إجماع قوي حول عدم صدق العبارة الأولى التي ترى أن المرافق الصحية الموجودة في المؤسسة مريحة وتساعد على تنفيذ العملية التعليمية التعلمية والحقيقة أن المدارس الابتدائية تعاني من ناحية توفر المرافق الصحية الملائمة وتشكو أغلبها من نقائص عدة والسبب يعود كما سلف ذكره الى وصاية البلديات عليها في ظل عجزها عن التكفل بمتطلبات المدارس ,

-يتبين من العبارتين رقم (2و3) من الجدول المذكور سلفا أن معظم الأساتذة إجابات كانت بالنفي معارضة للقول أن مساحات اللعب الموجودة وبتصميمها الحالي تساعد على الإبداع في القيام بالفعل التربوي داخل المؤسسة حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2) 1,83 وبانحراف معياري(0,5) وكذلك الحال بالنسبة للعبارة (3) القائلة بوجد بالمؤسسة قاعة للمعلمين مجهزة بالتكنولوجيات الحديثة تسمح للمعلمين بتحضير الدروس وتصحيح أعمال المتعلمين وتسهل عليهم العمل حيث جاءت أغلب إجاباتالمبحوثين بالنفي لعدم وجود هذا المرفق بالمدارس الابتدائية رغم التوجيهات الرسمية القاضية بضرورة توفير تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتشجيع على استخدامها في المؤسسات التربوية للمتعلمين والمعلمين وكما نلاحظ أن قاعات المعلمين الملائمة غير موجودة بالمؤسسات التربوية مما يعيق عمل الأساتذة من حيث التحضير والتخطيط للفعل التعليمي التعلمي وتقويم أعمال التلاميذ من جهة ثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتالمبحوثين 1,87 فيما بلغت نسبة المعارضة لمضمون العبارة 16,4 %,

-يتبين من العبارة رقم (04) أن أغلب الأساتذة كانت إجابتهم بالموافقة المرتفعة حول توفر المؤسسة على أجهزة التدفئة اللازمة في الحجرات الدراسية ولا تشكو نقصا في ذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,18 وبانحراف معياري 0,3 كما أن الوزن النسبي بلغ 81,8 وهذا يذل على تمركزها في مجال

الموافقة المرتفعة [2ـــــ1,5]ويتضح مما سبق أن عامل التدفئة متوفر ما يسمح للمتعلمين بالتمدرس في ظروف جيدة ولائقة ترفع من درجة الاستيعاب لذيهم

-يتبين من العبارة رقم (5) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدون مستوى الإضاءة في قاعات التدريس ملائم يساعد على القيام بالفعل التعليمي حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,33 وبانحراف معياري 0,49 ووزن نسبي 67,2 وتوفر هذا العامل الفيزيقي كفيل بتوفير الظروف النفسية المريحة للمتعلمين للتعلم ومساعدة المعلمين على حسن تنفيذ العملية التعليمية التعلمية .

-يتبين من العبارة رقم 06 المذكورة آنفا أن معظم الأساتذة يوافقون على مساحة الحجرات الدراسية تتلاءم مع عدد التلاميذ المتمدرسين في الفوج الواحد حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,23 وبانحراف معياري 0,5 كما أن النسبة المئوية مرتفعة بلغت 77,2 % وهذا ناتج عن المجودات المبذولة من قبل القائمين على المنظومة التربوية من خلال الهياكل التربوية المنجزة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا حيث بلغ معدل شغل الحجرات الدراسية حولي 30 تلميذا في الحجرة الواحدة وهو ما يسمح بتقدم خدمة تعليمية ذات جودة ذلك أن الاكتظاظ عامل سلبي يؤثر كثيرا على ظروف التمدرس ويقلل من نسبة التحصيل والنجاح كما أنه يعد سببا من أسباب ظهور مشكلات (الرسوب ، التسرب ، العنف ، الإخفاق .....)

-يتبين من العبارة رقم 07 أن أغلب المبحوثينيؤكدونعدموجود اهتمام بدورات المياه من حيث النظافة وكافية لعدد التلاميذ والمعلمين حيث كانت إجاباتهم معارضة حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,59 وبنسبة 59,3 %إذ نلاحظ أن عدد دورات المياه قليل إذاماقورن بعدد التلاميذ الوافدين إلى المدارس الابتدائية كما أن العناية بنظافتها وتوفير مستلزمات النظافة فيها قليل وذلك لنقص الموارد المالية المخصصة لها وكل ذلك عامل معيق للفعل التعليمي ولجودة الحياة المدرسية ما ينعكس سلبا على الأداء التربوي والبيداغوجي العام فيها .

-يتبين من العبارة رقم 08 المذكورة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يوافقون على وجود إطعام بالمؤسسة عامل مساعد على التعليم والتعلم ورفع درجة الاستيعاب والتحصيل الدراسيحيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,22 بانحراف معياري 0,56 ما يدل على وجود موافقة مرتفعة لمضمون العبارة بوزن تسبي قدره 78,5% ما يؤكد صدق العبارة أن ذلك يساعد على الفعل التعليمي التعلمي من خلال توفر الظروف الملائمة المرتبطة بخدمة الإطعام لما لذلك من تأثير على السلامة الجسمية

والعقلية من توفير العناصر الضرورية للجسم للقيام بالنشاط المطلوب في أحسن الظروف لذلك تعمل الدولة على تعميم الاستفادة من خدمة الاطعام لجميع التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية ,

-يتبين من العبارة رقم 09 المذكورة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثينيعارضون القول أن التصميم الهندسي الحالي للمنشآت المدرسية مناسب للفعل التربوي حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,62 بانحراف معياري 0,57 ما يدل على وجود معارضة مرتفعة لمضمون العبارة بوزن تسبي قدره 61,6% ما يؤكد عدم صدق العبارة بأن ذلك يساعد على الفعل التعليمي التعلمي من خلال توفر الظروف الملائمة المتعلقة بالتصميم الهندسي للمدارس الابتدائية و الذي يسمح للأستاذ بحسن أداء العملية التعليمية التعلمية ,

-يتبين من العبارة رقم 10 المذكورة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثينيعارضون القول أن الطاولات المستعملة لجلوس المتعلمين في قاعات التدريس مريحة تساعد على الانتباه والتعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,56 بانحراف معياري 0,57 ما يدل على وجود معارضة مرتفعة لمضمون العبارة بوزن تسبي قدره 56,3% ما يؤكد أن التأثيث المدرسي يكتسي أهمية بالغة في المؤسسات التربوية من خلال توفيره الظروف المريحة للمتعلمين لا سيما الجلوس المريح خاصة بالنسبة لأطفال هذه المرحلة العمرية حيث نلاحظ حاليا أن الطاولات المستعملة تقليدية لا تستجيب للمقاييس المعمول بها ولذلك وجب النظر فيها وفي

2-4 عرض وتحليل النتائج في ظل الفرضية الرابعة :

من خلال الجدول رقم (16) المبين أعلاه يتضمن المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بالمحور الرابع معامل الارتباط بغرض التحقق من شدة وقوة العلاقة بين إجاباتالمبحوثين,

-يتبين من العبارة رقم(01) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يوافقون على أن وجود الاحترام والتقدير المتبادل بين الفاعلين في الحياة المدرسية يشجع على العمل و يعطي دفعا لتنشيط الحياة المدرسية وللعملية التعليمية التعلمية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمضمون العبارة 1,04 وبانحراف معياري 0,26 فنلاحظ وجود موافقة كبيرة وهذا بوزن نسبي بلغ 95,7% وهذا يبين أن العلاقات بين أفراد الجماعة التربوية علاقات مبنية على أسس تربوية وأخلاقية تعكس خصوصية المؤسسة التربوية والمنتسبين لها باعتبارهم حاملي قيم وسلوكيات تتلاءم وطبيعة المهام المنوطة بهم وهذا من شأنه الإسهام في ترقية الفعل البيداغوجي ,

-يتبين من العبارة رقم (2) من الجدول المذكور سلفا أن معظم الأساتذة يؤكدون وجود تناغم وتفاعل كبير بين أعضاء الفريق التربوي للمؤسسة يسمح بالعمل وتجاوز كل العقبات التي تواجههم حيث بلغ المتوسط الحسابي لمضمون العبارة (1,20) وبانحراف معياري (0,47) وهذا يبين أن هناك استجابات وموافقة وبوزن نسبي قدره (80,1%) مما يدل على أن التفاعل والتناغم يسمح بالرفع من مستوى الأداء العام للمعلمين والمتعلمين على حد سواء ,

-يتبين من العبارة رقم (03) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدون أن العلاقات بين المعلمين والمتعلمين تخلو من مظاهر العنف والأساليب غير التربوية التي تؤثر على المتعلمين وتعيق تعلمهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمضمون العبارة (1,59) أي أن هناك تعارض بين استجابات الأساتذة تجاه العبارة وبوزن نسبي بلغ (93،7%) وهذا يبين أن متانة العلاقة بين المعلمين وخلوها من مظاهر اللاتفاهم أمر جيد يشجع على العمل وحسن تنفيذ العملية التعليمية التعلمية من جهة وإضفاء حركية على الحياة المدرسية من جهة ثانية .

-يتبين من العبارات رقم (4،5) من الجدول أعلاه أن هناك تباعد من حيث المعارضة والموافقة فيما يخص العبارات المبينة في الجدول المذكور آنفا ففي العبارة رقم (4) نلاحظ غياب عقد جلسات دورية في المؤسسة للاستماع لانشغالات أولياء التلاميذ لتدليل الصعاب التي تعترضهم واقتراح البدائل الناجعة لترقية الفعل التربوي حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (1,59) وبنسبة (41,4%) وهذا ذليل على أن التسيير التشاركي أو التعاوني غير مفعل وأن إشراك الأولياء في معرفة انشغالاتهم وتقديم إسهاماتهم المفيدة لأجل نجاح أبنائهم وتحسين الحياة المدرسية أمر لم يتحقق بعد أما العبارة (5) يؤكد الأساتذة نفيهم بعدم تنظيم حملات للتضامن ومبادرات تربوية لتحفيز المعلمين والمتعلمين على الاجتهاد وبدل المزيد من الجهد للرفع من مستوى التحصيل العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,23) وبنسبة موافقة 41,4% حيث نلاحظ أن الحملات التضامنية لتنمية العلاقات الإنسانية وتحقيق تفاعل تعاوني ايجابي محدودة ومناسباتية تقتصر على مناسبات محدودة وغالبا ماتكون ذات طابع رسمي محدد في الزمان والمكـــان .

-يتبين من العبارة رقم (6) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدوننفيهموتأكيدهم لعدم تنظم الأنشطة اللاصفية في المؤسسة ولا تمارس بشكل منتظم للإسهام في تنشيط الحياة المدرسية وتساعد على أداء المؤسسة لوظيفتها حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,69 وبانحراف معياري قدره 0,52 وهذا يدل على أن الإجابات اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال الموافقة المرتفعة [2ـــ1,5

]وبوزن نسبي بلغ (91,7%) وهذا ذال على أن الأساتذة ينفرون من الأنشطة اللاصفية لاعتبارات عدة أهمها عدم الاختصاص في الأنشطة الثقافية والرياضية من جهة وكثافة الحجم الساعي من جهة ثانيةوبهذا فان تنشيط الحياة المدرسية ثقافيا ورياضيا وفكريا يبقى ناقصا ما يؤثر على سلوكيات الأطفال ويؤثر على نموهم في المجالات النمائية المعروفة وفي الرفع من مستوى التحصيل الدراسي من جهة ثانية (النمو الحسي الحركي – اللغوي التواصلي – العقلي المعرفي – النفسي الجسمي) ,

–يتبين من العبارة رقم (7) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدون أنهلا يلاحظ وجود انفتاح على المحيط الخارجي للمؤسسة (السوسيو اقتصادي)لتطوير الحياة المدرسية وترقية الأداء التربوي للمعلمين والأساتذة على حد سواءحيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,82وبنسبة مئوية تقدر بـ (وهذا يدل على أن الإجابات اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال المعارضة المرتفعة [2ـــــ1,5] وبوزن نسبي بلغ (81,8%) وهذا ذال على ظاهرة انغلاق المؤسسات التربوية على محيطها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وحرمان ذاتها من الثراء المتنوع الموجود في محيطها إذ يعد المغذي للمدرسة بالموارد التي تحتاجها بما يرفع من مكانتها ويتيح لها أداء وظيفتها الاجتماعية التي أنشئت لأجلها ولتلبية حاجات المجتمع اللامتناهية من التربية والتعليم ,

–من العبارة رقم (8) يتبين أنه لاتحدث في المؤسسة احتجاجات ونزاعات بين أعضاء الفريق التربوي تؤثر سلبا على المؤسسة في أداء وظائفها المختلفة ما ساعد على استقرار الحياة المدرسية ومن ثمة المساعدة على انجاز العملية التعليمية التعلمية بشكل جيد حيث بلغ المتوسط الحسابي 2,33 وبنسبة تقدر ب (88,8%) وهو ما أكده الأساتذة في إجاباتهم من خلال المعارضة المرتفعة جدا لوجود مشكلات بين أعضاء الفريق التربوي تعيق سيرورة الفعل التعليمي التعلمي ,

–من العبارة رقم (9) يتبين أنهلا يحضر الأولياء والشركاء للمجالس التي تعقد في المؤسسة وهذا واضح من خلال إجابات الأساتذة فرغم صدور قرارات وزارية تشرك الأولياء في حضور مجالس المؤسسة ونفس الشيء المشاركة في إعداد مشروع المؤسسة إلا أن دور الأولياء غائب وفي الكثير من الحالات فهو مغيب حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,88وبنسبة بلغت (88,4%) وهذا يدل على أن الإجابات اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال المعارضة المرتفعة [2ـــــ1,5], وهو ما يستدعي النظر في هذا الأمر مع ضرورة تحلي الأولياء بمسؤولياتهم في الدفاع عن مصالح أبنائهم وفي الأساس العمل على الإسهام في تحسين ظروف التمدرس للمتعلمين .

-يتبين من العبارة رقم (10) من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يؤكدون أنهلا تمتلك المؤسسة مواقع للتواصل الاجتماعي تعرض نشاطات المؤسسة وتسمح بالتواصل مع الأولياء تساعد على نجاح الفعل التربويحيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 1,62 وبانحراف معياري قدره 0,33 وهذا يدل على أن الإجابات اتجاه مضمون العبارة وتمركزها في مجال الموافقة المرتفعة [2ـــــ1,5]وهذا يبين أن استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في المؤسسات التربوية لا سيما المدارس الابتدائية بما في ذلك الوسائط الاجتماعية لازال محدودا جدا ويقتصر على عينة محدودة رغم المحاولات والمجهودات التي تبدل لتعميم استعمالها.

3-التأكد من صحة الفرضيات :

3-1-التأكد من صحة الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال التحليل السوسيولوجي للنتائج المحصل عليها من إجاباتالمبحوثين وكذلك المعطيات الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكذلك معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى التي نصها تؤثرالإدارة المدرسية على العملية التعليمية التعلمية بتدخلها المباشر في العلاقة بين أقطابهاحيث نلاحظ :

من خلال العبارات الموافقة المرتفعة للعبارات (3)، (4) ، (5) ، (6) ،(7) ،(8) التأكيد على تطبيق الأساليب الإدارية السليمة في تسيير الشأن التربوي للمؤسسة من تطبيق النصوص القانونية و الاعتماد على الأساليب الديمقراطية في التسيير التربوي والبيداغوجي إضافةإلى اعتماد أسلوب الحوار كأسلوب حضاري لحل المشكلات الناشئة في الوسط المدرسي والتي تؤثر على الحياة المدرسية ومن ثمة التأثير على العملية التعليمية .

نفس الشيء بالنسبة لتوزيع المتعلمين داخل الأفواج وإعداد المواقيت الأسبوعية للأساتذة حيث يتم بشكل مدروس وهو عامل مهم في تحقيق الاستقرار التربوي في الوسط المدرسي وينعكس إيجابا على العملية التعليمية .

كذلك بالنسبة لتقييم أداء المعلمينيتم بشكل منصف كما أنهم يتلقون المرافقة اللازمة والمساعدة على العمل ومواجهة الصعوبات المعترضة فنلاحظ أن الإدارة المدرسية في ظل الصلاحيات المخولة لها وفي ظل علاقتها المتشعبة وارتباطها الوثيق بأقطاب الحياة المدرسية من جهة وبأقطاب العملية التعليمية التعلمية من جهة ثانية تؤثر تأثيرا كبيرا وتلعب دورا محوريا في العملية التعليمية وعليها يتوقف نجاحها من فشلها وتعد مرتكزا من مرتكزات الحياة المدرسية لا يكتب النجاح لأي فعل تربوي

أو تعليمي مالم تكن إدارة المؤسسة على قدر كبير من الاحترافية والكفاءة التي تنعكس على الأداء الوظيفي للمؤسسة .

وهو ما ذهبت إليه دراسة "**جون بيار أوبين**" في تحديده لمرتكزات الحياة المدرسية وحددها في معايير المعيار الأوليتعلق بتنظيم المدرسة من حيث تحديد المهام، تحديد جداول التوقيت، مراعاة التغيرات الاجتماعية، مع عدم التقليل من القواعد القانونية ومراعاة الإفادة والكفاءة.بالنسبة للأطر الإدارية وهو ما يتوافق مع الفرضية الفرعية الأولى لدراستنا .

نفس الشيء بالنسبة لدراسة أحمد عثمان خليفة حيث أكد وجود علاقة ارتباطيه بين الإدارة المدرسية الجيدة والزيادة في التحصيل الدراسي للمتعلمين في الوسط المدرسي انطلاقا من توفر الظروف الملائمة للتعلم لا سيما ظروف الإشراف والمتابعة وعليه نصل إلى تأكيد صدق الفرضية الأولى حول التأثير الكبير للإدارة المدرسية على العملية التعليمية التعلمية .

3-2 التأكد من صحة الفرضية الجزئية الثانية : لقد حاولنا من خلال دراستنا الميدانية تبعا للفرضية الجزئية الثانية التي حددناها في دراستنا هذه والجداول التي وضعناها الوصول إلى معرفة مدى تأثيرالشركاء الاجتماعيين للمؤسسة التربوية على أداء العملية التعليمية التعلمية

- بالنسبة لجمعية أولياء التلاميذ وجودها ضروري في المؤسسة التربوية للإسهام في إعطاء دفع للفعل التعليمي وهذا بإجماعالمبحوثين باعتبارها شريك أساسي للمؤسسة التربوية لذلك أدرجت في القرارات الوزارية المتعلقة بتنظيم الحياة المدرسية كما رخص بتأسيسها طبقا لشروط قانونية صادرة عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية .
- بالنسبة للفروع النقابية شريك اجتماعي أيضا لكن نلاحظ عزوف عن الانخراط فيها على مستوى المؤسسات التربوية وذلك لمحدودية إسهاماتها من جهة واعتبارها حركة مطلبية تهتم بمطالب ليست على صلة بترقية العملية التعليمية ,
- بالنسبة للعبارات (3) و(4) و(5) المتعلقة بتدخل الأولياء في عمل الأساتذة وكذلك بخصوص الاجتماعات التشاورية والتنسيقية بين الشركاء في تسيير الحياة المدرسية فنلاحظ غيابها وعدم انعقادها ما يفسر إهمال دور الشركاء في الحياة المدرسية وعدم إعطائه الأهمية اللازمة بالنسبة لمشروع المؤسسة نلاحظ أن الأولياء لا يشاركون في إعداده وهنا يتأكد لنا أن التعاون بين المدرسة والمجتمع لا يزال ضعيفا وهو ماذهبت إليه دراسة فهد بن سلطان وكذلك دراسة "جون بيير أوبين" فيما يخص علاقة المدرسة بالمجتمع، وعليه ما إذا كانت المدرسة نموذج

للمجتمع وبالتالي يجب أن تكون منفتحة على المعايير الاجتماعية والحياة المدرسية شكل عام يعتمد على خطين أساسين في عمل هما القطب المتعلق بالتربية والقطب المتعلق بالتعليم. كذلك بالنسبة لدراسة أحمد عثمان خليفة هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المعلم مع المجتمع المحلي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الابتدائي.

- بالنسبة للعبارات (5) (6) و(7) (8) نلاحظ أن علاقة الأولياء بالمتعلمين جيدة نفس الشيء بالنسبة لميثاق أخلاقيات المهنة نلاحظ أنه مؤشر ايجابي على بسط الهدوء في الوسط المدرسي وتوفير الجو الملائم للعمل التعليمي التعلمي بالنسبة لدور البلدية نلاحظ أنه ضعيف ويبقى إسهامها لا يرقى للمستوى المطلوب ,
- بالنسبة للعبارتين (8) و(9) نستنتج أن تدخل الأولياء لأجل تحقيق رغباتهم الذاتية من خلال محاولة اختيار أماكن جلوس أبنائهم أما المساهمة لتقديم الدعم المادي والمعنوي فهي تقريبا منعدمة فمن خلال المعطيات الإحصائية المتوصل إليها نصل إلى عد صحة الفرضية القائلة بأن الشركاء يؤثرون على سير العملية التعليمية التعلمية وذلك لتخليهم عن أدوارهم فلاحظنا أن إسهامهم ضعيف إن لم نقل منعدم في المؤسسات التربوية .

3-3التأكد من صحة الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال التحليل السوسيولوجي للنتائج المحصل عليها من إجاباتالمبحوثين وكذلك المعطيات الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكذلك معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة التي نصها العوامل الفيزيقية المرتبطة بالمنشآت المدرسية تساعد على تنفيذ العملية التعليمية التعلمية.

فمن خلال العبارات (1) و(2) و(3) نلاحظ أن العوامل الفيزيقية المتمثلة في المرافق الصحية وساحات اللعب وقاعات المعلمين المجهزة بالوسائل الضرورية غير ملائمة وغير متوفرة بالقدر الكافي بما يساعد على العمل وتلبية حاجات المعلمين والمتعلمين وتأثيرها سلبي أكثر منه ايجابي وعليه فالمجهود المبذول في هذا المجال ناقص وغير كاف .

بالنسبة للظروف المتعلقة بالإطعام والتدفئة والإضاءة فهي كافية ومساعدة على تنفيذ العملية التعليمية التعلمية نفس الشيء بالنسبة لمساحة الحجرات فهي كافية وتسمح بالعمل بالنسبة للمعلم والمتعلم وعليه من خلال ما سبق نلاحظ أيضا أنها موافقة للدراسة التي قام بها جميل حمداوي من أن العوامل

الفيزيقية للمؤسسة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للحياة المدرسية وتأثيرها كبير على التحصيل الدراسي للمتعلمين.

فمن خلال ما سبق نصل للقول بصدق الفرضية الجزئية الثالثة التي تشير إلى تأثير العوامل الفيزيقية للمؤسسة التربوية تأثيرا ايجابيا أو سلبيا ويتجلى ذلك من خلال النسبة المرتفعة المتعلقة للإجابات الموافقة مقارنة بالإجابات المعارضة ,

3-4 التأكد من صحة الفرضية الجزئية الرابعة : من خلال التحليل السوسيولوجي للنتائج المحصل عليها من إجابات المبحوثين وكذلك المعطيات الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكذلك معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة التي نصها تؤثر العلاقات التفاعلية الناشئة بين الفاعلين في الحياة المدرسية على العملية التعليمية التعلمية فمن خلال العبارات (4) ،(5) ،(6)،(7)،(8)،(9) ،(10) ومن خلال النسب المئوية المحصل عليها نلاحظ :

- غياب الجلسات التنسيقية مع الأولياء
- عدم تنظيم حملات تضامنية داخل المؤسسة
- غياب الانفتاح على المحيط الاجتماعي .
- عدم حضور الأولياء للمجالس التي تعقد بالمؤسسة
- غياب فضاءات للتواصل عبر الوسائط الاجتماعية

بينما نلاحظ وجود تفاعل ايجابي جيد بين أفراد المؤسسة التربوية يسهم في تقديم خدمة تعليمية جيدة

وعليه نصل أن العلاقات التفاعلية وآليات تفعيلها وترسيخها في المؤسسة التربوية غير مفعلة بالكيفية المرجوة وتبقى بعيدة عن التجسيد والتأثير الايجابي الجيد ومن ماسبق نصل إلى القول أن العلاقات التفاعلية تؤثر على العملية التعليمية لكن هذا التأثير ليس ايجابيا بل هو تأثير سلبي غير مساعد على الإسهام في ترقية وتفعيل الأداء التربوي في المدارس الابتدائية ,

3-5 مناقشة الفرضية العامة :

من خلال الفرضيات الجزئية تبين وتأكد صدق الفرضية العامة القائلة "**متطلباتالحياة المدرسية تؤثر على تنفيذ العملية التعليمية التعلمية في مرحلة التعليم الابتدائي**"وهو مايؤكد اهتمام الأسرة والمجتمع والمدرسة بتمدرس الأبناء وهو مايدل على أن التمدرس كان ولا يزال الشغل الشاغل وجزء من الاهتمام

اليومي والاستراتيجي للقائمين على النظام التربوي من جهة والأسر من جهة ثانية رغبة في نجاحهم الدراسي في كنف مدرسة آمنة مستقرة راعية للمتعلمين ساهرة على حياتهم المدرسية

ونتيجة للتمدرس الواسع وزيادة الطلب الاجتماعي على خدمات المدرسة برزت ممارسات وانشغالات كبيرة تتعلق بتطوير الحياة المدرسية لتوفير الظروف الملائمة للتعلم فتوسع الاهتمام للبحث في متطلبات ومرتكزات الحياة المدرسية الضرورية بغية توفيرها والبحث في كيفيات تأثيرها الايجابي الذي يعود بالنفع على المعلمين والمتعلمين على حد سواءفتم التوصل إلى أهمية الإدارة المدرسية والعوامل الفيزيقية الواجب توفرها بالمؤسسة التربوية لتأثيرها الكبير إضافةإلى أهمية العلاقات التفاعلية الايجابية داخل الحرم المدرسي دون إغفال دور الشركاء والذين لازال تأثيرهم محدودا وإسهاماتهم ضعيفة رغم أهميتها.

فمن كل ما سبق ذكرهنقول أن متطلبات الحياة المدرسية كثيرة وتؤثر على سيرورة العملية التعليمية التعلمية تأثيرا ايجابيا إذا ما أحسن استغلالها وتوظيفها وهو ماأكدته مختلف الدراسات السابقة وأيضا ما أكدته هذه الدراسة من خلال إجاباتالمبحوثين .

ـ النتائج العامة للدراسة :

من خلال دراستنا هذه توصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي :

أولا :

- الأسلوب القيادي المنتهج في تسيير المدارس الابتدائية هو الأسلوب الديمقراطي الذي يعتمد الحوار والتشاور كأسلوب حديث وناجع لتسيير شؤون المؤسسة .
- تنظيم الأفواج التربوية وتنظيم المواقيت الأسبوعية المتعلقة بالوتيرة البيداغوجية إعدادها يتم وفق المقاييس التربوية والبيداغوجية المعمول بها ,
- المواظبة والمرافقة من طرف إدارة المؤسسة وهيئة التفتيش للمعلمين والأساتذة تسير بشكل ايجابي ووفق الأطر القانونية المنظمة لها .
- مبدأ الإنصاف والمساواة وتكافؤ الفرص بين المتعلمين من جهة والمعلمين من جهة أخرى محققة ومجسدة على أرض الواقع طبقا للتوجيهات الرسمية المنصوص عليها النصوص القانونية لا سيما القانون التوجيهي للتربية الصادر سنة 2008 ,
- تباين المستوى الثقافي بين الأطر التربوية من جهة و الإشرافية والإدارية من جهة أخرى في الرؤية وفي المستوى العلمي و في درجة الاهتمام و في تنفيذ المهام و حياة الضمير.

- ضعف الثقافة القانونية والإدارية عند بعض الأساتذة خاصة الجدد منهم والتركيز على الحقوق في ظل التعدد النقابي و تعدد التخصصات والمشارب وأن الفرق غير منسجمة الملامح بعد اعتماد خريجي المسابقات بدل خريجي المعاهد أو الاثنين معا.
- ضعف العلاقات بين الإدارة و الأساتذة خاصة في الجانب التربوي والبيداغوجي واقتصارها على المصادقة على الوثائق بشكل دوري دون جدوى بيداغوجي والتركيز على درجة تنفيذ المهام مع وجود صور لتكتلات حسب الأقدمية والسن والمادة وهو ما يؤثر سلبا في أغلب الأحيان على المردود والانسجام الداخلي و عمل الفريق في تنفيذ المشروع التربوي وتقييمه ومتابعته.

ثانيا :

- وجود جمعيات أولياء التلاميذ على مستوى المدارس الابتدائية محدود ودورها غير مفعل من مديري المؤسسات والأولياء على حد سواء إسهامها في تفعيل الحياة المدرسية لازال بعيدا,
- مشاركة الأولياء في الاجتماعات المدرسية منعدم كما أن إشراكهم في إعداد مشروع المؤسسة والذي يعد وثيقة مرجعية أو خارطة الطريق للمؤسسة لا يتم لأسباب عدة عدم اهتمام مدير المؤسسة بذلك من جهة ونفور الأولياء من جهة ثانية وغياب ثقافة المشاركة والمساهمة في ذلك .
- وصاية البلدية على المدارس الابتدائية ليست ايجابية وتؤثر سلبا أكثر منه إيجابا في ظل النقائص الكثيرة التي تشهدها لاسيما في شقيها المالي والمادي ,
- الحركات النقابية في المؤسسة التربوية ضعيفة الانتشار كما أن الانتماءات اليها محدودة ودورها في تفعيل الفعل التربوي محدود جدا .
- من الآليات القانونية التي لها أثر ايجابي على الحياة المدرسية ميثاق أخلاقيات المهنة .
- ارتباط المدارس الابتدائية بالبلديات في تسيير المدرسة خاصة جانب الترميم و مشاريع التهيئة والتوسيع وتموين المطاعم وتزويد المدارس بالوسائل الإدارية والتوثيق وكدا تعيين عمال حراس بالمدرسة دون أدنى شروط التأهيل للقيام بالحراسة والتنظيم والنظافة وهو الأمر الذي نلحظه يوميا ببوابات المدارس ومداخلها .
- وجود ثنائية في الإشراف التربوي(إدارة– بيداغوجيا) أثر بصورة ما على العلاقات الداخلية بين الأطراف و فصل الدور التربوي والبيداغوجي للمدير وصار اهتمامه بمن يتابعه و يقيم

أداءه، مما خلّف صراعات ميدانية ونزاعات حول مساحات التدخل و هو ما يعود سلبا على الحياة المدرسية.

ثالثا :

- المرافق الصحة في مؤسسات التعليم الابتدائي غير مريحة ولا تتوفر على الشروط الصحية اللازمة كما أنها تفتقد للوسائل اللازمة للحفاظ على نظافتها وتوفير شروط الراحة للمتعلمين وأعضاء الفريق التربوي والإداري
- تفتقد المدارس للوسائل التكنولوجية والفضاءات اللازمة لعمل المعلمين المتمثلة في قاعة المعلمين (الأساتذة) وافتقادها أيضا للربط بشبكات الاتصال لتوفير الجهد والوقت للمعلم في البحث والتحضير للعمل البيداغوجي .
- البناء الهندسي للمدارس الابتدائية غير ملائم ولا يتماشى مع الخصوصية الاجتماعية والثقافية للبيئة التي تتواجد بها كما أنها تفتقد لكثير من المعايير والمستلزمات كفضاءات اللعب ، المساحات الخضراء ، ضيق الحجرات الدراسية ,
- تتوفر المدارس الابتدائية على الظروف الملائمة المتعلقة ب(الإضاءة ، التدفئة ، الإطعام)

رابعا :

- الاحترام المتبادل والتعاون الايجابي بين أفراد الجماعة التربوية في المدارس الابتدائية السمة السائدة والغالبة على العلاقات بينهم مع خلوها من مظاهر العنف والتشنج والاحتجاج .
- جلسات الاستماع مع الأولياء غير مفعلة وغير معمول بها وهو يبن الهوة العميقة التي تربط الأولياء بمؤسسات تمدرسأبتائهم .
- الأنشطة اللاصفية وهي عامل مهم جدا في خلق تفاعل لاصفي في المؤسسة من شأنه تنمية العلاقات التفاعلية داخل المؤسسة التربوية غير مفعلة وعديمة الأثر ,
- استعمال شبكات التواصل الاجتماعي لخلق تفاعل اجتماعي تربوي بين المؤسسة وشركائها لا يزال محدودا وناقصا ,

اقتراحات وتوصيات :

بناءعلىالنتائجالتيأسفرتعنها الدراسة يقترحالباحثمايلي:

- يقترحالباحثإجراءالمزيدمنالدراساتوالأبحاثحولمرتكزات الحياة المدرسية والأدوار التي تلعبها في المؤسسة التربوية .

- تفعيل آليات التواصل بين المدرسة والمجتمع من خلال استعمال التكنولوجيات الحديثة على غرار شبكات التواصل الاجتماعي ، الفضاءات الرقمية على غرار الأرضية الرقمية المتعلقة بفضاء الأولياء وكذلك تفعيل العمل بدفاتر المراسلة كوثيقة رسمية تسهل التواصل مع الأولياء
- إلزامية إشراك أولياء التلاميذ ممثلين بجمعية أولياء التلاميذ في حضور مجالس المؤسسة وفي إعداد مشروع المؤسسة ,
- تحسيس الأولياء بأهمية التواصل مع المؤسسة التربوية وبأهمية المشاركة في العمليات التضامنية المختلفة التي تعود بالنفع على التلاميذ المتمدرسين .
- تنمية كفاءات مديري المدارس الابتدائية من خلال التكوين وتحسين المستوى للتحكم أكثر في التسيير الثلاثي الأبعاد (البيداغوجي– الإداري – التربوي) الذي ينعكس إيجابا على سيرورة العملية التعليمية وعلى الحياة المدرسية ,
- تشجيع المبادرات والعمل التطوعي الهادف الذي يضمن المشاركة الفعالة والايجابية من طرف الجميع في الحياة المدرسية .
- تفعيل الأنشطة اللاصفية في المؤسسات التربوية وإضفاء الطابع الإلزامي عليها لما لها من فوائد جمة على تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في المؤسسة وفي إضفاء النشاط والحركية على الحياة المدرسية .
- إلغاء وصاية البلديات على المدارس الابتدائية وإلحاقها بوزارة التربية الوطنية في شقيها المالي والمادي على غرار الإشراف التربوي والبيداغوجي عليها من طرف وزارة التربية الوطنية .
- إلزامية حضور ممثلي جمعية أولياء التلاميذ في المجالس التي تعقد بالمدارس الابتدائية .
- إعادة النظر في النمط الهندسي المتبع في بناء المجمعات المدرسية من خلال مراعاة الجانب الجمالي والأبعاد السوسيو–ثقافية للمؤسسة مع مراعاة الهياكل الضروية الملحقة بالمؤسسة على غرار ساحات اللعب ، المساحات الخضراء ، المرافق الصحية ، .....
- تخصيص دورات تدريبية وتحسيسية للقيادة المدرسية حول إعداد مشروع المؤسسة والعمل به على المديين المتوسط والبعيد ,
- تفعيل الرقابة الصحية على مرافق المؤسسة التربوية لا سيما دورات المياه والمطاعم المدرسية وتوفير الوسائل الوقائية للعاملين بها ,
- تجهيز المؤسسات بالوسائل الحديثة وبالتأثيث الذي يتوفر على المقاييس المعمول بها بحيث توفر الراحة والأمان للمتعلمين والمعلمين على حد سواء وتسهل العمل البيداغوجي .

- اتخاذ مبادرات تحفيزية للمعلمين والتلاميذ لإثارة الدافعية لهم والإحساس بالتقدير والاحترام والإقبال على بدل المزيد من الجهد للرفع من مستوى الأداء التربوي ,
- إعداد دليل مرجعي حول الحياة المدرسية ومرتكزاتها للمساهمة في إضفاء الجودة عليها ما يحقق الأهداف المرجوة منها وتمكين المدرسة من أداء وظائفها المختلفة .
- إسناد عملية إعداد ودراسة المواقيت الأسبوعية لخبراء مختصين في البيداغوجيا وعلم النفس عند إعداد الوتائر الدراسية للمسامة أكثر في تنفيذ العملية التعليمية بشكل جيد .
- توفير مستلزمات الحياة المدرسية للرفع من كفاءات الأستاذ التدريسية .
- التكوين الذاتي والمستمر للمدراء و مفتشيهم في الجانب البيداغوجي لتحيين معارفهم و تحسين ممارساتهم وتيسير الانخراط في الإشراف الداخلي للأساتذة وتكوينهم ومتابعتهم في تنظيم و إدارة المؤسسات وفق معايير تخضع للجان متخصصة للرقابة والتقييم.
- تجديد المنظومة القانونية و تحيين بعض المواد التي تساعد على المبادرة و المساهمة و ممارسة التفويض وتحرير الأفكار والطرق و الأساليب والابتعاد عن النمطية والتضييق و التبعية العمياء للأوامر خاصة في المجال التربوي والبيداغوجي ومنح فرص للتجديد و المبادأة و التطوير من خلال مشاريع مدروسة و فرق مشتعلة ومشتغلة و فعالة ومتابعة مستمرة و تجنب المناسباتية وربط الأنشطة بالأحداث.
- الحرية المالية لإدارة المؤسسات و فصلها على البلديات وربطها بمؤسسات وزارة التربية الوطنية فأغلب العقبات التي تؤثر في تسيير المؤسسات هو إدارتها بالعقلية و النمط الاجتماعي بعيدا عن النظرة والفلسفة التربوية و النمط البيداغوجي .
- زيادة عدد عمال المدارس وتأهيلهم وانتقاءهم وفق شروط و مواصفات ذات علاقة بالتربية والبيداغوجية وقوانين تسيير المؤسسات التعليمية و شيء من علم النفس الطفل وميثاق أخلاقيات المهنة لتيسير التواصل مع الشركاء وبشكل منظم و فعال .
- تفعيل منظومة التكوين لمدراء المؤسسات في الجوانب التي تخدم البعد التربوي والبيداغوجي ودعم الإدارات بمشرفين ومساعدين فالمدير القائد لا يملأ استمارة و لا يحصي أعدادا و أرقاما و لا يكتب تقريرا ويعلق مراسلة بل يتابع و يشرف و يوجه و يفكر و يقترح .

- إشراك أكبر عدد من أهل الميدان في اتخاذ القرارات والمساهمة في إثراء القوانين والنظم المساعدة والاعتماد على أهل الاختصاص و الميدان بشكل كبير انطلاقا من حاجات الواقع و خصوصيات المجتمع وتحديات العولمة و طموحات الميدان و آفاق الإصلاح والتغيير .

خاتمــة

يعلم الجميع أن الطلب الاجتماعي على المدرسة في وقتنا الحاضر قد زاد وبشكل كبير أملته التغيرات والتطورات السريعة والمستمرة لشتى مناحي الحياة وهو الأمر الذي شكل ضغطا رهيبا عليها في ظل العجز عن مواجهة هذه المتغيرات نتيجة محدودية الإمكانات المادية والبشرية المتاحة وهو ما استوجب إجراء إصلاحات وتعديلات على المنظومة التربوية الجزائرية لكن جوانب بقيت بحاجة إلى اهتمام وإصلاح لاسيما ما تعلق بالبيئة المدرسية (الحياة المدرسية) بشتى مكوناتها ومتطلباتها باعتبارها الفضاء الثاني بعد الأسرة الذي يقصده الطفل .

لذلك استوجب البحث في آليات تفعيل الحياة المدرسية وتوفير مستلزمات العمل التربوي بما يرفع من كفاءة الأساتذة التدريسية والكفاءات الإشرافية للقائمين عليها من مديرين ومفتشين ورفع القدرات الاستيعابية والتحصيلية للمتعلمين ومن خلال ماسبق نلاحظ أن مرتكزات الحياة المدرسية تحتاج إلى التفعيل والتطوير والاهتمام أكثر في كثير من الجوانب .

ففي الشق الإداري تنمية كفاءات الإشراف والتسيير التشاركي وفق الأساليب الحديثة بات حتمية فرضت نفسها بقوة في ظل الاهتمام الكبير للأولياء بتمدرس أبنائهم ، كما أن تدخل باقي الشركاء صار حتمية في ظل المتطلبات اللامتناهية للمؤسسات التربوية وعليه يستوجب إعداد طر قانونية ملزمة لإشراكمختلف الفاعلين في الحياة المدرسية لتحميل كل طرف المسؤولية التي تقع على عاتقه

ومن خلال ما تم التوصل إليه نشير إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة المدرسية بكل مكوناتها البشرية أو المادية والمالية من خلال توفير الإمكانات اللازمة في ظل محدودية الموارد المالية المتاحة للمدارس الابتدائية ضف إلى ما سبق أن الانفتاح على المحيط وإرساء جسور للتواصل وفتح المجال أمام الفاعلين لممارسة حقهم في التمثيل وتقديم إسهاماتهم للمؤسسة التربوية.

ويعد تثمين العلاقات بينهم يعد أمر بالغ الأهمية في ظل العزوف الملاحظ حاليا من طرف كل الفاعلين في التواصل مع المؤسسة التربوية رغم توفر الإطار القانوني الخاص بذلك فينبغي تعميق العلاقة بينهم باعتبار العمل ألتشاركي ركيزة أساسية في تقوية هذه العلاقة .لأجل الارتقاءبمستوىالأبناءالتعليميوالتربويوتحسينوتفعيلحياتهمالمدرسيةوهذالا يأتيإلابادراككل الأطراف للدور المنوط بها .

كما تنبغي الإشارة إلى أن نمط الاتصال في الحياة المدرسية يستوجب التفعيــل والتطويــر بالاعتمــاد على الوسائـل الحديثة لتقريب المؤسسة من الأولياء والشركاء الآخرين من جهة وتوفير الجهد والوقت من جهة ثانية فبات استعمال الأرضيات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي أمــرا حتميا .

كما يجب التنويه إلى أن الهدف الأسمى من الاهتمام بالحياة المدرسية وتفعيلها والبحث في مرتكزاتها يبقى هو توفير الجو الملائم والمساعد على أداء العمل التدريسي بكفاءة وفعالية لأجل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين الذي لن يتحقق إلا ادا تم توفير كل الحاجيات الضرورية في البيئة المدرسية لتمكين المعلم والمتعلم من تحقيق الغايات التربوية المستهدفة

في الأخير نقول أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود على مختلف الأصعدة لتحسين ظروف العمل والتمدرس في المؤسسات التربوية بما ينعكس إيجابا على جودة الحياة المدرسية من جهة وجودة المنتوج التعليمي من جهة ثانية .

قائمة المراجع

قائمـــــــــــــة المراجـــــــــــع

باللغة العربية

المعاجم والقواميس :

1. الفاربي ، عبد اللطيف و آخرون، معجم علوم التربية ، سلسلة علوم التربية عدد 9 و 10 مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 1994
2. الفاربي،عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحاتها، المغرب، 1994.
3. ابن منظور، لسان العرب ، ط1 ، دار صادر بيروت لبنان 1997.
4. ابن منظور،لسان العرب، ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، المجلد 12، ط1، سنة 2003.
5. بن تريدي، بدرالدين ، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010.
6. حمدان ، محمد ، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2006.
7. شنان ، فريدة ومصطفى هجرسي، معجم مصطلحات التربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر 2009.

الكتب :

8 أبو العز سلامة ، عادل وآخرون، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2009

9 الفاسي ، أحمد ، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، المدرسة العليا للأساتذة، الرباط، المغرب، د ط،

10 السيد محمد ، توفيق وآخرون، بحوث في علم النفس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1970.

11 البوهي، فاروق شوقي ، التخطيط التربوي عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية والديمقراطية والدور المتغير للمعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

12 البوهي، فاروق شوقي ، التخطيط التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.

13 البنا ، هالة مصباح ، الإدارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء للنشرن عمان، 2012.

14 إبراهيم لطفي ، طلعت ، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995

15 الحوراني ، محمد عبد الكريم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر، الأردن، ط1، 2008.

16 المروني، البيداغوجيا المعاصرة، كلية الآداب والعلوم اطلال العربية للطباعة والنشر، الرباط، المغرب، 1993.

17 المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، عناصر العملية التربوية، الجزائر.

18 الهيئة القومية لضمان جودة التعليم قبل الجامعي، مصر، 2008.

19 اليونسكو، المنشآت التربوية، معاييرها ومقاييسها التصميم والبناء والتكاليف، مكتب التربية العربي للدول الخليج، الرياض، 1419.

20 باشموش، سعيد محمد، المقدمة في الإدارة المدرسية، جدة كنوز المعرفة، 2002.

21 بركات ، علي اسعد ، علم الاجتماع، جامعة الشام، وزارة التعليم العالي، سوريا، 2019.

22 بوحفص، مباركي، العمل البشري، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط2.

23 بوحوش ، عمار وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، ألمانيا ، 2019 ..

24 بوفلجة ، غيات ، التربية والتعليم في الجزائر، الطبعة 02، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2006

25 بوقيداح، نعمانوبوتيقار سارة، تطبيق الأرغنوميا بالدول السائدة في طريق النمو، الجزء02، الجزائر 2014.

26 بن بوزيد ، أبوبكر ، إصلاح التربية في الجزائر، دار القصبة للنشر، 2009.

27 بن حفيظ ، عبد الوهاب وآخرون، منتدى العلوم الاجتماعية التطبيقية، المدرسة في عيون الأولياء، تونس، 2015

28 جمال، أبو الوفاء ، وعبد العظيم سلامة ، اتجاهات الإدارة المدرسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية مصر، 2000.

29 ديوي ،جون ، المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ط2، 1987.

30 دليو ، فضيل ، مدخلإلىمنهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014 .

31 دليو ، فضيل وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.

32 هني ، خير الدين ، تقنيات التدليس، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 1998.

33 وطفة ، علي أسعد وعلي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي (بنية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، كلية التربية، الكويت ط1، 2003.

34 وطفة ، علي أسعد ، علم الاجتماع التربوي، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1993.

35 رجب، إبراهيم عبد الرحمن ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب ، ط1، 2003

36 زرواتي ، رشيد ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2008

37 زيدان ، محمد مصطفى ، عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية، دار مكتبة الأندلس، ليبيا، 1974.

38 حاجي ، فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

39 حمداوي ،جميل ، تدبير الحياة المدرسية، الرباط ،المغرب، سنة 2015.

40 حنفي ، عبد الغفار، السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 1990.

41 طعيمة ، احمد رشدي، المعلم (كفاياته، إعداده، تدريبه) دار الفكر العربي بالقاهرة، مصر، 2006.

42 محمود أبو علي ، رجاء ، علم النفس التربوي، د ط، دمشق، سوريا، 1982.

43 محمد الحسن ، عبد الباسط ، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة القاهرة، مصر، ط11، 1990

44 مجذوب، فاروق ، .طرائق ومنهجية البحث في علم النفس، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط1. (2003) .

45 مكسي ، محمد، الحياة المدرسية وإشكالية الحداثة والتطرق، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2003.

46 مقداد ، محمد ، الأرغنوميا التربوية، دار قانة للنشر والتوزيع، باتنة، 2010.

47 مضاوي، علي محمد السبيل، الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، فهرسة الملك فهد الوطنية السعودية، الطبعة 01، 2013.

48 ناصف ، سعيد ، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1997.

49 نبراي، يوسف إبراهيم، الإدارة المدرسية الحديثة، الكويت، مكتبة الفلاح، 1993.

50 سلطاني ، عويد ، علم النفس الصناعي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 1994.
51 عبد المنعم ، الحنفي ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مديولي، 1994.
52 عزت عطوي ، جودت ، الإدارة المدرسية الحديثة وتطبيقاتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1984.
53 عزت عطوي ، جودت ، الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها، مصر، 2014.
54 على الحاج محمد ، أحمد ، علم الاجتماع التربوي المعاصر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.
55 علي محمد ، محمد،علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 1980
56 قطيشات ، تالا وآخرون، مبادئ في الصحة والسلامة العامة، عمان، دار المسيرة، الطبعة 07، 2016.
57 وزارة التربية الوطنية، إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

المذكرات والرسائل الجامعية :

58 , بويطينة، فيصل ، العائد من التعليم في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان، الجزائر، 2010.
59 حدادة ، بلي، دراسة أرغونومية للظروف الفيزيقية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر، 2018.
60 مسعي ، أحمد محمد، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة بسكرة، 2019

61 رحوي عباسية ،حسين ، النظام التعليمي الابتدائي بين النظرية والتطبيق، دراسة ميدانية في أوساط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعة السانية، وهران، الجزائر، 2012

المجلات والملتقيات:

62 المصري ،إبراهيم سلمان ، وكمال مخامره، دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي المجلد 05، العدد 02 ديسمبر 2018، الجزائر.

63 التونسي ، فائزة، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 7 العدد 29، جامعة الأغواط، الجزائر، 2018.

64 بناني ،أحمد ، تعليمية اللغة العربية من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات، مجلة الموروث، الجزائر،...

65 , بوهناق، عبد الكريم، الاوضاع السوسيو–اقتصادي للأسر وأثرها على اكتساب اللغة، مجلة الحقيقة، العدد 39، الجزائر، 2017.

66 بوعقال ،راضية ، من بيداغوجيا المقاربة بالمضامين والمحتويات إلى المقاربة بالكفاءات، مجلة تنوير العدد 03، الجزائر،2017.

67 بختة ، عبد العزيز وخالدي سمير، نحو تفعيل طرائق التدريس وآفاق تطبيقها في النظام التربوي الجزائري، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2021.

68 بوبعاية ،يمينة ، دور الإدارة المدرسية في تفعيل أهداف التربية الصحية، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 05 جامعة برج بوعريريج، الجزائر، ص 07.

69 زيان ،منال وزينات فطيمة، التجربة التعليمية الجزائرية في ظل المقاربات البيداغوجية، مجلة الأسرة والمجتمع، المجلد 09 العدد 01، 2021.

70 زمام ،نور الدين ، العملية التعليمية وتطورها في النظام التربوي الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي، 2021.

71 لوصيف ،سفيان ، السياسة الثقافية بين نظرية المفهوم والفعل المؤسساتي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، العدد 15 سنة 2018.

72 معزوزي ، ميلود، واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية البدنية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، مارس 2018.

73

74 سليماني ، صبرينة، التحليل الأرغونومي للظروف الفيزيقية في البيئة التعليمية الملتقى الدولي حول الأرغنوميا، مخبر الوقاية والأرغنوميأفريل 2012 قسنطينة,

75 سامي عليان ،سوسن ، فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس للمرحلة الأساسية، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 03، العدد 02، الجزائر.

76 علوطي ،عاشور ، الظروف الفيزيقية كأحد العوامل المؤثرة في أداء وصحة العمال، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 08 جانفي 2016، جامعة المسيلة 2016.

77 عز الدين الجهاني ،عبد الناصر ، الممارسات القيادية لمديري المدارس، مجلة الحكمةللدراسات النفسية والتربوية، المجلد 01، العدد 2 جوان 2013.

78 عبد الحاسن ناصر ،محمد البيئة الفيزيقية في المدارس الإعدادية مجلة الدراسات المستدامة، العدد 01، المجلد01، سنة 2019,

79 قريشي ، الياس وزبيدة بلعربي، واقع البيئة المدرسية بالمدارس الابتدائية لولاية سكيكدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 03، المجلد 07، سنة 2019

80 رحابي ،عبد الرحيم وعلي فارس، التعليمية بين المفهوم والمرتكزات والتأصيل قراءة نقدية تحليلية، الملتقى الوطني حول التعليمية، المدرسة العليا للأساتذة، سكيكدة 2019.

81 حمرالعين، نور الدين ، العملية التعليمية والمفاهيم المرتبطة بها دراسة تحليلية، مجلة الموروث، المجلد 02، العدد 01، المركز الجامعي تمنراست، 2020,

الوثائق الرسمية :

82 , القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 2008/01/23.

83 الأمر رقم 35/76 المؤرخ في 1976/04/16 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر.

84 القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية 315/08 المؤرخ في 2008/10/11 المادة 153.

85 المرسوم التنفيذي رقم 226/16 المؤرخ في 2016/08/25 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية

86 القرار الوزاري رقم 65 المؤرخ في 12 جويلية 2018 المحدد لكيفية تنظيم الجماعة التربوية

87 , القرار الوزاري رقم 66 المؤرخ في 12 جويلية 2018 المحدد لكيفية اعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم

88 , القرار الوزاري رقم 67 المؤرخ في 12 جويلية 2018 المحدد لكيفية انشاء مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية وسيره .

89 , القرار رقم 65 مؤرخ في 18 جويلية 2018 يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها.

90 , عبد الجواد العيدودي، وآخرون، الحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية، وثيقة إرشادية، وزارة التربية والتكوين، تونس، 2009.

91 , وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي، دليل الحياة المدرسية، المغرب، 2008.

92 , وزارة التربية والتكوين، الحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية، وثيقة إرشادية، تونس، 2009.

93 , , وزارة التربية الوطنية، المرجعة العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2009.

94 , اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج وزارة التربية الوطنية، 2009.

95 , وزارة التربية الوطنية، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008.

المراجع باللغة الأجنبية :

القواميس :

96 Dictionnaire de l'évaluation et de la recherche en éducation, presse universitaire de france.1993

97 Dictionnaire actuel de l'éducation, Guérineska 2 édition 1993.

الكتب :

98 Gherras Mohamed taher, éducation and economiegrowh in algeria 1961-1990 master the sis, university of Sheffield, 1992

99 Beaudot Alain, sociologie le l'ecole, Durond paris, 1981.

100 Vivainneisambertjamati, sociologie de l'école, in mavhice de besse et costonmislaRet, traité les scenvespedagogique Aspects soucieux le l'education P.V.F paris 1974.

101 Geon. Pierre obin la vie Scoloire, Leducation et la Pedgogie, crdp le bourgogne, france, 2007.

102 Xavier Roegiers,LaProche par compétences Dons l'Ecolealgériennesoffice national des publications scolaires, Alger 2006

103 Allaire et Martinand, guidebiblio graphique par les enseignant et les formation institut national de recherche pédagogique 1993, France.

104 GeonrogerEtablissements et vie Scolsireipr, EVS de lacadimie de la Guyane,France. 2016.

105 Gonathancohen, creating a schoolclimatetlat supports StudentLearning and PositifeyauthDivelopment National schoolclimate, center olunis.France,2010

106 Miche soussan, Vie scolaire Approche socio- historique, REVUE Francoise le pedagogie volume 83, 1988.

107 PHilippeharberli,Participation a la Vie scolaire et Education a la Citoyennete, vers un noveau paradigme universite de geneve, suice,.

المواقع الالكترونية :

108 Xavier riondet a la vie scoloire, Une Etude PHilosophique , recherche educations (en ligne) 18/10/2017, mis en lignelescnsilte le 02 decembre 2019 vrl : http//journals.opendition.org/recherches education.

109 whatdoes an education Administration, www.sakanv.comRetreved 22/12/2018.
110 Geanpouldelahaje, gunbe AGIR sur le climat scolaire a l’ecole primaire ministere l’education nationale http//eduscaledustion .dr, 2010.

ملخص

في دراستنا هذه التي خصصت للحياة المدرسية ومتطلباتها وعلاقتها بالعملية التعليمية التعلمية في نظام التعليم الابتدائي من حيث التأثير بشقيه الايجابي والسلبي انطلقنا من إشكالية أساسها هل لمتطلبات الحياة المدرسية تأثير على العملية التعليمية التعلمية ؟ والتي انضوت تحتها أسئلة فرعية (جزئية) حول تأثير الإدارة المدرسية بمختلف أبعادها على العملية التعليمية التعلمية باعتبارها من ركائز الحياة المدرسية كذلك بالنسبة للعلاقة القائمة بين الشركاء الاجتماعيين والمؤسسة التربوية ومدى تأثير تلك العلاقة على العمل التدريسي من خلال تحديد تلك العلاقة وطبيعتها نفس الشيء بالنسبة للعلاقات التفاعلية والظروف الفيزيقية للمؤسسات التربوية وتأثيرها في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للأستاذ والمتعلم على حد سواء ,

حيث تم استعراض الجوانب المرتبطة بالإدارة المدرسية من حيث طبيعة الإشراف ونمطه والعوامل المتحكمة في نجاحه أو فشله والتي تنعكس مباشرة على الحياة المدرسية والعملية التربوية بكل عناصرها حيث تم إبراز الجوانب التي تحتاج للتثمين والجوانب التي تحتاج إلى علاج وإعادة النظر على غرار التواصل وآليات التحفيز والتضامن كمهام يقع تفعيلها على عاتق مدير المؤسسة

كما تم استعراض محور الشركاء الاجتماعيين باعتبارهم فاعلين في الحياة المدرسية حيث لاحظنا غياب وتغييب لدورهم وعزوف كبير من طرفهم في المشاركة في النشاطات التي تنظمها المؤسسة على غرار جلسات الاستماع والمجالس المدرسية وجلسات إعداد مشروع المؤسسة كون الإصلاحات التربوية التي شهدتها الجزائر منذ سنة 2003 أولت لأعضاء الجماعة التربوية مكانة كبيرة اعتبارا للدور المنوط بهم على غرار ما هو معمول به في دول العالم لكن رغم ذلك إلا أن المدرسة الجزائرية لازالت لم تستفد من خبرات وكفاءات الشركاء وعلى رأسهم جمعية أولياء التلاميذ فعلى القائمين على المدرسة اعتماد مقاربة براغماتية في التعامل مع المحيط الخارجي لاستغلال كل الموارد الممكنة ,

بالنسبة للمتطلبات الفيزيقية في الحياة المدرسية ورغم النقائص المسجلة في بعض المجالات إلا أنه عموما ظروف التمدرس المطلوبة مناسبة نتيجة المجهودات المبذولة من طرف القائمين على النظام التربوي الجزائري من خلال المنشآت المدرسية المنجزة والهياكل الملحقة بها على غرار المطاعم المدرسية ، المكتبات المدرسية ، فضاءات الممارسة الرياضية ، شبكات التدفئة ، مخابر الإعلام الآلي ، وحدات الكشف والمتابعة الصحية .....

في مجال العلاقات التفاعلية ورغم محدودية الاتصال والتواصل مع شركاء المؤسسة إلا أن التواصل بين أطراف العملية التربوية يسودها التفاعل والاحترام المتبادل والاستقرار الوظيفي وغياب مثيرات للاستقرار في المؤسسات ، ماعدا بعض الجوانب التي يجب تفعيلها والمتمثلة أساسا في الانفتاح أكثر

مع استغلال شبكات التواصل الاجتماعي وتفعيل المبادرات التضامنية التي تشهد غيابا كبيرا باعتبارها عامل محفز للمعلمين والمتعلمين على الإقدام والرقي بالعمل التدريسي إلى المراتب التي يستحقها لنصل إلى :

- مرتكزات الحياة المدرسية كثيرة تؤدي أدوارا كبيرة في الحياة المدرسية تطويرها وترقيتها كفيلة بالرفع من مستوى أداء الأستاذ التدريسي .
- تطوير العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي كفيلة بتحقيق تفاعل اجتماعي معرفي تعاوني في الوسط المدرسي ,
- الفضاء المادي لا يقل أهمية عن باقي العناصر المشكلة للبيئة أو الحياة المدرسية إشراك الخبراء والمختصين المعماريين والنفسانيين ضروري لإضفاء المزيد من الجمالية للتوفير الراحة للمتعلمين بالأساس .
- الاعتماد والاستئناس بالخبرات الأجنبية الرائدة في مجال الحياة المدرسية والديداكتيك كفيل بتقديم الإضافة للمدرسة الجزائرية باعتبار أن التنظير للحياة المدرسية في الجزائر قليل .

Résumé

Dans notre étude, consacrée à la vie scolaire, à ses exigences et à son rapport avec le processus éducatif dans le système d'enseignement primaire en termes d'impact, tant positif que négatif, nous sommes partis d'un problème de savoir si les exigences de la vie scolaire ont un impact sur le processus d'apprentissage scolaire? Qui comprenait des sous-questions (partielles) sur l'impact de l'administration scolaire dans ses différentes dimensions sur le processus d'apprentissage éducatif comme l'un des piliers de la vie scolaire ainsi que sur la relation existante entre les partenaires sociaux et l'établissement d'enseignement et l'étendue de l'impact de cette relation sur le travail d'enseignement en définissant cette relation et sa nature Il en va de même pour les relations interactives Et les conditions physiques des établissements d'enseignement et leur impact sur le processus d'enseignement-apprentissage pour l'enseignant comme pour l'apprenant Où les aspects liés à l'administration scolaire ont été passés en revue en termes de nature et de style d'encadrement et des facteurs contrôlant sa réussite ou son échec, qui se répercutent directement sur la vie scolaire et le processus éducatif avec tous ses éléments. Gestionnaire d'entreprise.

L'accent mis sur les partenaires sociaux en tant qu'acteurs de la vie scolaire a également été revu, où l'on a constaté l'absence et l'absence de leur rôle et une grande réticence de leur part à participer aux activités organisées par la Fondation, telles que les séances d'audition, les conseils d'école, et des sessions de préparation du projet de la Fondation car les réformes.

La communauté éducative dont témoigne l'Algérie depuis 2003 a accordé aux membres de la communauté éducative une grande place au regard du rôle qui leur est assigné, comme c'est le cas dans les pays du monde, mais malgré cela, l'école algérienne n'a toujours pas bénéficié de les expériences et les compétences des partenaires, animées par l'Association des parents d'élèves, afin que les responsables de l'école doivent adopter une approche pragmatique de la gestion de l'environnement extérieur pour exploiter toutes les ressources possibles , au regard des exigences physiques de la vie scolaire, et malgré les insuffisances constatées dans certains domaines, d'une manière générale, les conditions de scolarisation requises sont adéquates grâce aux efforts consentis par les responsables du systèmeL'éducation algérienne à travers les équipements scolaires achevés et les structures qui leur sont rattachées telles que les cantines scolaires, les bibliothèques scolaires, les espaces de pratique sportive, les réseaux de chauffage, les laboratoires automatisés des médias, les unités de détection et de suivi sanitaire.

Dans le domaine des relations interactives, malgré la communication et la communication limitées avec les partenaires de l'institution, la communication entre les parties au processus éducatif est dominée par l'interaction, le respect mutuel, la stabilité de l'emploi et l'absence de causes d'instabilité dans les institutions, à l'exception de certains aspects qui doivent être activés, qui sont principalement représentés dans une plus grande ouverture avec l'exploitation des réseaux sociaux et l'activation d'initiatives de solidarité qui témoignent d'une grande absence en tant que facteur de motivation pour les enseignants et les apprenants à prendre l'initiative et à faire progresser l'enseignement travailler aux rangs qu'il mérite, afin d'atteindre:

Les fondements de la vie scolaire sont nombreux et jouent un grand rôle dans la vie scolaire, et leur développement et leur promotion suffisent à élever le niveau de performance de l'enseignant.

Le développement des relations humaines en milieu scolaire, afin de réaliser une interaction sociale et cognitive coopérative dans la communauté scolaire.

- L'espace physique n'est pas moins important que le reste des éléments qui constituent l'environnement ou la vie scolaire.L'implication d'experts et de spécialistes, d'architectes et de psychologues est nécessaire pour ajouter plus d'esthétique afin d'offrir un confort aux apprenants en premier lieu.
- L'accréditation et la familiarisation avec les expériences étrangères phares dans le domaine de la vie scolaire et de la didactique suffisent à apporter le complément à l'école algérienne, étant donné que la théorisation de la vie scolaire en Algérie est peu nombreuse,

Abstract :

In ourstudy, devoted to school life, itsrequirements and itsrelationshipwith the educationalprocess in the primaryeducation system in terms of impact, both positive and

negative, westartedfrom the problem of knowing if demands of school life have an impact on the schoollearningprocess? Whichincluded (partial) sub-questions on the impact of school administration in itsvarious dimensions on the process of educationallearning as one of the pillars of school life as well as on the existingrelationshipbetween the social partners and the educational institution and the extent of the impact of thisrelationship on the teachingwork by definingthisrelationship and its nature The sameapplies to the interactive relationships And the physical conditions of the educational institutions and their impact on the teaching-learningprocess for the teacher as well as for the learnerWhere aspects related to school administration have been reviewed in terms of the nature and style of supervision and the factorscontrollingitssuccess or failure, which have a direct impact on school life and the educationalprocesswith all itselements. Business manager.

The focus on the social partners as actors in school life wasalsoreviewed, whereitwasnoted the absence and absence of theirrole and a great reluctance on their part to participate in organizedactivities by the Foundation, such as hearing sessions, schoolcouncils, and Foundationprojectpreparation sessions for reforms.

The educationalcommunitywitnessed by Algeriasince 2003 has accorded the members of the educationalcommunity a large place with regard to the roleassigned to them, as is the case in the countries of the world, but despitethis, the Algerian school has still not benefitedfrom the experiences and skills of the partners, facilitated by the Parents' Association, soschoolofficials must adopt a pragmaticapproach to managing the externalenvironment to exploit all the possible resources, with regard to the physicaldemands of school life, and despite the shortcomingsnoted in certain areas, in general, the requiredschooling conditions are adequatethanks to the efforts made by thoseresponsible for the system Algerian education in through the completedschoolequipment and the structures attached to themsuch as schoolcanteens, schoollibraries, practice spaces sports, heating networks, automated media laboratories, detection and health monitoring units.

In the area of interactive relations, despite the limited communication and communication with the partners of the institution, the communication between the parties in the educationalprocessisdominated by interaction, mutual respect, employmentstability and absence of causes of instability in the institutions, except for some aspects that must beactivated, which are mainlyrepresented in greateropennesswith the exploitation of social networks and the activation of solidarity initiatives thattestify to great absence as a motivating factor for teachers and learners to take the initiative and advanceteachingwork to the ranksitdeserves, in order to achieve:

The foundations of school life are many and play a greatrole in school life, and theirdevelopment and promotion are enough to raise the performance level of the teacher.

The development of human relations in the schoolenvironment, in order to achievecooperative social and cognitive interaction in the schoolcommunity.

- The physicalspaceis no less important than the rest of the elementsthatmake up the environment or school life. The involvement of experts and specialists, architects and psychologistsisnecessary to add more aesthetics in order to providecomfort to learners in the first place.

- Accreditation and familiarizationwithleadingforeignexperiences in the field of school life and didactics are sufficient to provide the complement to the Algerian school, giventhat the theorization of school life in Algeriais few,

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
القـــطب الجامـــــــعي - شتمة -

استمارة بحث

فـي إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهـــادة الدكتوراه في علم الاجتمـاع تخصص تـربيـة

تحـت عنـــوان:

متطلبات الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية
مرحلة التعليم الابتدائي - أنموذجاـــ دراسة ميدانية بولاية جيجـل

نضع بين أيـــديكم هـدا الاستبيـــان قصـد الإجابة عن البيـانات المتضمنـــة فيـــه فـــي الخـانـة المنـاسبة .كمـا نعلمكم أن الإجابات والمعلومـات المقـدمة لنـا xبـــوضع الإشارة تستعمـل لغـــرض علمـــي بحث فـــي انتظـار دلك لكم منا فـائق التقـــدير والاحتـــرام .

بيـــــــانـــات عـــــــــامـــة

1- الصفــة:

أستاذ التعليم الابتدائي☐أستاذأستاذ رئيسي للتعليم الابتدائي☐أستاذمكون للتعليم الابتدائي☐

2- الجنــس :

ذكر☐ أنثـــــى ☐

3- الأقدميــة :

أقل من 10 سنوات ☐من 11 إلى 20 سنة ☐من 21 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

4 - مؤسسة العمل :

حضــرية ☐شبــه حضـرية ☐ ريفيـــــــة

5- المــؤهــل العلمــي :

ثـــــــانوي ☐ جـامعي ☐

المحور الأول : نمط الادارة المدرسية للحياة المدرسية يؤثر على العملية التعليمية التعلمية

01 ـ هل تطبيق النصوص القانونية المنظمة للفعل التربوي في مؤسستك سليم و يشجع على الابداع في العملية التعليمية التعلمية ؟ نعم □ لا □

02 ـ يتم الاعتماد على الأسلوب الديمقراطي في التسيير الاداري والتسيير التربوي البيداغوجي في المدرسة, نعم □ لا □ أحيانا □

03 ـ يتم الاعتماد على معايير تربوية سليمة في اسناد الأفواج التربوية للأساتذة والمعلمين في المؤسسة كفيل بتحقيق النجاعة والفعالية في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية . نعم □لا □ معايير أخرى □

اذا كانت معايير أخرى اذكـــرها .....

04 توزيع التلاميذ على الأفواج التربوية يتم بشكل متوازن ومتجانس يحفز على التعليم والتعلمين للمعلمين والمتعلمين على حد سواء . نعم □ لا □

اذا كان جوابك لا كيف يتم توزيع التلاميذ على الأفواج التربوية ؟

.....

05 يتم الاعتماد على الحوار كأسلوب للتواصل في ادارة الاجتماعات المختلفة داخل المؤسسة مع الأساتذة نعم □ لا □.

06 تعدالمواقيت الأسبوعية من طرف ادارة المؤسسة بشكل دقيق ومدروس بما يساعد ويحفز على الاتقان والابداع في القيام بالفعل التعليمي التعلمينعم□ لا □.

07 المدير دائم الحضور في المؤسسة يتابع سيرورة العمل التربوي نعم □ لا □

08 تدلل الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ المناهج والبرامج التعليمية من طرف مفتش المقاطعة مايحفز على الابداع في العمل نعم □ لا □.

09 هل تلاحظ أن النمط التكويني المتبع حاليا في تكوين مديري المدارس الابتدائية يسمح لهم بالإسهام والاشراف الجيد في القيام بمهامهم ؟ نعم □ لا □

10 يراعى مبدأ الانصاف والمساواة في تقييم أداء المعلمين ما يؤدي الى تحفيزهم

نعم □لا □ أحيانا □

المحور الثاني : فعالية الشركاء الاجتماعيين في الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية

01 هل ترى أن وجود جمعية لأولياء التلاميذ بالمدرسة بساهم في اعطاء دفع للفعل التعليمي التعلمي ؟ نعم □ لا □.

02 هل تنتميلفرعمن الفروع النقابية بالمدرسة ؟نعم □ لا □.

اذا كانت اجابتك بـ (لا) اذكر لماذا ؟ .....

03 هل تقبل بتدخل أولياء التلاميذ في عملك من خلال الملاحظات التي يقدمونها حول تعلمات ابنائهم؟ نعم □ لا □.

04 هل تعقد اجتماعات تشاورية وتنسيقية بين الشركاء في تسيير الحياة المدرسية ترى أنها تسهم في تحقيق جودة العملية التعليمية التعلمية من طرف المعلم والمتعلم ؟

نعم □لا □ أحيانا □

05 هل يشارك الأولياء في اعداد مشروع المؤسسة للمساهمة في تطوير الحياة المدرسية مما يثير دافعية التعليم والتعلم ؟نعم □ لا □.

اذا كانت اجابتك بـ(لا) اذكر الأسباب .....

06 هل ترى أن وصاية البلدية على الحياة المدرسية بالنسبة للمدارس الابتدائية في شقها المالي والمادي ايجابي ؟نعم □ لا □.

07 هل توجد اعتداءات من طرف بعض الأولياء على التلاميذ داخل الوسط المدرسي ما يؤثر سلبا على الحياة المدرسية وانجاز العملية التعليمية ؟نعم □ لا □.

08 هل تعتقد ان اصدار ميثاق أخلاقيات المهنة لتنظيم العلاقة بين الفاعلين في المدرسية أسهم بفعالية في تطوير الفعل التعليمي التعلمي ؟نعم □ لا □.

09 هل يتدخل الأولياء في فرض مواقع جلوس الأبناء داخل حجرة الدرس ما يؤثر

على المعلمين والمتعلمين ؟نعم □ لا □.

10 هل يتلقى المعلمون والتلاميذ في الحياة المدرسية الدعم المادي والمعنوي والاعتراف بالمجهودات المبذولة لتشجيعهم على الابتكار والابداع في التعليم والتعلم ؟

نعم □ لا □.

المحور الثالث : العوامل الفيزيقية للحياة المدرسية تكتسي أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية .

01 هل المرافق الصحية الموجودة في المؤسسة مريحة ولائقة تساهم وتساعد المعلمين والمتعلمين في أداء الفعل التعليمي ؟نعم □ لا □.

02 هل تساعد مساحات اللعب الموجودة وبتصميمها الحالي على الابداع في القيام بالفعل التربوي داخل المؤسسة ؟نعم □ لا □.

03 هل توجد بالمؤسسة قاعة للمعلمين مجهزة بالتكنولوجيات الحديثة تسمح للمعلمين بتحضير الدروس وتصحيح أعمال المتعلمين وتسهل عليهم العمل ؟نعم □ لا □.

04 هل تتوفر المؤسسة على أجهزة التدفئة اللازمة في الحجرات الدراسية ؟نعم □ لا □.

05 مستوى الاضاءة في قاعات التدريس ملائم يساعد على القيام بالفعل التعليمي نعم □ لا □..

06 هل ترى أن مساحة الحجرات الدراسية تتلاءم مع عدد التلاميذ المتمدرسين في الفوج الواحد ؟

نعم □ لا □.

07 يوجد اهتمام بدورات المياه من حيث النظافة و هي كافية لعدد التلاميذ والمعلمين ؟

نعم □ لا □.

08 وجود اطعام بالمؤسسة عامل مساعد على التعليم والتعلم ورفع درجة الاستيعاب والتحصيل الدراسي

نعم □ لا □.

09 هل التصميم الهندسي الحالى للمنشآت المدرسية مناسب للفعل التربوي ؟نعم □ لا □.

10 في رأيك هل الطاولات المستعملة لجلوس المتعلمين في قاعات التدريس مريحة تساعد على الانتباه والتعلم ؟ نعم □ لا □.

المحور الرابع : العلاقات التفاعلية في الحياة المدرسية وتأثيرها على جودة العملية التعليمية التعلمية

01 هل ترى وجود الاحترام والتقدير المتبادل بين الفاعلين في الحياة المدرسية يشجع على العمل ؟نعم □ لا □.

02 هل يوجد تناغم وتفاعل كبير بين أعضاء الفريق التربوي للمؤسسة يسمح بالعمل وتجاوز كل العقبات التي تواجههم ؟نعم □ لا □.

03 العلاقات بين المعلمين والمتعلمين تخلو من مظاهر العنف والأساليب غير التربوية التي تؤثر على المتعلمين وتعيق تعلمهم نعم □ لا □. .

04 هل تعقد جلسات دورية في المؤسسة للاستماع لانشغالات أولياء التلاميذ لتدليل الصعاب التي تعترضهم واقتراح البدائل الناجعة لترقية الفعل التربوي ؟ نعم □ لا □.

05 هل تقام حملات للتضامن ومبادرات تربوية لتحفيز المعلمين والمتعلمين على الاجتهاد وبدل المزيد من الجهد للرفع من مستوى التحصيل العلمي ؟نعم □ لا □ أحيانا □

06 هل تنظم الأنشطة اللاصفية في المؤسسة وتمارس بشكل منتظم تسهم في تنشيط الحياة المدرسية وتساعد على أداء المؤسسة لوظيفتها ؟نعم □ لا □.

اذا كانت اجابتك بـ(لا) اذكر لماذا في رأيك .....

07 هل تلاحظ وجود انفتاح على المحيط الخارجي للمؤسسة (السوسيو اقتصادي)لتطوير الحياة المدرسية وترقية الأداء التربوي ؟ نعم □ لا □.

08 هل تحدث في المؤسسة احتجاجات ونزاعات بين أعضاء الفريق التربوي تؤثر سلبا على المؤسسة في أداء وظائفها المختلفة ؟نعم □ لا □ أحيانا □

ان كانت اجابتك بنعم في رأيك ما اسباب حدوثها ؟

.....

09 هل يحضر الأولياء والشركاء للمجالس التي تعقد في المؤسسة ؟ نعم □ لا □

لا توجه لهم الدعوة □ .

10 هل تمتلك المؤسسة مواقع للتواصل الاجتماعي تعرض نشاطات المؤسسة وتسمح بالتواصل مع الأولياء تساعد على نجاح الفعل التربوي ؟نعم □ لا □

نشكركم على استجابتكم وحسن تعاونكم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
القـــطب الجامـــــــعي - شتمة -

فـي إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهـــادة الدكتوراه في علم الاجتمـاع تخصص تـربيـة

تحـت عنـــوان:

متطلبات الحياة المدرسية وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية
مرحلة التعليم الابتدائي - أنموذجاـــ دراسة ميدانية بولاية جيجـل

نضع بين أيـــديكم دليل المقابلة قصـد الإجابة عن البيـانات المتضمنـــة فيـــه بالإجابة عن الأسئلة المتضمنةللإشارةx فـــي الخـانـة المنـاسبة .كمـا نعلمكم أن الإجابات والمعلومـات أنها تستعمـل لغـــرض علمـــي بحث ولكم منا فـائق التقـــدير والاحتـــرام

المحور الأول :

س1/ ما هي أهم المهام المنوطة بإدارة المدارس الابتدائية حاليا ؟

.....

.....

.....س2/ ما هي الجوانب التي تتطلب اهتماما أكبر من طرف مدير المؤسسة لتفعيل العملية التعليمية ؟

.....

س3/ هل ترى أن هناك اهتمام من طرف مديري المدارس الابتدائية بترقية الحياة المدرسية ؟

.....

س4/ ما طبيعة العلاقة السائدة عموما بين إدارة المؤسسة والأساتذة ؟

.....

س5/ ما هي المجالات التي ينبغي على مدير المؤسسة مراعاتها والاهتمام بها للإسهام في تنفيذ الفعل التعليمي التعلمي بشكل جيد ؟

.....

س6/ هل هناك إنصاف في إعداد المواقيت الأسبوعية للأساتذة ؟

.....

س7/ هل يتم الاعتماد على معايير تربوية سليمة في إسناد الأفواج التربوية للأساتذة ؟

.....

س8/ في رأيك ما هو الأسلوب القيادي المتبع في تسيير المدارس حاليا ؟ هل يحقق النتائج المرجوة ؟

.....

س 9/ ما هي المشكلات التي تؤثر على الحياة المدرسية من حيث التسيير ؟

.....

س 10/ ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتطوير الحياة المدرسية بما يفيد العملية التعليمية التعلمية ؟

المحور الثاني :

س1/ في رأيك هلى تؤدي الحركات النقابية الدور المنوط بها في تنمية الفعل التعليمي التعلمي ؟

.....

.....

س2/ هل تلاحظ وجود إسهام للشركاء الاجتماعيين في تطوير الحياة المدرسية ؟

.....

س3/ هل للشركاء الاجتماعيين تأثير على العملية التعليمية التعلمية في المؤسسات التعليمية ؟

.....

س4/ كيف تقيم مشاركة الأولياء في المجالس التي تعقد بالمؤسسة ؟

.....

س5/ مشروع المؤسسة وثيقة مرجعية هامة تعدها المؤسسة التربوية حسب علمك هل يتم اشراك الأولياء في إعدادها وتنفيذها ؟

.....

س6/ وصاية البلدية على المؤسسات التربوية هل أثمرت نتائج أجابية على مستوى العملية التعليمية التعلمية ؟

.....

س7/ هل توجد مبادرات على مستوى المؤسسات التربوية من طرف الشركاء لتحسين ظروف التمدرس من جهة ولتحقيق نجاعة العملية التعليمية ؟

.....

س8/ ما هي الحلول التي تقترحها لتفعيل دور الشركاء في الحياة المدرسية ؟

.....

المحور الثالث :

س1/ هل تحقق الفضاءات المدرسية الحالية شروط العمل التعليمي حاليا ؟

.....

.....

س2/ ما هي حالة المرافق الصحية في المدارس الابتدائية في وقتنا الراهن ؟

.....

س3/ إلى أي مدى تؤثر خدمة الإطعام في المؤسسات التربوية ؟

.....

س4/ يشكو الكثير من الأساتذة من غياب قاعات الأساتذة المجهزة بالوسائل الضرورية هل يؤثر ذلك على سيرورة العملية التعليمية ؟

.....

س5/ ما هي العوامل الفيزيقية التي من شأنها التأثير على الحياة المدرسية ومن ثمة التأثير على تنفيذ العملية التعليمية التعلمية ؟

.....

س6/ مادا تقترح كحلول بديلة لتحسين طبيعة المنشآت المدرسية ؟

.....

س7/ هل ما تم توفيره لحد الآن من خدمات للمتعلمين في المؤسسات التربوية من مرافق خدماتية كاف ؟

.....

<u>المحور الرابع</u> :

س1/**ماطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المؤسسات التربوية حاليا ؟ هل هي مساعدة على العمل ؟**

.....

.....

س2/ **هل تعقد جلسات تشاورية بين الأولياء والأساتذة لتدليل الصعاب وإيجاد حلول للمشكلات الناشئة ؟**

.....

س3/ **للأنشطة اللاصفية دور كبير في خلق تفاعل في الوسط المدرسي فيم يتمثل هذا الدور ؟ وهل تنظم بشكل كاف حاليا في المؤسسات التربوية ؟**

.....

س4/ **إشراك الأسرة في الحياة المدرسية لازال بعيد المنال في رأيك لماذا ؟**

.....

س5/ **ما الأسباب التي تجعل إدارة المؤسسة تعزف عن إشراك الأولياء في أنشطتها ؟**

.....

س6/ **استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الانفتاح على المحيط الخارجي من أهداف النظام التربوي إلى أي مدى يتم استعمالها حاليا ؟**

.....

س7/ **ما هي العوامل الكفيلة بتحقيق الاستقرار في الحياة المدرسية من شأنها الرفع من مستوى أداء المعلمين والمتعلمين ؟**

.....

س8/ **ما هي المقترحات التي تراها مناسبة لتحسين جودة الحياة المدرسية من جهة وللرفع من مستوى العملية التعليمية التعلمية من جهة ثانية ؟**

.....

93 - معلومات حول التدفئة بإدارة المدرسة

2016-2017

معلومات حول التدفئة بإدارة المدرسة

رقم	الولايات	موجودة في المكاتب	التدفئة شغالة	التدفئة مركزية	التدفئة عادية	عدد المكاتب المجهزة	عدد الأجهزة الصالحة	عدد الأجهزة الموجودة	عدد الأجهزة للتعويض
المجموع الوطني		12346	11728	3194	9388	14686	18649	19092	1666
1	أدرار	5	4	0	7	18	66	66	19
2	الشلف	198	185	20	172	200	212	207	18
3	الأغواط	193	190	12	175	220	265	267	18
4	ام البواقي	274	261	133	149	339	433	463	51
5	باتنة	456	438	195	299	514	694	695	39
6	بجاية	261	252	14	265	264	334	361	68
7	بسكرة	177	152	14	153	205	240	265	60
8	بشار	99	82	3	87	123	130	143	24
9	البليدة	299	280	15	274	323	335	335	29
10	البويرة	328	310	63	273	472	518	574	64
11	تامنغست	12	7	4	6	34	44	51	16
12	تبسة	307	285	93	214	394	481	490	47
13	تلمسان	308	286	21	274	330	443	449	44
14	تيارت	399	386	46	350	351	390	399	93
15	تيزي وزو	519	510	25	482	492	524	525	33
16	الجزائر	887	848	486	441	1169	1554	1601	119
	الجزائر شرق	329	309	175	174	476	525	513	38
	الجزائر وسط	263	257	145	127	320	442	457	24
	الجزائر غرب	295	282	166	140	373	587	631	57
17	الجلفة	370	363	91	281	469	516	536	67
18	جيجل	195	182	15	190	318	422	490	60
19	سطيف	853	855	42	812	853	901	903	2
20	سعيدة	166	166	2	161	181	201	207	15
21	سكيكدة	274	247	184	127	427	794	800	69
22	سيدي بلعباس	276	272	4	274	287	297	302	11
23	عنابة	188	186	23	162	223	235	248	21
24	قالمة	189	187	5	185	212	239	224	8
25	قسنطينة	334	320	251	98	506	852	888	60
26	المدية	372	362	372	89	411	802	801	45
27	مستغانم	217	213	30	189	267	272	263	3
28	المسيلة	314	300	13	304	263	388	365	28
29	معسكر	336	330	25	319	374	385	392	12
30	ورقلة	126	97	7	105	124	219	241	42
31	وهران	452	393	226	235	578	795	821	36
32	البيض	112	104	84	30	161	215	220	19
33	اليزي	52	51	0	48	83	85	88	7
34	برج بوعريرج	361	330	56	311	499	631	598	56
35	بومرداس	229	221	10	206	280	365	356	28
36	الطارف	121	119	13	109	125	136	135	15
37	تندوف	8	7	2	7	7	14	16	2
38	تيسمسيلت	159	158	39	124	192	195	199	32
39	الوادي	130	115	8	127	232	329	341	59
40	خنشلة	174	170	45	132	209	218	216	17
41	سوق أهراس	177	168	22	146	222	239	265	37
42	تيبازة	198	184	22	171	236	269	313	36
43	ميلة	291	262	59	230	339	371	371	34

44	عين الدفلة	363	337	362	72	430	683	657	6
45	النعامة	120	120	22	98	155	155	155	0
46	عين تيموشنت	114	108	2	111	195	237	272	50
47	غرداية	159	153	3	145	193	286	290	40
48	غليزان	194	172	11	169	187	240	228	7

التعليم الابتدائي النمو السنوي لأعـداد الـتــلامـيـذ

ضعية 30 اكتوبر 2016;		السنة الدراسية			2017 2016			
		التعليم الابتدائي 2016-2015			التعليم الابتدائي 2017-2016		النمو السنوي للتعليم الابتدائي	
		المجموع	البنات	الذكور	المجموع	البنات	الذكور	المجموع	البنات	الذكور
الجزائر		4 081 530	1 946 677	2 134 853	4 231 556	2 016 153	2 215 403	3,68	3,57	3,77
01	أدرار	54 234	25 426	28 808	56 950	26 365	30 585	5,01	3,69	6,17
02	الشلف	125 388	60 026	65 362	131 912	63 234	68 678	5,20	5,34	5,07
03	الأغواط	54 710	26 026	28 684	55 616	26 728	28 888	1,66	2,70	0,71
04	ام البواقي	80 155	38 253	41 902	83 407	39 876	43 531	4,06	4,24	3,89
05	باتنة	140 823	67 078	73 745	146 240	69 725	76 515	3,85	3,95	3,76
06	بجاية	81 712	39 185	42 527	85 270	40 928	44 342	4,35	4,45	4,27
07	بسكرة	101 324	47 750	53 574	104 160	49 044	55 116	2,80	2,71	2,88
08	بشار	36 436	17 474	18 962	37 265	17 969	19 296	2,28	2,83	1,76
09	البليدة	133 406	63 598	69 808	141 589	67 296	74 293	6,13	5,81	6,42
10	البويرة	76 253	36 895	39 358	80 046	38 793	41 253	4,97	5,14	4,81
11	تامنغست	30 627	13 929	16 698	31 319	14 026	17 293	2,26	0,70	3,56
12	تبسة	72 207	34 438	37 769	73 590	35 143	38 447	1,92	2,05	1,80
13	تلمسان	111 292	53 617	57 675	115 583	55 559	60 024	3,86	3,62	4,07
14	تيارت	113 510	53 825	59 685	116 593	55 268	61 325	2,72	2,68	2,75
15	تيزي وزو	87 776	42 182	45 594	91 672	44 216	47 456	4,44	4,82	4,08
16	الجزائر	329 919	158 828	171 091	340 895	163 275	177 620	3,33	2,80	3,82
16	الجزائر شرق	141 395	67 669	73 726	148 031	70 840	77 191	4,69	4,69	4,70
16	الجزائر وسط	66 083	31 778	34 305	64 000	30 682	33 318	-3,15	-3,45	-2,88
16	الجزائر غرب	122 441	59 381	63 060	128 864	61 753	67 111	5,25	3,99	6,42
17	الجلفة	128 259	60 177	68 082	129 823	61 238	68 585	1,22	1,76	0,74
18	جيجل	66 340	31 724	34 616	68 546	32 758	35 788	3,33	3,26	3,39
19	سطيف	184 120	88 310	95 810	192 238	91 675	100 563	4,41	3,81	4,96
20	سعيدة	41 451	20 052	21 399	42 331	20 289	22 042	2,12	1,18	3,00

21	سكيكدة	94 846	45 139	49 707	95 925	45 695	50 230	1,14	1,23	1,05
22	سيدي بلعباس	69 828	33 435	36 393	72 026	34 654	37 372	3,15	3,65	2,69
23	عنابة	63 343	30 431	32 912	65 530	31 410	34 120	3,45	3,22	3,67
24	قالمة	50 894	24 401	26 493	53 161	25 491	27 670	4,45	4,47	4,44
25	قسنطينة	104 494	50 362	54 132	108 201	51 956	56 245	3,55	3,17	3,90
26	المدية	97 087	46 427	50 660	103 255	49 279	53 976	6,35	6,14	6,55
27	مستغانم	92 897	44 420	48 477	96 560	46 076	50 484	3,94	3,73	4,14
28	المسيلة	135 256	64 665	70 591	138 691	65 994	72 697	2,54	2,06	2,98
29	معسكر	101 966	48 506	53 460	105 923	50 628	55 295	3,88	4,37	3,43
30	ورقلة	82 224	39 463	42 761	85 934	40 934	45 000	4,51	3,73	5,24
31	وهران	166 567	80 159	86 408	171 679	82 388	89 291	3,07	2,78	3,34
32	البيض	35 428	16 647	18 781	37 137	17 499	19 638	4,82	5,12	4,56
33	اليزي	9 987	4 617	5 370	9 702	4 505	5 197	-2,85	-2,43	-3,22
34	برج بوعريريج	82 093	39 156	42 937	85 440	40 744	44 696	4,08	4,06	4,10
35	بومرداس	105 716	50 267	55 449	113 484	53 744	59 740	7,35	6,92	7,74
36	الطارف	43 745	20 738	23 007	45 073	21 444	23 629	3,04	3,40	2,70
37	تندوف	7 934	3 767	4 167	8 055	3 706	4 349	1,53	-1,62	4,37
38	تيسمسيلت	34 023	16 207	17 816	35 277	16 897	18 380	3,69	4,26	3,17
39	الوادي	100 287	47 639	52 648	101 628	48 241	53 387	1,34	1,26	1,40
40	خنشلة	44 459	21 111	23 348	45 117	21 479	23 638	1,48	1,74	1,24
41	سوق أهراس	45 101	21 672	23 429	46 028	22 197	23 831	2,06	2,42	1,72
42	تيبازة	74 055	35 291	38 764	78 787	37 672	41 115	6,39	6,75	6,06
43	ميلة	86 574	41 513	45 061	89 525	42 806	46 719	3,41	3,11	3,68
44	عين الدفلة	97 030	46 539	50 491	100 656	48 105	52 551	3,74	3,36	4,08
45	النعامة	27 118	12 736	14 382	28 139	13 293	14 846	3,77	4,37	3,23
46	عين تيموشنت	43 984	21 195	22 789	45 417	21 968	23 449	3,26	3,65	2,90
47	غرداية	45 392	18 497	26 895	46 712	19 014	27 698	2,91	2,80	2,99
48	غليزان	89 260	42 884	46 376	93 449	44 929	48 520	4,69	4,77	4,62

91 - الجناح الإداري أو إدارة المدرسة

2016
2017

رقم	الولايــات	جناح إداري موجود	معلومات حول إدارة المدرسة						وضعية مكاتب إدارة المدرسة						
			الهاتف موجود	الهاتف شغال	الربط بشبكة الكهرباء	الربط بشبكة المـــاء	أجهزة تبريد المياه موجودة	عدد المكاتب الموجودة	عدد المكاتب المستعملة	منها المكاتب المتواجدة في حجرات الدرس	عدد المكاتب الموجودة الصالحة	عدد المكاتب التي تتطلب الترميم	عدد المكاتب المكيفة	عدد مكيفات المكاتب للتعويض
	المجموع الوطني	15117	10630	8830	15280	9818	3328	30593	29677	14867	28913	4639	3319	879
1	أدرار	295	178	145	286	228	184	771	714	477	724	168	271	100
2	الشلف	493	275	264	494	155	10	692	971	139	616	51	19	10
3	الأغواط	198	178	149	200	132	30	306	295	182	297	67	41	3
4	ام البواقي	284	153	128	300	197	36	540	527	284	494	75	162	9
5	باتنة	499	319	288	506	335	59	1098	1066	608	1054	108	26	9
6	بجاية	361	269	246	364	230	20	699	669	341	640	122	17	9
7	بسكرة	347	287	244	347	245	161	854	821	679	903	139	238	75
8	بشار	147	138	104	146	100	66	287	293	203	286	83	155	29
9	البليدة	321	240	207	322	195	24	569	538	207	537	70	31	3
10	البويرة	379	129	93	405	237	45	1077	1056	734	999	216	26	15
11	تامنغست	136	113	104	135	104	113	327	324	133	348	38	197	26
12	تبسة	338	221	170	328	130	17	560	542	211	528	114	6	14
13	تلمسان	396	296	283	406	282	54	757	755	385	731	118	37	19
14	تيارت	427	205	167	453	260	30	848	833	469	728	242	7	7
15	تيزي وزو	311	188	154	316	160	24	698	681	139	615	114	21	9
16	الجزائر	912	715	555	919	717	122	1891	1818	1193	1941	297	217	24
	الجزائر شرق	331	255	183	335	257	34	756	700	403	734	107	78	12
	الجزائر وسط	266	256	222	264	214	36	364	358	50	342	45	45	8
	الجزائر غرب	315	204	150	320	246	52	771	760	740	865	145	94	4
17	الجلفة	398	197	139	421	322	52	1206	1152	866	1130	184	17	17
18	جيجل	309	190	180	318	191	14	935	866	664	960	120	3	13
19	سطيف	856	789	560	853	849	833	887	887	88	865	19	1	0
20	سعيدة	180	128	114	180	85	37	204	204	14	171	44	94	6

21	سكيكدة	413	270	198	154	427	240	55	1052	1042	720	1042	122	20	24
22	سيدي بلعباس	277	198	166	275	149	60	335	328	27	301	43	10	1
23	عنابة	222	62	20	219	164	37	397	387	59	311	63	6	7
24	قالمة	257	184	174	257	119	22	366	358	46	329	39	7	1
25	قسنطينة	336	270	202	338	242	44	893	852	560	982	97	13	5
26	المدية	395	303	279	394	212	35	1049	979	646	1040	83	2	3
27	مستغانم	320	108	79	319	115	29	599	585	68	468	78	12	7
28	المسيلة	424	258	225	419	291	44	1076	803	463	703	171	61	34
29	معسكر	439	304	252	439	291	64	535	524	51	448	98	1	2
30	ورقلة	281	211	161	277	161	188	608	589	440	701	160	297	84
31	وهران	509	357	271	511	346	38	935	906	458	882	82	66	8
32	البيض	119	121	110	115	92	38	223	221	41	193	30	34	21
33	اليزي	62	51	50	60	50	49	116	112	13	101	22	85	20
34	برج بوعريرج	368	311	272	387	276	62	1232	1142	979	1237	251	22	23
35	بومرداس	319	177	151	318	190	39	492	480	142	455	69	249	16
36	الطارف	12	67	47	12	9	0	257	256	7	249	28	12	1
37	تندوف	30	26	21	30	28	21	88	88	69	94	10	45	0
38	تيسمسيلت	180	89	84	180	69	13	253	244	53	241	44	2	1
39	الوادي	368	322	303	372	342	243	905	883	315	856	99	423	129
40	خنشلة	193	187	161	190	84	12	303	296	73	237	71	8	4
41	سوق أهراس	194	120	89	207	117	31	401	382	148	327	64	8	6
42	تيبازة	228	183	167	245	153	26	488	484	215	439	81	45	12
43	ميلة	371	286	212	377	229	26	603	589	216	571	123	6	7
44	عين الدفلة	388	310	273	388	226	59	757	758	532	773	105	42	8
45	النعامة	120	104	96	119	105	70	166	166	1	166	0	60	0
46	عين تيموشنت	176	187	177	180	136	13	364	339	186	365	60	6	2
47	غرداية	173	168	163	174	143	55	354	343	233	360	71	164	47
48	غليزان	356	188	177	352	85	24	540	529	90	475	86	27	9

تعداد الأساتذة في التعليم الابتدائي سنة 2016

- توزيع المناصب المالية المفتوحة للمعلمين حسب الجنس، الإطارالمهني ومواد التدريس

رقم	الولايــات	الاستاذ المكون في المدرسة الإبتدائية	أستاذ رئيسي لمدرسة إبتدائية	أستاذ مدرسة إبتدائية	معلم مدرسة إبتدائية	اللغة العربية	معلم مساعد	المجموع	الاستاذ المكون في المدرسة الإبتدائية	أستاذ رئيسي لمدرسة إبتدائية	أستاذ مدرسة إبتدائية	معلم مدرسة إبتدائية	اللغـة الفرنسية	معلم مساعد	2016	2017
																المجموع
	المجموع الوطني	**45328**	**13409**	**103088**	**1448**	**48**	**163321**	**5582**	**3110**	**17650**	**259**	**18**	**26619**
1	أدرار	840	241	1361	11	0	2453	96	34	269	1	0	400
2	الشلف	1263	910	2955	59	0	5187	137	162	511	11	0	821
3	الأغواط	535	160	1424	15	0	2134	74	22	267	5	1	369
4	ام البواقي	902	182	2172	17	0	3273	121	51	387	5	0	564
5	باتنة	1449	681	3772	27	1	5930	168	179	571	5	1	924
6	بجاية	1497	691	1963	80	1	4232	192	144	340	19	0	695
7	بسكرة	945	445	2038	23	2	3453	142	106	341	1	0	590
8	بشار	447	194	920	3	0	1564	68	33	166	2	0	269
9	البليدة	1131	238	3015	31	0	4415	97	47	407	4	0	555
10	البويرة	1334	151	2051	60	17	3613	165	47	404	17	9	642
11	تامنغست	309	35	815	7	0	1166	42	3	133	1	1	180
12	تبسة	1102	434	1658	18	0	3212	121	75	352	3	0	551
13	تلمسان	1178	457	2510	15	0	4160	141	105	457	2	0	705
14	تيارت	1051	287	2861	24	1	4224	122	65	555	7	0	749
15	تيزي وزو	1455	586	2731	63	2	4837	149	84	485	19	2	739
16	الجزائر	2425	497	8630	145	2	11699	358	156	1327	20	0	1861
	الجزائر شرق	1106	201	3425	47	0	4779	162	65	478	9	0	714
	الجزائر وسط	464	66	1934	58	0	2522	67	25	329	5	0	426
	الجزائر غرب	855	230	3271	40	2	4398	129	66	520	6	0	721
17	الجلفة	904	514	3435	59	3	4915	113	60	575	9	0	757
18	جيجل	1001	383	1703	34	0	3121	113	96	317	7	0	533
19	سطيف	1906	672	4328	43	0	6949	196	158	722	14	0	1090
20	سعيدة	493	29	1286	6	0	1814	70	9	224	4	0	307
21	سكيكدة	1022	328	2384	55	0	3789	154	98	357	9	0	618
22	سيدي بلعباس	735	75	1853	12	1	2676	128	29	264	0	0	421
23	عنابة	719	95	1587	0	0	2401	99	65	242	0	0	406
24	قالمة	606	170	1453	9	0	2238	67	79	221	2	0	369
25	قسنطينة	1211	202	2624	11	0	4048	164	74	421	1	0	660
26	المدية	1389	290	2974	80	0	4733	122	62	622	29	1	836
27	مستغانم	1185	258	2000	26	0	3469	183	58	354	2	0	597
28	المسيلة	1521	420	3537	37	2	5517	261	103	581	6	0	951
29	معسكر	888	302	2668	12	0	3870	114	69	465	7	0	655
30	ورقلة	1190	68	1897	4	0	3159	121	20	341	0	0	482
31	وهران	1320	428	3637	53	0	5438	132	93	616	12	0	853
32	البيض	308	161	948	4	0	1421	44	25	160	0	0	229
33	اليزي	108	30	335	3	4	480	8	2	65	0	0	75
34	برج بوعريرج	849	217	2206	48	10	3330	142	70	392	8	2	614
35	بومرداس	1124	256	2478	20	0	3878	113	71	375	5	0	564

36	**الطارف**	678	72	1203	8	0	1961	73	18	205	4	0	300
37	**تندوف**	66	6	249	0	0	321	8	1	47	0	0	56
38	**تيسمسيلت**	480	225	889	23	1	1618	56	47	173	3	0	279
39	**الوادي**	1351	495	2434	4	0	4284	129	52	450	2	0	633
40	**خنشلة**	567	100	1112	2	0	1781	83	38	181	0	0	302
41	**سوق أهراس**	614	43	1121	12	0	1790	78	22	246	1	0	347
42	**تيبازة**	611	177	2005	10	0	2803	65	68	329	0	0	462
43	**ميلة**	1206	284	2141	19	0	3650	155	106	351	2	0	614
44	**عين الدفلة**	1186	184	2542	20	0	3932	127	34	460	4	0	625
45	**النعامة**	199	97	780	3	0	1079	23	27	138	1	0	189
46	**عين تيموشنت**	344	60	1349	0	0	1753	69	20	201	0	0	290
47	**غرداية**	569	161	1023	8	1	1762	45	27	218	0	0	290
48	**غليزان**	1115	418	2031	225	0	3789	134	96	365	5	1	601

تعداد مجوع التلاميذ سنة 2017 بالجزائر حسب الولايات

	التعليم الابتدائي - التلاميذ المتمدرسين حسب المستوى الدراسي																		
	وضعية 30 اكتوبر 2015															السنة الدراسية	2015	2016	
	الاولى ابتدائي			الثانية ابتدائي			الثالثة ابتدائي			الرابعة ابتدائي			الخامسة إبتدائي			مجموع الابتدائي			
	المجموع	البنات	الذكور	المجموع	البنات	الذكور	المجموع	البنات	الذكور	المجموع	البنات	الذكور	المجموع	البنات	الذكور	المجموع	البنات	الذكور	
	852 584	414 025	438 559	919 494	433 739	485 755	871 688	411 725	459 963	832 696	394 470	438 226	755 094	362 194	392 900	4 231 556	2 016 153	2 215 403	الجزائر
01	11 381	5 312	6 069	12 728	5 878	6 850	11 354	5 238	6 116	10 423	4 847	5 576	11 064	5 090	5 974	56 950	26 365	30 585	أدرار
02	26 784	13 197	13 587	28 386	13 447	14 939	27 646	13 120	14 526	26 078	12 481	13 597	23 018	10 989	12 029	131 912	63 234	68 678	الشلف
03	11 698	5 734	5 964	11 969	5 653	6 316	11 271	5 383	5 888	10 806	5 141	5 665	9 872	4 817	5 055	55 616	26 728	28 888	الأغواط
04	17 116	8 334	8 782	18 026	8 508	9 518	16 984	8 129	8 855	16 428	7 754	8 674	14 853	7 151	7 702	83 407	39 876	43 531	ام البواقي
05	29 041	14 186	14 855	31 693	14 876	16 817	30 374	14 387	15 987	29 165	13 748	15 417	25 967	12 528	13 439	146 240	69 725	76 515	باتنة
06	17 303	8 431	8 872	18 276	8 732	9 544	17 401	8 226	9 175	16 593	8 067	8 526	15 697	7 472	8 225	85 270	40 928	44 342	بجاية
07	20 131	9 751	10 380	23 211	10 628	12 583	21 606	10 144	11 462	20 895	9 681	11 214	18 317	8 840	9 477	104 160	49 044	55 116	بسكرة
08	7 449	3 644	3 805	8 391	4 039	4 352	7 791	3 711	4 080	7 155	3 440	3 715	6 479	3 135	3 344	37 265	17 969	19 296	بشار
09	27 806	13 507	14 299	29 917	14 124	15 793	29 812	13 949	15 863	28 393	13 421	14 972	25 661	12 295	13 366	141 589	67 296	74 293	البليدة
10	17 295	8 493	8 802	17 679	8 565	9 114	16 209	7 852	8 357	15 066	7 207	7 859	13 797	6 676	7 121	80 046	38 793	41 253	البويرة
11	6 218	2 898	3 320	6 927	3 078	3 849	6 481	2 863	3 618	5 973	2 664	3 309	5 720	2 523	3 197	31 319	14 026	17 293	تامنغست
12	15 042	7 293	7 749	15 647	7 482	8 165	14 905	7 064	7 841	14 179	6 781	7 398	13 817	6 523	7 294	73 590	35 143	38 447	تبسة
13	22 998	11 216	11 782	24 882	11 676	13 206	24 157	11 587	12 570	22 869	11 086	11 783	20 677	9 994	10 683	115 583	55 559	60 024	تلمسان
14	23 155	11 299	11 856	26 222	12 236	13 986	24 665	11 426	13 239	22 399	10 563	11 836	20 152	9 744	10 408	116 593	55 268	61 325	تيارت
15	19 353	9 539	9 814	20 056	9 653	10 403	18 777	9 066	9 711	17 473	8 258	9 215	16 013	7 700	8 313	91 672	44 216	47 456	تيزي وزو
16	68 758	33 376	35 382	72 656	34 541	38 115	68 453	32 478	35 975	69 264	32 971	36 293	61 764	29 909	31 855	340 895	163 275	177 620	الجزائر

16	الجزائر شرق	30 126	14 742	15 384	32 728	15 489	17 239	29 164	13 722	15 442	29 991	14 275	15 716	26 022	12 612	13 410	148 031	70 840	77 191
16	الجزائر وسط	12 408	5 965	6 443	13 542	6 442	7 100	12 971	6 211	6 760	12 958	6 207	6 751	12 121	5 857	6 264	64 000	30 682	33 318
16	الجزائر غرب	26 224	12 669	13 555	26 386	12 610	13 776	26 318	12 545	13 773	26 315	12 489	13 826	23 621	11 440	12 181	128 864	61 753	67 111
17	الجلفة	24 914	11 792	13 122	29 931	14 061	15 870	26 809	12 560	14 249	25 615	12 006	13 609	22 554	10 819	11 735	129 823	61 238	68 585
18	جيجل	13 619	6 658	6 961	15 051	7 138	7 913	13 797	6 473	7 324	13 687	6 496	7 191	12 392	5 993	6 399	68 546	32 758	35 788
19	سطيف	39 243	18 880	20 363	40 494	19 227	21 267	39 432	18 710	20 722	37 643	18 066	19 577	35 426	16 792	18 634	192 238	91 675	100 563
20	سعيدة	7 908	3 833	4 075	9 212	4 385	4 827	9 066	4 286	4 780	8 559	4 059	4 500	7 586	3 726	3 860	42 331	20 289	22 042
21	سكيكدة	17 931	8 621	9 310	21 302	10 004	11 298	20 236	9 568	10 668	19 403	9 275	10 128	17 053	8 227	8 826	95 925	45 695	50 230
22	سيدي بلعباس	14 545	7 128	7 417	15 338	7 272	8 066	14 815	7 106	7 709	14 286	6 813	7 473	13 042	6 335	6 707	72 026	34 654	37 372
23	عنابة	13 026	6 377	6 649	14 209	6 746	7 463	13 661	6 520	7 141	12 661	6 014	6 647	11 973	5 753	6 220	65 530	31 410	34 120
24	قالمة	11 360	5 526	5 834	11 551	5 505	6 046	10 941	5 152	5 789	10 208	4 879	5 329	9 101	4 429	4 672	53 161	25 491	27 670
25	قسنطينة	22 117	10 845	11 272	23 470	11 247	12 223	22 381	10 643	11 738	20 901	10 006	10 895	19 332	9 215	10 117	108 201	51 956	56 245
26	المدية	21 959	10 725	11 234	22 824	10 665	12 159	21 235	10 100	11 135	19 915	9 434	10 481	17 322	8 355	8 967	103 255	49 279	53 976
27	مستغانم	19 111	9 299	9 812	21 413	10 025	11 388	20 007	9 364	10 643	19 107	9 095	10 012	16 922	8 293	8 629	96 560	46 076	50 484
28	المسيلة	27 158	13 108	14 050	30 310	14 222	16 088	28 484	13 488	14 996	27 220	12 914	14 306	25 519	12 262	13 257	138 691	65 994	72 697
29	معسكر	21 376	10 464	10 912	23 139	10 892	12 247	22 062	10 416	11 646	21 438	10 134	11 304	17 908	8 722	9 186	105 923	50 628	55 295
30	ورقلة	17 873	8 658	9 215	18 651	8 751	9 900	17 761	8 389	9 372	16 312	7 832	8 480	15 337	7 304	8 033	85 934	40 934	45 000
31	وهران	33 689	16 453	17 236	37 221	17 738	19 483	35 947	17 125	18 822	34 090	16 111	17 979	30 732	14 961	15 771	171 679	82 388	89 291
32	البيض	7 662	3 764	3 898	7 924	3 621	4 303	7 475	3 438	4 037	7 387	3 460	3 927	6 689	3 216	3 473	37 137	17 499	19 638
33	اليزي	1 950	917	1 033	2 172	980	1 192	1 951	920	1 031	1 924	918	1 006	1 705	770	935	9 702	4 505	5 197
34	برج بوعريرج	17 790	8 783	9 007	18 447	8 716	9 731	17 566	8 163	9 403	16 873	7 981	8 892	14 764	7 101	7 663	85 440	40 744	44 696
35	بومرداس	23 233	11 275	11 958	25 706	12 114	13 592	23 881	11 241	12 640	22 263	10 341	11 922	18 401	8 773	9 628	113 484	53 744	59 740
36	الطارف	9 224	4 440	4 784	9 658	4 559	5 099	9 164	4 315	4 849	8 751	4 161	4 590	8 276	3 969	4 307	45 073	21 444	23 629
37	تندوف	1 554	760	794	1 789	792	997	1 643	774	869	1 608	716	892	1 461	664	797	8 055	3 706	4 349

38	تيسمسيلت	7 160	3 551	9 879	20 523	10 644	21 839	9 615	4 664	4 396	9 060	4 616	4 531	9 147	4 609	4 538	9 147	16 897	18 380
39	الوادي	20 523	9 879	10 644	21 839	9 615	10 249	11 590	4 999	9 110	4 277	4 833	9 780	20 718	11 590	10 249	21 839	48 241	53 387
40	خنشلة	9 060	4 396	4 664	9 615	4 616	4 999	9 110	4 277	4 833	4 603	8 530	3 991	4 539	9 530	4 539	9 530	21 479	23 638
41	سوق أهراس	9 277	4 582	4 695	9 838	4 656	5 182	9 576	4 616	4 960	4 615	8 356	3 977	4 379	9 356	4 379	9 356	22 197	23 831
42	تيبازة	16 228	7 980	8 248	17 553	8 245	9 308	16 039	7 560	8 479	8 227	13 370	6 517	6 853	15 370	6 853	15 370	37 672	41 115
43	ميلة	18 036	8 661	9 375	19 022	9 139	9 883	18 261	8 731	9 530	9 336	16 508	7 913	8 595	18 508	8 595	18 508	42 806	46 719
44	عين الدفلة	20 309	9 967	10 342	22 297	10 601	11 696	20 671	9 876	10 795	10 032	18 456	8 770	9 686	18 802	9 686	18 802	48 105	52 551
45	النعامة	5 890	2 839	3 051	6 100	2 860	3 240	5 779	2 705	3 074	2 916	4 893	2 328	2 565	5 477	2 565	5 477	13 293	14 846
46	عين تيموشنت	9 031	4 433	4 598	9 327	4 450	4 877	9 509	4 508	5 001	4 815	8 277	4 119	4 158	9 273	4 158	9 273	21 968	23 449
47	غرداية	9 542	4 050	5 492	9 739	4 006	5 733	9 137	3 665	5 472	5 333	9 210	3 542	5 668	9 084	5 668	9 084	19 014	27 698
48	غليزان	18 758	9 171	9 587	20 239	9 610	10 629	19 290	9 151	10 139	9 915	16 254	8 004	8 250	18 908	8 250	18 908	44 929	48 520

عـــدد ونسب : الانتقـــال، الإعـــادة والتخلـــي في نهايـــة السنـــة الدراسيـــة : 2015 2016

EFFECTIFS ET TAUX : PROMOTIONS - REDOUBLEMENTS - ABANDONS A LA FIN DE L'ANNEE SCOLAIRE : 2015 2016

عـدد المنتقلين و نسب الإنتقـال

السنـــة الدراسيـــة : 2016 2017

Nombre et Taux de Promotion des élèves

المستوى الدراسي وطورالتعليمي	البنات		الذكور		المجموع	
	عـدد	%	عـدد	%	عـدد	%
الأولى إبتدائي	408 036	98,55	436 914	99,62	844 950	99,10
الثانية إبتدائي	391 813	90,33	417 485	85,95	809 298	88,02
الثالثة إبتدائي	375 248	91,14	395 985	86,09	771 233	88,48
الرابعة إبتدائي	348 349	88,31	363 168	82,87	711 517	85,45
الخامسة إبتدائي	320 668	88,53	334 689	85,18	655 357	86,79

عـدد المعيدين و نسب الإعـادة

السنـــة الدراسيـــة : 2016 2017

Nombre et Taux de Redoublement

المستوى الدراسي وطورالتعليمي	البنات		الذكور		المجموع	
	عـدد	%	عـدد	%	عـدد	%
الأولى إبتدائي	0	0,00				
الثانية إبتدائي	25 703	5,93	48 841	10,05	74 544	8,11
الثالثة إبتدائي	19 912	4,84	42 478	9,24	62 390	7,16
الرابعة إبتدائي	19 222	4,87	42 241	9,64	61 463	7,38
الخامسة إبتدائي	13 845	3,82	29 732	7,57	43 577	5,77

عـدد المتخلين و نسب التخلـي

السنـــة الدراسيـــة : ### 2017

Nombre et Taux d'abandon

المستوى الدراسي وطورالتعليمي	البنات		الذكور		المجموع	
	عـدد	%	عـدد	%	عـدد	%
الأولى إبتدائي	9 146	2,21	6 936	1,58	16 082	1,89
الثانية إبتدائي	16 438	3,99	19 796	4,30	36 234	4,16
الثالثة إبتدائي	17 120	4,16	21 516	4,68	38 636	4,43
الرابعة إبتدائي	26 899	6,82	32 817	7,49	59 716	7,17
الخامسة إبتدائي	27 681	7,64	28 567	7,27	56 248	7,45

التعليم الابتدائي	1 844 114	91,47	1 948 241	87,94	3 792 355	89,62	التعليم الابتدائي	78 682	3,90	163 292	7,37	241 974	5,72	التعليم الابتدائي	97 284	4,83	109 632	4,95	206 916	4,89
الأولى متوسط	293 371	81,06	282 104	60,77	575 475	69,66	الأولى متوسط	41 231	11,39	129 510	27,90	170 741	20,67	الأولى متوسط	27 415	7,58	52 640	11,34	80 055	9,69
الثانية متوسط	281 255	84,68	251 433	68,11	532 688	75,96	الثانية متوسط	38 757	11,67	87 053	23,58	125 810	17,94	الثانية متوسط	12 643	3,81	30 671	8,31	43 314	6,18
الثالثة متوسط	244 176	79,87	200 780	66,73	444 956	73,35	الثالثة متوسط	24 452	8,00	49 470	16,44	73 922	12,19	الثالثة متوسط	37 079	12,13	50 653	16,83	87 732	14,46
الرابعة متوسط	210 065	72,56	157 744	60,13	367 809	66,65	الرابعة متوسط	45 318	15,65	61 560	23,47	106 878	19,37	الرابعة متوسط	34 765	12,01	43 270	16,49	78 035	14,14
التعليم المتوسط	1 028 867	79,80	892 061	63,87	1 920 928	71,52	التعليم المتوسط	149 758	11,62	327 593	23,46	477 351	17,77	التعليم المتوسط	111 902	8,68	177 234	12,69	289 136	10,77
الابتدائي و المتوسط	2 872 981	86,92	2 840 302	78,64	5 713 283	82,59	الابتدائي و المتوسط	228 440	6,91	490 885	13,59	719 325	10,40	الابتدائي و المتوسط	209 186	6,33	286 866	7,94	496 052	7,17
الأولى ثانوي	198 128	86,11	138 439	69,75	336 567	78,53	الأولى ثانوي	34 495	14,99	6 258	3,15	40 753	9,51	الأولى ثانوي	3 244	1,41	53 784	27,10	57 028	13,31
الثانية ثانوي	201 227	94,83	133 479	84,03	334 706	90,20	الثانية ثانوي	14 078	6,63	20 417	12,85	34 495	9,30	الثانية ثانوي	2 480	1,17	6 577	4,14	9 057	2,44
الثالثة ثانوي	177 568	54,75	91 029	42,25	268 597	49,76	الثالثة ثانوي	85 207	29,75	67 053	33,44	152 260	31,27	الثالثة ثانوي	26 538	9,26	42 549	21,22	69 087	14,19
التعليم الثانوي	576 923	79,17	362 947	65,06	939 870	73,05	التعليم الثانوي	133 780	18,36	93 728	16,80	227 508	17,68	التعليم الثانوي	32 262	4,43	102 910	18,45	135 172	10,51
المنتقلون	3 449 904	85,52	3 203 249	76,82	6 653 153	81,10	المعيدون	362 220	8,98	584 613	14,02	946 833	11,54	المتخلون	241 448	5,99	389 776	9,35	631 224	7,69

تعداد التلاميذ المنتقلين
الى السنة الأولى متوسط

7

تابــع - تحديد وتشخيص المؤسسة (الهياكــل القاعديــة)

2017

ر قم	الولايــات	الساحة		شبكـة المياه										شبكـة الكهرباء و الغاز						
		تتوفـر الساحـة	تمار س فيها الريا ضة	يوجـد المـاء	توجد صهار يج المياه	يوجـد خـزا ن الماء	أجهزة تبريد المياه		عدد المراحيض الصالحة للإستعمال المخصصة		تتوفر فيها فضاءات غسل الأيدي	عدد الفضـاءات الصالحة المخصصة لغسل الأيـدي منها المخصصة للبنات		يتوفـر فيها الكهربـاء	توجد فيها مكيفات هوائية	عدد الأقسام المكيفة	عدد المكيفات الهوائية	عدد المروحيات السقفية	يوجـد فيها الغـاز	يوجد فيها المازوت
							توجد فيها	عددها	للمجموع	للبنات		للمجموع	للبنات							
	المجموع الوطني	18495	15975	16686	12518	9816	2901	5355	143739	69823	43742	43742	21252	18416	3133	14382	24540	1551	10520	6761
1	أدرار	337	299	327	145	267	313	602	2074	984	516	516	210	341	324	1462	2660	328	13	
2	الشلف	613	543	473	543	198	12	10	4775	2338	1216	1216	610	615	16	40	32	1	221	389
3	الأغواط	229	193	217	80	190	41	69	1770	874	669	669	333	228	87	650	1085	2	207	20
4	ام البواقي	359	285	303	250	147	33	65	2452	1172	584	584	285	342	148	10	124	0	220	135
5	باتنة	646	489	565	525	336	85	124	4585	2205	1159	1159	554	640	25	16	28	8	415	239
6	بجاية	561	538	561	462	179	26	53	4029	1889	1545	1545	695	561	12	1	8	4	171	392
7	بسكرة	372	276	353	305	171	178	267	2683	1321	787	787	382	369	253	1753	2755	325	227	49
8	بشار	159	117	156	131	98	65	128	1418	715	317	317	167	158	158	1474	2723	25	17	24
9	البليدة	366	322	362	279	245	22	48	3658	1800	1250	1250	619	363	13	1	7	1	319	44
10	البويرة	528	466	432	446	156	57	105	3420	1621	1328	1328	637	526	17	50	56	2	335	208
11	تامنغست	143	134	129	109	116	137	327	749	353	214	214	94	139	131	952	1760	29	17	6
12	تبسة	408	365	344	292	143	19	25	2492	1238	478	478	240	407	5	0	0	7	218	191
13	تلمسان	493	442	491	278	358	57	90	4784	2298	1160	1160	567	490	25	20	33	2	347	151
14	تيارت	508	438	412	373	275	67	132	3663	1787	897	897	455	508	11	0	6	1	344	154
15	تيزي وزو	639	562	636	470	191	55	67	5171	2504	1694	1694	818	632	25	91	92	3	316	340
16	الجزائر	936	716	948	461	386	66	262	12221	6050	4763	4763	2452	920	141	95	188	3	907	10
	الجزائر شرق	341	275	339	146	144	16	63	4517	2253	1747	1747	902	339	61	31	74	0	328	8
	الجزائر وسط	262	200	266	146	109	21	56	3576	1744	1503	1503	745	266	25	4	21	1	266	0

	2	313	2	93	60	55	315	805	1513	1513	2053	4128	143	29	133	169	343	241	333	الجزائر غرب	
	140	383	0	253	177	71	491	471	960	960	1891	3937	152	71	325	397	422	440	508	الجلفة	17
		156	1	1	0	3	370	276	614	614	1200	2550	42	27	181	253	297	341	374	جيجل	18
	370	494	0	0	0	1	858	1111	2264	2264	3055	6259	64	18	338	565	858	858	858	سطيف	19
	26	159	0	80	49	35	181	214	441	441	814	1616	74	36	25	152	176	161	182	سعيدة	20
	229	172	1	8	3	10	470	366	769	769	1413	2977	159	73	306	323	352	423	466	سكيكدة	21
	74	213	2	74	71	20	287	274	563	563	406	798	83	57	271	234	287	209	287	سيدي بلعباس	22
	9	208	0	3	1	5	224	401	800	800	1248	2431	80	26	186	95	219	192	225	عنابة	23
	130	152	1	6	4	6	278	307	619	619	950	1942	45	24	200	131	261	253	277	قالمة	24
	24	366	0	6	1	9	388	637	1324	1324	1812	3743	66	40	307	109	372	316	384	قسنطينة	25
	447	220	1	69	42	15	669	565	1179	1179	1651	3581	124	54	240	512	510	626	669	المدية	26
	280	153	0	11	5	11	426	549	1146	1146	1748	3554	28	15	232	278	373	403	437	مستغانم	27
	342	350	0	1113	815	195	665	396	846	846	2013	4168	109	65	163	623	592	568	671	المسيلة	28
	240	212	1	5	5	3	452	555	1139	1139	1798	3635	85	64	337	294	439	417	452	معسكر	29
	0	176	244	4901	2657	293	302	341	705	705	1074	2181	402	262	257	113	299	198	301	ورقلة	30
	67	408	2	207	201	59	521	820	1633	1633	2893	5919	100	27	413	334	526	472	529	وهران	31
	57	101	0	485	365	58	146	161	324	324	608	1259	31	16	54	114	144	71	111	البيض	32
	0	8	3	822	433	58	60	68	143	143	197	410	186	61	43	36	61	44	70	اليزي	33
	103	347	2	30	24	12	439	454	908	908	1459	3006	84	50	200	387	367	411	447	برج بوعريرج	34
	148	141	1	180	80	164	369	519	1102	1102	1631	3315	40	21	98	226	345	317	373	بومرداس	35
	178	74	0	29	29	29	252	297	602	602	749	1503	11	10	190	106	216	218	252	الطارف	36
	0	10	11	470	262	28	30	41	88	88	115	245	32	19	27	25	30	24	30	تندوف	37
	115	96	0	0	0	1	209	150	325	325	665	1418	46	20	92	175	137	169	211	تيسمسيلت	38
	200	105	390	2469	1415	311	408	382	822	822	1257	2565	403	267	361	139	405	268	401	الوادي	3

																				9
	116	175	0	0	0	0	291	158	334	334	783	1605	15	14	71	253	221	260	291	خنشلة 40
	127	137	0	0	0	0	264	228	462	462	788	1706	66	26	198	158	203	204	260	سوق أهراس 41
	97	203	0	39	9	24	300	393	854	854	1361	2766	65	33	230	181	282	288	300	تيبازة 42
	235	208	2	11	0	10	443	421	886	886	1558	3233	21	16	190	322	347	404	441	ميلة 43
	192	174	1	25	6	47	420	485	992	992	1675	3407	95	64	153	342	335	384	427	عين الدفلة 44
	17	111	0	526	364	102	128	153	319	319	617	1264	110	100	65	70	125	114	128	النعامة 45
	33	152	0	4	6	0	201	345	683	683	976	1990	28	13	167	150	201	189	200	عين تيموشنت 46
	7	169	139	1130	715	151	185	235	536	536	712	1581	72	50	150	62	185	161	185	غرداية 47
	181	193	8	26	28	11	450	361	783	783	1557	3231	63	29	290	210	390	387	451	غليزان 48

نسبة مشاركة البنات حسب المستوى الدراسي للسنة الحالية																		رقم	الولايــات
2016	2017																		
الخامسة إبتدائي			الرابعة إبتدائي			الثالثة إبتدائي			الثانية إبتدائي			الأولى إبتدائي			مجموع الإبتدائي			
المعدل	مجموع	بنـات	المعدل	مجموع	بنـات	المعدل	مجموع	بنـات	المعدل	مجموع	بنـات	المعدل	مجموع	بنـات	المعدل	مجموع	بنـات		
47,97	755094	362194	47,37	832696	394470	47,23	871688	411725	47,17	919494	433739	48,56	852584	414025	47,65	4231556	2016153		المجموع الوطني
46,01	11064	5090	46,50	10423	4847	46,13	11354	5238	46,18	12728	5878	46,67	11381	5312	46,29	56950	26365	1	أدرار
47,74	23018	10989	47,86	26078	12481	47,46	27646	13120	47,37	28386	13447	49,27	26784	13197	47,94	131912	63234	2	الشلف
48,79	9872	4817	47,58	10806	5141	47,76	11271	5383	47,23	11969	5653	49,02	11698	5734	48,06	55616	26728	3	الأغواط
48,15	14853	7151	47,20	16428	7754	47,86	16984	8129	47,20	18026	8508	48,69	17116	8334	47,81	83407	39876	4	ام البواقي
48,25	25967	12528	47,14	29165	13748	47,37	30374	14387	46,94	31693	14876	48,85	29041	14186	47,68	146240	69725	5	باتنة
47,60	15697	7472	48,62	16593	8067	47,27	17401	8226	47,78	18276	8732	48,73	17303	8431	48,00	85270	40928	6	بجاية
48,26	18317	8840	46,33	20895	9681	46,95	21606	10144	45,79	23211	10628	48,44	20131	9751	47,09	104160	49044	7	بسكرة
48,39	6479	3135	48,08	7155	3440	47,63	7791	3711	48,13	8391	4039	48,92	7449	3644	48,22	37265	17969	8	بشار
47,91	25661	12295	47,27	28393	13421	46,79	29812	13949	47,21	29917	14124	48,58	27806	13507	47,53	141589	67296	9	البليدة
48,39	13797	6676	47,84	15066	7207	48,44	16209	7852	48,45	17679	8565	49,11	17295	8493	48,46	80046	38793	10	البويرة
44,11	5720	2523	44,60	5973	2664	44,18	6481	2863	44,43	6927	3078	46,61	6218	2898	44,78	31319	14026	11	تامنغست
47,21	13817	6523	47,82	14179	6781	47,39	14905	7064	47,82	15647	7482	48,48	15042	7293	47,76	73590	35143	12	تبسة
48,33	20677	9994	48,48	22869	11086	47,97	24157	11587	46,93	24882	11676	48,77	22998	11216	48,07	115583	55559	13	تلمسان
48,35	20152	9744	47,16	22399	10563	46,32	24665	11426	46,66	26222	12236	48,80	23155	11299	47,40	116593	55268	14	تيارت
48,09	16013	7700	47,26	17473	8258	48,28	18777	9066	48,13	20056	9653	49,29	19353	9539	48,23	91672	44216	15	تيزي وزو
48,42	61764	29909	47,60	69264	32971	47,45	68453	32478	47,54	72656	34541	48,54	68758	33376	47,90	340895	163275	16	الجزائر
48,47	26022	12612	47,60	29991	14275	47,05	29164	13722	47,33	32728	15489	48,93	30126	14742	47,85	148031	70840		الجزائر شرق
48,32	12121	5857	47,90	12958	6207	47,88	12971	6211	47,57	13542	6442	48,07	12408	5965	47,94	64000	30682		الجزائر وسط
48,43	23621	11440	47,46	26315	12489	47,67	26318	12545	47,79	26386	12610	48,31	26224	12669	47,92	128864	61753		الجزائر غرب
47,97	22554	10819	46,87	25615	12006	46,85	26809	12560	46,98	29931	14061	47,33	24914	11792	47,17	129823	61238	17	الجلفة
48,36	12392	5993	47,46	13687	6496	46,92	13797	6473	47,43	15051	7138	48,89	13619	6658	47,79	68546	32758	18	جيجل
47,40	35426	16792	47,99	37643	18066	47,45	39432	18710	47,48	40494	19227	48,11	39243	18880	47,69	192238	91675	19	سطيف
49,12	7586	3726	47,42	8559	4059	47,28	9066	4286	47,60	9212	4385	48,47	7908	3833	47,93	42331	20289	20	سعيدة
48,24	17053	8227	47,80	19403	9275	47,28	20236	9568	46,96	21302	10004	48,08	17931	8621	47,64	95925	45695	21	سكيكدة

22	سيدي بلعباس	34654	72026	48,11	7128	14545	49,01	7272	15338	47,41	7106	14815	47,96	6813	14286	47,69	6335	13042	48,57
23	عنابة	31410	65530	47,93	6377	13026	48,96	6746	14209	47,48	6520	13661	47,73	6014	12661	47,50	5753	11973	48,05
24	قالمة	25491	53161	47,95	5526	11360	48,64	5505	11551	47,66	5152	10941	47,09	4879	10208	47,80	4429	9101	48,66
25	قسنطينة	51956	108201	48,02	10845	22117	49,03	11247	23470	47,92	10643	22381	47,55	10006	20901	47,87	9215	19332	47,67
26	المدية	49279	103255	47,73	10725	21959	48,84	10665	22824	46,73	10100	21235	47,56	9434	19915	47,37	8355	17322	48,23
27	مستغانم	46076	96560	47,72	9299	19111	48,66	10025	21413	46,82	9364	20007	46,80	9095	19107	47,60	8293	16922	49,01
28	المسيلة	65994	138691	47,58	13108	27158	48,27	14222	30310	46,92	13488	28484	47,35	12914	27220	47,44	12262	25519	48,05
29	معسكر	50628	105923	47,80	10464	21376	48,95	10892	23139	47,07	10416	22062	47,21	10134	21438	47,27	8722	17908	48,70
30	ورقلة	40934	85934	47,63	8658	17873	48,44	8751	18651	46,92	8389	17761	47,23	7832	16312	48,01	7304	15337	47,62
31	وهران	82388	171679	47,99	16453	33689	48,84	17738	37221	47,66	17125	35947	47,64	16111	34090	47,26	14961	30732	48,68
32	البيض	17499	37137	47,12	3764	7662	49,13	3621	7924	45,70	3438	7475	45,99	3460	7387	46,84	3216	6689	48,08
33	اليزي	4505	9702	46,43	917	1950	47,03	980	2172	45,12	920	1951	47,16	918	1924	47,71	770	1705	45,16
34	برج بوعريرج	40744	85440	47,69	8783	17790	49,37	8716	18447	47,25	8163	17566	46,47	7981	16873	47,30	7101	14764	48,10
35	بومرداس	53744	113484	47,36	11275	23233	48,53	12114	25706	47,13	11241	23881	47,07	10341	22263	46,45	8773	18401	47,68
36	الطارف	21444	45073	47,58	4440	9224	48,14	4559	9658	47,20	4315	9164	47,09	4161	8751	47,55	3969	8276	47,96
37	تندوف	3706	8055	46,01	760	1554	48,91	792	1789	44,27	774	1643	47,11	716	1608	44,53	664	1461	45,45
38	تيسمسيلت	16897	35277	47,90	3551	7160	49,59	3531	7447	47,42	3482	7398	47,07	3215	6855	46,90	3118	6417	48,59
39	الوادي	48241	101628	47,47	9879	20523	48,14	10249	21839	46,93	9780	20718	47,21	9483	20088	47,21	8850	18460	47,94
40	خنشلة	21479	45117	47,61	4396	9060	48,52	4616	9615	48,01	4277	9110	46,95	4199	8802	47,71	3991	8530	46,79
41	سوق أهراس	22197	46028	48,22	4582	9277	49,39	4656	9838	47,33	4616	9576	48,20	4366	8981	48,61	3977	8356	47,59
42	تيبازة	37672	78787	47,81	7980	16228	49,17	8245	17553	46,97	7560	16039	47,14	7370	15597	47,25	6517	13370	48,74
43	ميلة	42806	89525	47,81	8661	18036	48,02	9139	19022	48,04	8731	18261	47,81	8362	17698	47,25	7913	16508	47,93
44	عين الدفلة	48105	100656	47,79	9967	20309	49,08	10601	22297	47,54	9876	20671	47,78	8891	18923	46,99	8770	18456	47,52
45	النعامة	13293	28139	47,24	2839	5890	48,20	2860	6100	46,89	2705	5779	46,81	2561	5477	46,76	2328	4893	47,58
46	عين تيموشنت	21968	45417	48,37	4433	9031	49,09	4450	9327	47,71	4508	9509	47,41	4458	9273	48,08	4119	8277	49,76
47	غرداية	19014	46712	40,70	4050	9542	42,44	4006	9739	41,13	3665	9137	40,11	3751	9084	41,29	3542	9210	38,46
48	غليزان	44929	93449	48,08	9171	18758	48,89	9610	20239	47,48	9151	19290	47,44	8993	18908	47,56	8004	16254	49,24

تابـع - تحديد وتشخيص المؤسسة (الهياكـل القاعديـة)

2017

رقم	الولايـات	ملعب رياضة	عـدد الفضـاءات الصالحة المخصصة لغسل الأيـدي منـها المخصصة للبنات		عدد قاعات المطعم	المطعم نمطي	المطعم يشتغل حاليا	تجهيـز المطعم يتطلب التعويض	عدد الأقسام بالمروحيات	عدد المكيفات للتعويض	وحـدة الكشف نـمطية	قاعـة الـعلاج	المكتبة تشتغل في قاعة متعددة الاختصاصات	المكتبة تشتغل في قاعة درس عادية	التدفئـة موجودة	التدفئـة شغالـة
			المجموع	منـها للبنات												
المجموع الوطني		**1838**	**43742**	**21252**	**518**	**11324**	**11372**	**5648**	**11668**	**1873**	**3928**	**982**	**1253**	**1744**	**15191**	**14667**
1	أدرار	14	516	210	10	261	260	199	2138	236	35	12	31	26	1	1
2	الشلف	58	1216	610	2	465	457	227	0	7	61	0	12	55	606	601
3	الأغواط	42	669	333	19	141	175	80	3	25	41	13	19	28	212	210
4	ام البواقي	56	584	285	4	175	175	66	0	12	189	30	1	18	317	312
5	باتنة	53	1159	554	9	456	375	198	29	0	78	39	31	30	460	441
6	بجاية	23	1545	695	1	484	484	261	0	0	65	15	31	44	561	561
7	بسكرة	77	787	382	4	197	191	97	2649	316	94	23	31	21	216	188
8	بشار	72	317	167	5	148	136	66	160	109	21	12	26	22	85	85
9	البليدة	20	1250	619	2	173	172	102	0	25	40	12	37	21	353	349
10	البويرة	51	1328	637	20	249	253	122	0	0	196	37	29	67	536	536
11	تامنغست	3	214	94	1	131	132	107	212	201	6	2	3	19	2	2
12	تبسة	16	478	240	15	223	223	104	13	0	122	13	11	13	230	222
13	تلمسان	64	1160	567	39	275	307	168	1	1	221	98	47	91	498	486
14	تيارت	97	897	455	10	337	337	197	0	0	70	36	24	76	407	385
15	تيزي وزو	60	1694	818	7	597	570	376	0	0	77	7	47	100	544	524
16	الجزائر	121	4763	2452	16	246	262	127	1	23	111	43	69	126	911	860
	الجزائر شرق	34	1747	902	2	82	78	52	1	15	25	7	8	17	326	308
	الجزائر وسط	31	1503	745	4	97	94	42	0	6	34	18	23	59	266	266
	الجزائر غرب	56	1513	805	10	67	90	33	0	2	52	18	38	50	319	286
17	الجلفة	40	960	471	28	286	269	163	0	75	67	30	29	31	530	518
18	جيجل	13	614	276	3	198	198	74	0	9	167	42	46	44	373	373
19	سطيف	0	2264	1111	0	348	346	18	0	0	72	33	5	3	858	858
20	سعيدة	22	441	214	46	116	115	53	0	0	48	7	22	19	182	178

21	سكيكدة	28	769	366	24	7	298	360	165	0	0	91	27	48	33	325	263
22	سيدي بلعباس	75	563	274	7	197	197	173	103	1	2	84	10	13	21	287	287
23	عنابة	16	800	401	3	155	173	89	0	0	0	32	11	5	11	199	199
24	قالمة	14	619	307	3	227	219	73	0	0	0	71	14	24	5	163	159
25	قسنطينة	13	1324	637	9	213	211	54	0	0	0	34	14	28	44	386	390
26	المدية	40	1179	565	4	372	371	186	0	0	0	24	0	21	21	664	663
27	مستغانم	14	1146	549	7	244	241	99	1	1	0	128	0	27	36	153	153
28	المسيلة	48	846	396	1	348	343	177	59	0	0	178	30	46	35	673	673
29	معسكر	10	1139	555	60	254	254	95	1	0	0	115	14	28	19	452	452
30	ورقلة	75	705	341	4	194	196	108	216	1990	0	41	19	18	39	163	120
31	وهران	73	1633	820	23	229	244	100	5	1	0	114	21	41	74	416	372
32	البيض	69	324	161	1	126	125	53	41	0	0	31	15	19	4	138	136
33	اليزي	27	143	68	0	58	56	31	72	21	0	8	1	9	7	47	44
34	برج بوعريرج	72	908	454	11	315	350	161	5	0	0	224	43	61	153	385	363
35	بومرداس	18	1102	519	37	144	143	80	63	0	0	87	14	34	31	295	292
36	الطارف	4	602	297	0	135	135	54	0	0	0	0	13	3	113	252	252
37	تندوف	7	88	41	1	28	28	11	24	100	10	0	3	6	0	4	4
38	تيسمسيلت	38	325	150	2	169	169	95	0	0	0	6	14	32	19	99	97
39	الوادي	135	822	382	9	320	334	189	229	3204	0	138	32	36	35	134	108
40	خنشلة	20	334	158	7	170	170	101	0	0	0	0	0	12	11	291	291
41	سوق أهراس	42	462	228	9	167	167	65	0	0	0	30	17	10	42	264	264
42	تيبازة	0	854	393	5	191	191	101	3	0	0	150	26	23	32	300	300
43	ميلة	13	886	421	8	387	373	240	1	0	0	174	68	31	16	252	235
44	عين الدفلة	23	992	485	1	293	304	147	4	0	0	99	22	8	5	208	187
45	النعامة	14	319	153	14	108	106	33	24	0	0	13	1	7	12	128	128
46	عين تيموشنت	15	683	345	19	120	120	51	2	0	0	140	40	71	29	178	167
47	غرداية	17	536	235	6	153	153	76	75	1085	0	17	5	18	19	170	165
48	غليزان	16	783	361	2	203	202	106	7	59	0	108	4	23	24	283	213

★

مرسوم تنفيذي رقم 16–226 مؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016، يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية.

إنّ الوزير الأول،

– بناء على التقرير المشترك بين وزيرة التربية الوطنية ووزير الداخلية والجماعات المحلية،

– وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 99–4 و143 (الفقرة 2) منه،

– وبمقتضى الأمر رقم 68–9 المؤرخ في 23 شوال عام 1387 الموافق 23 يناير سنة 1968 والمتعلق بالبناءات المدرسية،

– وبمقتضى القانون رقم 84–17 المؤرخ في 8 شوال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984 والمتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية،

– وبمقتضى القانون رقم 08– 04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، لا سيما المادة 83 منه،

– وبمقتضى القانون رقم 11 –10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمتعلق بالبلدية،

– وبمقتضى المرسوم رقم 76–71 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1396 الموافق 16 أبريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم وتسيير المدرسة الأساسية، المعدل،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 14– 01 المؤرخ في 3 ربيع الأول عام 1435 الموافق 5 يناير سنة 2014 الذي يحدد كيفيات تسمية المؤسسات والأماكن والمباني العمومية أو إعادة تسميتها،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15– 125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 14 مايو سنة 2015 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08– 315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10–02 المؤرخ في 18 محرم عام 1431 الموافق 4 يناير سنة 2010 الذي يحدد الأحكام المتعلقة بإجبارية التعليم الأساسي،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10 –03 المؤرخ في 18 محرم عام 1431 الموافق 4 يناير سنة 2010 الذي يحدد شروط الدخول إلى مؤسسات التربية والتعليم واستعمالها وحمايتها،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10– 04 المؤرخ في 18 محرم عام 1431 الموافق 4 يناير سنة 2010 الذي يحدد كيفيات إعداد الخريطة المدرسية وتنفيذها ومراقبتها،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 15– 171 المؤرخ في 6 رمضان عام 1436 الموافق 25 يونيو سنة 2015 والمتعلق بالنقل المدرسي،

يرسم ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 83 من القانون رقم 08 –04 المؤرخ في15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 والمذكور أعلاه، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية.

الفصل الأول

أحكام عامة

المادة 2 : المدرسة الابتدائية مؤسسة عمومية مختصة في التربية والتعليم، تمكّن التلاميذ من اكتساب كفاءات قاعدية في المجال الفكري والأخلاقي والمدني. وتشكل الوحدة الوظيفية القاعدية للمنظومة التربوية وللتعليم الإلزامي، وتندرج ضمن الأملاك العمومية التابعة للبلدية.

المادة 3 : توضع المدرسة الابتدائية تحت الوصاية المشتركة للوزير المكلف بالتربية الوطنية والوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية.

المادة 4 : تساهم البلدية في التكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية في إطار الاختصاصات المخولة لها قانونا، لا سيما القانون رقم 11 – 10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمذكور أعلاه.

المادة 5 : يمنع استعمال هياكل وتجهيزات المدرسة الابتدائية لأغراض تتنافى وطبيعة أهدافها.

الفصل الثاني

الإنجاز والإنشاء والمهام

المادة 6 : يخضع إنجاز المدرسة الابتدائية لمتطلبات الخريطة المدرسية، ويتم وفق نمطية للبناءات المدرسية تحدد بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادة 7 : طبقا لأحكام المادة 122 من القانون رقم 11 –10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمذكور أعلاه، تتولى البلدية إنجاز المدرسة الابتدائية وصيانتها.

المادة 8 : تنشأ المدرسة الابتدائية بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية، وتلغى وفق الأشكال نفسها.

المادة 9 : تغطي كل مدرسة ابتدائية مقاطعة جغرافية لتسجيل التلاميذ التابعين لها، بهدف تحقيق توزيع متوازن على المرافق المدرسية.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية مجال المقاطعة الجغرافية.

المادة 10 : تتوفر المدرسة الابتدائية، زيادة على المرافق البيداغوجية والإدارية والصحية والسكنات الإلزامية والحجابة، على الخصوص، على ما يأتي :

– قاعة الإعلام الآلي،

– قاعة المطالعة،

– قاعة متعددة النشاطات،

– قاعة الأساتذة،

– فضاء للتربية البدنية والرياضية،

– مطعم مدرسي.

المادة 11 : يمكن أن تزود المدرسة الابتدائية بمحل لإيواء تلاميذ مختلف الجهات البعيدة و/أو المعزولة يدعى "الداخلية الابتدائية ".

بغضّ النظر عن أحكام المادة 4 أعلاه، يخضع تسيير الداخلية الابتدائية إلى صلاحيات مصالح الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادة 12 : يجب تخصيص فضاءات مهيأة لفائدة التلاميذ المعاقين حركيا عند إنجاز المدرسة الابتدائية.

المادة 13 : تقدم المدرسة الابتدائية، في إطار التعليم الأساسي، تعليما ابتدائيا إجباريا يستغرق خمس (5) سنوات.

المادة 14 : يمكن المدرسة الابتدائية استقبال تلاميذ التربية التحضيرية في أقسام طفولة، طبقا لأحكام المادة 40 من القانون رقم 08 – 04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 والمذكور أعلاه.

المادة 15 : تستقبل المدرسة الابتدائية، في إطار مهامها، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة طبقا للشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.

توضح أحكام هذه المادة، عند الحاجة، بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتربية الوطنية والوزير المكلف بالتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

المادة 16 : يستفيد تلاميذ المدرسة الابتدائية من فحوص طبية في إطار الوقاية وحفظ الصحة في الوسط المدرسي.

تحدد كيفيات تنظيم الفحوص الطبية بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتربية الوطنية والوزير المكلف بالصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

المادة 17 : في إطار أحكام المواد 27 و44 و45 من القانون رقم 08- 04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 والمذكور أعلاه، تتولى المدرسة الابتدائية على الخصوص، ما يأتي :

– منح التلاميذ تعليما يساعد على تنمية كفاءاتهم القاعدية في ميادين التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات واللغة الأجنبية والتربية العلمية والخلقية والإسلامية والمدنية،

– تجسيد مبدأ المواطنة بضمان تربية ملائمة للتلاميذ تقوم على احترام القيم الروحية والمدنية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري، وكذا احترام حقوق الإنسان عبر تلقينهم مبادئ المساواة والسلم والتسامح وحثهم على نبذ العنف والتحلي بروح الديمقراطية،

– تنشئة التلاميذ على احترام قواعد العيش في المجتمع كحماية البيئة واقتصاد الموارد والمحافظة عليها ونبذ التبذير،

– تربية التلاميذ على حب العمل وتقدير الجهد والمبادرة،

– منح التلاميذ تربية تساعد على معرفة قواعد الوقاية الصحية والبيئية والتربية البدنية والرياضية،

– تلقين التلاميذ استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

المادة 18 : تتوج نهاية التمدرس في التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية بقرار كيفيات تنظيم الامتحان النهائي وطبيعة اختباراته.

الفصل الثالث
الوصاية المشتركة على المدرسة الابتدائية

القسم الأول
في مجال التربية الوطنية

المادة 19 : في إطار الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها، تتولى وزارة التربية الوطنية في مجال التسيير البيداغوجي والتربوي والإداري للمدرسة الابتدائية، على الخصوص، ما يأتي :

– تحديد البرامج والمواقيت لكل المستويات التعليمية،

– تحديد كيفيات منح الشهادات،

– ضمان التوزيع المتوازن للموارد المالية والبشرية على مناطق الوطن كلها،

– تعيين موظفي التعليم والتأطير المنصوص عليهم في المرسوم التنفيذي رقم 08– 315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه،

– التكفل بنفقات التسيير المرتبطة بتوفير الوسائل والدعائم البيداغوجية.

القسم الثاني
في مجال الجماعات المحلية (البلدية)

المادة 20 : في إطار الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها، تتولى البلدية، في مجال إنجاز وتجهيز المدرسة الابتدائية على الخصوص، ما يأتي :

– إنجاز المدارس الابتدائية وكل الهياكل الأساسية المرافقة الضرورية وفق نمطية البناءات المدرسية المذكورة في المادة 6 أعلاه،

– تزويد المدارس الابتدائية بالأثاث المدرسي والأدوات، وكذا التجهيزات والوسائل الضرورية لضمان السير الحسن للمرافق، لا سيما الأشغال الصغرى للصيانة والإصلاحات العادية،

– ضمان صيانة الهياكل الأساسية المرافقة،

– ضمان نظافة المدارس الابتدائية وحراستها.

المادة 21 : تسهر البلدية، طبقا لصلاحياتها في مجال تسيير المدارس الابتدائية والخدمات الاجتماعية المدرسية على الخصوص، على ضمان ما يأتي :

– التكفل بالنفقات المرتبطة بتموين المدارس الابتدائية،

– تعيين أعوان الخدمات المكلفين بالنظافة والحراسة وصيانة المحلات وتسيير المطاعم المدرسية،

– تسيير المطاعم المدرسية بالمساهمة المالية للدولة،

– السهر على توفير وسائل النقل المدرسي لفائدة التلاميذ،

– ضبط الاحتياجات المتعلقة بإنجاز وتموقع المدارس الابتدائية وأقسام التوسعة الضرورية داخل المدارس الابتدائية المحدثة وفقا لمتطلبات الخريطة المدرسية،

– ترقية النشاطات التربوية والرياضية والثقافية المكملة لفائدة تلاميذ المدارس الابتدائية في حدود الموارد المتاحة وبمساهمة الأولياء،

– الأمن في محيط المدرسة الابتدائية وتسهيل إجراءات مرور التلاميذ في الطريق العمومي.

القسم الثالث
في مجال القطاعات الأخرى

المادة 22 : في إطار التضامن الوطني الهادف إلى الحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وتوفير ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة، تساهم القطاعات المعنية في الدولة في دعم التلاميذ المعوزين بتمكينهم من الاستفادة على الخصوص من منحة التمدرس والكتب والأدوات المدرسية والتغذية والنقل والصحة المدرسية.

الفصل الرابع
تنظيم المدرسة الابتدائية وسيرها

المادة 23 : يدير المدرسة الابتدائية مدير، ويمكن أن يساعده مساعد مدير المدرسة الابتدائية، طبقا للشروط المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 08–315 المؤرخ في 11شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه.

تزود المدرسة الابتدائية بمجلس بيداغوجي يدعى "مجلس الأساتذة" .

القسم الأول
مدير المدرسة الابتدائية

المادة 24 : يعين مدير المدرسة الابتدائية من بين موظفي سلك التعليم من قبل السلطة المخولة صلاحيات التعيين وفق الشروط المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 08 –315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق11 أكتوبر سنة 2008، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه.

المادة 25 : زيادة على المهام القانونية الأساسية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 08–315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، يكلف مدير المدرسة الابتدائية بما يأتي :

– متابعة تنفيذ "مشروع المؤسسة" الذي يشكل برنامج عمل المدرسة والذي يعد في بداية كل سنة دراسية لتحسين أدائها،

– اتخاذ كل الترتيبات التي تضمن حفظ النظام داخل المدرسة والسهر على أمن الأشخاص والممتلكات،

– ضمان توفير الوسائل الضرورية والتدخل الفوري، عند الحاجة، بالتنسيق مع المصلحة المعنية في البلدية لضمان السير الحسن للمدرسة الابتدائية،

– تبليغ قوائم التلاميذ المتمدرسين إلى البلدية عند كل دخول مدرسي،

– متابعة وتيرة تنفيذ البرامج التعليمية بالتنسيق مع الأساتذة،

– التنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ لترقية الحياة المدرسية،

– السهر على جمع وحفظ الوثائق الخاصة بالمؤسسة.

المادة 26 : يمارس مدير المدرسة الابتدائية سلطته على جميع الموظفين والأعوان العاملين في المدرسة الابتدائية.

القسم الثاني
مجلس الأساتذة

المادة 27 : مجلس الأساتذة جهاز يعنى بدراسة المسائل البيداغوجية والتربوية في المدرسة الابتدائية.

المادة 28 : يتشكل مجلس الأساتذة من الأعضاء الآتي ذكرهم :

– مدير المدرسة الابتدائية، رئيسا،

– مساعد مدير المدرسة الابتدائية، إن وجد، عضوا،

– موظفو التعليم بالمدرسة الابتدائية، أعضاء.

يمكن مدير المدرسة الابتدائية دعوة مفتش المقاطعة و/أو رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله للمشاركة في أشغال مجلس الأساتذة.

المادة 29 : يتولى مجلس الأساتذة، في إطار التنسيق والتكوين والتقييم، على الخصوص، ما يأتي :

– دراسة المسائل المتعلقة بتنفيذ البرامج التعليمية،

– تقييم نتائج التلاميذ،

– برمجة الأنشطة التربوية المكملة للمدرسة وتنفيذها،

– دراسة مشروع المؤسسة الذي يشكل برنامج عملها، والمصادقة عليه وتقييمه،

– المشاركة في إعداد النظام الداخلي للمدرسة الابتدائية الذي يجب أن يكون مطابقا للتوجيهات العامة للوزير المكلف بالتربية الوطنية في هذا المجال، وعرضه على مدير التربية بالولاية لاعتماده،

– اقتراح التدابير التربوية لترقية الحياة المدرسية لتحسين المردود المدرسي.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية بقرار كيفيات سير مجلس الأساتذة.

الفصل الخامس

مجلس التنسيق والتشاور

المادة 30 : ينشأ على مستوى كل بلدية بقرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، مجلس للتنسيق والتشاور، يتكون من الأعضاء الآتي ذكرهم :

بعنوان البلدية :

– رئيس المجلس الشعبي البلدي أو ممثله، رئيسا،

– المكلف بتسيير الميزانية والمالية في البلدية، عضوا،

– المكلف بتنظيم المصالح التقنية للبلدية وسيرها، عضوا،

– المكلف بشؤون التربية والتعليم على مستوى البلدية، عضوا.

بعنوان مصالح التربية بالولاية :

– مفتش مقاطعة يقترحه مدير التربية، نائب رئيس،

– مديرا (2) مدرستين ابتدائيتين، ممثلين لنظرائهما، بالنسبة للبلديات التي تتواجد بإقليمها خمس (5) مدارس أو أقل،

– ثلاثة (3) مديري مدارس ابتدائية، ممثلين لنظرائهم، بالنسبة للبلديات التي يتواجد بإقليمها من ست (6) إلى اثنتي عشرة (12) مدرسة،

–أربعة (4) مديري مدارس ابتدائية، ممثلين لنظرائهم، بالنسبة للبلديات التي يتواجد بإقليمها من ثلاث عشرة (13) إلى ست عشرة (16) مدرسة،

– خمسة (5) مديري مدارس ابتدائية، ممثلين لنظرائهم، بالنسبة للبلديات التي يتواجد بإقليمها من سبع عشرة (17) إلى عشرين (20) مدرسة،

– ستة (6) مديري مدارس ابتدائية، ممثلين لنظرائهم، بالنسبة للبلديات التي يتواجد بإقليمها من إحدى وعشرين(21) إلى أربع وعشرين (24) مدرسة،

– سبعة (7) مديري مدارس ابتدائية، ممثلين لنظرائهم، بالنسبة للبلديات التي يتواجد بإقليمها خمس وعشرون (25) مدرسة فما فوق.

يقترح مدير التربية مديري المدارس الابتدائية الممثلين لنظرائهم في مجلس التنسيق والتشاور.

بعنوان الحركة الجمعوية :

– ممثل واحد (1) عن كل فيدرالية وطنية لجمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة، الناشطة في إقليم البلدية.

المادة 31 : يتولى مجلس التنسيق والتشاور، ما يأتي :

– المساهمة في تحضير الدخول المدرسي،

– تقديم الاقتراحات المتعلقة بالاحتياجات المالية والمادية الضرورية لسير المدارس الابتدائية في إطار تحضير ميزانية البلدية،

– أخذ التدابير اللازمة لتحسين ظروف التمدرس بالمدارس الابتدائية،

– السهر على الوقاية وحفظ الصحة في الوسط المدرسي،

– الإشراف على تنظيم عمليات التضامن المدرسي،

– تقديم الاقتراحات المرتبطة بتسيير المطاعم المدرسية وتحسين الوجبة الغذائية،

– إعداد برنامج إحياء المناسبات الوطنية والدينية والدولية والتظاهرات الثقافية،

– تأسيس بنك معطيات حول التربية الوطنية على مستوى البلدية.

المادة 32 : يجتمع مجلس التنسيق والتشاور بمقر البلدية المعنية وجوبا في دورة عادية ثلاث (3) مرات في السنة، تخصص واحدة منها لتحضير الدخول المدرسي. ويمكن المجلس أن يجتمع في دورة غير عادية بطلب من رئيسه أو بطلب من ثلثي (3/2) أعضائه.

يمكن رئيس المجلس دعوة أي شخص مؤهل حسب المسائل المدرجة في جدول الأعمال.

المادة 33 : تحرر محاضر اجتماعات مجلس التنسيق والتشاور، وتدوّن في سجل خاص يؤشره ويوقعه الرئيس، وترسل نسخ من محاضر اجتماعات المجلس إلى الوالي ومدير التربية بالولاية.

الفصل السادس
أحكام مالية

المادة 34 : تخصص البلدية من ميزانيتها الموارد المالية الضرورية للتكفل بالمهام المذكورة أعلاه.

المادة 35 : في حالة عدم كفاية المداخيل الضرورية لتغطية النفقات المرتبطة بإنجاز وتسيير المدارس الابتدائية ، تتلقى البلدية من الدولة إعانات ومخصصات التسيير والتجهيز التي تسمح لها بالتكفل بهذه المهام طبقا لأحكام المادتين 172 و199 من القانون رقم 11 –10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمذكور أعلاه.

المادة 36 : تسجل الاعتمادات المخصصة للتسيير والتموين وتسديد أجور الأعوان المكلفين بالنظافة والصيانة والحراسة والإطعام المدرسي في ميزانية البلدية، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادة 37 : تسجل في ميزانية الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية الاعتمادات المخصصة للتكفل بالنفقات المذكورة في المادة 19 أعلاه.

الفصل السابع
أحكام ختامية

المادة 38 : تلغى أحكام المرسوم رقم 76–71 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1396 الموافق 16 أبريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم وتسيير المدرسة الأساسية، المعدل.

المادة 39 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016.

عبد المالك سلال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية

29 نوفمبر 2015

الديباجة

أسهم تطور النظام التربوي الجزائري و من خلال التجارب التي عرفها في مجال السياسة التربوية البيداغوجية في إبراز ضرورة توفر مرجعية واضحة لمجموعة من المبادئ الأخلاقية. و الجدير بالذكر أن بوادر إجماع حول هذه المبادئ قد بدأت تتشكل، مما يتعين توضيح هذا الإجماع وتوسيع دائرته ومن ثمة تعزيزه بالإعلان عنه في ميثاق. و يرمي هذا الميثاق إلى استعادة المدرسة الجزائرية بريقها وقدسيتها، وللمعلم والعمل قيمتهما و مسايرة التطور التكنولوجي و تحقيق تطلعات المجتمع الجزائري إلى مدرسة وطنية (عمومية وخاصة) ذات نوعية. كما يطمح هذا المسعى إلى تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ في التعليم الجيد، وتحقيق رفاهية المجتمع و تنميته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
و يرتكز هذا الإجماع على قيم و مبادئ المجتمع الجزائري بأبعاده الثلاثة: **الإسلام، العربية والأمازيغية.** ويستند على المبادئ الأخلاقية الأساسية في بعدها العالمي.

إن الغاية من صياغة هذه القيم و المبادئ الأخلاقية في ميثاق تكمن في تعزيز الانخراط الطوعي للأفراد والجماعات التي تتشكل منها الجماعة التربوية، بغية تعميم احترام مضمونه وتطبيقه.

و يبين تاريخ المؤسسات التربوية، سواء الوطنية منها أو الدولية، أن الالتفاف الديناميكي حول مبادئ أخلاقية واضحة وتوافقية، يساهم بقوة في ضمان سير بيداغوجي و إداري جيد، لمجمل النظام التربوي.

و الواضح أننا لا نستطيع أن نساهم بفعالية في الحركة التربوية والعلمية في شكلها الحالي الموسوم بطابع العولمة، دون أن تكون التفاعلات القائمة بين مختلف مكونات الجماعة التربوية الوطنية متميزة بالسخاء في تبليغ المعارف، وبالإنصاف في تطبيق النصوص القانونية والتنظيمية وفي احترام الفوارق.

و لا يمكن لهذه المبادئ أن تتجسد على أرض الواقع إلا باعتماد الميثاق على المبادئ الأخلاقية الصحيحة التي تلهم سلوكات و تصرفات الأعوان المنتسبين للنظام التربوي من مدرسين و إداريين و تلاميذ وشركاء اجتماعيين،...

I/ الأسس القانونية:

يستمد هذا الميثاق من مجمل النصوص الأساسية التشريعية والتنظيمية المعمول بها في بلادنا،وهي:

1. دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
2. القانون التوجيهي للتربية الوطنية، و لاسيما تلك المبادئ المرتبطة بالأخلاقيات المدرسية التي تؤكد على أن الجماعة التربوية "تتشكل من التلاميذ ومن كل الذين يساهمون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ، وفي الحياة المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية".
   كما تعتبر المدرسة "الخلية الأساسية للمنظومة التربوية الوطنية و هي الفضاء المفضل لإيصال المعارف و القيم" و أن "التلميذ يحتل مركز اهتمامات السياسة التربوية".
3. قوانين العمل.
4. المراسيم الخاصة بالأسلاك المشتركة و العمال المهنيين.
5. القانون الأساسي لمستخدمي عمال قطاع التربية الوطنية.
6. في بعده العالمي، النصوص و الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر، خاصة الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الطفل والمعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية، والاتفاقية المتعلقة بالقضاء على كل أشكال الميز تجاه النساء).

يهدف هذا الميثاق إلى الإسهام في توفير الظروف الملائمة لأعضاء الجماعة التربوية قصد تجسيد المبادئ المصاغة في النصوص الأساسية المتعلقة بالتربية، وباعتباره يوضح طبيعة القواعد الأخلاقية التي يجب أن تحكم نشاط الجماعة التربوية لإقامة جو يساعد على السير الحسن للمؤسسات التربوية وتنظيم الجماعة المشكلة له. وقناعة منا أن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها إلا بإيلاء المنظومة التربوية الاهتمام و العناية الكافيتين والمكانة المرموقة اللازمة لها لجعل المدرسة أولوية وطنية.

كما يسعى لإبراز أهمية المهنة التي يزاولها المربي ودوره في بناء مستقبل وطنه، وتثمين جهده للاعتزاز بمهنته و الإسهام في إبراز مكانته العلمية والاجتماعية مما يجعله يفتخر بمهنته ويدفعه للعمل لغرس الروح الوطنية والانتماء في نفوس الناشئة ، وبالتالي يقدم تعليما جيدا داخل مدرسة ذات نوعية تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز روح المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان من خلال التعليم مع العمل على الاستقرار داخل المؤسسات التربوية.

II/ المبادئ العامة للميثاق:

وانطلاقا من روح النصوص الأساسية المذكورة سلفا، واعتبارا لتجربة الجزائر المتراكمة في مجال السياسة والتسيير التربويَّين، يتبيّن لنا إمكانية حصول إجماع حول خمسة مبادئ تتمثل في:

النزاهة والأمانة، القدوة و المثالية، الاحترام، تطوير الكفاءة والاستقرار داخل المؤسسات التربوية.

1. النزاهة والأمانة:

لا يمكن أن يحقق النظام التربوي أهدافه إلا إذا تحلى المنتسبون إليه بالنزاهة و الأمانة في كل سلوكاتهم و تصرفاتهم و الابتعاد عن كل أنواع التجرش و العنف اللفظي و البدني ، ومحاربة كل الممارسات اللاأخلاقية والتصرفات المشينة.

2. القدوة و المثالية:

إن ممارسة مهنة التعليم لا تقتصر على تبليغ المعارف التعليمية فحسب، بل تتضمن أيضا بعدا أخلاقيا يفترض في المعلم أن يكون مثابرا في عمله، و قدوة في مجال الإنصاف، التسامح، المواطنة، الإخلاص، الشعور بالمسؤولية، و الحرص على أداء الواجب بمثالية لكل أعضاء الجماعة التربوية، و الابتعاد عن كل ما من شأنه الإساءة لمهنة التعليم.

3. الاحترام:

تكون العلاقة القائمة بين أطراف الجماعة التربوية متسمة بالاحترام المتبادل، و يتجسد ذلك عمليا بضرورة الإصغاء لبعضهم البعض، و يتحقق هذا بمبدأ احترام الذات و الغير.

4. تطوير الكفاءة:

على كافة أعضاء الجماعة التربوية بذل الجهود الكافية لتطوير الكفاءة المكتسبة و تعزيزها، والتي تشكل الرغبة الشديدة في التحسين المتواصل لنوعية العمل دافعا قويا للجميع، سواء تعلق الأمر بالتلاميذ، أو بالمدرسين، أو بالإداريين و كافة الأفراد الذين هم على صلة بالنظام التربوي.

5. الاستقرار داخل المؤسسات التربوية:

إن الاستقرار النفسي لأبنائنا التلاميذ والمربين ضروري لتمدرس جيد لاستكمال البرامج وتحقيق النتائج المرجوة، ولا يتأتى ذلك إلا بخلق جو من الثقة والتآزر بين أعضاء الجماعة التربوية – تلاميذ ، أولياء ، هيئات التدريس و التأطير والتسيير ، والشركاء الاجتماعيين – ليصب كل ذلك في المصلحة العامة للتلميذ ورسالة المعلم في التربية والتعليم لضمان الاستقرار الدائم في المؤسسات التربوية

III/ حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية:

يقتضي اعتماد هذه المبادئ الأخلاقية إقرار الجميع بحقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية وبضرورة احترامها. و يؤدي هذا الإقرار إلى ثلاثة التزامات:

1. احترام أعضاء الجماعة التربوية، و الشركاء الاجتماعيين، للمبادئ المنصوص عليها في هذا الميثاق، و في بعدها المتعلق بالعلاقات مع التلاميذ على وجه الخصوص. كما يتعين عليهم أخذ كل الإجراءات المناسبة حتى يكون التلميذ في منأى عن كل شكل من أشكال الميز.
2. السهر على أن يكون سير وتنظيم المؤسسة المدرسية مطابقا للمقاييس المحددة في التشريع والتنظيم، لاسيما في ميداني الأمن والصحة.
3. تقديم التوجيهات والإرشادات المناسبة للتلميذ بما يتناسب وقدراته، لممارسة الحقوق التي أقرّها هذا الميثاق.

1. حقوق و واجبات التلميذ:

يعتبر التلميذ مصدر وجود النظام التربوي، إذ "يحتل مركز اهتمامات السياسة التربوية" كما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

أ) الحقوق:

1. كرامة التلميذ محل احترام مطلق، كما لا يسمح المساس بكيانه البدني والمعنوي، والابتعاد عن كل عنف يستهدف التلميذ قد يصدر عن عضو من الجماعة التربوية.
2. الحق المطلق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حياة مدرسية لائقة تحفظ لهم كرامتهم، وتساهم في دعم استقلاليتهم لتمكينهم من المشاركة الفعلية في الحياة المدرسية ضمن الجماعة.
3. المتابعة الطبية حق من حقوق التلميذ، ويجب أن تكون فعالة قدر الإمكان، و يستفيد على وجه الخصوص من خدمات وحدات الكشف والمتابعة الصحية.
4. تزويد التلاميذ بمعلومات ذات طابع وقائي تخص النظافة، الصحة والتغذية ومخاطر الحوادث التي يمكن أن تحدث داخل المؤسسة أو خارجها، كما يجب تحسيسهم بالخطوات التي ينبغي اتباعها في حالة حدوث كوارث طبيعية.
5. يتعين على الأطراف الأخرى منح التلاميذ فرص المشاركة في نشاطات الجمعيات الثقافية والرياضية، وممارسة حقهم الديمقراطي في اختيار مندوبي الأقسام ومختلف المجالس المنصبة بالمؤسسة، وخلق روح المنافسة والمبادرة من خلال المشاركة في إعداد المجلة الحائطية للقسم أو المجلة الورقية المدرسية للمؤسسة، و قد أقرت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل هذا الحق في فرص التعبير التي تتاح للتلاميذ خلال الفترات التفاعلية في الحصص التعليمية.
6. تمكين التلميذ من المشاركة في أنشطة منظمة ومتنوعة: الأنشطة الثقافية (مسرح، سينما، شعر، أعمال تقليدية،...)، الأنشطة الرياضية، الزيارات الميدانية لجمع المعلومات عن النشاطات الاجتماعية والاقتصادية المحلية، زيارات للمتاحف والمواقع الأثرية،...

7. توفير المرافق والتجهيزات الملائمة والضرورية للأنشطة البيداغوجية في كل المؤسسات المدرسية.
8. تبليغ التلاميذ وأوليائهم، و بصفة منتظمة كل معلومة تخص الحياة المدرسية من توجيهات وعمليات التقييم التي تخص المسار الدراسي، على أن تكون تلك المعلومات ملائمة لسن التلاميذ ومستواهم التعليمي.

ب) الواجبات:

يلتزم التلاميذ بقواعد الانضباط المختلفة التي ينبغي أن يفهم مغزاها وأن يتقبلها عن قناعة ، وهكذا يتعين عليه المواظبة على الحضور واحترام المواقيت ومراعاة قواعد النظافة والصحة والامتناع عن تخريب أثاث القسم وكل التجهيزات التي تتوفر عليها المؤسسة. و على التلميذ تطبيق قواعد الآداب بشكل متواصل في علاقاته بالتلاميذ الآخرين، وبالمدرّسين والعاملين بالمؤسسة، و المطلوب منه أيضا الابتعاد في علاقاته المختلفة مع الآخرين عن كل ممارسة عنيفة، ومشاركته في الأنشطة الرياضية والثقافية المنظمة بالمؤسسة، إلا إذا تعذر عليه لأسباب واضحة و مؤكدة.

2. حقوق و واجبات المربين:

يقصد بالمربين، مجمل العاملين بالمؤسسة الذين يمارسون نشاطا تربويا وبيداغوجيا مباشرا أو غير مباشر لفائدة التلاميذ: هيئات التدريس، التأطير والتسيير، والبيداغوجيا والتوجيه والأعوان.

أ) الحقوق:

1. يجب أن يكون المربي، و بفضل القوانين والتنظيمات التي تحميه وتحدد مكانته وحقوقه، وعلى قدر ما يظهره من كفاءة وسلوك حضاري، محل احترام من طرف المجتمع ومجمل الإطارات الإدارية، كما يجب أن يعترف له بالقيمة الاجتماعية لوظيفته.
2. لا يسمح بأي مساس بكرامة المربي، ويجب أن يكون محل احترام مطلق.
3. الابتعاد عن كل أشكال العنف الذي يستهدف المربي، قد يصدر عن أي عضو من الجماعة التربوية.
4. حماية المربي أثناء تأدية مهامه
5. استفادة المربي من التكوين المستمر، و تزويده بالوسائل الإعلامية الضرورية لممارسته التربوية (مؤلفات، مجلات، ملتقيات،...)، و قد يكون ذلك فرديا أو جماعيا.
6. ممارسة المربي لحقه في حياة المؤسسة، عبر مختلف المجالس والهيئات التي تم وضعها لخدمة هذا الغرض.
7. حق المربي في التعبير بكل حرية عن كل المسائل التي تهم الجوانب البيداغوجية والتربوية والمهنية والتنظيمية لمهنته.
8. يتعين على الهيئات المعنية أن تضاعف من فرص التعبير (الملتقيات واللقاءات الدورية والنشريات،...)، للمساهمة في تطوير الكفاءة البيداغوجية للمدرسين.

ب) الواجبات:

1. سعي المربي لتحسين كفاءته المهنية بصفة مستمرة، باعتماده على قدراته الذاتية و بالمشاركة في العمليات التكوينية.
2. على المربي أن يكون على دراية بالنصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بحياة الجماعة التربوية قصد احترامها، و خاصة منها القوانين المتعلقة بعلاقات العمل،و الأحكام الواردة في قانون العقوبات و منها تلك المتعلقة بأعمال العنف التحرش...

3. يساهم المربي بشكل فعال في التنظيم و التأطير الجيد للمؤسسة والمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ.
4. المساهمة في توفير مناخ التضامن و التعاون و التسامح داخل المؤسسة حتى يعم الاستقرار والسكينة المساعدين على العمل، و التوازن النفسي للتلاميذ خاصة الذين هم في أمس الحاجة للرعاية والإنصاف.
5. ينبغي أن يفيد المدرسون القدامى زملاءهم الجدد بتجربتهم.
6. مساهمة المربي في إبعاد المدرسة عن التأثير السياسي و الأيديولوجي و الحزبي والامتناع عن كل ميْز تجاه أي عضو من الجماعة التربوية ، خاصة ما تعلق بمستواه الاجتماعي، أو الصحي.
7. يقوم المربي بغرس الحس الوطني لدى التلميذ، زيادة على مهامه التعليمية ، ويسعى إلى تنميته، كما يبعث فيهم روح التسامح وفق المبادئ الوطنية و الإسلامية.

3. حقوق و واجبات الموظفين الإداريين و العمال المهنيين:

يشكل الموظفون الإداريون المركزيون أو المنتمون إلى الهيئات الإدارية اللامركزية السند والحافز لكل أنشطة الجماعة التربوية، إذ يسهر هؤلاء على توفير كل الظروف الضرورية لسيرها الجيد.

أ) الحقوق:

1. يستفيد الموظفون الإداريون و العمال المهنيون من كل الحقوق و من كل أنواع الحماية التي أقرها التشريع.
2. يجب على كافة أعضاء الجماعة التربوية، ومجمل الفئات الاجتماعية احترامهم ومعاملتهم معاملة تحفظ لهم الكرامة.
3. يحق للموظفين الإداريين و العمال المهنيون أن يستفيدوا من المساعدة والدعم في ممارسة وظائفهم و بخاصة لدى تعرضهم لصعوبات إدارية أو شخصية.
4. للموظفين الإداريين و العمال المهنيين الحق في الاستفادة من التكوين المستمر.

ب) الواجبات:

1. خضوع الأداء الخاص بأنشطتهم للتقييم المنتظم و الذاتي معا.
2. التحلي بسلوك مهذب ومحترم في العلاقة بين أعضاء الجماعة التربوية مهما كان مستواهم أو رتبتهم ، كما يجب أن يكون هندامهم لائقا .
3. احترام تطبيق القوانين التي تحكم النظام التربوي من طرف الموظف الإداري.
4. يجب على الموظفين الإداريين - في إطار التنظيم المعمول به - أن يمتنعوا عن كل أشكال منع تداول المعلومات، حيث ينبغي الرد بالإيجاب على الطلبات الشفوية والكتابية للمعلومات التي تتقدم بها الجماعة التربوية.
5. ينتظر من الموظفين الإداريين، في إطار التنظيم وفي حدود ما لديهم من وسائل، التحلي بالحكمة وروح التضامن تجاه أعضاء الجماعة التربوية الذين تعترضهم صعوبات في أداء مهامهم أو في علاقتهم بالإدارة.

6. ينبغي أن يكون للموظفين الإداريين موقف وقائي تجاه النزاعات التي يمكن أن تحدث في المؤسسات التربوية، واللجوء إلى لغة الحوار في حل الخلافات والنزاعات، و الابتعاد عن الممارسات التي يمكن أن تحدث لهم اضطرابات نفسية فتؤثر سلبا على تمدرس التلاميذ .
7. دعم ومساندة كل الأعمال التي ترمي إلى تحفيز الحياة الثقافية والفنية في المؤسسات المدرسية، وتدعيم الأعمال التي تشجع على تنظيم الأنشطة التي تربط بين عدة هيئات أو مؤسسات تربوية.
8. احترام واجب الحياد في ممارسة مهامهم، ولا يسمح بأي ميز مرتبط بالجنس أو المستوى الاجتماعي.

4. حقوق و واجبات أولياء التلاميذ:

يمكن لأولياء التلاميذ، سواء الذين ينشطون ضمن الجمعيات أو الذين يوجدون خارجها، أن يساعدوا على إقامة تواصل أكثر فعالية وبأكبر قدر من التفاهم بين المدرسين والتلاميذ.
و يمكنهم متابعة عمل أبنائهم للمساهمة في نجاحهم المدرسي ، ونظرا للدور الفعال المنوط بهم تترتب عليهم حقوق و واجبات :

أ) الحقوق:

1. لأولياء التلاميذ، سواء انتظموا في جمعية أو غير ذلك الحق في الإعلام بشأن ظروف سير المؤسسة ومجريات تمدرس أبنائهم لتقديم المساعدات المادية الضرورية.
2. إعلام الأولياء في إطار اجتماعات تضم ممثليهم والهيئات القانونية للمؤسسة أو عن طريق تنظيم لقاءات تجمع الأولياء والمدرسين المعنيين، و كذلك بواسطة سجل النقاط ودفتر المراسلة اللذين يتم تبليغهما للأولياء بصفة منتظمة، أو عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة.
3. بمقدور الأولياء وفي إطار قانوني، المساهمة في إنجاز الأنشطة اللاصفية المقترحة على التلاميذ، وكذا الأعمال ذات الطابع الاجتماعي الذي تقوم به المؤسسات التربوية.
4. تشجيع الأولياء على المشاركة في متابعة تعلم أبنائهم وتوجيههم وتجنيبهم أي نوع من الممارسات السلبية التي يمكن أن تؤثر على تعليمهم وتعلمهم .
5. التكفل بالمشاكل المطروحة من طرف جمعيات أولياء التلاميذ على المستوى الوطني و المحلي بالتشاور و التنسيق.

ب) الواجبات

1. يتعين على الأولياء أن يكونوا على اطلاع بمجريات تمدرس أبنائهم، والمشاركة في اللقاءات الإعلامية التي يقترحها المدرسون أو الهيئات الرسمية للمؤسسة، بصفة منتظمة أو استثنائية.
2. احترام المدرسين وكل العاملين في المؤسسة والتعامل معهم باحترام.
3. السعي لتوفير جو من الهدوء والاستقرار والنظام في المحيط العائلي، بحيث يضمن حسن سير تمدرس أبنائهم.
4. المساهمة بفعالية في تحريك جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة و السهر على حسن سيرها.

5. حقوق و واجبات الشركاء الاجتماعيين:

المقصود بالشركاء الاجتماعيين: مؤسسات الدولة والجماعات المحلية والنقابات المعتمدة وفروعها على مستوى الولايات ،الدوائر، البلديات، المؤسسات التربوية، جمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة ومكونات الحركة الجمعوية ذات الصلة المباشرة.

أ) الحقوق

1. الحق في الحصول على المعلومات التي تهم النظام التربوي والمؤسسات التربوية التي تربطهم بها علاقة.
2. على إطارات النظام التربوي، وفي إطار قانوني، الرد على طلبات المقابلة والاستعلام التي يتقدم بها ممثلو الشركاء الاجتماعيين و عقد لقاءات دورية.
3. التكفل بالمشاكل المهنية والاجتماعية المطروحة من طرف النقابات على المستوى الوطني والمحلي بالحوار، التفاوض والتنسيق، وإيفاد لجان مشتركة للوساطة في تسوية الخلافات بين أعضاء الجماعة التربوية.
4. السهر على توفير وسائل عمل للنقابات بما فيها المقرات على المستوى المركزي و المحلي شريطة أن لا يؤثر ذلك على السير الحسن للمؤسسة التربوية.
5. المساهمة في تحسين التأطير العلمي، التربوي، البيداغوجي و النقابي عن طريق التكوين.
6. الإنصاف في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين.
7. السهر على تكثيف التنسيق والتشاور المتواصل مع الشركاء الاجتماعيين في تنفيذ السياسة التربوية و القضايا المتعلقة بالمسارات المهنية لمستخدمي قطاع التربية الوطنية.
8. إرساء لغة الحوار ومد جسور الثقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين

ب) الواجبات

1. حددت القوانين المنظمة للعمل النقابي طرق تدخل الشركاء الاجتماعيين في إطار العمل داخل المؤسسات التربوية، على أن تكون ممارسة العمل النقابي مبنية على الإقناع و قبول الرأي و الرأي الآخر.
2. المساهمة في الحفاظ على المرافق المدرسية الموضوعة تحت تصرفهم.

الخاتمة

يرمي هذا الميثاق إلى توفير ظروف إقامة جو من الثقة المتبادلة بين مختلف مكونات الجماعة التربوية والفاعلين في القطاع و شركائهم الاجتماعيين. التي يجب أن ينجم عنها احترام الجميع للأدوار المسندة لكل طرف داخل النظام التربوي، وإقامة مناخ من الطمأنينة والاستقرار الضروريين لتنفيذ العديد من العمليات ، هذه العمليات التي يجب القيام بها من أجل رفع مستوى الأداء البيداغوجي، ومن ثم نوعية الحكامة ومدى احترام الأخلاقيات.

يتم تقييم مدى تنفيذ هذا الميثاق سنويا أو باقتراح من أحد الشركاء و يبقى مفتوحا أمام باقي الأطراف.

قرار رقم 66 مؤرخ في 12 جويلية 2018 يحدد التوجهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم

13

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

قرار رقم 66 مؤرخ في 28 شوال 1439 الموافق 12 جويلية 2018 يحدد التوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم

إن وزيرة التربية الوطنية:

- بمقتضى القانون رقم08-04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، لاسيما المادة 20 منه،
- وبمقتضى القانون رقم 15-12 المؤرخ في 28 رمضان عام 1436 الموافق 15 يوليو سنة 2015 والمتعلق بحماية الطفل،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم17-243 المؤرخ في 25 ذي القعدة عام1438 الموافق 17 غشت سنة2017 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-265 المؤرخ في 29 ربيع الأول عام 1415 الموافق 6 سبتمبر سنة 1994 الذي يحدّد صلاحيات وزير التربية الوطنية،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-03 المؤرخ في 18 محرم عام 1431 الموافق 4 يناير سنة 2010 الذي يحدد شروط الدخول إلى مؤسسات التربية والتعليم واستعمالها وحمايتها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-226 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-227 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمتوسطة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-307 المؤرخ في 28 صفر عام 1438 الموافق 28 نوفمبر سنة 2016 الذي يحدد الكيفيات المتعلقة بالتعليم الإجباري لمادة التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التربية والتعليم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 17-162 المؤرخ في 18 شعبان عام 1438 الموافق 15 مايو سنة 2017 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للثانوية،
- وبمقتضى القرار رقم 778 المؤرخ في 26 ربيع الثاني عام 1412 الموافق 26 أكتوبر سنة 1991 والمتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية والتكوينية،
- وبمقتضى القرار رقم 833 المؤرخ في 6 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 13 نوفمبر سنة 1991 والمتعلق بمواظبة التلاميذ في المؤسسات التعليمية،
- وبمقتضى القرار رقم 39 المؤرخ في 4 محرم عام 1439 الموافق 25 سبتمبر سنة 2017 الذي يحدد كيفيات انتخاب مندوبي الأقسام في مؤسسات التربية والتعليم وممارسة نشاطهم،
- وبمقتضى القرار رقم 65 المؤرخ في 28 شوال 1439 الموافق 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها
- واعتبارا لإعلان النوايا الممضى مع الشركاء الاجتماعيين وكذا التوجيهات المنصوص عليها في ميثاق اخلاقيات قطاع التربية الوطنية المؤرخ في 17 صفر عام 1437 الموافق 29 نوفمبر سنة 2015،

- تقرر ما يأتي:

المادة الأولى: تطبيقا لأحكام المادة 20 من القانون رقم 08-04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 المذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد التوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم.

المادة 2: النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم وثيقة مكتوبة، تحدد حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية وقواعد العيش معا وكذا الضوابط التي يلتزمون بها.

يضمن النظام الداخلي السير الحسن للنشاطات البيداغوجية والتربوية داخل مؤسسة التربية والتعليم في جو ملائم يمكن من تحقيق الأهداف المسطرة.

المادة 3: يجب أن يتضمن النظام الداخلي محاور تحتوي على ما يلي:

-تنظيم مؤسسة التربية والتعليم وسيرها،

-تنظيم الحياة المدرسية،

- تنظيم المطعم المدرسي والنظامين الداخلي والنصف داخلي والنقل المدرسي،

- الوقاية والنظافة والأمن،

- تقنين استعمال وسائل الإعلام والاتصال المؤسساتية والشخصية،

- الحقوق والواجبات،

- أحكام خاصة.

المادة 4: يُعدّ مدير مؤسسة التربية والتعليم النظام الداخلي للمؤسسة بالتشاور مع أعضاء الجماعة التربوية، ويعرض على المجالس المذكورة في المادة 11 أدناه، للدراسة والمصادقة.

الفصل الأول

مبادئ وقيم النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم

المادة 5: يرتكز النظام الداخلي على مبادئ الخدمة العمومية للتربية والتعليم، والقيم المرتبطة بالاختيارات الوطنية المنصوص عليها في الدستور والمواثيق الدولية المصادق عليها من طرف الدولة الجزائرية وكذلك النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة وميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، سارية المفعول، لاسيما:

أ- بعنوان المبادئ:

- الحق في التعليم،
- إجبارية التعليم الأساسي،
- مجانية التعليم العمومي،
- المساواة في الالتحاق بالتعليم،
- البعد الوطني والعمومي والاستراتيجي لمؤسسة التربية والتعليم،
- العدل والإنصاف وتكافؤ الفرص،
- الحيادية وعدم التمييز على أساس النوع أو الانتماء الاجتماعي أو الجغرافي،
- ديمومة الخدمة العمومية.

ب- بعنوان القيم:

- احترام القانون،
- احترام حقوق الإنسان،
- الحرية والمسؤولية،
- العمل والمواظبة واحترام الوقت،
- التسامح واحترام الآخر،
- الوقاية والحماية من جميع أشكال العنف،
- الصدق والموضوعية،
- النزاهة والأمانة،
- القدوة والمثالية،
- التربية في إطار التنمية المستدامة،
- المواطنة والتفتح على العالم.

الفصل الثاني
محاور النظام الداخلي

المادة 6: يضبط النظام الداخلي الحياة داخل مؤسسة التربية والتعليم ويحدد العلاقات التي تربط أعضاء الجماعة التربوية وفق أحكام تتعلق بالمحاور الآتية:

➢ تنظيم مؤسسة التربية والتعليم وسيرها، بخصوص:

- إلزامية رفع العلم الوطني وحفظه مصحوبا بأداء النشيد الوطني،
- تحديد شروط الدخول إلى مؤسسة التربية والتعليم واستعمالها مع مراعاة تخصيص فضاءات مهيأة للمعاقين حركيا،
- احترام مواقيت الدخول والخروج،
- تأطير حركة التلاميذ ومرافقتهم،
- تنظيم وتأطير الحركات الكبرى والاستراحة،
- تنظيم وتأطير المطعم المدرسي والنظامين الداخلي ونصف الداخلي،
- تنظيم وتأطير دخول وخروج التلاميذ الداخليين، ونصف الداخليين،
- تحديد إجراءات تنقل التلاميذ خارج مؤسسة التربية والتعليم لممارسة التربية البدنية والرياضية وأنشطة تربوية أخرى،
- استعمال الهياكل والتجهيزات الموضوعة تحت التصرف،
- استعمال الفضاءات التربوية والرياضية،
- استعمال المخابر،
- استعمال المكتبة وقاعة التوثيق والإعلام المدرسي،
- تنظيم وتأطير النوادي العلمية والثقافية،
- سير وحدات الكشف والمتابعة.

16

➢ تنظيم الحياة المدرسية:

- المشاركة في تجسيد مشروع المؤسسة،
- الالتزام بتطبيق جداول التوقيت،
- ضبط مواظبة التلاميذ،
- استعمال وسائل الاتصال المتوفرة (المراسلة، دفتر المراسلة، الفاكس، التراسل الالكتروني (الرسائل القصيرة، البريد الالكتروني...) أو كل وسيلة مشابهة)،
- تنظيم المذاكرة والمراجعة الجماعية للدروس وتأطيرها،
- تنظيم التقييمات الدورية لمكتسبات التلاميذ،
- برمجة حصص المعالجة البيداغوجية وحصص الدعم،
- استعمال دفتر التقويم البيداغوجي وكشوف النقاط،
- المشاركة في النشاطات العلمية والثقافية والرياضية،
- تنظيم وتأطير خرجات التلاميذ البيداغوجية والترفيهية.

➢ الوقاية، النظافة والأمن:

- إعداد مخطط الوقاية والأمن،
- الاعتناء بنظافة الجسد والهندام،
- ارتداء المئزر وفق المواصفات المطلوبة،
- المحافظة على نظافة مؤسسة التربية والتعليم والمشاركة في تزيينها،
- منع حيازة وإدخال واستعمال لأي نوع من الأسلحة البيضاء، الألعاب النارية والأدوات الخطيرة،
- منع حيازة واستهلاك وترويج كل أنواع التبغ والمخدرات والمهلوسات والمسكرات وكل ما يضر بصحة التلاميذ،
- منع اصطحاب الأشياء الثمينة والمجوهرات وغيرها،

➢ تقنين استعمال وسائل الإعلام والاتصال المؤسساتية والشخصية:

- استعمال أجهزة الإعلام الآلي،
- استعمال الهاتف (ثابت أو نقال)،
- استعمال الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي،
- استعمال أجهزة ووسائل إلكترونية أخرى.

الفصل الثالث:
الحقوق والواجبات

المادة 7: يحدد النظام الداخلي حقوق وواجبات التلاميذ وباقي أعضاء الجماعة التربوية.

17

الفرع الأول: حقوق وواجبات - التلاميذ

- بعنوان الحقوق:

- التعلم واكتساب القيم والمهارات والمعارف،
- المساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع بما في ذلك التلاميذ المعاقين،
- الاستفادة من الحصص الدراسية المقررة وفق البرامج والمقررات الرسمية،
- الحماية من كل أشكال العنف أو التمييز،
- السلامة الجسدية والمعنوية،
- المتابعة الطبية بالتنسيق مع المصالح المختصة،
- حرية التعبير في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما،
- التمثيل من طرف مندوبي الأقسام،
- الإعلام والاتصال.

- بعنوان الواجبات:

- احترام قواعد الانضباط والمواظبة،
- الالتزام بارتداء لباس نظيف ولائق ويسمح بالتعرف على التلميذ،
- احترام كافة أعضاء الجماعة التربوية،
- نبذ كل شكل من أشكال العنف المخلة بالنظام الداخلي العام لمؤسسة التربية والتعليم،
- نبذ كل أنواع الغش والتزوير،
- المحافظة على الهياكل والتجهيزات والوسائل التعليمية،
- المحافظة على نظافة المؤسسة،
- المحافظة على البيئة ونظافة المحيط.

الفرع الثاني: حقوق وواجبات - الموظفين

- بعنوان الحقوق:

- احترام كرامتهم ومكانتهم المهنية،
- المشاركة في تسيير مؤسسة التربية والتعليم ضمن أطر الحوار والتشاور،
- المشاركة في مختلف العمليات التكوينية،
- الإعلام والاتصال،
- ممارسة النشاط النقابي.

- بعنوان الواجبات:

- تطبيق المناهج والبرامج التعليمية والمواقيت والتوجيهات الرسمية،
- تبني المقاربات البيداغوجية المنصوص عليه في البرامج لوضعيات التعليم والتعلم التي تسمح بالمشاركة التفاعلية للتلاميذ.

- المشاركة في مختلف المجالس البيداغوجية والإدارية المنظمة للحياة المدرسية وكذا في الاجتماعات المنعقدة داخل مؤسسة التربية والتعليم.
- اعتماد الأساليب التربوية المناسبة في تعاملهم مع التلاميذ ونبذ كل شكل من أشكال الإساءة والإهانة اللفظ والمعنوية التي يمكن أن تمس بشخصيهم وكرامتهم.
- التحلي بسلوك مثالي والالتزام بمظهر لائق من حيث الهندام يناسب الإطار المهني للمربي ويسمح بالتعرف ع الموظف.
- عدم ممارسة أي نشاط سياسي أو حزبي أو أي سلوك له تأثير إيديولوجي، داخل مؤسسة التربية والتعليم.

الفصل الرابع:
التواصل مع أولياء التلاميذ

المادة 8: يحدد النظام الداخلي كيفيات اتصال أولياء التلاميذ مع الأساتذة والفريق التربوي، ويضبط رزنامة اللقاء فيما بينهم.

المادة 9: يتم إعلام أولياء التلاميذ بالنظام الداخلي للمؤسسة بصفتهم أعضاء في الجماعة التربوية قصد متابعة تمد أبنائهم.

الفصل الخامس:
أحكام خاصة

المادة 10: يُتمم النظام الداخلي بأحكام ترتبط بكيفية التكفل بوضعيات تتعلق لاسيما بما يلي:
- التلاميذ في وضعية إعاقة،
- التلاميذ المصابين بأمراض مزمنة،
- الإجراءات الواجب القيام بها في حالة وقوع حادث مدرسي،
- الحالات الخاصة.

المادة 11: يصادق على النظام الداخلي مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية ومجلس التربية والتسيير في المتوس ومجلس التوجيه والتسيير في الثانوية. ويرسل إجباريا لاعتماده من قبل مدير التربية للولاية. ويصبح نافذا وجوبا في عدم الرد بعد ثلاثين يوما من تاريخ إرساله.

المادة 12: يمكن، عند الاقتضاء، أن يعدل النظام الداخلي بنفس الإجراءات المنصوص عليها في المادتين 3 و11 أعلاه.

المادة 13: يكون النظام الداخلي موضوع إعلام ونشر لدى أعضاء الجماعة التربوية بواسطة مختلف الوسائل المتاحة

الفصل السادس:
أحكام انتقالية وختامية

المادة 14: مراعاة لأحكام المادة 11 المذكورة أعلاه، تمنح استثنائيا مهلة لا تتعدى ثلاثة (3) أشهر ابتداء من تاريخ نة هذا القرار للمصادقة على النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم.

المادة 15: تبقى الأحكام الواردة في القرار رقم 833 المؤرخ في 6 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 13 نوفمبر سنة 91 المذكور أعلاه، وغير المخالفة لهذا القرار، سارية المفعول.

المادة 16: توضح مناشير لاحقة، عند الاقتضاء، أحكام هذا القرار.

المادة 17: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتربية الوطنية.

حرر بالجزائر في ..... الموافق .....

2018 ديسمبر 12

وزيرة التربية الوطنية

وزيرة التربية الوطنية

نورية بن غبريت

20

قرار رقم 67 مؤرخ في 12 جويلية 2018 يحدد كيفيات إنشاء مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية وسيره

2/1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

قرار رقم 67 مؤرخ في 28 شوال 1439 الموافق 12 جويلية 2018 يحدد كيفيات إنشاء مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية وسيره

إنّ وزيرة التربية الوطنية،

- بمقتضى القانون رقم 08-04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23يناير سنة 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، لاسيما المادة 25 منه،
- وبمقتضى القانون رقم 15-12 المؤرخ في 28 رمضان1436 الموافق 15 يوليو سنة 2015 يتعلق بحماية الطفل؛
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم17-243 المؤرخ في 25 ذي القعدة عام1438 الموافق 17 غشت سنة 2017، والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-265 المؤرخ في 29 ربيع الأول عام 1415 الموافق 6 سبتمبر سنة 1994 الذي يحدد صلاحيات وزير التربية الوطنية،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم08-315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-02 المؤرخ في 18محرم عام 1431 الموافق 4 يناير سنة 2010 الذي يحدد الأحكام المتعلقة بإجبارية التعليم الأساسي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-226 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية، لاسيما المادة 29 منه،
- المرسوم التنفيذي رقم 18-03 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 15 يناير سنة 2018، الذي يحدد الأحكام المطبقة على المطاعم المدرسية.
- وبمقتضى القرار رقم 296 المؤرخ في 17 يونيو 2006 والمتضمن إنشاء مجلس المدرسة الابتدائية،
- وبمقتضى القرار رقم 243 المؤرخ في 15يونيو2015الذي يحدد شروط وكيفيات تحويل التلاميذ من مؤسسة التربية والتعليم إلى أخرى،

تقرر ما يأتي:

المادة الأولى: تطبيقا لأحكام المادة 25 من القانون رقم 08-04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 المذكور أعلاه، وأحكام المادة 29من المرسوم التنفيذي رقم 16-226 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016 المذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفيات إنشاء مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية وسيره.

المادة 2: يعد مجلس الأساتذة جهازا يعنى بدراسة المسائل البيداغوجية والتربوية في المدرسة الابتدائية.

المادة 3: يتولى مجلس الأساتذة، في إطار أحكام المادة 29من المرسوم التنفيذي رقم 16-226 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016 المذكور أعلاه، على الخصوص، ما يأتي:

- المشاركة في إعداد النظام الداخلي للمدرسة الابتدائية الذي يجب أن يكون مطابقا للتوجيهات العامة للوزير المكلف بالتربية الوطنية في هذا المجال، وعرضه على مدير التربية بالولاية للاعتماد.
- دراسة مشروع المؤسسة الذي يشكل برنامج عملها، وفق التنظيم الجاري العمل به، ومتابعة تنفيذه وتقييمه،
- اقتراح التدابير التربوية الكفيلة بترقية الحياة المدرسية وتحسين المردود المدرسي،
- الاطلاع على المناهج والوثائق المرافقة لها وتطبيق المواقيت والتعليمات الرسمية،
- تحديد الوسائل التعليمية والتجهيزات الملائمة لتنفيذ البرامج التعليمية،
- دراسة المعايير المعتمدة في تقييم المردود البيداغوجي للمتعلمين،
- تحديد أساليب المعالجة البيداغوجية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم وفق احتياجاتهم،
- الوقوف على حالات الإعاقة الحسية أو الذهنية أو الاضطرابات النفسية للتلاميذ وإحالتها على وحدة الكشف والمتابعة للتكفل بها مع تبليغها للأولياء،
- توفير الظروف الملائمة لتمدرس الأطفال في حالة إعاقة وتسهيل إدماجهم في الأقسام العادية وفقا لإمكانيات المدرسة الابتدائية،
- برمجة الأنشطة التربوية المكملة للمدرسة وتنفيذها،
- ضمان مرافقة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتحضيرهم للالتحاق بمرحلة التعليم المتوسط.

المادة 4: يتشكل مجلس الأساتذة من:

- مدير المدرسة الابتدائية، رئيسا،
- مساعد مدير المدرسة الابتدائية، إن وجد، عضوا،
- موظفو التعليم بالمدرسة الابتدائية، أعضاء.

يمكن مدير المدرسة الابتدائية دعوة مفتش المقاطعة و/أو رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله للمشاركة في أشغال مجلس الأساتذة.

المادة 5: يجتمع مجلس الأساتذة خمس (5) مرات في السنة الدراسية، خارج أوقات العمل، ويعقد اجتماعه الأول قبل الدخول المدرسي للتلاميذ والثاني بعد انقضاء ثلاثة أسابيع من الدراسة. وتعقد الاجتماعات الثلاثة (3) الأخرى نهاية كل فصل دراسي.

يمكن مجلس الأساتذة أن يجتمع في دورات استثنائية بناء على استدعاء من رئيسه أو بطلب من أغلبية أعضائه.

المادة 6: يبلغ تاريخ اجتماع مجلس الأساتذة وجدول أعماله إلى الأعضاء في أجل أقصاه ثمانية (8) أيام قبل الاجتماع.

المادة 7: يخصص الاجتماع الأول لمجلس الأساتذة، أساسا، لما يأتي:

- إفادة الأساتذة بالتعليمات والتوجيهات الرسمية،
- إعداد مخطط عمل المجلس للسنة الدراسية.

المادة 8: يخصّص الاجتماع الثاني لمجلس الأساتذة، أساسا، لما يأتي:

- تقديم عرض عام حول نتائج التلاميذ من خلال التقييمات والامتحانات الوطنية،
- تحديد مستويات الكفاءات المكتسبة للتلاميذ وقدراتهم ومواظبتهم خلال السنة الدراسية المنصرمة،
- وضع خطة للتدريس والتعلم وفق التقييم التشخيصي والتكويني لمكتسبات التلاميذ،
- ضمان تنسيق نشاطات الأساتذة،
- برمجة الأنشطة المكملة للمدرسة وترتيبات تنشيط النوادي المدرسية (القراءة، الأخضر، العلمي، الصحي...).

المادة 9: يخصص مجلس الأساتذة في اجتماعاته المنعقدة نهاية الفصلين الأول والثاني. أساسا، لما يأتي:

- تقويم الكيفيات التي تطبق فيها البرامج التعليمية،
- إعداد دراسة تحليلية للنتائج التي تحصل عليها التلاميذ في كل فصل،
- ضبط فئات التلاميذ المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في كل مستوى دراسي،
- تشجيع التلاميذ المتفوقين وتحفيزهم.

المادة 10: يخصص اجتماع مجلس الأساتذة المنعقد في نهاية كل سنة دراسية، أساسا، لما يأتي:

- اتخاذ قرارات الانتقال إلى القسم الأعلى أو الإعادة،
- تحليل الحصيلة السنوية لنتائج التلاميذ،
- تحضير أسبوع المدرسة.

المادة 11: تكون قرارات مجلس الأساتذة المتعلقة بالانتقال أو الإعادة نافذة في المدرسة الابتدائية الأصلية أو في مدرسة أخرى يحول إليها التلميذ.

المادة 12: تسجل نتائج أشغال مجلس الأساتذة من طرف المقرر الذي يعين لهذا الغرض في محاضر يوقع عليها كل الأعضاء الحاضرين.

تدون نتائج أشغال مجلس الأساتذة في سجل خاص مرقم ومؤشر عليه من طرف الرئيس.

تحفظ نسخة رقمية خاصة بهذه المحاضر.

المادة 13: تخضع مشاركة أعضاء المجلس لمقتضيات المهام القانونية الأساسية المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008، المعدل والمتمم، المذكور أعلاه.

المادة 14: توضح أحكام هذا القرار عند الحاجة بمناشير لاحقة.

المادة 15: تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القرار، لاسيما القرار رقم 296 المؤرخ في 17 يونيو سنة 2006 المذكور أعلاه.

المادة 16: يصدر هذا القرار في النشرة الرسمية للتربية الوطنية.

حرر بالجزائر في 12 جويلية 2018 الموافق .....

وزيرة التربية الوطنية

نورية بن غبريط